کتابخانهٔ مجلس شورای ملی
اسم کتاب فقه اللغة وسر العربیة
مؤلف ابو منصور الثعالبی
موضوع تألیف در لغت
مؤسسهٔ ۱۲۰۲
شمارهٔ دفتر
۹۱۸۸
۴۷۳

بازدید شد
۱۳۸۱

بازدید شد
۳۷

كتاب فقه اللغة
وسر العربية
مما اغنى بجمعه عبد الملك بن محمد بن اسمعيل
الثعالبي النيسابوري رحمه الله

الحمد لله رب العالمين ○ هذه ترجمة صاحب الكتاب وهي منقولة من كتاب يتيمة الدهر في طبقات الادباء للامام العلامة ذو التصانيف الرائقة والتآليف الفائقة افضل المتاخرين ابو محمد عبد الله الشيخ الامام العالم الكامل الاديب عبد الرحمن بن محمد بن اسمعيل الثعالبي النيسابوري قال ما ملخصه عبد الملك بن محمد بن اسمعيل الثعالبي النيسابوري فانه كان فاضلا فصيحا مليغا صنف كتبا كثيرة منها كتاب يتيمة الدهر وكتاب سحر البلاغة وكتاب غرر الفوائد وكتاب سر الادب وكتاب فقه اللغة وهو هذا وكتاب اللطائف واللطف وكتاب ما يجب من غاب عنه المطرب وكتاب مراتب الملوك الى غير ذلك من الكتب والذي يتركه اكثر من الذي يذكره اخذ غرائبه بكر الخوارزمي وحكى عنه نوادر الظرفاء للبيهقي كان اسود اللون ابيض القلب واللسان كان صاحب نثر ونظم وتواريخ واسم عبد الملك وكنيته ابو منصور وتوفي رحمه الله سنة تسع وعشرين واربعمائة

هذا صورة ما نقل من خط
الشيخ العلامة
رحمه الله

بسم الله الرحمن الرحيم وبه ثقتي

رسالة جعلها ابو منصور عبد الملك بن محمد بن اسمعيل الثعالبي رحمه الله مقدمة لكتاب فقه اللغة وسر العربية الذي الفه لمجلس الامير السيد الفضل عبيد الله بن احمد الميكالي اطال الله بقاءه وحرس عزه وعلاه قال من احب الله تعالى احب رسوله صلى الله عليه وآله وسلم محمدا خير الانام ومن احب الرسول العربي احب العرب ومن احب العرب احب العربية اني بها انزل افضل الكتب على افضل العرب والعجم ومن احب العربية عني بها وثابر عليها وصرف همته اليها ومن هداه الله للاسلام وشرح صدره بالايمان وآناه حسن سريرة فيه اعتقد ان محمدا صلى الله عليه وآله خير الرسل والاسلام خير الملل والعرب خير الامم والعربية خير اللغات والالسنة والاقبال على تفهمها من الديانة اذ هي ادأة العلم ومفتاح التفقه في الدين وسبب اصلاح المعاش والمعاد ثم هي لا احرز الفضائل والاخوة على المروة وسائر المناقب كالينبوع للماء والزند للنار ولو لم يكن في الاحاطة بخصائصها والوقوف على محاسنها وتصاريفها والتبحر في جلائلها ودقائقها الا قوة اليقين في معرفة اعجاز القرآن وزيادة البصيرة في اثبات النبوة الذي هو عمدة الايمان لكفى بها فضلا يجمل اثره ويطيب في الدارين ثمره فكيف وآيسر ما خصها الله به

من ضروب المدائح يكل فلام الكتبة ويتعثر اناملي الحسبة والله تعالى اسمه وعظمها ورفع خطرها وكرمها واوحى بها الى خير خلقه وجعلها لسان امينه على وحيه وخلفائه في ارضه وان ادبقاءها ودوامها حتى تكون في هذه العاجلة بخيار عباده وفي تلك الآجلة لساكني جنانه وداريقائه قيض لها حفظة وخزنة من خواص الناس واعيان الفضل وانجم لا فتسوا في خدمتها الشهوات وجابوا الفلوات ونادموا الاسفار وآثروها على الاوطان والاقارب وسامروا القماطر والمحابر وكدوا في حصر لغاتها واسهروا في تقييد شواذها اجفانهم واجالوا في نظم فلايدها افكارهم وانفقوا على تخليد كتبها اعمارهم فعظمت الفائدة وعمت المصلحة وتوفرت العناية وكملت البدايات معها وتتكرا او كادت معالمها تندثر او عرض لها ما يشبه الفترة رد الله لها الكرة فاهبت ريحها ونفوسوقها بفرد من افراد الدهر اديب ذي صدر رحيب وقريحة ثاقبة وفد ارتية صافية ونفس سامية وهمة عالية تحب الادب وتتعصب للعربية فيجمع شملها ويكرم اهلها ويحرك الخواطر الساكنة لاعادة رونقها ويستثير المحاسن الكامنة في صدور المتخلين بها ويستند على تاليفات البارعة في تجديد ما عفا من رسوم طرائقها ولطائفها مثل الامير السيد الاوحد الفاضل الفضل عبيد الله بن احمد ادام الله بهجته وحرس مهجته واين مثله واصله اصله وفضله فضله ○ يهمات لا ياتي الزمان بمثله ○ ان الزمان بمثله لبخيل ○ وما عسيت ان اقول فيمن جمع اطراف المحاسن ونظم اشتات الفضائل واحرز قاب المحامد واستولى على غايات المناقب فان ذكر كرم المنصب وشرف

المنتسب كانت شجرته الميكالية في قرار المجد والعلا اصلها ثابت و
فرعها في السماء وان وصف بحسن الصورة الذي هو اول الشهادة وعنوان
الخير وسمة السيادة كان في وجهه المقبول الصبيح ما يستطيل الافواه
بالتسبيح لاسيما اذا ارتقى ارتقاء البشر في غرته وتفتق نور الشرف اسرة
وان مدح حسن الخلق فله اخلاق خلقن من الكرم المحض وشيم ليشام منها
بارقة المجد فلو مزج بها ماء البحر لعذب طعمه ولو استعارها الزمان لما
جار على احد حكمه وان اجري حديث بعدها ضربنا به المثل وتمثلنا همته
على هامة زحل وان نعت لفكر العميق والرأي الوثيق فله منهما فلك يحيط
بحجى امع الصواب ويدور بكواكب السداد ومرآة تريه وداية القلوب وكشفه
عن اسرار الغيوب وان حدث عن التواضع كان اولى بقول البحتري ممن قال

دنوت تواضعا وعلوت مجدا ٭ فشأناك انحدار وارتفاع ٭

كذاك الشمس يبعد ان تسامى ٭ ويدنو الضوء منها والشعاع ٭

فاما سائر ادوات الخير والآلات الفضل وخصال المجد فقد قسم الله تعالى
له منها ما يبارى الشمس ظهورا ويجارى الفطر وفورا واما فنون الادب فهو
ابن بجدتها واخو جلتها وابو عذرتها وما للازمتها وكانما يوحى اليه في
الاسيتار بمحاسنها والتفرد ببنائها والله هو اذا عرس الدرر في رؤس
القراطيس وطرز بالظلام رداء النهار والقت بحار خواطره جواهر البلاغة
على انامله فهنالك لحسن رمته والاحسان بكلمته وله ميراث الرسل اجمعين
اذ قد انتهت اليه اليوم بلاغة البلغاء فما تظل الخضراء ولا تقل الغبراء في

زمانها هذا اجرى منه في ميدانها واحسن تصريفا منه لعنانها فلو كنت بالنجوم
مصدقا لقلت قد نثوا عطارد في تذنيبه وقصر عليه معظم همته وقف
في طاعته عند اقصى طاقته ومن اراد ان يسمع سر النظم وسحر النثر
ورقة الدهر ويرى صوب العقل وذوب الظرف وتحفة الفضل فليتشد
ما اسفر عنه طبع مجده وانمره عالي فكره من ملح تمزج باجزاء النفوس
لنفاستها وتشرب القلوب لسلاستها ٭ فوافى زمام آلها المشوق ٭

هزت لها الغانيات القدود ٭ كسون عيدا ثياب العبيد ٭

واضحى لبيد لديها بليدا ٭ وايم الله ما من يوم اسعفني فيه الزمان
بمواجهته وحظيني بالاقتباس من نوره والاغتراف من بحره فشاهد
ثمار المجد والسؤدد تنتشر من شمائله وكرائم فضائله اراد الدهر عيانا الا على
فضائله وقرأت نسخة الفضل والكرم من لحاظه وانتهبت فرائد الفوائد من
الفاظه الا تذكرت ما انشدنيه ادام الله تأييده لعلي بن الرومي ٭

لولا عجائب صنع الله ما نبتت ٭ تلك الفضائل في لحم ولا عصب ٭

وانشدت مما ينبي ومن نفسي وردد ت قول الطائي ٭

فلو صورت نفسك لم تزدها ٭ على ما فيك من كرم الطباع ٭

وقلت بقول كشاجم ٭

ما كان احوج ذا الكمال الى ٭ عيب يقيه من العيون ٭

ورتعت بقول ابي الطيب المتنبي ٭

فان تفق الانام وانت منهم ٭ فان المسك بعض دم الغزال ٭

ثم استعرت فيه لسان الحلو الصابي حيث قال للصاحب ورثه الله اعمارهما
كما ورثه في البلاغة افدارهما

الله حسبي فيك من كل ما ... يعوذ العبد به المولى
ولا أثر قل في بغتة ... انت بها من غيرك الاولى

وما انس لا انس ايامي عنده بفيروزاباد حيث قراه برسناق جوين سقاها الله ما
يحكي اخلاق صاحبها من سبل القطر فانها كانت بطلعته البدرية وغرته
العطرية واذياله العلوية والفاظه اللؤلؤية مع جلالة انعامه المذكورة
ودقائق اكرامه المشكورة وفوائد مجالسه المعمورة ومحاسن اقواله
وافعاله التي يعيا بها الواصفون المؤذنات من الجنة التي وعدها المتقون
فاذا ذكرتها في ملك المراتع التي هي مراتع النواظر والمصانع التي هي مطالع العيش
الناضر والبساتين التي زخارفها اخذت بلابل زخارفها ونثرت طرائف مطارفها
طوى لها الديباج الخسرواني ونفى معها الوشي الصنعاني فلم تشبه الا بشيمه و
اثاره قلبه ولزهاره كله تذكرت بحرا وتسيما وخيرا عميما وارتياحا مقيما و
روحا وريحانا ونعيما كثيرا ما احكي للاخوان والاصدقاء اني استغرقت اربعة
اشهر هناك بحضرته وتوفرت على خدمته ولازمت في اكثر اوقات الليل والنهار
عالي مجلسه وتعطرت عند ركوبه بغباره موكبه فما لله يمننا فذكرت غنينا
عنها لو خفت حتفا فيها اني انكرت طرفا من اخلاقهم ولم اشاهد الا مجدا
وشرفا من احواله وما رأيته اغتاب غائبا او سب حاضرا او حرم سائلا
او هيب مملوكا او اطاع سلطان الغضب فاجترأ على تصلية نار الضجر في الصغر

او بطش بطش المجبر وما وجدت المآثر الا مانيعا طاه ولا المآثم الا
ما يتخطاه فعوذته بالله وكذلك الان من كل طرف عاين وصدق خاين
هذا ولو اعارتني خطباء ايادي السنتها وكتاب الغر اياديهما في وصف
ايادي التي اتصلت عندي كاتصال العمود وانتظت لدي في حالي الخمود
وغيبتي كانتظام العقود فقلت في ذكرها طالبا امد الاسهاب و
كتبت في شكرها ما مادة الاطناب لما كنت بعد الاجتهاد الا مآيلا في جاه
القصور متأخرا عن الغرض المقصود فكيف وانا قاصر سعي البلاغة قصير باع الكتابة
وعلى ذلك فقد صدى وهي مع بعده كان عن حضرته وكد ذهني خاطري
لتطاول العهد بخدمته وكسرت في صدري ما عجز عن الافصاح به لساني فكان
ابا القسم الزعفراني احد شرفاء العصر الذين اوردت ملحهم في كتاب اتيمة
الدهر فقد عبر عن قلبي بقوله

لي لسان كانه لي معادي ... ليس ينبيء عن كنه ما في فؤادي
حكم الله لي عليه فلو انصف ... قلبي عرفت قدر ودادي

فالى من حمل الزمان نجدته وشرف اهل الادب بمناسبة طبعه ونظر لذوي
الفضل بامتداد ظله وداوى اخواله هم بطيب كرمه ارغب ان يجعل
ايامه المعودة اعظم الايام التالفة يمنا عليه وبركة ودون الايام
المستقبلة فيما يحب ويجب اولياؤه له وان يديم امتاعه بظل النعمة
ولباس العافية وفرائد السلامة ومركب الغبطة وطيل بقاه مصونا في
نفسه واعزته متمكنا فيما يقتضيه عالي همته وان يمح له المدى في العمر

الى التفاذ في الامر والفوز بالمثوبة من الخالق والتكرم من المخلوقين
ويجمع له آماله في الدنيا والدين واعود ادام الله تأييده للامير السيد
الاوحد لما افتتحت لرسالتي هذه فاقول اني ما عدلت بموالفاتي هذه الى
هذه العناية عن اسمه ورسمه اخلالا بما يلزمني من حق سؤدده بل اجلالا له
عما لا ارضاه للمرور بسمعه ولحظه وتحاميا لعرض رضاعتي المزجاة لقوة
نقده وذهابا بنفسي عن ان اهدي للشمس ضوءا او ان ازيد في القمر نورا
او ان اكون كجالب المسك الى ارض الترك والعود الى ارض الهنود والعنبر
الى البحر الاخضر وقد كانت تجري في مجلسه انسه الله بكت من فاوايل
ائمة الادب في اسرار اللغة وجوامعها ولطائفها وخصايصها مما لم
ينتبهوا لجم سهله ولم يتوصلوا الى نظم عقده وانما اتجهت لهم في اثنا
التاليفات وتضاعيف التصنيفات لمع يسيرة كالتوقيعات وفقر
خفيفة كالاشارات فيلوح لي ادام الله دولته بالبحث عن امثالها
وتحصيل اخواتها وتذييل ما يتصل بها وتخرط في سلكها وكسر كاب
جامع عليها واعطائها من الثقة حقها وانا الوذ باكناف المحاجرة ولوم
حول المدافعة وازعى روض المماطلة لانها وفاء بامر الذي اراه كالكفوات
ولا اميز عن المفروضات ولكن نفاديا من قصور تنهى عن هذ في ارادم
وانحرافا عن الثقة بنفسي في عمل ما يصلح لخدمته الى ان اتقف لي في بعض
الايام التي هي اعياد دهري واعيان عمري موانكة القمرين بمسايرة
ركابه ومواصلة النعدين بصلة جناحه في متوجهه الى فيروزاباد احدى

قراه من الشامات ومنها الى خنداذ ادام عمرها الله تعالى بدوام عمره ٥
اخذنا باطراف الاحاديث بيننا وسالت باعناق الجياد الابالط
وعدنا في العادة عند الاكفاء في تجاذب اهداب الاداب وتفوق نوازع في
الاخبار والاشعار اقضت بنا شجون الحديث الى هذا الكتاب المذكور وكونه
شريف الموضوع اينوا الممنوع اذا خرج من العدم الى الوجود فاحلت في
تاليفه على بعض حاشيته من اهل الادب اذا اعانه ادام الله قدرته لمحة
من معاليه وامدة بشعبة من عنايته فقال لي صدقت والله قوله ولا
اعدمني الدنيا جماله وطوله كما اذاق لعدا باسه وصوله انك ان اخذت
فيه اخذت واحسنت وليس له الا انت فقلت له سمعا سمعا ولما ينجز
لامره دفعا بل تلقيته باليدين ووضعته على الراس والعينين وعاد
ادام الله تمكينه الى البلدة عود الخيل الى العاطل والغيث الى البلد
الماحل فاقام لي في التاليف معالم اقف عندها واقفو اثرها واهاها
الى ما اتخذته قبلة اصلي اليها وقاعدة ابني عليها من التمثيل والتنزيل
والتفصيل والترتيب والتقسيم والتقريب وكنت اذ ذاك مقيما بحسم تاخم
العرم واستاذنته في الخروج الى ضيعة لي من ضياعه لاحتلال بعيدة
المزار لاجمع فيها بين الخلوة بالتاليف وبين الاستعمار فاذن ادام الله
غبطته لي على كره منه لفرقتي وامر على الله امر بتر وديدي من ثمار يخرجه
كتبه عمرها الله بطول عمره ما استظهر به على ما انا بصدده وكان كالدليل
يعين على السفر بالزاد والطبيب يتحف المريض بالدواء والغذاء وحين

مَضَيْتُ لِطَيَّتِي وَأَلَمَّتْ لِمَقْصِدِي وَجَدَّتْ بِرَكْبِ حُسْنِ رَأْيِهِ وَيُمْنِ اعْتِزَائِي
إِلَى خِدْمَتِهِ قَدْ سَقَانِي إِلَيْهِ وَأَنْظَرَانِي فِيهِ وَحَصَلْتُ مَعَ الْبُعْدِ عَنْ حَضْرَتِهِ فِي
مَطْرَحِ مِنْ شُعَاعِ سَعَادَتِهِ يُبَشِّرُنَا بِالصُّنْعِ الْجَمِيلِ وَيُؤْذِنُ بِالنُّجْحِ الْقَرِيبِ وَتُرِكْتُ
أَنْتَقِي وَأَنْتَخِبُ وَأَفْصِلُ وَأَبُوبُ وَأَقْسِمُ وَأَهْذِبُ وَأَنْتَخِعُ مِنَ الْأَئِمَّةِ الْخَلِيلَ
وَالْأَصْمَعِيَّ وَأَبَا عَمْرٍو وَالشَّيْبَانِيَّ وَالْكِسَائِيَّ وَالْفَرَّاءَ وَأَبَا زَيْدٍ وَأَبَا عُبَيْدَةَ وَأَبَا
عُبَيْدٍ وَابْنَ الْأَعْرَابِيِّ وَالنَّضْرَ ابْنَ شُمَيْلٍ وَأَبَوَيِ الْعَبَّاسِ وَابْنَ دُرَيْدٍ وَنَفْطَوَيْهِ
وَابْنَ خَالَوَيْهِ وَالْحَائِرَةَ نَجْمِ وَالْأَزْهَرِيِّ مِنْ سَوَالِمِ مِنْ ظُرَفَاءِ الْأُدَبَاءِ الَّذِينَ
جَمَعُوا فَصَاحَةَ الْبُلَغَاءِ الْمُتْقَانَ الْعُلَمَاءِ وَعُوِّرَةَ اللُّغَةِ الْمَسْهُولَةِ الْبَلَاغَةِ
كَالصَّاحِبِ بْنِ الْقَسْمِ وَحَمْزَةَ بْنِ الْحَسَنِ الْأَصْبَهَانِيِّ وَأَبِي الْفَتْحِ الْمَرَاغِيِّ وَأَبِي بَكْرٍ الْخَوَارِزْمِيِّ
وَالْقَاضِي أَبِي الْحَسَنِ عَلِيِّ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ الْجُرْجَانِيِّ وَأَبِي الْحُسَيْنِ أَحْمَدَ بْنِ فَارِسٍ الْقَزْوِينِيِّ
وَاقْتَبَسْتُ مِنْ أَنْوَارِهِمْ وَاجْتَنَيْتُ مِنْ ثِمَارِهِمْ قَوْمٌ قَدْ أَفْقَرَتْ مِنْهُمُ الْبِقَاعُ وَاجْتَمَعَ
فِي التَّأْلِيفِ بَيْنَ أَبْكَارِ الْأَبْوَابِ وَالْأَوْضَاعِ وَعُوَنِ اللُّغَاتِ وَالْأَلْفَاظِ كَمَا
قَالَ أَبُو تَمَّامٍ

أَمَّا الْمَعَانِي فَهِيَ أَبْكَارٌ إِذَا افْتُضَّتْ وَلَكِنَّ الْقَوَافِيَ عُونٌ

ثُمَّ اعْتَرَضَنِي أَسْبَابٌ وَعَرَضَتْ لِي أَحْوَالٌ أَدَّتْ إِلَى إِطَالَةِ عِنَانِ الْغَيْبَةِ عَنْ
تِلْكَ الْحَضْرَةِ الْمَسْعُودَةِ وَالْمُقَامِ تَحْتَ جَنَاحِ الضَّرُورَةِ مِنَ الضَّيْعَةِ الْمَذْكُورَةِ
بِمِدْرَجَةِ النَّوَائِبِ صَلِيَنِي فِيهَا سَفَائِحُ الْأَحْزَانِ وَيُرْسِلُ عَلَيَّ شُوَاظًا مِنْ نَارٍ
الْفُقَرِ الَّذِينَ طَغَوْا فِي الْبِلَادِ فَأَكْثَرُوا فِيهَا الْفَسَادَ

وَلَا فِرَارَ عَلَى زَارِ مِنَ الْأَسَدِ

إِلَّا أَنَّ ذِكْرَ الْأَمِيرِ السَّيِّدِ الْأَوْحَدِ أَدَامَ اللهُ تَأْيِيدَهُ كَانَ مَجْلَبَةً لِرَيِّي فِي تِلْكَ الْأَحْوَالِ
وَالِاسْتِظْهَارَ بِيُمْنِ الْاعْتِزَاءِ إِلَى خِدْمَتِهِ شِعَارِي فِي تِلْكَ الْأَهْوَالِ فَلَمْ تَنْبَسِطِ
النَّكْبَةُ إِلَيَّ يَدَهَا إِلَّا وَقَدْ قَبَضَتْهَا عَنِّي سَعَادَتُهُ وَلَمْ تَمْتَدَّ بِي أَيَّامُ الْمِحْنَةِ إِلَّا
وَقَدْ قَصَّرَتْهَا عَنِّي بَرَكَتُهُ وَكَانَتْ كَتْبَتُهُ الْكَرِيمَةُ الْوَارِدَةُ عَلَيَّ تَكْبُتُ لِي أَمَامَ
مَنْ هُرِي وَتَهْدِي الْهُدُوَّ إِلَى قَلْبِي وَإِنْ كَانَتْ تَشْحَرُ عَقْلِي وَتُشْقِيَ الْمَيْنَ ظَهْرِي
وَوَافَقَ مَا فَضَّلَ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ بِهِ مِنْ كَشْفِ الْغُمَّةِ وَحَلِّ الْعُقْلَةِ وَتَيْسِيرِ الْمَسِيرِ
وَرَفْعِ عَوَائِقِ التَّعْسِيرِ اشْتِمَالُ النِّظَامِ عَلَى مَا دَبَّرَتْهُ مِنْ تَأْلِيفِ الْكِتَابِ بِاسْمِهِ وَ
مُشَارَفَةُ الْفَرَاغِ مِنْ تَشْيِيدِ مَا أَسَسْتُهُ بِرَسْمِهِ رَجَاءَ أَنْ يَعِيرَهُ نَظَرَ التَّهْذِيبِ
وَيُلِمَّ بِإِجَالَةِ قَلَمِ الْإِصْلَاحِ فِيهِ وَإِلْحَاقِ مَا يَرْقَعُ خَرْقَهُ وَيَجْبُرُ كَسْرَ نَحَاشِيهِ
وَلَمَّا عَادَتْ رُوَاءُ الْعِزِّ وَالنَّضْرِ وَالْيُمْنِ مِنْ حَضْرَتِهِ وَرَاجَعَتْ رَوْحُ الْخَلِيقَةِ
وَنَسِيمُ الْعَيْشِ بِخِدْمَتِهِ وَجَاوَرَتْ بَحْرَ الشَّرَفِ وَالْأَدَبِ مِنْ غَابَاتِ مَجْلِسِهِ أَدَامَ
اللهُ أُنُسَ الْفَضْلِ بِهِ فَتَحَ لِي إِقْبَالُهُ رِيَاحَ التَّحْبِيرِ وَأَزْهَرَ لِي قُرْبُهُ سِرَاجَ التَّبَصُّرِ فِي
اسْتِتْمَامِ الْكِتَابِ وَتَقْرِيرِ الْأَبْوَابِ فَبَلَغَتْ بِهَا الثَّلَاثِينَ عَلَى مَهْلٍ وَرَوِيَّةٍ وَ
ضَمَّنْتُهَا مِنَ الْفُصُولِ مَا يُنَاهِزُ سِتَّمِائَةٍ وَهَذَا ثَبْتُ ذِكْرِ الْأَبْوَابِ

الْبَابُ الْأَوَّلُ فِي الْكُلِّيَّاتِ أَرْبَعَةَ عَشَرَ فَصْلًا

الْبَابُ الثَّانِي فِي التَّنْزِيلِ وَالتَّمْثِيلِ خَمْسَةُ فُصُولٍ

الْبَابُ الثَّالِثُ فِي الْأَشْيَاءِ تَخْتَلِفُ أَسْمَاؤُهَا وَأَوْصَافُهَا بِاخْتِلَافِ أَحْوَالِهَا
أَرْبَعَةُ فُصُولٍ الْبَابُ الرَّابِعُ فِي أَوَائِلِ الْأَشْيَاءِ وَأَوَاخِرِهَا ثَلَاثَةُ فُصُولٍ
الْبَابُ الْخَامِسُ فِي كِبَارِ الْأَشْيَاءِ وَصِغَارِهَا وَعِظَامِهَا وَضِخَامِهَا عَشَرَةُ فُصُولٍ

الباب السادس في الطول والقصر اربعة فصول

الباب السابع في اليبس واللين والرطوبة اربعة فصول

الباب الثامن في الشدة والشديد من الاشياء خمسة فصول

الباب التاسع في القلة والكثرة ثمانية فصول

الباب العاشر في سائر الاوصاف والاحوال المتضادة بسبعة وثلثون فصلا

الباب الحادي عشر في الملاء والامتلاء والصفوة والحلاء عشرة فصول

الباب الثاني عشر في الشيء بين الشيئين ستة فصول

الباب الثالث عشر في ضروب الالوان والآثار تسعة وعشرون فصلا

الباب الرابع عشر في اسنان الناس والدواب وتنقل الحالات بها سبعة عشر فصلا

الباب الخامس عشر في الاصول والاعضاء والاطراف واوصافها وما يتولد منها وما يتصل بها ويذكر معها خمسة وستون فصلا

الباب السادس عشر

في الامراض والادواء وما يتعلق بها اربعة وعشرون فصلا

الباب السابع عشر

في ضروب الحيوان واوصافها تسعة وثلاثون فصلا

الباب الثامن عشر

في الاحوال والافعال الحيوانية ثمانية وعشرون فصلا

الباب التاسع عشر

في الحركات والاشكال والهيآت وضروب الضرب والرمي احد واربعون فصلا

الباب العشرون

في الاصوات والحكايات اربعة وعشرون فصلا

الباب الحادي والعشرون

في الجماعات اربعة عشر فصلا

الباب الثاني والعشرون

في القطع والانقطاع والقطع وما شاكلها من الشق والكسر وما يتصل بها ستة

الباب الثالث والعشرون

في اللباس وما يتصل بها والتلاحج وما يضاف اليه من سائر الآلات والادوات وما يأخذ

الباب الرابع والعشرون

في الاطعمة والاشربة وما يناسبها سبعة عشر فصلا

الباب الخامس والعشرون

في الآبار العلوية وما يتولد الامطار من ذكر المياه واماكنها تسعة عشر فصلا

الباب السادس والعشرون

في الارضين والجبال والرمال وسائر الاماكن والمواضع وما يتصل بها تسعة عشر فصلا

الباب السابع والعشرون

في الحجارة اربعة فصول

الباب الثامن والعشرون

في النبت والزرع والنخل سبعة فصول

الباب التاسع والعشرون

فيما يجري مجرى الموازنة بين العربية والفارسية خمسة فصول

الباب الثلاثون ٩٣

في فنون مختلفة الترتيب من الأسماء والأفعال والأوصاف تسعة وعشرون فصلا

وقد اخترت لترجمته وما اجعله عنوان معرفته ما اختاره أدام الله توفيقه من فقه اللغة وشغفته بر العربية ليكون اسما يوافق مسماه ولفظا يطابق معناه وعهدي به أدام الله تأييده يستحسن ما أنشدته لصديقه أبي الفتح علي بن محمد البستي ورثاه الله غمره

لا تذكرن إذا أهديت نحوك من علومك الغر أو أدليت النفقا

يقسم الباغ فيه هدي ما لديه برتم خذ منه من باغه التحفا

وهكذا أقوله بعد تقديم قول أبي الحسن بن طباطبا فهو الأصل في ما نصب كلامي له

لا تذكرن هذا أنا لك منطقا مني استفدنا حسنه ونظامه

والله جل وعز يشكر فضل من يتلو عليه وحيه وكلامه

والله الموفق للصواب وهذا حين مساقة الأبواب

الباب الأول في الكليات

وهي ما أطلق أئمة اللغة في تفسيره لفظة كل فصل فيما نطق به القرآن من ذلك وجاء تفسيره عن ثقات الأئمة كل ما علاك فأظلك فهو سماء كل أرض مستوية فهي صعيد كل شيء حاجز بين شيئين فهو موبق كل بناء مرتفع فهو كبكبة كل بناء عال فهو صرح كل شيء دب على وجه الأرض فهو دابة كل ما غاب عن العيون وكان محصلا في القلوب فهو غيب كل ما يتحمى من كثيفه من أعضاء الإنسان فهو عورة كل ما امتير عليه من الإبل والخيل والحمير فهو عير كل ما يستعار من قدوم أو شفرة أو قصعة فهو ماعون كل حرام قبيح الذكر يلزم منه العار كمن الكلب والخنزير والحمر فهو سحت كل شيء من متاع الدنيا فهو عرض كل ما لا يكون موافقا للحق فهو فاحشة كل شيء يصير عاقبته إلى الهلاك فهو هلك كل ما هيجت به النار إذا أوقدتها فهو حصب كل زلزلة شديدة بالإنسان فهي قارعة كل ما كان على ساق من نبات الأرض فهو شجر كل شيء من النخل سوى العجوة فهو اللين واحدته لينة كل بستان عليه حائط فهو حديقة والجمع حدائق كل ما يصيد من السباع والطير فهو جارح والجمع جوارح

فصل في ذكر ضروب من الحيوان عن الليث عن الخليل وعن أبي سعيد الضرير وابن السكيت وابن الأعرابي وغيرهم من الأئمة كل دابة في جوفها دود فهي نسمة كل نسمة من الشاء والإبل والخيل وغيرها فهي عقيلة كل دابة استغلت من إبل وبقر وحمير ورقيق فهي نخة ولا صدقة فيها كل امرأة طروقة بعلها وكل ناقة طروقة فحلها فهي عروب كل الخلائط من الناس فهم أوزاع وأوشاب وكل ما له ناب ويعدو على الناس والدواب فيفترسها فهو سبع كل طائر لين من الجوارح يصاد فهو بغاث كل ما لا يصاد من الطير كالخشاش والخطاف فهو رهام كل طائر له طوق فهو حمام كل ما أشبه رأسه رؤوس الحيات والخرابي وسوام أبرص ونحوها فهو حنش

فصل في النبات والشجر

عن الليث عن الخليل وعن ابن الاعرابي وعن سلمة عن الفراء وغيرهم كل
نبت كان ساقه أنابيب وكعوبا فهو قصب كل شجر له شوك فهو عضاه
وكل شجر لا شوك له فهو سرح كل نبت له رائحة طيبة فهو فاغية كل
نبت يقع في الأدوية فهو عقار وجمعه عقاقير كل ما يوكل من
البقول غير مطبوخ فهو من اخرار البقول كل ما لا يسقى الا بماء السماء
فهو عذي كل ما وارك من شجر او اكمة فهو حمر والقرار ما
وارك من الشجر خاصة كل ريحان يجيء به فهو عمار ومنه قول الاعشى

فلما اتانا بعد اكزى سجدنا له ورهطنا عمارا

فصل في الامكنة

عن الليث وابي عمرو والمورج وابي عبيدة وغيرهم كل بقعة ليس فيها بناء
فهي عرصة كل جبل عظيم فهو اخشب كل موضع حصين لا يوصل
الى ما فيه فهو حصن كل شيء يختفي في الارض اذا لم يكن من عمل الناس
فهو جحر كل بلد واسع تخرق فيه الريح فهو خرق كل منفرج بين
جبال منخرق كل مدينة جامعة فهي فسطاط ومنه قيل لمدينة مصر
التي بناها عمرو بن العاص الفسطاط ومنه الحديث عليكم بالجماعة فان
يد الله على الفسطاط بكسر الفاء وضمها كل مقام قامه الانسان لامر ما
فهو موطن كقولك اذا اتيت مكة فوقفت في تلك المواطن فاذكر الله
لي ويقال الموطن المشهد من مشاهد الحرب ومنه قول طرفة بن العبد

على موطن يخشى الفتى عنده الردى متى تعترك فيه الفوارس ترعد

فصل في الثياب

عن ابي عمرو والاصمعي وابي عبيدة والليث كل ثوب من قطن ابيض فهو
سحل كل ثوب من الابريسم فهو حرير كل ما يلي الجسد من الثياب
فهو شعار وكل ما على الشعار فهو دثار كل ملاءة لم تكن لفيقين وفيها
ريطة كل ثوب يتذلل فهو مبذلة ومعوز كل شيء اودعته الثياب
من جوهر او نحت او سفط فهو صوان كل ما وقى شيئا فهو وقاء له

فصل في الطعام

عن الاصمعي وابي زيد وغيرهما كل ما اذيب من الالية فهو حم وحمة
كل ما اذيب من الشحم فهو صهارة وجمل كل ما يؤتدم به من زيت او
سمن او دهن او ودك او شحم فهو ادام له وكل ما وقيت به اللحم من الارض فهو
وضم كل ما يلعق من دواء او عسل او غيرهما فهو لعوق كل دواء يوخذ
غير معجون وهو سفوف

فصل في فنون مختلفة الترتيب

عن ابي الهيثم كل ريح تهب بين ريحين فهي نكباء كل ريح لا تحرك شجرا ولا تقع
اثرا فهي نسيم كل عظم مستدير اجوف فهو قصب كل عظم عريض
فهو لوح كل جلد مدبوغ فهو سبت كل صانع عند العرب فهو اسكاف
كل عامل الحديد فهو قين كل ما انبعث من الارض فهو نجد كل ارض لا
تنبت شيئا فهي مرت كل شيء فيه اعوجاج وانفراج كالاصلاع والاكاف
والقتب والسرج والاودية فهو حنو كل شيء سددت به شيئا فهو سداد
وذلك مثل سداد الفارورة وسداد الثغر وسداد الخلة كل مال نفيس فهو

عند العرب غرة الفرس غرة مال الرجل والعبد غرة ماله والنجيب غرة ماله
والامة الفارهة من غرر المال ، كل ما اظل الانسان فوق راسه من سحاب
او ضباب او ظل فهو غياية ، وكل قطعة من الارض على حيالها من المنابت
والمزارع وغيرها فهي قراح ، كل ما يرفع منه جمالا وكثرة فهو رابع ،
كل شيء استحدثته فاعجبك فهو طرفة ، كل ما حليت به امراة او سيفا فهو حلي ،
كل شيء خف محمله فهو خف ، كل مناع من مال صامت او ناطق فهو علالة ،
كل اناء يجعل فيه الثياب فهو جودي ، كل ما يستلذه الانسان من صوت
طيب حسن فهو سماع ، كل صائت مطرب الصوت فهو غرد ومغرد ، كل
ما اهلك الانسان فهو غول ، كل دخان يسطع من ماء حار فهو بخار ،
وكذلك من الدخل كل شيء تجافر قلره فهو فاحش ، كل ضرب من الثوب وكل
صنف من الثياب والثمار فهو نوع ، كل شهر في صميم الحر فهو شهر ناجر ،

قال ذو الرمة

صرى ناجر يروي له المرو وهنه ، اذا ذاقه الضمان في شهر ناجر

كل ما لا روح له فهو موات ، كل كلام لا فهم له عند العرب فهو رطانة ورطن ،
كل ما تطيرت به فهو لجة ومنه قول العرب للرجل اذا مات عطست البهم ،
وانشد بن دريد ، ولا اخاف اللجم العواطسا ، واللجمة ايضا اسم دويبة ،
كل شيء يتخذ ربا ويعبد من دون الله فهو الزور والوثن كل شيء رقيق
قليل من ماء او نبت او علم فهو ركيك ، وكل شيء له قدر وخطر فهو نفيس ،
كل كلمة فيها فحة فهي عوراء ، كل فعلة قبيحة فهي سواء ، كل جوهر من

جواهر

جواهر الارض كالذهب والفضة والنحاس فهو الفلز ، كل شيء احاط
بالشيء فهو اطاره له كما طار النحل والذق واطار الشفة واطار البيت
حوله ، كل وسم بمكوى فهو ناء وما كان بغير مكوى فهو حرق وخز كل
شيء لازم عودا او حبلا او قناة فهو لدن ، كل شيء جلست او نمت عليه
فوجدته وطيئا فهو وثير ووثر ،

فصل عن ابي بكر الخوارزمي

عن ابن خالويه وغيره ، كل عطر مائع فهو الملاب وكل عطر يابس
فهو الكباء ، وكل عطر يدق فهو الانجوج

فصل

يناسب ما تقدم من الافعال عن الائمة ، كل شيء جاوز الحد فقد طغى ،
كل شيء توسع فقد تفهق ، كل شيء على شيء فقد تسمه ، كل شيء يمور
للضرب يقال له قد هاج كما يقال هاج الفحل وهاج بالدم وهاجت
الحرب وهاجت لبشة وهاج الشر بين القوم وهاجت الرياح الهوج

فصل

وجدت عن ابي الحسن احمد بن فارس ثم عرضته على كتب اللغة فصح كله ،
اقتم ما على الخوان اذا اكله كله واشتف ما في الاناء اذا شربه كله ،
وامتك الفصيل ضرع امه اذا شرب كل ما فيه ، وتهك الناقة حلبا اذا
حلب لبنها كله ، وتحف الشعر عن الجلد اذا كشطه عنه كله ، و
نزف البئر اذا استخرج ماءها كله ، واحتف ما في القدر اذا اكله كله ،
وتمد شعره اذا اخذه كله

فصل عن ابن قتيبة

ولد كل سبع جرو وولد كل طائر فرخ ، ولد كل وحشية طفل ،

وكل ذات حافر نوح وعقوق وكل ذكر مذى وكل انثى قذذ

فصل عن ابي علي لغة الاصبهاني

كل ضارب بموخره يلسع كالعقرب والزنبور وكل ضارب بفمه يلدغ كالحية وسام ابرص وكل قابض باسنانه ينهش كالسباع

فصل

وجدته في تعليقاتي عن ابي بكر الخوارزمي يليق بهذا المكان غرة كل شيء اوله كبد كل شيء وسطه خاتمة كل شيء اخره غرب كل شيء حده فرع كل شيء علاه سنخ كل شيء اصله ازمل كل شيء صوته نقاوة كل شيء ضد نقايضه جذم كل شيء اصله غور كل شيء قعره

فصل

يناسب موضوع الباب في الكلمات عن الائمة الجم الكثير من كل شيء العلق النفيس من كل شيء الصريح الخالص من كل شيء الرحب الواسع من كل شيء الذرب الحاد من كل شيء الطلا الصغير من ولد كل شيء المطهم الحسن التام من كل شيء الصدع الشق في كل شيء الزرياب الاصفر من كل شيء العلندى الغليظ من كل شيء

الباب الثاني في التنزيل والتمثيل عن الائمة

فصل في طبقات الناس وذكر سائر الحيوانات واحوالها وما يتصل بها عن الائمة

الاسباط في ولد اسحق بمنزلة القبائل في ولد اسمعيل عليهما السلم الارداف الملوك في الجاهلية بمنزلة الوزراء في الاسلام والارداف كالوزراء والولد

وشهدت

وشهدت انجبة الافاضة عاليا كعبي وارداف الملوك شهود

الاقيال الحمير كالبطاريق للروم المرهون من الغلمان بمنزلة المعصر من الجواري الكاعب منهن بمنزلة الحرة منهم الكهل من الرجال بمنزلة القصيف من النساء القارح من الخيل بمنزلة البازل من الابل الطرف من الخيل بمنزلة الكريم من الرجال البدح من اولاد الضان بمنزلة العتود من اولاد المعز والشادن من الظباء كالناهض من الفراخ العجز من الخيل كالنهر من الابل والعتين من الرجال ربوض الغنم مثل بروك الابل وجثوم الطير وجلوس الانسان خلف الثافية بمنزلة ضرع البقرة ومدي المرأة البزل من الكلب بمنزلة الاصابع من الانسان الكرش من البائنة كالمعدة من الانسان والحوصلة من الطير المهر من الخيل بمنزلة الفصيل من الابل والحشف من الحمر والعجل من البقر الحافر للبائنة كالفرس للبعير والمنسم للبعير بمنزلة الظفر للانسان والسنبك للبائنة والمخلب للطير الخنان في الذوابل كالزكام في الناس اللعام للبعير كاللعاب للانسان المخاط من الانف كاللعاب من الفم النشيد للذئاب كالعطاس للناس الثافة اللقوح بمنزلة الشاة اللبون والمرأة المرضعة الودج للبائنة كالفصد للانسان خلأة البعير مثل حران الفرس نفوق للبائنة بمنزلة موت الانسان الزهلقة للحمار بمنزلة الهملجة للفرس سنق البائنة بمنزلة اتخام الانسان وهو في شغر الاعشى شعرا وابام اليحموم في كل ليلة

اليحموم اخ

اندية الافاض

ان يفيض بهم من عر

الحجاج لا يبرحو

يا ابى الذى يفيض و

الصوفر وهو حيا

بن العامر حتى كان

الاخلام ابو بنان

على ان عوز اورد

الى فاشم بن عبد

والشيل الجمع

• تِقْتٌ وتَعْلِيقٌ فَقَدْ كَادَ يَسْتَوِقُ • الْغُدَّةُ لِلْبَعِيرِ كَالطَّاعُونِ لِلْإِنْسَانِ • الْحَاقِنُ لِلْبَوْلِ كَالْحَاقِبِ لِلْغَائِطِ • الْحَصْرُ مِنَ الْغَائِطِ كَالْأَسْرِ مِنَ الْبَوْلِ • الْهَيْجُ فِيمَا يَطْرَأُ كَالْخَرَابِ فِيمَا يُبْنَى • الْعِيُّ مِنَ الدَّابَّةِ كَالْفَسْوِ مِنَ الْإِنْسَانِ • النَّاجُ لِلْإِبِلِ بِمَنْزِلَةِ الْقَابِلَةِ لِلنِّسَاءِ • إِذَا وَلَدَتْ • صِيَاحُ الشَّاءِ بِمَنْزِلَةِ حَمَاحَةِ الضَّيْفِ

فصل في الإبل عن المبرد

الْبَكْرُ بِمَنْزِلَةِ الْفَتَى • وَالْفَالُوصُ بِمَنْزِلَةِ الْجَارِيَةِ • وَالْجَمَلُ بِمَنْزِلَةِ الرَّجُلِ • وَالنَّاقَةُ بِمَنْزِلَةِ الْمَرْأَةِ • وَالْبَعِيرُ بِمَنْزِلَةِ الْإِنْسَانِ

فصل

عَلَفُهُ عَنْ أَبِي بَكْرٍ الْخُوَارَزْمِيِّ • الْحِلَافُ لِلْيَمَنِ كَالسَّوَادِ لِلْعِرَاقِ • وَالشَّاهِ لِخُرَاسَانَ • وَالْمِرْدَعُ لِأَهْلِ الْحِجَازِ كَالْأَنْدَرِ لِأَهْلِ الشَّامِ • وَالْبَيْدَرِ لِأَهْلِ الْعِرَاقِ • وَالْأَرْدَبِ لِأَهْلِ مِصْرَ كَالْقَفِيزِ لِأَهْلِ الْعِرَاقِ

فصل

فِي أَنْوَاعِ الْآلَاتِ وَالْأَدَوَاتِ عَنِ الْأَئِمَّةِ • الْعَرَبُ لِلْجَمَلِ كَالرَّكَابِ لِلْفَرَسِ • وَالْعَرَبَةُ لِلْبَعِيرِ كَالْخِزَامِ لِلنَّاقَةِ • وَالْمِسْنَافُ لِلْبَعِيرِ كَاللِّبَبِ لِلدَّابَّةِ • الشَّرْطُ لِلْحِجَامِ كَالْمِبْضَعِ لِلْفَصَّادِ • وَالْمِبْزَغِ لِلْبَيْطَارِ

فصل

فِي ضُرُوبٍ مُخْتَلِفَةِ التَّرْتِيبِ عَنِ الْأَئِمَّةِ • الرَّوْبَةُ لِلْإِنَاءِ كَالرُّقْعَةِ لِلثَّوْبِ • الْأَدَمُ مِنْ كُلِّ ذِي دُهْنٍ كَالْوَدَكِ مِنْ كُلِّ ذِي شَحْمٍ • الْعَقَاقِيرُ فِيمَا يُعَالَجُ بِهِ الْأَدْوِيَةُ بِمَنْزِلَةِ النَّوَابِلِ فِيمَا يُعَالَجُ بِهِ الْأَطْعِمَةُ • وَالْأَفْوِيَةُ فِيمَا يُعَالَجُ بِهِ الطِّيبُ • الْبَذْرُ لِلْحِنْطَةِ وَالشَّعِيرِ وَسَائِرِ الْحُبُوبِ كَاللَّبَنِ لِلرَّاعِينَ وَالْبَقُولِ • اللَّفْحُ مِنَ الْحَرِّ كَالنَّفْحِ مِنَ الْبَرْدِ • الدَّرَجُ إِلَى فَوْقُ كَالدَّرْكِ إِلَى أَسْفَلُ • وَمِنْهُ قِيلَ لِأَهْلِ الْجَنَّةِ دَرَجَاتٌ وَلِلنَّارِ دَرَكَاتٌ • الْهَالَةُ لِلْقَمَرِ كَالدَّارَةِ لِلشَّمْسِ • الْعَلَتُ فِي

الْحِسَابِ كَالْغَلَطِ فِي الْكَلَامِ • الْبَشَمُ مِنَ الطَّعَامِ كَالْبَغَرِ مِنَ التُّرَابِ وَالْمَاءِ • الضَّعْفُ فِي الْجِسْمِ كَالضَّعْفِ فِي الْعَقْلِ • الْوَهْنُ فِي الْعَظْمِ وَالْأَمْرِ كَالْوَهْيِ فِي الثَّوْبِ وَالْحَبْلِ • حَلَا فِي فَمِي مِثْلُ حَلِيَ فِي صَدْرِي • الْبَصِيرَةُ فِي الْقَلْبِ كَالْبَصَرِ فِي الْعَيْنِ • الْوَعُورَةُ فِي الْجَبَلِ كَالْوُعُوثَةِ فِي الرَّمْلِ • الْعَمَى فِي الْعَيْنِ مِثْلُ الْعَمَهِ فِي الرَّأْيِ • الْبَنْدُ لِلْخِطَّةِ بِمَنْزِلَةِ مِثْلِ الْحَزْنِ لِلزَّئِيبِ وَالْمِرْدِ لِلتَّمْرِ

الباب الثالث

في أشياء تختلف أسماؤها وأوصافها باختلاف أجوالها

فصل

فِيمَا رُوِيَ فِيهَا عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ • لَا يُقَالُ كَأْسٌ إِلَّا إِذَا كَانَ فِيهَا شَرَابٌ وَإِلَّا فَهِيَ زُجَاجَةٌ • وَلَا يُقَالُ مَائِدَةٌ إِلَّا إِذَا كَانَ عَلَيْهَا طَعَامٌ وَإِلَّا فَهِيَ خِوَانٌ • وَلَا يُقَالُ كُوزٌ إِلَّا إِذَا كَانَ لَهُ عُرْوَةٌ وَإِلَّا فَهُوَ كُوبٌ • وَلَا يُقَالُ قَلَمٌ إِلَّا إِذَا كَانَ مُبْرًى وَإِلَّا فَهُوَ أُنْبُوبَةٌ • وَلَا يُقَالُ خَاتَمٌ إِلَّا إِذَا كَانَ فِيهِ فَصٌّ وَإِلَّا فَهُوَ فَيْصَةٌ • وَلَا يُقَالُ فَرْوٌ إِلَّا إِذَا كَانَ عَلَيْهِ صُوفٌ وَإِلَّا فَهُوَ جِلْدٌ • وَلَا يُقَالُ رَبِيطَةٌ إِلَّا إِذَا لَمْ تَكُنْ لِفَقِينِ وَإِلَّا فَهِيَ مُلَاءَةٌ • وَلَا يُقَالُ رَكِيَّةٌ إِلَّا إِذَا كَانَ عَلَيْهَا سِجْلٌ وَإِلَّا فَهِيَ بِئْرٌ • وَلَا يُقَالُ لَطِيمَةٌ إِلَّا إِذَا كَانَ فِيهَا طِيبٌ وَإِلَّا فَهِيَ عِيرٌ • وَلَا يُقَالُ رُمْحٌ إِلَّا إِذَا كَانَ عَلَيْهِ سِنَانٌ وَإِلَّا فَهُوَ قَنَاةٌ •

فصل

فِي أَجْنَاسِ سَائِرِ الْأَئِمَّةِ مِثْلُ أَبِي عُبَيْدَةَ مِنْ هَذَا الْفَنِّ • لَا يُقَالُ نَفَقٌ إِلَّا إِذَا كَانَ لَهُ مَنْفَذٌ وَإِلَّا فَهُوَ سَرَبٌ • وَلَا يُقَالُ لَحْمٌ فَدِيرٌ إِلَّا إِذَا كَانَ مُعَالَجًا بِنَوَابِلَ وَإِلَّا فَهُوَ طَبِيخٌ • وَلَا فَهُوَ صُوفٌ • وَلَا يُقَالُ لَحْمٌ فَدِيرٌ إِلَّا إِذَا كَانَ مُعَالَجًا بِنَوَابِلَ وَإِلَّا فَهُوَ طَبِيخٌ • وَلَا

يُقال خِدْرٌ الا اذا كان مُشتملًا على جارية والا فهو سِتْرٌ • ولا يُقال مَعْقِلٌ
الا اذا كان في جوف سَوْطٍ والا فهو مِشْمَلٌ • ولا يُقال رَكِيَّةٌ الا اذا كان
فيها ماءٌ قَلَّ او كَثُرَ والا فهي بِئْرٌ • ولا يُقال مَحْزِنٌ الا اذا كان في طريق مُعْقِفٍ
والا فهو عَصًى • ولا يُقال وَقُودٌ الا اذا اتَّقَدَتْ فيه النار والا فهو حَطَبٌ
ولا يُقال سِباعٌ الا اذا كان فيه نابٌ والا فهو طَيْرٌ • ولا يُقال عَوِيلٌ الا اذا
كان معه رفعُ صوتٍ والا فهو بُكاءٌ • ولا يُقال مُثِيرٌ للغُبار الا اذا كان
بالريح والا فهو رَهَجٌ • ولا يُقال ثَرًى الا اذا كان نَدِيًّا والا فهو تُرابٌ
ولا يُقال مازِقٌ وما قَطَّ الا في الحرب والا فهو مَضِيقٌ • ولا يُقال مُغْلَغَلَةٌ
الا اذا كانت محمولةً من بلدٍ الى بلدٍ والا فهي رِسالةٌ • ولا يُقال قَرَاحٌ الا
كانت مَسْتاةً للزراعة والا فهي كَراعَةُ بَرٍّ • ولا يُقال للعَبْدِ آبِقٌ الا
اذا كان ذاهبًا من غير خوفٍ لا كَلٌّ على اهله والا فهو هارِبٌ • ولا يُقال لِمَا
الفم رُضابٌ الا ما دام في الفم فاذا فارقه فهي بُزاقٌ • ولا يُقال للشجاع كَمِيٌّ
الا اذا كان مُشاكًا للسلاح والا فهو بَطَلٌ

فصل

فيما يُقارِنُه ويُناسِبُه • لا يُقال للطَّبْخِ هَنْدَى الا ما دامت الهِنْدِيَّةُ عليه
عليه • لا يُقال للبَعِيرِ راوِيَةٌ الا ما دام عليه الماءُ • ولا يُقال للمرأة صَعِيفَةٌ
الا ما دامت راكِبَةً في الهَوْدَجِ • ولا يُقال للسِّرْجِينِ زِبْلٌ الا ما دام
في الكِدْسِ • ولا يُقال للدَّلْوِ سَجْلٌ الا ما دام فيها ماءٌ قَلَّ او كَثُرَ •
ولا يُقال لها ذَنُوبٌ الا ما دامت مَلأى • ولا يُقال للبَيْدَرِ نَعْشٌ الا ما دام
عليه الميت • ولا يُقال للعَظْمِ عَرْقٌ الا ما دام عليه لَحْمٌ • ولا يُقال للخَيْطِ

سَمْطٌ الا ما دام فيه خَرَزٌ • ولا يُقال للثَّوْبِ جُلَّةٌ الا اذا كان ثَوْبَيْنِ
اشتَيْنِ من جِنْسٍ واحِدٍ • ولا يُقال للجَمَلِ قَرْنٌ الا اذا وُزِنَ فيه بَعِيرانِ ولا
يُقال للقَوْمِ رُفْقَةٌ الا ما داموا مُنْضَمِّينَ في مَجْلِسٍ واحِدٍ او في مَسِيرٍ واحِدٍ
فاذا تَفَرَّقوا ذَهَبَ عنهم اسمُ الرُّفْقَةِ ولم يَذْهَبْ عنهم اسمُ الرَّفْقِ • ولا يُقال
للبَطِيخِ حَنْظَلٌ الا ما دام صَغِيرًا أخْضَرَ • ولا يُقال للذَّهَبِ تِبْرٌ الا اذا كان
غيرَ مَصُوغٍ • ولا يُقال للحِجارَةِ رَضْفٌ الا اذا كانت مُحْماةً بالشمس او بالنار
ولا يُقال للشمس لِغْزالَةٌ الا عند ارتفاع النهار • ولا يُقال للثَّوْبِ مُطَرَّفٌ
الا اذا كان في طَرَفِهِ عَلَمانِ • ولا يُقال للمَجْلِسِ النادي الا ما دام فيه
أهلُه • ولا يُقال للريح بَلِيلٌ الا اذا كانت باردةً ومعها نَدًى • ولا يُقال
للمرأة عاتِقٌ الا ما دامت في بَيْتِ أبَوَيْها

فصل

في مِثْلِه

لا يُقال للبَخِيلِ شَحِيحٌ الا اذا كان مع بُخْلِهِ حَرِيصًا • ولا يُقال للذي يَجِدُ البَرْدَ
حَرِصَ الا اذا كان مع ذلك جازِعًا • ولا يُقال للماءِ الذي أجاجٌ الا اذا كان
مع مُلُوحَتِهِ مُرًّا • ولا يُقال للإسراع في السَّيْرِ اسْتِطاعٌ الا اذا كان معه
خَوْفٌ • ولا اهْراعٌ الا اذا كان معه رِعْدَةٌ وقد نَطَقَ بهما القرآنُ • ولا يُقال
للجَبانِ كَعٌّ الا اذا كان مع جُبْنِهِ ضَعْفًا • ولا يُقال للمُقِيمِ بالمكان
مَثْوًى الا اذا كان على انتظارٍ • ولا يُقال للفَرَسِ مُحَجَّلٌ الا اذا كان البَياضُ
في قَوائِمِهِ الأربعِ او في ثلثٍ منها

الباب الرابع

في أوائِلِ الأشياءِ وأواخِرِها

فصل

في سِياقَةِ الأوائِلِ

الصُّبْحُ أوَّلُ النهارِ • الغَسَقُ أوَّلُ الليلِ • الوَشْيُ أوَّلُ المطرِ • البارِضُ أوَّلُ النَّبْتِ

اللعاع اول الزرع وهذا عن الليث. اللبا اول اللبن. السلاف اول العصير. الباكورة اول الفاكهة. البكر اول الولد. الطليعة اول الجيش. النهل اول الشرب. النشوة اول السكر. النعاس اول النوم. الوخط اول الشيب. الحاوة اول الامر وهو من قول الله عز وجل انما المرد ودوت في الحافرة اي في اول امرنا ويقال في المثل النقد عند الحافرة اي عند اول كلمة. الفرط اول الوارد وفي الخبر انا فرطكم على الحوض اي اوائلكم. الزلف اول ساعات الليل واحدتها زلفة. عن ثعلب عن ابن الاعرابي. الفيء اول صوت الحمار والشهيق آخره عن الفراء. النغمة اول ما يظهر من الحرب عن الاصمعي. العلفة اول ثوب يتخذ للصبي عن ابي عبيد عن العدبس لا صنها في الاستهلال اول صياح المولود اذا ولد. العقي اول ما يخرج من بطنه. البنط اول ما يظهر من ماء البير اذا حفرت. الرش والرسيس اول ما يأخذ من الحبل. الفرع اول ما تنتجه الناقة وكانت العرب تذبحه لاصنامها تبركا به لذلك

فصل في مثلها

صد كل شيء وغرته اوله. فاتحة الكتاب اوله. شرخ الشباب ريعانه وعنفوانه وميعته وغلواؤه اوله. ريق المطر اول سوقيه. حدثان الامر اوله. قرن الشمس اولها. غسول الريح اولها. غزالة الضحى اولها. عروك الجارية اول بلوغها منك النساء. سرعان الخيل اوائلها. تباشير الصبح اوائله

فصل في الاواخر

الاهزع آخر الهام الذي يبقى في الكنانة. النكيت آخر الخيل الذي يجيء في الحلبة. الغلس

ريق

العلس والغبش آخر الليل. الركمة والبعزة آخر ولد الرجل عن ابي عمرو. الكتول آخر الصيف عن ابي عبيدة. الفلتة آخر ليلة من كل شهر ويقال بل هي آخر يوم من الشهر عن الاصمعي وعن ابن الاعرابي انه آخر يوم من الشهر وهو سعد عندهم

الذي بعد الشهر الحرام البراء آخر ليلة من الشهر

هذا الذي وجدته في نسخة الشيخ رحمه الله

الغسل الليم وقيل الخيس وقيل الحاين

قال من الرجز

ان عيدا لا يكون غسا ... كالبراء لا يكون نحسا

الغابرة آخر الغابلة. الخاتمة آخر الامر. ساقة العسكر آخره. عجز الرمل آخره

الباب الخامس

فصل

في تفصيل الصغار. الحصى صغار الحجارة. الفسيل صغار النخل. الاشاء صغار النخل. الفرش صغار الابل وقد نطق بذلك القرآن. الفقد صغار الغنم. الجفار صغار النعام عن الاصمعي. الجحلق صغار المعز عن الليث. البهم صغار ولاد الضان والمعز. الدردق صغار الناس والابل عن الليث عن الخليل. الخشارات صغار دواب الارض. الدخل صغار الطير. الغوغاء صغار الجراد. الذرت صغار النمل. الزغب صغار ريش الطائر. القطقط صغار المطر عن الاصمعي. الوقس والوقص صغار الحطب التي تشيع بها النار عن ابي تراب. الكمء صغار الذنوب قد نطق بها القرآن. الصغابيس صغار القثاء وفي الحديث انه اهدي اليه صلى الله عليه واله صغابيس وكلها بنات الارض لانها الصغار عن ثعلب عن ابن الاعرابي

الدخل

نثب

فصل

في تفصيل الصغير من اشياء مختلفة. القرن الجمل الصغير عن ابن السكيت

العَنْزُ الأَكَمَةُ الصَّغِيرَةُ عَنِ ابْنِ الأَعْرَابِيِّ • الخَشْلُ البَيْتُ الصَّغِيرُ عَنِ اللَّيْثِ • الجَدْوَلُ النَّهْرُ الصَّغِيرُ • النَّاطِلُ القَدَحُ الصَّغِيرُ الَّذِي يُرْوَى فِيهِ الخَمَّارُ الأُنْمُوذَجُ هَذَا عَنْ ثَعْلَبٍ وَعَنِ ابْنِ الأَعْرَابِيِّ وَعَنِ ابْنِ الأَعْرَابِيِّ أَنَّ النَّاطِلَ مِكْيَالُ الخَمْرِ • الكَزُّ الجَوْزُ عَنِ الأَصْمَعِيِّ • القَعْبُ القَدَحُ الصَّغِيرُ • الجَمْهُورُ الحَوْضُ الصَّغِيرُ عَنِ ابْنِ الأَعْرَابِيِّ عَنْ عَمْرٍو • القَلْهَرُ القَرْنُ الصَّغِيرُ عَنِ ابْنِ الأَعْرَابِيِّ • الهُبَيْرَةُ الضَّبُعُ الصَّغِيرَةُ عَنِ ابْنِ الأَعْرَابِيِّ • الشَّصَرُ الطَّبْيُ الصَّغِيرُ عَنْهُ أَيْضًا • الخُشَيْشُ الغُرَالُ الصَّغِيرُ عَنِ الأَزْهَرِيِّ عَنِ اللَّيْثِ • الرَّمْحُ الصَّقْعُ الصَّغِيرُ عَنِ اللَّيْثِ • الحُسْبَانَةُ الوِسَادَةُ الصَّغِيرَةُ عَنْ ثَعْلَبٍ عَنِ ابْنِ الأَعْرَابِيِّ • النَّحْوُ البُرْقُعُ الصَّغِيرُ • وَيُقَالُ لِلْمِغْفَرَةِ الصَّغِيرَةِ • الكِنَانَةُ الجُعْبَةُ الصَّغِيرَةُ • الشَّكْوَةُ القِرْبَةُ الصَّغِيرَةُ • الكِفْتُ القِدْرُ الصَّغِيرَةُ عَنِ الأَصْمَعِيِّ • الحَصَاصُ القَبَبُ الصَّغِيرُ • الحَيْثُ الزِّقُّ الصَّغِيرُ عَنْ ثَعْلَبٍ عَنِ ابْنِ الأَعْرَابِيِّ • النُّبْلَةُ اللُّقْمَةُ الصَّغِيرَةُ عَنْ ثَعْلَبٍ عَنِ ابْنِ الأَعْرَابِيِّ • الوَصْوَاصُ البُرْقُعُ الصَّغِيرُ • القَارِبُ السَّفِينَةُ الصَّغِيرَةُ قَالَ اللَّيْثُ هِيَ السَّفِينَةُ الصَّغِيرَةُ تَكُونُ مَعَ صَاحِبِ السَّفِينَةِ الجَرِيَّةِ تَسْتَخِفُّ لِحَوَائِجِهِ • الشَّوْمَلَةُ الفِجَانَةُ الصَّغِيرَةُ • الشُّوَاةُ الَّتِي الصَّغِيرُ مِنَ الشَّيْءِ الكَبِيرِ كَالقِطْعَةِ مِنَ الشَّاةِ عَنْ خَلَفٍ الأَحْمَرِ • النُّوطُ الجُلَّةُ الصَّغِيرَةُ فِيهَا تَمْرٌ عَنِ ابْنِ عَبِيدٍ عَنِ ابْنِ الأَعْرَابِيِّ • الرِّسْلُ الجَارِيَةُ الصَّغِيرَةُ وَمِنْهُ قَوْلُ عَدِيِّ بْنِ زَيْدٍ شِعْرًا

وَلَقَدْ أَهْوَى بِكْرٌ رِسْلٌ ... مُنْهَا الأَيْنُ مِنَ مَسِّ الرَّدَنْ

فَصْلٌ

فِي الكَبِيرِ مِنْ عِدَّةِ أَشْيَاءَ • الأَيْفَلُ الشَّيْخُ الكَبِيرُ • الفَالِجُ العَجُوزُ الكَبِيرَةُ عَنِ اللَّيْثِ • الفَحْلُ البَعِيرُ الكَبِيرُ الطَّبْعِ النَّهْدُ الكَبِيرُ وَهُوَ فِي سِمَنٍ لَيِّدٍ شِعْرًا

فَتَوَلَّوْا

هَوْلَوْا فَاتِرًا مَشْيُهُمْ ... كَرَوَايَا الطَّبْعِ هِمْتَ بِالوَحَلِ • الرَّسْلُ البَعِيرُ الكَبِيرُ • الفُلَّةُ الجَرَّةُ الكَبِيرَةُ • الفَرِعَةُ القُلَّةُ الكَبِيرَةُ عَنِ الأَصْمَعِيِّ • التِّبْنُ القَدَحُ الكَبِيرُ الشَّاهِينُ المِيزَانُ الكَبِيرُ • الخَجَّةُ التِّكِنُّ الكَبِيرُ عَنْ جَدَّةَ أَبِي كَبِيرٍ وَهِيَ فِي شِعْرِ امْرِئِ القَيْسِ وَهُوَ لَهَا مُقَلَّةٌ جَدَنٌ بَدَنٌ وَثِيقُ مَا قِيلَهَا مِنْ أُخَرَ

فَصْلٌ

فِيمَا أُطْلِقَ الأَبِهَّةُ فِي تَفْسِيرِهِ لَفْظَةُ العُظْمِ • الهَيْبُ الجَبَلُ العَظِيمُ عَنْ أَبِي عَمْرٍو • العَاقُولُ الرَّمْلُ العَظِيمُ عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ • الشَّارِعُ الطَّرِيقُ العَظِيمُ عَنِ اللَّيْثِ • السَّوْرُ مَحَايِطُ العَظِيمِ • الزُّجَاجُ البَابُ العَظِيمُ • الصَّخْرَةُ الحَجَرُ العَظِيمُ • الفَيْلَمُ الرَّجُلُ العَظِيمُ وَفِي الحَدِيثِ أَنَّهُ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ ذَكَرَ الدَّجَّالَ فَقَالَ إِنَّهُ أَقْرَمُ فَيْلَمٌ • العَهْرَةُ المَرْأَةُ العَظِيمَةُ عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ • الدَّوْحَةُ الشَّجَرَةُ العَظِيمَةُ عَنِ اللَّيْثِ • الجَلِيَّةُ السَّفِينَةُ العَظِيمَةُ عَنِ اللِّحْيَانِيِّ • التَّحِلُّ القِرْبَةُ العَظِيمَةُ عَنْ أَبِي زَيْدٍ • الغَرْبُ الدَّلْوُ العَظِيمَةُ عَنِ اللَّيْثِ • الدَّجَّالَةُ الرُّقْعَةُ العَظِيمَةُ عَنْ ثَعْلَبٍ عَنِ ابْنِ الأَعْرَابِيِّ • الثُّعْبَانُ الحَيَّةُ العَظِيمَةُ • القُرَيْدُ الأَجَرُّ العَظِيمُ • المِعْوَلُ الفَأْسُ العَظِيمَةُ • الطِّرْبَالُ الصَّوْمَعَةُ العَظِيمَةُ الطَّيْرِ المُطْرِقَةُ العَظِيمَةُ عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ • الحُمَّةُ الوَقْعَةُ العَظِيمَةُ عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ • الحَالُ البَكْرُ العَظِيمُ عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ • الرَّقُّ الصَّحِيفَةُ العَظِيمَةُ • الدَّبْلَةُ وَالدَّبْنَةُ اللُّقْمَةُ العَظِيمَةُ • الدَّلْدَلُ القُنْفُذُ العَظِيمُ • القَمْعُ الذُّبَابُ الأَزْرَقُ العَظِيمُ • الحَمَلَةُ الفَرَسُ العَظِيمُ • الفَادِرُ الوَعِلُ العَظِيمُ • البَقْرُ المَعُوضَةُ العَظِيمَةُ • الوَبِيَّةُ الفِدْرُ العَظِيمَةُ وَفِي المَثَلِ كَأَنَّهُ وَبِيَّةٌ

فَصْلٌ

فِيمَا يُقَارِبُ عَنِ الأَئِمَّةِ • الحَرْنَفَشُ

العظيم الخلقة • الأدأس العظيم الرأس • العجل العظيم البطن • امرأة ذيا عظيمة
الذي • الأركب العظيم الرجلة • الأنجل العظيم الرجل **فصل**
في مُعظم الشيء • المحجة والجادة معظم الطريق • حومة القتال معظمه • و
كذلك من البحر والرمل وغيرهما عن الاصمعي • كوكب كل شيء معظمه يقال
كوكب البحر وكوكب الماء • جمة الماء معظمه • الغبراء معظم العسكر
ومعظم القافلة وهو معرب عن كاروان **فصل**
في تفصيل الأشياء الضخمة • الوهم الجمل الضخم عن الليث • الملكوم الناقة
الضخمة عن الاصمعي • المحنبار الرجل الضخم عن ابن السكيت عن الفراء • الجأب
الحمار الضخم عن ابن الاعرابي • الفلس الجمل الضخم عن الليث • الخدرنق العنكبوت
الضخم عن ابي زياد • الهراوة العصا الضخمة عن ابي عبيدة • النخيلة الدلو
الضخمة عن الكسائي • الرفد القدح الضخم عن ابي عبيدة • الهيكل الضخم من كل
حيوان عن النضر بن شميل • الجذب الجذب الضخم عن الازهري عن شمر • الباب
الجراب الضخم عن الليث • الحمل الصب الضخم عن ابن السكيت • الكوشلة الفيشلة
الضخمة عن الليث • قال الازهري الذي اعرفه بالسين الا ان تكون السين ايضا
فيه لغة • الهلوف اللحية الضخمة • الهقب الغلمة الضخمة •

فصل يناسبه

الجحضم الضخم الهابة عن الفراء • البرطام الضخم الشفة عن ابي محمد الاموي •
الحوشب الضخم البطن عن الاصمعي • القفند الضخم الرجل عن ابي عبيدة

فصل في ترتيب الرجل الضخم

رجل بادن اذا كان ضخما محمود الضخم ثم جدب اذا ازدادت ضخامته زيادة
غير محمودة ثم خنبج اذا كان مفرط الضخامة عن الليث ثم جلندح اذا
كان نهاية في الضخم وهذا عن ثعلب عن ابن الاعرابي عن المفضل **فصل**
في ترتيب ضخم المرأة اذا كانت ضخمة في بغية وعلى اعتدال فهي نجلة فاذا ازداد ضخمها
ولم يقبح فهي جحلة • فاذا دخلت في حد ما يكن فهي مفاضة وضناك فاذا
افرط ضخمها مع استرخاء لحمها فهي عفضاج عن الاصمعي وغيره •

الباب السادس في الطول والقصر

فصل في ترتيب الطول على التقابل والتعقيب • رجل طويل ثم طوال فاذا
زاد فهو سوذب وشوقب • فاذا دخل في حد ما يذم عليه من الطول فهو عشنط و
عشنق فاذا افرط طوله وبلغ النهاية فهو شلعلع وعنطنط وسعنطري عن
ابي عمرو الشيباني **فصل** في تقسيم الطول على ما ابو صفر عن الايمة • رجل
طويل وشعشوم • وجارية شطبة وعطبول • وفرس اشق امق ورجوب بعير
شيظم وسعسفان • ناقة جرة وفيدود • نخلة باسقة وسحوق • شجرة عيدانة
وعيمة • حبل شامق وسامخ وباذخ • بئت سامق • ثنية طرطب عن الاعرابي
وحجر مخ وطرحة مخ وطراد اذا كان فيها طول من غير عرض • شعر فينان ووارد
كانه يريد الكحل وما تحته وقد احسن ابن الرومي في قوله •

• وفاحم ولمرد يقبل ممشاه • اذا احتال مسبلا عذاره •

واحسن في الرقة منه وزاد عليه بن مطر حيث قال والحديث شجون •

• ظبا اعارتها المها احسن مشيها • كما قد اعارتها العيون الجاذر •

فمن حسن ذاك المشي جاءت فعلت مواطئ من أفدام من الظفائر

فصل في ترتيب القصر رجل قصير ودحداح ثم جندل وحزمل عن أبي عمرو بن العلاء والأصمعي ثم حزاب وكهمس عن ابن الأعرابي ثم حشتر ومجزع عن الكسائي والفراء فإذا كان مع قصره غليظا شديدا قيل له كندر وكنادر وكل وكالكل وجعشم وجيدر وخفش ولمدح وارد وحرمل وردبك وروار وحابي وخزابه وحصاص ودركان ودعكاء وحصا وحصا فان كان مع قصر مخدرا ذميما قيل حعوس وحعوس وحمحار وحمحف قال مفلس لقيط الاسدي يحاكي سعرا ٭ يحاكي لنا في الحق كل حقلق ٭٭ الى الهول عن عرسه سعرف فان كان مع قصره مجتمع الخلق قيل لحمر وقطر وحرمل وحمادر فان كان طويل الظهر قصير الرجلين قيل لحركي وحركاه فان كان قصير الباع قيل لهاد فان كان مع قصر ليفا قيل لداعكي فاذا كان مفرط القصر يكاد يحلوس نوازيه فهو خنثار وجندل عن الليث وابن دريد فاذا كان القيام لا يزيد في قده فهو خنزق عن الاصمعي وابن الاعرابي

فصل في تقسيم العرض دعاعر يض راس فاطلح عن ابن دريد حمحم صلدح عن الليث سيف مصمخ عن ابي عبيدة

الباب السابع في اللين

فصل في تفضيل الاسماء والاوصاف الواقعة على الاشياء اليابس والليين الجبين الجزاباس الجليد الماياس الجبن اللبن اليابس الفدد والوشيق اللحم اليابس الفقة النجن اليابسة الخيش الكاذاياس الاسفنج الفة اليابس البعر الروث القسب التمر اليابس الفقع الجلد اليابس

الجزل الحطب اليابس الصلد الجحاجي اليابس العصيم العرق اليابس الخشل المقل اليابس الصلصال الطين اليابس

فصل في تفضيل الاشياء وطبقة الرطب التمر اليابس الرطب العنب الكلاء الرطب الارنة الجبن الفصفصة الفث الرطب الثرمطة الطين الرطب عن الفراء الارنة الجبن الرطب عن ثعلب عن ابن الاعرابي

فصل في تفضيل الاسماء والصفات الواقعة على الاشياء اللينة عن الايمة الثهلان من الارض الرغام ما لان من الرمل الزعفة ما لان من الدقيق الالوقة ما لان من الطحين الرهمدة ما لان من العيش الحوفلة ما لان من المقعة المنجة الغدة ما لان من البسر الخزعبة من النساء اللينة القصب

فصل في تقسيم اللين على ما يوصف به ثوب لين نحل لدن لحم رخص بنان طفل نعم بخام غصن أملود فراش وثير ريح رخاء ارض دمثة امرأة لميس اذا كانت لينة الملمس فرس خوار العنان اذا كان لين المعطف

الباب الثامن في الشدة والشديد من الاشياء

فصل في تفضيل الشدة من الاشياء وافعال مختلفة الاوائل شدة الحر الوديقة شدة الحر الصر شدة البرد الاهدلال شدة صوت المطر الغهب شدة سواد الليل القسم شدة الاكل القحف شدة الشرب الشوشوة الغلة الدحم شدة النكاح وفي الحديث انه عليه السلام سئل عن شدة نكاح اهل الجنة فقال دحما دحما التسبيح شدة النوم عن ابي عبيد عن الاموي الجشع شدة الحرص الخفر شدة الحياء الشعار شدة الجوع الصدى شدة العطش اللهف شدة الضرب المحك شدة الجماح الهدد شدة الهدم الفحل شدة اليبس المأق

شدة البكاء عن ابي عمرو، الزحاح شدة الهزال، الصلق شدة الصياح وفي الحديث ليس منا من صلق او حلق، السنف شدة البغض الشنآن شدة ذكاء الريح عن الفراء، الضرزمة شدة العض عن الليث عن الخليل، القرضبة شدة القطع عن ثعلب عن ابن الاعرابي، الحمحقة شدة السير وفي الحديث السير الحمحقة، الوصب شدة الوجع الحمز شدة السوق عن ابي زيد وانشد

لا تحمزاها حمزا وبسابسا ... ولا تطيلا بمناخ حبسا

الزقع شدة الضرط عن الليث فصل فيما يخص عليه منها بالقراب، الهلع شدة الجزع، اللدد شدة الخصومة، الحمز شدة الفتل، البث شدة الحزن، النصب شدة التعب، الحرة شدة الدمامة فصل في تفصيل ما يوصف بالشدة عن الاصمعي وابي زيد والليث وابي عبيدة، ليل عكامر شديد الظلمة، رجل صمحمح شديد المنة، اسد ضبارم شديد الخلق والقوة، رجل عصلبي وصمعري كذلك، امرأة صمصلق شديدة الصوت، رجل افستر شديد الحمة، رجل خصم شديد الخصومة، شعر قطط شديد الجعودة، لبن كهف شديد الحموضة، ماء زعاق شديد الملوحة، وانا اسطر في قول الليث عن الخليل الزعاق كالزعاق معنا من بعضهم ذلك ولا ندري ألغة أم لثغة، رجل شفذ شديد البصر سريع الاصابة بالعين وكذلك جلعبي عن الليث وغيره، فرس صليع شديد الاضلاع، يوم معمعان شديد الحر، عود دعر شديد الدخان فصل في التقسيم عن الامية، يوم عصيب وادزنا في سنة حزاق وحسوس، جوع دقوع ويرقوع، داء عضال وعقام داهية،

عنف قفر ودرديس سير زعزاع، وخفاق ريح عاصف مطروال سيل زاعب، برد فارس، خرلاج، شبا كلب، ضرب طلخف، حجر صيخود، فتنة صماء، مؤنث صمان، كل ذلك اذا كان شديدا

الباب التاسع

في الكثرة والقلة فصل في تفصيل الاشياء الكثيرة، الدثر المال الكثير، الغمر الماء الكثير، الجم الجيش الكثير عن ابي عمرو وعن ثعلب، الخشرم النخل الكثير، العرج الابل الكثيرة، اللكعة الغنم الكثيرة عن ابي عمرو وعن ثعلب عن ابن الاعرابي، الجفال النعم الكثير، الغطاط النحل الكثير، الكنوم الجيش الكثير عن الليث عن الخليل الحفلة العيال الكثيرة عن الليث وابن شميل، الجم الاهل والمال الكثير عن الكسائي، الكوثر الغبار الكثير عن ابن الاعرابي، الجحل والقبص الجماعة الكثيرة عن ابي عمرو والاصمعي فصل مناسبة في التقسيم عن الامنية، مال لبد، ماء غدق، جيش لجب، مطر عياب، فالهة كثيرة فصل يقارب موضوع الباب، اوقر النحل واوسق اذا كثر حملها اذا رأى الرجل اذا كثر ماله اتيب الارض كثر نبيها اعبت كثر عشبها، ارأى الابل اذا كثر اولادها

فصل في تفصيل الاوصاف الكثيرة، رجل ثرثار كثير الكلام، رجل كثير النكاح عن ابي عبيد، رجل حراضم كثير الاكل عن الاصمعي وغيره، رجل خضرم كثير العطية فرس غمر وحموم كثير الجري، امرأة ثئور كثيرة الاولاد عن ابي عمرو وعن الليث، امرأة مهراق كثيرة الضحك عن ثعلب كثيرة الماء عن الليث، بحر هموم كثير الماء، سحابة جبير كثيرة الماء عن الليث، شاة درور كثيرة اللبن، رجل لجوجة كثير الجماح، رجل متونة كثير الامتنان، رجل اشعر كثير الشعر، كثير

الأشياء

أصوف كثير الصوف، بعر أوبر كثير البعر **فصل** في تفصيل القليل من الشيء، النمد والوشل الماء القليل، الغبية والبغثة المطر القليل عن ابن دريد، الضهل الماء القليل عن أبي عمرو، والخثل العطا القليل عن ابن الأعرابي، الجهد الشيء القليل يعيش به المقل من قول الله عز وجل والذين لا يجدون إلا جهدهم، اللطأة والعلقة الشيء القليل الذي يتبلغ به وكذلك العقة والمكة الصوار القليل من المسك عن أبي عمرو **فصل** عن الفارابي صاحب كتاب ديوان الأدب، الخفف قلة الطعام وكثرة الأكلة والضغف قلة الماء وكثرة الواردة **فصل** في تفصيل الأوصاف القلة عن الأصمعي نافة غرور قليلة اللبن، شاة حدود قليلة الدر، امرأة ترور قليلة الولد امرأة قتين قليلة الأكل، ركية بكية قليلة الماء، شاة نزة قليلة الصوف، رجل نزم قليل المروءة، رجل أحد قليل الخير، رجل أزع قليل الشعر **فصل** في تقسيم القلة على أشياء توصف بها، ماء وشل، عطاء وبخ مال زهيد، شرب عشاش قوم غرار

الباب العاشر

في سائر الأوصاف والأحوال المتضادة **فصل** في تقسيم السعة على ما يوصف بها واسعة، دار قوراء بيت فسيح، طريق مهيع، عين بحلاء، طعنة بحلاء، إناء ممخوق ومخوب، قدح رحراح، وعاء متجاف، مكيال قباع، سير عنق، عيش رفيع، صدر رحب، بطن رغيب، قميص فضفاض، سراويل محرجة أي واسعة، والسراويل مؤنثة لأن لفظها لفظ الجمع وهي واحدة، وعن أبي هريرة أنه كره السراويل المحرجة، وحكى أبو الفتح عثمان

بن جني، أن أعرابيا قال لخياط أمر بخياطة سراويل خرج منطقها وخرك مستوقها أي وسع معظمها وضيق مدخلها بقية الفصل في تقسيم السعة، عن الليث ملاءة خمقوق نهر خلواح عن أبي عبيد، بئر خوفاء عن ابن السكيت طل وارف عن الفراء طست زهرة عن الليث **فصل** في تقسيم الضيق مكان ضيق صدة حرج، معيشة ضنك، طريق لزب عن ثعلب عن الفراء، جوف رقب عن ثعلب عن ابن الأعرابي، وادر ثعر الأزهري عن بعضهم **فصل** في تقسيم الجدة والطراوة على ما يوصف بها، ثوب جديد، برد قشيب، لحم طري، ثياب جدة، شباب غض، دينار هبرزي عن ثعلب عن ابن الأعرابي، حلة شوكاء إذا كان فيها خشونة الجدة، هذا قشيب أبي عبيدة وقال الأصمعي لا أدري ما يعني، وصوب الفارابي قول أبي عبيدة **فصل** في تقسيم ما يوصف بالخلوقة والبلى الظمر الثوب الخلق، الشم العزم الخلق، الشن القربة البالية، الرمة العظم البالي **فصل** في تقسيم الخلوقة والبلى وما يوصف بهما شيخهم ثوب هدم، برد محق، ريطة جرد، نعل نقل، عظم نخر، كتاب دارس، ربع داثر، رسم طامس **فصل** في تقسيم القديم، بناء قديم، دينار عتيق رجل دفري، ثوب عتيق، شيخ مفسري عجوز قمتر، مال متلد، شرف قدموس، حظة خندريس، خمر عانق قوس عاتكة، ذبح كالدعن الليث كل ذلك إذا كان قديما **فصل** في الجديد من أشياء مختلفة، مطر جود، فرس جواد، درهم جيد، ثوب فاخر، متاع نفيس غلام فاره، سيف جراز، درع حصداء أرض عذاة إذا كانت طيبة التربة كريمة المنبت، بعيدة عن الأحساء والترمز، ناقة عيطل

عن الليث

تفصيل

تفعيل

على

إذا كانت طويلة في حسن منظر وسمن **فصل** في خيار الأشياء عن الأئمة
سراة الناس، خمر النعم، جياد الخيل، عتاق الطير، لهاميم الرجال، حمائم
الإبل عن ابن السكيت، أحرار البقول، عتيلة المال، حر المتاع والضياع.
فصل في تفصيل الخالص من أشياء عدة عن الأئمة. السيراء الخالص من
البرود، الرحيق الخالص من الشراب، الإثمد الخالص من الثمن، اللظى الخالص من اللهب
الضال الخالص من جواهر التبر والخشب عن الليث، اللباب الخالص من كل
شيء وكذلك اللصيم. **فصل** في التقسيم. حسب لباب، مجد صميم،
عربي صريح سمعت أبا بكر الخوارزمي يقول في المذاكرة: أعرابي قح، وسناة
كح، ذهب إبريز، وكبريت وهو في رجز لرؤبة بن العجاج، مآقر أح، لبن
محض، خبز نحت، شراب صرد عن أبي زيد، دم عبيط، خمر صراح عن الليث،
وكب بعض أهل العصر إلى صديق له يستمنحه الشراب الفج عندي أخوان وما منهم إلا
أخ لأبوين أخيه، وما جمع المثل مثل سوى رمح صراح في صراحيه. **فصل**
يناسبه عن الأئمة، نقاوة الطعام، صفوة الشراب، خلاصة الثمن، لباب البر
صبابة الشرف، مصاص الحسب. **فصل** في مثله. يوم مصرح ومضح
إذا كان خالصا من الريح والسحاب، رمل نقح إذا كان خالصا من الحصى والتراب،
عبد قن إذا كان خالص العبودية، وأبوه عبد وأمه أمة مارح من نار إذا كانت
خالصة من الدخان كذب سماق، وحنبت إذا كان خالصا لا يخالطه صدق،
عن ابن السكيت عن أبي زيد. **فصل** يقارب ما تقدم في التقسيم، دهق محض،
ماء مصفق، شراب مروق، كلام منقح، حساب مهذب. **فصل**

يناسبه

يناسبه في خصاص بعض الشيء من الشيء من كله، سواد العين، سويداء القلب
مخ البيضة، مخ العظم، زبدة المخيض، سلاف العصير، قلب النخلة، لب الجوزة
واسطة القلادة. **فصل** في تقسيم الأشياء الردية عن أئمة اللغة، الخلف القول
الردي، الخشف الثمر الردي، الخنيف الكمأ الردي، السفساف الأمر الردي،
الهمر الكلام الردي المهمل. **فصل** في الأشياء الردية المبرح والزائف الدرهم. **فصل**
فيما لا خير فيه من الفضلات الردية والفضلات والأثفال، حثالة الناس،
خشاش الطير، نقاية الدراهم، قشامة الطعام، حثالة المائدة، حشاشة التمر،
قشرة الثمن، عكر الزيت، رذالة المتاع، غثالة الثياب، قمامة البيت، قلاة
الطير، خبث الحديد. **فصل** أطنه بقاربه فيما يتساقط ويتناثر من أشياء متفاوتة
الشاك والنسل ما يسقط من وبر البعير وريش الطائر، والعصافة ما يسقط من السنبل
وغيره كالتبن وغيره، المشاطة ما يسقط من الشعر عند الامتشاط، الخلالة ما يسقط
من الفم عند التخلل، القراطة ما يسقط من أنف السراج إذا غسي فقطع عن الليث، البراية
ما يسقط من العود عند البري، الخراطة ما يسقط منه عند الخرط، النشان ما يسقط عند
النشر، النحاتة ما يسقط عند النحت، الفسيط والفلامة ما يسقط من الطفر عند التقليم.
فصل في مثله. برادة العود، برادة الحديد، وراثة القرن، فلامة الظفر، سحالة
الذهب والفضة، مكاكة العظم، فتاتة الخبز، حثالة المائدة، وراسة الحلم،
حزازة الوسخ. **فصل** في تفصيل أسماء تقع على الحيوان. الوضاح الرجل
الحجل الوجه، الغيلم والعلاية المرأة الحسناء، الأنيح الوجه المعتدل الحجل المطهم
الفرس، الحلو الحجل، العطموس النافر الحسنة الخلق الفتية، وكذلك الشردلة

فصل في ترتيب حسن المرأة عن الأيمة. إذا كانت بها مسحة من جمال فهي جميلة ووضيئة. فإذا أشبه بعضها في الحسن بعضا فهي حسانة. فإذا اشتغت بجمالها عن الزينة فهي غانية. فإذا كانت لا تبالي أن لا تلبس ثوبا حسنا ولا تتقلد قلادة فاخرة فهي معطال. فإذا كان حسنها تاما كأنه قد وسم فهي وسيمة. فإذا قسم لها حظ وافر من العلم فهي قسيمة. فإذا كان أنظر إليها أيسر الزوج فهي رابعة. فإذا غلبت النساء بحسنها فهي بارعة.

فصل في تقسيم الحسن وشروطه عن ثعلب عن ابن الأعرابي وعن غيرهما. الصباحة في الوجه. الوضاءة في البشرة. البهاء في الجبين. الجمال في الأنف. الحلاوة في العينين. الملاحة في الفم. الظرف في اللسان. الرقم في الخد. اللياقة في الشمائل. كمال الحسن في الشعر.

فصل في تقسيم القبح. وجه دميم. خلق شتيم. كلمة عوراء. فعلة شنعاء. امرأة سواء. أمر شنيع. خطب فظيع.

فصل في ترتيب السمن عن الأيمة. رجل سمين. ثم لحيم. ثم شحيم. ثم بلندح وعكول. وامرأة سمينة. ثم رضراضة. ثم خدلجة. ثم عركى وعضنكة.

فصل في ترتيب سمن الدابة والشاة عن ابن الأعرابي والحياني. ويحكى ذلك عن أبي معدل الكلابي. يقال مهزول ثم منقى. ثم ناسمن قليلا. ثم سمين. ثم ساح. ثم متفظم. إذا أنهاه سمنا. قال الأزهري هذا هو الصحيح.

فصل في ترتيب سمن الناقة عن أبي عبيدة عن أبي زيد والأصمعي. إذا سمنت قليلا قيل محت ونقت. فإذا ازدادت سمنا قيل ملحت. فإذا عظاها اللحم والشحم قيل درم عظمها درما. فإذا كان فيها سمن وليست بتلك السمينة فهي طعوم. فإذا كثر لحمها وشحمها فهي مكدنة. فإذا سمنت فهي ناوية. فإذا امتلأت سمنا فهي متوكية. فإذا بلغت غاية السمن فهي متوغية وتهنية.

فصل في تقسيم السمن عن الليث والأصمعي والفراء وابن الأعرابي. صبي غنفج. غلام سمهدد. رجل نآز. امرأة مترئلة وترس مشياط. ناقة مكدنة. شاة مخنة. آنان قبيلة.

فصل في خفة اللحم وترتيبه عن عدة من الأيمة. رجل خيف إذا كان خفيف اللحم خلقة لا هزالا. ثم قضيف. ثم ضرب. ثم سخت. ثم سرعرع. ثم سخيخ.

فصل في ترتيب هزال الرجل. رجل هزيل. ثم أعجف. ثم ضامر. ثم ناحل.

فصل في ترتيب هزال البعير عن ثعلب عن ابن الأعرابي. بعير مهزول ثم شاسف ثم شاسف ثم خاسف ثم بضو. ثم رازح. ثم رازم. وهو الذي لا تحرك هزالا.

فصل في فضيل الغنى وترتيبه عن الأيمة. الكفاف. ثم العفى. ثم الإحراق. وهو أن يفنى المال. ويكثر عن الفراء. ثم الترقوة. ثم الإكثار. ثم الإقتار. وهو أن تصير أمواله لعدد التراب. ثم الفقر. وهو أن يملك الرجل القناطير من الذهب والفضة عن ثعلب عن ابن الأعرابي. وفي بعض الروايات فقر الرجل إذا ملك أربعة آلاف دينار.

فصل في فضيل الفقر. إذا كان المال موروثا فهو تلاد. فإذا كان مكتسبا فهو طارف. فإذا كان مدفونا فهو ركاز. فإذا كان لا يرعى فهو ضمار. فإذا كان ذهبا فهو صامت. فإذا كان إبلا وغنما فهو ماشية. فإذا كان ضيعة أو مستغلا فهو عقار.

فصل في فضيل الفقر وترتيب أحوال الفقير. إذا ذهب مال الرجل قيل ائترف. فإن قص عن الكفاف قيل أزمل. فإذا أساء أثر الجدب والشدة عليه وأكلت السنة ماله

متوغية متنزعية

يموه

متفظم

وفضة

قيل عضب فلان عن ابنة عمه فاذا قطع حلية سيفه للحاجة والحلة قيل
انقع فلان عن يغلب عن ابن الاعرابي ايضا فاذا لم يبق له طعام قيل لقوي فاذا اضر
بزاد الدهر بالفقر والفاقة قيل اصرم والح فاذا اكل خبز الذرة ودام
عليه لعدم غيره قيل طحمل عن ابن الاعرابي ايضا فاذا لم يبق له شيء قيل اعدم
واملق فاذا ذل في فقر حتى لصق بالدقعاء وهي التراب قيل ادقع فاذا ساء
سوء حاله في الفقر قيل افقع عن الليث عن الخليل **فصل** لاح ل في الرد على
ابن قتيبة جنح وقع بين الفقير والمسكين قال ابن قتيبة الفقير الذي له بلغة من
العيش والمسكين الذي لا شيء له واحتج ببيت الراعي

اما الفقير الذي كانت حلوبته ... وفق العيال فلم يترك له سبد

وقد غلط لان المسكين هو الذي له بلغة من العيش لما سيأتي قول الله تعالى اما السفينة
فكانت لمساكين يعملون في البحر فاثبت لهم سفينة وقول الله عز وجل اولى ما اخبر به وقد
يجوز ان يكون الفقير مثل المسكين او دونه في الفقر على البلغة **فصل**
في تفصيل اوصاف الشدة المذكورة الشدة المحل وهي انسانها الا الشيطان ان
اذكرها في باب الشدة والشديد من الاشياء فاوردتها هنا عند ذكر الفقر
لكونها اقوى اسبابه اذا احتبل الفطر في السنة فهي سنة فاحطة وكاحطة فاذا
ساء امرها فهي محل وكحل فاذا اتى على الضرع والزرع فهي فاشورة ولاحسة ولا
وحز او فاذا اتلفت الاموال فهي مجحفة ومطيفة وجداع وحصاء شهباء لانها
التي لا تبقي شيئا فاذا اكلت النفوس فهي الضبع وفي الحديث ان رجلا قال يا رسول الله
اكلتنا الضبع **فصل** في الشجاعة وتفصيل احوال الشجاع اذا كان شديد

القلب رابط الجاش فهو صميم فاذا كان لزوما للفرز لا يفارقه فهو حلبس عن
الكسائي فاذا كان شديد القتال لزوما لمن طالبه فهو غلث عن الاصمعي فاذا
كان جريا على الليل فهو محش ومحتف عن ابي عمرو فاذا كان مقداما على الحرب عالما
باحوالها فهو محرب فاذا كان منكرا شديدا فهو مرعن الفراء فاذا كان به
عبوس الشجاعة والغضب فهو باسل فاذا كان لا يدري من اين يؤتى اشد
باسه فهو همة عن الليث فاذا كان لزوما لموضعه جليدا عند القتال قيل
باسلة فاذا كان يطلب الاشداء والاقران ولا يدرك عنده ثار فهو بطل فاذا
كان يركب راسه لا يثنيه شيء عما يريد فهو عشمشم عن الاصمعي فاذا كان لا
يخاش لشيء فهو اينهم عن الليث **فصل** في ترتيب الشجاعة عن ثعلب عن
ابن الاعرابي ورويت نحو ذلك عن سلمة عن الفراء رجل شجاع ثم بطل ثم صمة ثم
بهمة ثم ذمر ثم حلس وحلبس ثم اهيس اليس ثم ركل ثم نهيك ومحرب ثم
عشمشم وايهم **فصل** في شجاع غيرهم شجاع
ثم بطل ثم صمة ثم بهمة ثم ذمر وركل ثم نهيك ومحرب ثم حلس و
حلبس ثم هيس اليس ثم عشمشم وايهم **فصل** في تفصيل اوصاف
الجبان وترتيبها رجل جبان وهيابة ثم معود اذا كان ضعيف الفؤاد ثم
ورع ضرع اذا كان ضعيف القلب والبدن ثم معقاع ووعواع وهلع لاع
اذا زاد جبنه وضعفه عن الموزج والليث ثم منخوب ومستوهل اذا كان
في نهاية الجبن ثم هوهاة وهجاج اذا كان نفورا فرورا عن اتيه عمرو ثم
رعديدة ورعشيشة اذا كان نزقا عديد رعش اذا كان جبانا ثم هردبة اذا

هايع لا يثبت عن الليث

مترنم

وجالفة وجراف

إذا كان مشتقا فلا فؤاد له عن أبي زيد وغيره

الباب الحادي عشر

في الملء والامتلاء والصفورة والخلاء. فصل في تقسيم الملء والامتلاء على ما يوصف بهما كما نطق به القرآن واشتملت عليه الأشعار وأفصح عنه كلام اللغاء وقد يوضع بعض ذلك مكان بعض. فلك مشحون. كأس دهاق. وادٍ زاخر. بحر طام ويقال بحر مسجور وزاخر. نهر طافح. عين ثرة. طرف معرور. جفن مترع. عين شكرى. فؤاد ملآن. كيس أنجر. جفنة ردوم. قربة متأفة. مجلس غاص بأهله. جرح مقصع إذا كان ممتلئا بالدم عن الليث عن الخليل. دجاجة مرجحنة. وممكنة إذا امتلأ بطنها أيضا عن أبي عبيد. فصل في تزيد كبة ما انشمل عليه الأولاب على الكساي. إذا كان في قعر الأناء أو الهدج شيء فهو قعران فإذا بلغ ما فيه شطره فهو نصفان وشطران. فإذا قرب من أن يمتلئ فهو قرابان فإذا امتلأ حتى كاد ينصب فهو نهدان. فصل في تقسيم الخلاء والصفورة على ما يوصف بهما مع تقصيلهما. أرض قفر ليس بها أحد وقد قفرت ليس فيها نبت. وجزر ليس فيها زرع. دار خاوية ليس فيها أهل. غمام ليس فيه مطر. بئر ليس فيها ماء. عن الكسائي. آناء صفر ليس فيه شيء. بطن طاوٍ ليس فيه طعام. لبن جهير ليس فيه رغوة. عن سلمة عن الفراء. بستان خرم ليس فيه فاكهة عن ثعلب عن ابن الأعرابي. شهدة هف ليس فيها عسل عن الليث عن الخليل. قلب فارغ ليس فيه شغل عن الليث. خد أمرد ليس عليه شعر. امرأة عطل ليس عليها حلي. بعير عاط ليس عليه وسم. مجوس طلق ليس عليه قيد

أعجز

خط

خط غفل ليس عليه شكل. تمحو سلب ليس عليها ورق. جارية زلا ليس لها عجيزة. فصل يأخذ بطرف من مقاديمه. رجل أفلف لم يختن. رجل قرحان لم يصبه الجدري. رجل صرورة لم يحج. رجل مكتع لم يتزوج. رجل عرم يجرب الأمور. سيف خشيب لم يصقل. ناقة قضيب لم تذلل. مهر نهض لم تستتم رياضته. امرأة بكر لم تفترع. روضة أنف لم ترع. أرض فلا لم تعطر بمطر فطرها يختمر. فصل يابسه في الخلو من اللبابر والسلاح رجل حاف من الخف والنعل عريان من الثياب حاسر من العمامة. أعزل من السلاح أكشف من الترس أميل من السيف. أجم من الرمح. أنكب من القوس. فصل يقاربه في خلو الأشياء مما تختص به. شاة خماء لا قرن لها. سطح أجم لا جبا عليه. قربة حلحاء لا حصن لها. هودج أجلح لا أداة عليه. امرأة أيم لا بعل لها. رجل عزب لا امرأة له. إبل همل لا راعي لها. فصل في تقسيم ما هو به. المجاب سهم لا ريش له. القرو قميص لا كم له. البتان سراويل لا ساق لها. الكوكب كوز لا عروة له. الفخة خاتم لا فص له. فصل آله يحرط في سكه. حسر عن ساعده. سفر عن وجهه. أفر عن نابه. كشر عن أسنانه. أبدى عن ذراعه كشف الشعر منها

أصرط. جفر أمعط. خد أمرد. عارض أمسط. بدن أملط. قال الليث الأملط الذي لا شعر على جسده كله إلا الرأس واللحية

حسر الشعر عن جانبي جبهته فهو أنزع. فإذا زاد قليلا فهو أجلح فإذا

بلغ الاحمار نصف اسه فهو احلى واجبه فاذا زاد فهو اصلع فاذا ذهب الشعر كله فهو احص والفرق بين القرع والصلع ان القرع ذهاب البشر والصلع ذهاب الشعر منها

الباب الثاني عشر

في الشيء بين الشيئين

فصل في ذلك البرزخ ما بين كل شيئين وكذلك الموبق وقد نطق بهما القرآن وقد قيل ان البرزخ ما بين الدنيا والآخرة الرفد مدة بين العاجلة والآجلة المدخ ما بين البيت والجوص عن ابي عمرو الركيب ما بين نهري الكرم عن الليث المناة ما بين منتهى البئر الى منتهى الرشاء عن الاصمعي الزهوم ما بين الثلثين الضم ما بين الوردين الذابة ما بين الثعلبين من المسايل الفالجة والفالجة منع ما بين كل منفعتين عن ابن الاعرابي الفواق ما بين الحلبتين لانها تحلب ثم تترك ساعة حتى يدر ثم تعاد لحلبها عن ابي عبيد عن ابي عبيدة القرمز كب للرجل بين السرج والرحل عن ابي عبيد ايضا الذئبة ما بين دفتي الرحل والنسج عن الاصمعي الفرط بين اليومين عن ثعلب عن ابن الاعرابي السدفة ما بين المغرب والشفق وما بين الفجر والصلوة عن عمارة بن عقيل بن بلال بن جرير قوس القزح ما بين اذنيه عن ابي عبيدة المزالف القرى التي بين البر والريف كالانبار والقادسية عن ابي عبيد عن ابي عمرو

فصل يناسبه في الاعضاء الصدغ ما بين لحاظ العين الى اصل الاذن الوترة ما بين المنخرين الشنوة وجهه ما بين الشاربين حيال وتر الانف عن الليث عن الخليل الابدل

ما بين العنق والترقوة عن ابي عمرو الكند والنجح ما بين الكاهل والظهر اليسرة وجه ما بين اسر الراحة يتيمن بها وهي من علامات النخاء الطفطفة ما بين الخاصرة والبطن القطن ما بين الوركين المريطاء ما بين السرة والعانة الجمان ما بين الخصية والفقحة

فصل في تفصيل ما بين الاصابع عن ابن دريد عن الاشناندائي عن النوزي عن ابي عبيدة وروي مثله عن ابي الخطاب في نوادر ابي ملال الشبر ما بين طرف الخنصر الى طرف الابهام والفتر ما بين طرف الابهام وطرف السبابة الرتب ما بين السبابة والوسطى العتب ما بين الوسطى والبنصر البضم ما بين البنصر والخنصر الفوت ما بين كل اصبعين طولا

فصل يقارب موضوع الباب ويحتاج فيه الى فضل استقصاء الهجين ما بين العربي والعجمية المقرف ما بين الحر والامة الفلفس ما بين العجمي والعربية البغل ما بين الحمار والفرس السمع ما بين الذئب والضبع العسالة بين الضبع والذئب الصرصر ابن ما بين الخشي والعرنج الاسبور بين الضبع والكلب الورشان بين الفاختة والحمام التميس بين الكلب والذئب

فصل يناسبه ويعلو صدره عن الائمة يجري مجرى خرافات العرب الحسن بن الابني والحنية والمعلوف بن الادمي والسعلاة العلبان بن الادمي والملك ومن هذا زعموا ان جرما كانوا من نتاج بين الملائكة والانس وزعموا ان بلقيس ملكة سبا كانت من مثل ذلك النحل والتركيب وان الناس ما بين الشق والانسان وان خلفا من وراء السد تركب من الناس والناس وان الشق ويأجوج ومأجوج والدو الفاي هم نتاج ما بين النبات

وبعض الحيوان، وزعمت أعراب بني مرة أن سنان بن أبي حارثة لما هام على وجهه استحلته الجن فطلب كرم بخله، روى الحكم بن أبان عن عكرمة عن ابن عباس أن قوما كانت تقول سرورات الجن بنات الرحمن فأنزل الله تعالى عما يقولون علوا كبيرا وجعلوا بينه وبين الجنة نسبا، وزعموا أن ذي القرنين كانت أمه قبري وأبو عبري وأن عبري كان من الملائكة وقبري آدمية، وزعموا أن التلاقح قد يقع بين الإنس والجن لقوله عز وجل وشاركهم في الأموال والأولاد لأن الجنيات إنما يعرضن لصرع الرجال من الإنس على جهة العشق لهم وطلب الفساد وكذلك رجال الجن لنساء بني آدم وأنا بريء من عهدة هذا الكلام والسلم فصل يفارق ما تقدم المجموع بين المفتعة والرداء، المطرد بين العصا والرمح، الأكلة بين النمل والجعل، الضغ بين الثلث والعشر، الربعة من الرجال بين الطويل والقصير وكذلك من النساء، الشنون من الإبل والشاء بين المسنة، والجحفاء، العريض من المعز بين العظيم والجذع، الصفق من النساء بين الشابة والعجوز

الباب الثالث عشر

في ضروب من الألوان والآثار فصل في ترتيب البياض أبيض ثم يقق ثم لهق ثم واضح وناصع، ثم هجان وخالص فصل في تقسيم البياض واللغات فيه على كثير مما يوصف به على اختيار أشهر الألفاظ وأسهلها رجل أزهر، امرأة رعبوبة، شعر أسمط، فرس أشهب، بعير أعيس، ثور لهق، بقرة لياح، حمار أقمر، كبش أملح، ظبي آدم، ثوب أبيض، فضة يقق، خبز

حواري، عسل ماذي، ماء صاف، وفي كتاب تهذيب اللغة ماء خالص أي أبيض وثوب خالص كذلك فصل في تفضيل البياض إذا كان الرجل أبيض بياضا لا يخالطه شيء من الحمرة وليس ببرو ولكنه بلون الجص فهو أمهق فإذا كان أبيض بياضا محمودا يخالطه أدنى صفرة كلون القمر والذهب فهو أزهر، وفي حديث ابن بر وصف النبي صلى الله عليه وآله وسلم كان أزهر ولم يكن أمهق وإن علته أو غيره من ذي وات الأربع حمرة يسيرة فهو أشهب وأهدب فإن علته عبرة فهو أعفر وأغبر فصل في بياض شيا مختلفة، التحلل الثوب الأبيض عن أي حمرة النقا الرمل الأبيض عن الليث، الضبير السحاب الأبيض عن الأصمعي، الوبير الورد الأبيض عن ابن الأعرابي، القشم البسر الأبيض الذي يوكل قبل أن يدرك وهو حلو، الخوع الجمل الأبيض عن ثعلب عن ابن الأعرابي، الرتم الظبي الأبيض الربع الحجر الأبيض، الثور النبت الأبيض، القضيم الجلد الأبيض عن كراع عن عبدة وأنشد للنابغة، كأن مجر الرامسات ذيولها، عليه قضيم نمقته الصوانع فصل يناسبه الوضح بياض الغرة والتحجيل والدرنيم والبرص، البهق بياض يعتري الجلد يخالف لونه وليس من البرص، الكوكب بياض في سواد العين ذهب البصر أو لم يذهب عن ابن دريد، الفرحة بياض في جبهة الفرس، السقر بياض النهار، الملحة بياض الملح، العفو البياض الذي في أطفار الأحداث المجانة أحسن البياض في الرجال والنساء والإبل فصل في ترتيب البياض في جبهة الفرس وجهه إذا كان البياض في جبهته قدر الدرنيم فهو الفرحة

وَإِنْ زَادَتْ فَهِيَ الْغُرَّةُ ، فَإِنْ سَالَتْ وَدَقَّتْ وَلَمْ تُجَاوِزِ الْعَيْنَيْنِ فَهِيَ الْعُصْفُورُ
وَإِنْ جَلَّلَتِ الْخَيْشُومَ وَلَمْ تَبْلُغِ الْمِحْمَلَةَ فَهِيَ شِمْرَاخٌ ، فَإِنْ مَلَأَتِ الْجَبْهَةَ وَلَمْ
تَبْلُغِ الْعَيْنَيْنِ فَهِيَ الشَّادِخَةُ ، فَإِنْ أَخَذَتْ جَمِيعَ وَجْهِهِ غَيْرَ أَنَّهُ يَنْظُرُ فِي سَوَادٍ
قِيلَ لَهُ مُبْرَقِعٌ ، فَإِنْ رَجَعَتْ غُرَّتُهُ فِي أَحَدِ شِقَّيْ وَجْهِهِ إِلَى أَحَدِ الْخَدَّيْنِ فَهُوَ لَطِيمٌ
فَإِنْ قَسَّتْ حَتَّى تَأْخُذَ الْعَيْنَيْنِ مُتَبَيِّضُ أَشْفَارِهِمَا فَهُوَ مُغَرَّبٌ ، فَإِنْ كَانَ يَخْفِقُ بِهِ
الْعُلْيَا بَيَاضٌ فَهُوَ أَنْمُ ، فَإِنْ كَانَ بِالسُّفْلَى فَهُوَ الْمَظُّ **فَصْلٌ** فِي بَيَاضٍ يَسْتُرُ
أَعْضَاءَ غَيْرِ الْأَيْمَةِ إِذَا كَانَ أَبْيَضَ الرَّأْسِ وَالْعُنُقِ فَهُوَ أَدْرَعُ ، فَإِذَا كَانَ أَبْيَضَ أَعْلَى
الرَّأْسِ فَهُوَ أَصْقَعُ ، فَإِنْ كَانَ الْقَفَا أَبْيَضَ فَهُوَ أَقْفُ ، فَإِنْ كَانَ أَبْيَضَ الرَّأْسِ كُلِّهِ
فَهُوَ أَغْثَى وَأَرْخَمُ ، فَإِنْ كَانَ أَبْيَضَ النَّاصِيَةِ فَهُوَ أَسْعَفُ ، فَإِنْ كَانَ أَبْيَضَ الظَّهْرِ
فَهُوَ أَجَلُّ ، فَإِذَا كَانَ أَبْيَضَ الْعَجُزِ فَهُوَ آزَرُ ، فَإِنْ كَانَ أَبْيَضَ الْجَنْبِ وَالْجَنْبَيْنِ فَهُوَ
أَخْصَفُ ، فَإِنْ كَانَ أَبْيَضَ الْبَطْنِ فَهُوَ أَبْنَطُ ، فَإِنْ كَانَتْ قَوَائِمُهُ الْأَرْبَعُ بِيضًا
بَلَغَ الْبَيَاضُ مِنْهَا ثُلُثًا أَوْ نِصْفًا أَوْ ثُلُثَيْهِ وَلَا يَبْلُغُ الرُّكْبَتَيْنِ فَهُوَ مُحَجَّلٌ
فَإِنْ صَابَ الْبَيَاضُ مِنَ التَّحْجِيلِ حَقْوَيْهِ وَمَغَابَنَهُ وَمَرْجِعَ مَرْفَقَيْهِ فَهُوَ الْمَلَقُ
وَقَدْ قِيلَ إِنَّهُ إِذَا كَانَ ذَا لَوْنَيْنِ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا مُمَيِّزٌ عَلَى حِدَةٍ وَزَادَ بَيَاضُهُ عَلَى
التَّحْجِيلِ وَالْغُرَّةِ وَالنَّعْلِ فَهُوَ الْمَلَقُ ، فَإِنْ كَانَ مَلَقُهُ فِي اسْتِطَالَةٍ فَهُوَ مُوَلَّعٌ ،
فَإِنْ بَلَغَ الْبَيَاضُ مِنَ التَّحْجِيلِ رُكْبَةَ الْيَدِ وَعُرُوبَ الرِّجْلِ فَهُوَ مُحَجَّبٌ ، فَإِنْ جَاوَزَ
الْبَيَاضُ إِلَى الْعَضُدَيْنِ وَالْفَخِذَيْنِ فَهُوَ أَلْمَقُ مُسَرْوَلٌ ، فَإِنْ كَانَ الْبَيَاضُ بِيَدِهِ دُونَ
رِجْلِهِ فَهُوَ أَعْصَمُ ، فَإِنْ كَانَ الْبَيَاضُ بِإِحْدَى يَدَيْهِ دُونَ الْأُخْرَى قِيلَ أَعْصَمُ الْيُمْنَى
أَوِ الْيُسْرَى ، فَإِنْ كَانَ الْبَيَاضُ فِي يَدَيْهِ إِلَى مِرْفَقَيْهِ دُونَ رِجْلَيْهِ فَهُوَ أَفْرَعُ ، فَإِنْ كَانَ

آزر

سنة ولا يقال فرس لاباط ووصوا بالعرب

أبيض

الْبَيَاضُ بِيَدَيْهِ دُونَ رِجْلَيْهِ دُونَ الْيَدَيْنِ فَهُوَ مُحَجَّلُ الرِّجْلِ الْيُمْنَى أَوِ الْيُسْرَى
فَإِنْ كَانَ الْبَيَاضُ مُتَجَاوِزًا لِلْأَرْسَاغِ فِي ثَلَاثِ قَوَائِمَ دُونَ رِجْلٍ أَوْ دُونَ يَدٍ فَهُوَ
مُحَجَّلُ ثَلَاثٍ مُطْلَقٌ يَدًا وَرِجْلًا فَإِنْ كَانَ الْبَيَاضُ فِي مَآخِيرِ أَرْسَاغِ رِجْلَيْهِ أَوْ
يَدَيْهِ فَهُوَ مُنَعَّلُ رِجْلٍ كَذَا أَوْ يَدٍ كَذَا أَوِ الْيَدَيْنِ أَوِ الرِّجْلَيْنِ فَإِنْ كَانَ بَيَاضُ
التَّحْجِيلِ فِي يَدٍ وَرِجْلٍ مِنْ خِلَافٍ فَذَلِكَ الشِّكَالُ وَهُوَ مَكْرُوهٌ ، فَإِنْ كَانَ
أَبْيَضَ السِّنِّ وَهِيَ الْغُرَّةُ الْمُسْبَلَةُ فِي مَآخِيرِ الْوَظِيفِ عَلَى الرُّسْغِ فَهُوَ أَكْمَعُ ، فَإِنِ
ابْيَضَّتِ السِّنُّ كُلُّهَا وَلَمْ تَتَّصِلْ بِبَيَاضِ التَّحْجِيلِ فَهُوَ أَصْبَغُ فَإِنْ كَانَ أَبْيَضَ الذَّنَبِ
فَهُوَ أَشْعَلُ **فَصْلٌ** يَتَّصِلُ بِهِ فِي تَفْصِيلِ أَلْوَانِهِ وَسِيَاتِهِ عَلَى مَا يُسْتَعْمَلُ فِي
دِيوَانِ الْعَرَضِ إِذَا كَانَ أَسْوَدَ فَهُوَ أَدْهَمُ فَإِذَا اشْتَدَّ سَوَادُهُ فَهُوَ عَبْهَرٌ
فَإِذَا كَانَ أَبْيَضَ يَخَالِطُهُ أَدْنَى سَوَادٍ فَهُوَ أَشْهَبُ ، فَإِذَا نَصَعَ سَوَادُهُ بِبَيَاضِهِ
وَخَلَصَ مِنَ السَّوَادِ فَهُوَ أَشْهَبُ قَرْطَاسٍ فَإِذَا كَادَ يَصْفَرُّ فَهُوَ أَشْهَبُ سَوْسَنٍ
فَإِذَا غَلَبَ السَّوَادُ وَقَلَّ الْبَيَاضُ فَهُوَ أَحَمُّ ، فَإِذَا خَالَطَتْ شُهْبَتَهُ حُمْرَةٌ فَهُوَ صَنَّاءُ
فَإِذَا كَانَتْ حُمْرَتُهُ فِي سَوَادٍ فَهُوَ كُمَيْتٌ ، فَإِذَا كَانَ أَحْمَرَ مِنْ غَيْرِ سَوَادٍ فَهُوَ أَشْقَرُ
فَإِذَا كَانَ بَيْنَ الْأَشْقَرِ وَالْكُمَيْتِ فَهُوَ وَرْدٌ ، فَإِذَا اشْتَدَّتْ حُمْرَتُهُ فَهُوَ أَشْقَرُ مُدَمَّى
فَإِذَا كَانَ دُونَ ذَلِكَ فَهُوَ أَحْمَرُ ، فَإِذَا كَانَ سَوَادُهُ فِي شُقْرَةٍ فَهُوَ أَدْبَسُ ، فَإِذَا كَانَ
كُمْتَتُهُ بَيْنَ الْبَيَاضِ وَالسَّوَادِ فَهُوَ وَرْدٌ أَغْبَسُ ، وَهُوَ السَّمَنْدَلُ بِالْفَارِسِيَّةِ ، فَإِذَا
كَانَ بَيْنَ الدُّهْمَةِ وَالْحُضْرَةِ فَهُوَ أَحْوَى ، فَإِذَا قَارَبَتْ حُمْرَتُهُ السَّوَادَ فَهُوَ أَصْدَأُ
مَأْخُوذٌ مِنْ صَدَأِ الْحَدِيدِ ، فَإِذَا كَانَ صُمْتًا لَا شِيَةَ بِهِ وَلَا وَضَحَ أَيَّ لَوْنٍ كَانَ
فَهُوَ بَهِيمٌ ، فَإِذَا كَانَ فِيهِ نُكَتُ بُهْمٍ وَأَحْزَى لَوْنٍ كَانَتْ فَهُوَ أَبْرَشُ ، فَإِذَا كَا

برجله

فصفرة

الشقرة والكمت

فيه

أدمش

بقط سود قبض فهو أدمش، وإذا كانت به نكت فوق البرش فهو مدثر، فإذا كانت به بقع تخالف سائر لونه فهو أبقع. فصل في ذكر الدوائر التي تكون في الخيل وهي ثمانية عشر دائرة، المجيا تحت الناصية، ودائرة اللطاه وسط الجبهة فإن كانت دائرتين فهي بطيح، ودائرة اللاهزة في اللهزمة، ودائرة المعوذ في موضع القلادة، ودائرة السمامة وسط العنق في عرضها، ودائرة البيتقين في الصدر، ودائرة الناجرة في الحارك إلى أسفل منه، ودائرة القالح تحت اللبد، ودائرة المقعة في عرض الزور، ودائرة النافذة موضع الحزام، ودائرتا القصرين تحت الجنبين والحرب في أعلى الكتف، ودائرتا الناخس تحت الجاعرتين إلى الفائلتين. فصل في ألوان الإبل إذا لم يخالط حمرة البعير شيء فهو أحمر، فإن خالطها السواد فهو آرمك، فإذا كان السواد يخالط بياضه سواده بياض كدخان الرمث فهو أورق، وإذا اشتد سواده فهو جون، وإذا كان أبيض فهو آدم، فإن خالطت بياضه حمرة فهو أصهب، فإن خالطت بياضه صفرة فهو أعيس، فإن خالطت حمرته صفرة وسواد فهو أحوى، فإن كان أحمر يخالط حمرته سواد فهو أكلف.

قوله أحوى عزاوزنيد

فصل في ألوان المعز والضأن وشياتها إذا كان في الشاة والعنز سواد وبياض ففي رفطاء، وغبراء، وغمراء، فإن اسود رأسها فهي رأساء، فإن ابيض رأسها من بين سائر جسدها فهي رخماء، فإن اسودت أرنبتها وذفراها فهي دغماء، فإن ابيضت خاصرتها فهي خصفاء، فإن ابيضت ساكلتها فهي سكلاء، فإن ابيضت رجلاها مع الخاصرتين فهي حرجاء، فإن ابيضت لحدى

خاصرتاها

بحيلها

رجليها فهي رجلاء، فإن ابيضت أفخاذها فهي حجلاء وخدماء، فإن اسودت قوائمها كلها فهي رملاء، فإن ابيض وسطها فهي جوزاء، فإن ابيض طرفا أذنيها فهي صبغاء، فإن كانت سوداء مشربة حمرة فهي صدأء، وإن كانت حمرتها أقل فهي دهماء، فإن كانت بيضاء الجنب فهي بطناء، فإن كانت موشحة ببياض فهي وشحاء، فإن كانت بيضاء ما حول العينين فهي غرباء، فإن كانت بيضاء اليدين فهي عصماء، وهذا كله إذا كانت هذه المواضع مخالفة لسائر الجلد من سواد أو بياض. فصل في ألوان الظباء عن الأصمعي وغيره إذا كانت بيضاء يعلوها غبرة فهي الأدم، فإذا كانت بيضاء خالصة البياض فهي الآرام، فإذا كانت حمرة يعلوها حمرة بياض فهي العفر. فصل في ترتيب السواد على القفا والتقريب أسود ثم أحم ثم جون ثم فاحم ثم حالك ثم حانك ثم حلكوك وتحلوك ثم خدارى ودجوجي ثم عرعيب وغداف. فصل في ترتيب سواد الإناث إذا علاه أدنى سواد فهو أسمر فإذا زاد سواده مع صفرة تعلوه فهو أصحم، فإذا زاد سواده على الشهرة فهو آدم، فإذا زاد على ذلك فهو أسحم، فإن اشتد سواده فهو أدلم. فصل في تقسيم السواد على أشياء توصف به مع اختيار الفصيح من اللغات. ليل دجوجي وسحاب مدلهم، شعر فاحم، وسراديهم، عين دعجاء شفة لعساء، نبت أحوى، وجه أكلف، دخان بحموم. فصل في سواد أشياء مختلفة، الحائم الغراب الأسود، السلاب الثوب الأسود تلبسه المرأة في حدادها، الأوين لعب الأسود عن يغلب عن ابن الأعرابي واشتد في وصف شعر امرأة، كأنه أوين ذا بخي أوين، الحالك الطير الأسود، ومنه خد

يُروى أن جبريل عليه السلام قال لما قال فرعون آمنت أنه لا إله إلا الذي آمنت به بنو إسرائيل أخذ من حال البحر فضربه بها وجهه **فصل** في مثله الظل سواد الليل الظلام سواد القدر الدعلاة واللوع السواد الذي حول الثدي عن ثعلب عن ابن الأعرابي النديم السواد الذي يجعل على وجه الصبي كيلا يصيبه العين وفي حديث عثمن رضه انه نظر الى غلام يلعب فقال دسموا نونته والنونة حفرة الدفن عن ابن الأعرابي **فصل** في لواحق السواد اخطب أغبس أغمر فاحم اصدأ احوى اكهب ارمد اغبر ادغم اضمى اورق احصف **فصل** في تقسيم السواد و البياض على ما يجتمعان فيه وس ألوق تيس أحدج كبش أملح ثور اشيه غراب أبقع جبل أبرق ابنوس ملمع سحاب نمر اعوز أرقش دجاجة رقطاء **فصل** في تقسيم الحمرة ذهب أحمر فرس أشقر رجل أقنى دم أشكل لحم شرق ثوب مدمى مدامة صهباء **فصل** في الاستعارة عيش أخضر موت أحمر نعمة بيضاء يوم أسود عدو أزرق **فصل** في الاشباع والتاكيد اسود حالك ابيض يقق اصفر فاقع لخضاض أحمر قانئ **فصل** في الوان متقاربة عن الائمة الضهبة حمرة تضرب الى بياض الكهبة صفرة تضرب الى حمرة الضبة سواد يضرب الى خضرة الدكنة لون يضرب الى الغبرة الشقعة بين الحمرة والسواد الكمدة لون يسفي الى أرن وزرول صفاوة يقال كمد الفصار الثوب اذا لم ينق بياضه الشربة بياض مشرب بحمرة الشهبة بياض مشرب بأدنى سواد الغبرة بياض فوقه لون حمرة الغضرمة سواد الى صفرة الضهمة سواد الى صفرة

الدبسة بين السواد والحمرة الغمرة بين البياض والغبرة الطلسة بين السواد والغبرة **فصل** في تفصيل النقوش وترتيبها النقش في الخاتم الرقش في القرطاس الوشي في الثوب الوشم في اليد الوسم في الجلد الرقم على الخشب والشعير الطبع في الطين والشمع الأثر في النصل **فصل** في تفصيل آثار مختلفة الندب أثر الجرح او البثر الخدش والخمش أثر الظفر الكدح والخمش أثر النقطة والانضاج الرسم أثر الدار الخطوقة بالفاء والقاف أثر تزجج الصبيان من فوق الى اسفل عن الليث الدودا أثر زوجة الصبيان عن الاصمعي العلب أثر الحبل في جنب البعير الطرفة أثر الابل اذا كان بعضها في أثر بعض العصم أثر العرق الوحمة أثر الشمس على الوجه عن ثعلب عن ابن الأعرابي الكي أثر النار الوكمة أثر الحمى الهكة أثر المرض النجاذة أثر النجود على الجهة المحل أثر العمل في الكف يعالج بها الانسان الشيء حتى تغلظ جلدتها السناج أثر دخان السراج على الجدار وغيره الأمل أن تمر النحل فيسقط منها نقط من العسل فيستدل بها بذلك على مواضعها عن أبي عمرو الردغ أثر الزعفران وغيره من الأصباغ **فصل** في تقسيم الآثار على اليد هذا فن واسع المجال فمن ما روي عن الفراء وابن الأعرابي والكسائي وغيرهم من قولهم يده من كذا مفعلة ثم زاد الناس عليه الفاظا كثيرة بعضها على القياس وبعضها على التقريب وقد كتبت منها ما أخبرنه واظنان اليه فلبني تقول العرب يده من اللحم غمرة ومن الشحم زهمة ومن السمن ضرة ومن العسل صمرة ومن الزيت قمحة ومن البصر هكة ومن الدهن

بالفاء والقاف آثار

في أثر الأعرابي

نَخَّةٌ، وَمِنَ الْخَلِّ حِطَّةٌ، وَمِنَ الْعَسَلِ وَالنَّاطِفِ لَزِجَةٌ، وَمِنَ الْفَاكِهَةِ
لَزِقَةٌ، وَمِنَ الزَّعْفَرَانِ رَدِعَةٌ، وَمِنَ الطِّيبِ عَبِقَةٌ، وَمِنَ الدَّمِ ضَرِجَةٌ، وَمِنَ
الْمَاءِ لَثِقَةٌ، وَمِنَ الطِّينِ رَدِغَةٌ، وَمِنَ الْحَدِيدِ سَهِكَةٌ، وَمِنَ الْعَذِرَةِ طَفِسَةٌ، وَمِنَ
الْبَوْلِ وَشِلَةٌ، وَمِنَ الْوَسَخِ دَرِنَةٌ، وَمِنَ الْعَمَلِ مَجِلَةٌ، وَمِنَ الْبَرْدِ صَرِدَةٌ. فَصْلٌ
فِي التَّأْثِيرِ عَنِ الْأَيْمَةِ، صَوَّحَتْهُ الشَّمْسُ وَلَوَّحَتْهُ إِذَا أَذْنَتْهُ، وَأَذْوَنَتْهُ صَهَدَتْهُ
أَحْرَقَتْهُ وَصَهَرَتْهُ إِذَا أَثَّرَتْ فِي لَوْنِهِ، مَحَشَتْهُ النَّارُ وَهَشَتْهُ إِذَا أَثَّرَتْ فِيهِ
وَكَادَتْ تُحَرِّقُهُ، خَدَشَتْهُ السَّفْعَةُ وَخَمَشَتْهُ إِذَا أَثَّرَتْ فِيلًا فِي جِلْدِهِ، وَ
عَكَتْهُ الْحُمَّى وَتَمَكَّنَتْهُ إِذَا أَضَرَّتْ بِهِ وَأَكَلَتْ لَحْمَهُ. فَصْلٌ فِي تَرْتِيبِ الْحَدَثِ عَنِ الْحَوَارِ رَوَى عَنِ ابْنِ
خَالَوَيْهِ، الْحَدَثُ وَالْخَمَشُ ثُمَّ الْكَدَحُ وَالسَّفْحُ ثُمَّ الْخَمَشُ ثُمَّ السَّلْخُ. فَصْلٌ
فِي سِمَاتِ الْإِبِلِ عَنِ الْأَيْمَةِ، الدُّمْعُ فِي مَجَارِي الدَّمْعِ، الْعُذَرَةُ فِي مَوْضِعِ الْعِذَارِ،
الْعِلَاطُ فِي الْعُنُقِ بِالْعَرْضِ الْمِطَاعُ فِيهَا بِالطُّولِ، الْهَنَعَةُ فِي مُنْخَفِضِ الْعُنُقِ،
الصِّدَارُ فِي الصَّدْرِ، الذِّرَاعُ فِي الْأَذْرُعِ، الْيَسَرَةُ فِي الْفَخِذَيْنِ. فَصْلٌ
فِي أَشْكَالِهَا، قَيْدُ الْفَرَسِ لَفْظٌ يُوَافِقُ مَعْنَاهُ، الْمُفْغَاةُ كَالْأَفْعَى الْمُتَفَاهُ
كَالْأَبَا فِي الصَّلِيبِ وَالْمِحْجَارِ كَهُنَا، التَّحْجِينُ سِمَةٌ مُعَوَّجَةٌ

الْبَابُ الرَّابِعُ عَشَرَ

فِي أَسْنَانِ الدَّوَابِّ وَالنَّاسِ وَنَقْلِ الْأَحْوَالِ بِهَا وَذِكْرِ مَا يَتَّصِلُ بِهَا وَيُضَافُ
إِلَيْهَا. فَصْلٌ فِي تَرْتِيبِ سِنِّ الْغُلَامِ عَنْ أَبِي عُمَرَ وَعَنْ أَبِي الْعَبَّاسِ ثَعْلَبٍ
عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ، يُقَالُ لِلصَّبِيِّ إِذَا وُلِدَ رَضِيعٌ وَطِفْلٌ ثُمَّ فَطِيمٌ، ثُمَّ دَارِجٌ
ثُمَّ جَفَرٌ ثُمَّ يَافِعٌ، ثُمَّ شَدَخٌ، ثُمَّ مُطَيْخٌ، ثُمَّ كَوْكَبٌ. فَصْلٌ أَشْفَى مِنْهُ فِي

ترتيب

تَرْتِيبِ أَحْوَالِهِ وَنَقْلِ السِّنِّ بِهِ إِلَى أَنْ يَنْتَهِيَ شَبَابُهُ عَنِ الْأَيْمَةِ الْمَذْكُورِينَ مَا دَامَ
فِي الرَّحِمِ فَهُوَ جَنِينٌ، فَإِذَا وُلِدَ فَهُوَ وَلِيدٌ، وَمَا دَامَ لَمْ يَتِمَّ سَبْعَةَ أَيَّامٍ فَهُوَ صَبِيٌّ
صَدِيعٌ، لِأَنَّهُ يَشْتَدُّ صُدَاعُهُ إِلَى تَمَامِ السَّبْعَةِ، ثُمَّ مَا دَامَ يَرْضَعُ فَهُوَ رَضِيعٌ،
فَإِذَا قُطِعَ عَنْهُ اللَّبَنُ فَهُوَ فَطِيمٌ، ثُمَّ إِذَا غَلَظَ وَذَهَبَ عَنْهُ مَرَارَةُ الرَّضَاعَةِ فَهُوَ
جَحُوشٌ عَنِ الْأَصْمَعِيِّ وَأَنْشَدَ لِلْهُذَلِيِّ، فَلَنَا مُخَلَّدًا وَابْنَيْ خِرَاشٍ، وَآخَرَ جَحُوشًا
فَوْقَ الْفَطِيمِ، قَالَ الْأَزْهَرِيُّ كَأَنَّهُ مَأْخُوذٌ مِنَ الْجَحْشِ الَّذِي هُوَ وَلَدُ الْحِمَارِ، ثُمَّ
إِذَا دَبَّ وَنَمَى فَهُوَ دَارِجٌ، فَإِذَا بَلَغَ طُولُهُ خَمْسَةَ أَشْبَارٍ فَهُوَ خُمَاسِيٌّ، فَإِذَا سَقَطَتْ
رَوَاضِعُهُ فَهُوَ مُثْغُورٌ عَنْ أَبِي زَيْدٍ، فَإِذَا نَبَتَتْ أَسْنَانُهُ بَعْدَ السُّقُوطِ فَهُوَ مُثْغِرٌ،
بِالْأَلِفِ وَالثَّاءِ مَعًا عَنْ أَبِي عُمَرَ، فَإِذَا كَادَ يُجَاوِزُ الْعَشْرَ السِّنِينَ وَجَاوَزَهَا
فَهُوَ مُتَرَعْرِعٌ وَنَاشِئٌ، فَإِذَا كَادَ يَبْلُغُ الْحُلُمَ أَوْ بَلَغَهُ فَهُوَ يَافِعٌ وَمُرَاهِقٌ، فَإِذَا
احْتَلَمَ وَاجْتَمَعَتْ قُوَّتُهُ فَهُوَ حَزَوَّرٌ وَاسْمُهُ فِي جَمِيعِ هَذِهِ الْأَحْوَالِ الَّتِي ذَكَرْنَاهَا
غُلَامٌ، فَإِذَا اخْضَرَّ شَارِبُهُ وَأَخَذَ عِذَارُهُ فَسِيلٌ قَدْ بَقَلَ وَجْهُهُ فَإِذَا صَارَ
دَارِكًا فَهُوَ فَتِيٌّ وَشَارِخٌ، فَإِذَا اجْتَمَعَتْ لِحْيَتُهُ وَبَلَغَ غَايَةَ شَبَابِهِ فَهُوَ مُجْتَمِعٌ، ثُمَّ مَا
دَامَ بَيْنَ الثَّلَاثِينَ وَالْأَرْبَعِينَ فَهُوَ شَابٌّ، ثُمَّ هُوَ كَهْلٌ إِلَى أَنْ يَسْتَوْفِيَ السِّتِّينَ
ثُمَّ هُوَ شَيْخٌ إِلَى أَنْ يَمُوتَ. فَصْلٌ فِي ظُهُورِ الشَّيْبِ وَعُمُومِهِ بَقَالَ الرَّجُلُ
أَوَّلَ مَا يَظْهَرُ بِهِ الشَّيْبُ قَدْ وَخَطَهُ الشَّيْبُ فَإِذَا زَادَ قِيلَ قَدْ خَصَفَهُ وَخَوَّصَهُ
فَإِذَا انْتَشَرَ بَعْضُ رَأْسِهِ قِيلَ أَخْلَسَ رَأْسُهُ فَهُوَ مُخْلِسٌ، فَإِذَا غَلَبَ بَيَاضُهُ سَوَادَهُ
فَهُوَ أَغْمَرُ عَنْ أَبِي زَيْدٍ، فَإِذَا شَمِطَ بَعْضُ لِحْيَتِهِ قِيلَ قَدْ وَخَرَهُ الشَّيْبُ الْقَتِيرُ
وَلَهَزَهُ، فَإِذَا كَثُرَ فِيهِ الشَّيْبُ وَانْتَشَرَ قِيلَ قَدْ تَشَغَّ فِيهِ الشَّيْبُ عَنْ أَبِي زَيْدٍ

تشغ

بالقاف

عن ابي عمرو **فصل** في الشيخوخة والكبر عن ابي عمرو عن ثعلب عن ابن الاعرابي يقال شاب الرجل ثم شمط ثم شاخ ثم كبر ثم توجه ثم دلف ثم عج ثم بهج ثم هدج ثم تلب ثم الموت **فصل** في مثل ذلك جمع فيه بين اقاويل الائمة يقال عتى الشيخ وسنى ثم تسمع وتقوس ثم هرم وخرف ثم افند واهتر ثم لعوا ضيعه وضحاظله اذا مات **فصل** يقاربه اذا شاخ الرجل وعلك سنه فهو فحر وقهب فاذا اولى وساء عليه اثر الكبر فهو يفن ودردح فاذا زاد ضعفه ونقص عقله فهو خلجاب ومهتر

فصل في ترتيب سن المراة هي طفلة ما دامت صغيرة ثم وليدة اذا تحركت ثم كاعب اذا كعبت ثديا ها ثم ناهد اذا زاد ثم معصر اذا ادركت ثم عانس اذا ارتفعت عن حد الاعصار ثم حوذا اذا توسطت الشباب ثم مؤلف اذا جاوزت الاربعين ثم نصف اذا كانت بين الشباب والتجمير ثم شملة كهلة اذا وجدت مس الكبر وفيها بقية وجلد ثم شهبرة اذا عجزت وفيها ماسك ثم حيزبون اذا صارت عالية السن ناقصة القوة ثم طلعم ولطلاط اذا انحنا قدها وسقطت اسنانها **فصل** في كل شيء من الاولاد ولد كل شيء ابنه ولد كل سبع جرو ولد كل وحشية طلا ولد كل طائر فرخ **فصل** جزئي ولد الفيل دغفل ولد الناقة حوار ولد الفرس مهر ولد الحمار حشف ولد البقرة عجل وولد البقرة الوحشية بحرج وبرغز ولد الشاة حمل ولد العنز جدي ولد الاسد شبل ولد الظبي خشف ولد الارنبة عفر ولد الضبع وعل و

ولد الدب دئسم ولد الخنزير خنوص ولد الثعلب هجرس ولد الكلب جرو ولد الفارة دردص ولد الضب حسل ولد الفرد قشة ولد الارنب خرنق ولد النور خفيص عن الخارزنجي عن ابي الزحف التميمي ولد الحية حريش وولد الدجاج فروج ولد النعام زال **فصل** في مسان الحيوان الشيخ المسن القلعم العجوز المسنة العود الجمل المسن الناب الناقة المسنة الثبل الثور المسن العارض البقرة المسنة العلج الحمار المسن العشمة النجبة المسنة الشيظم الفنفذ المسن الفشعم الشعر المسن **فصل** في ترتيب سن البعير ولد الناقة ساعة تضعه امه سليل ثم ستب وحوار فاذا استكمل سنة وفصل عن امه فهو فصيل فاذا كان في السنة الثانية فهو ابن مخاض فاذا كان في السنة الثالثة فهو ابن لبون فاذا كان في الرابعة واستحق ان يحمل عليه فهو حق فاذا كان في الخامسة فهو جذع فاذا كان في السادسة والقى ثنيته فهو ثني فاذا كان في السابعة والقى رباعيته فهو رباع والذي رباعيته واذا كان في الثامنة فهو سديس فاذا كان في التاسعة وقطر نابه فهو زمل فاذا كان في العاشرة فهو مخلف ثم مخلف عامين فصاعدا فاذا كان هرما وفيه بقية فهو عود فاذا ارتفع عن ذلك فهو قحر فاذا انكسرت انيابه فهو ثلب فاذا ارتفع عن ذلك فهو ماج لانه يخبط بيقه ولا يستطيع ان يجيسه من الكبر فاذا استحكم هرمه فهو خكع عن ابي عمرو عن الاصمعي **فصل** في سن الفرس اذا وضعته امه فهو مهر ثم فلو فاذا استكمل سنة فهو حوذلي ثم في الثانية حقع

ثم في الثالثة ثني، ثم في الرابعة رباع بكسر العين، ثم في الخامسة
قارح، ثم مولى ازنانا من عمره مذكر فصل في سن البقرة
الوحشية، ولد البقرة الوحشية ما دام يرضع فهو فز، وفرقد، وفرير،
فاذا ارتفع عن ذلك فهو يعفور، وجؤذر، ويخرج، فاذا شب فهو مها
فاذا اسن فهو وهب فصل في سن البقرة الاهلية عن ابي فقعس الاسدي
ولد البقرة الاهلية اول سنة بيتع، ثم جذع، ثم ثني، ثم رباع، ثم سديس، ثم صالغ
فصل في مثله عن غيره، ولد البقرة عجل، فاذا شب فهو شبوب، فاذا سن فهو
فارض فصل في سن الشاة والمعز، ولد الشاة حين تضعه انه ذكر كان او
انثى سخلة وبهمة، فاذا فصل عن امه فهو حمل، وخروف، فاذا اكل واجتر
فهو بدح، وفرور، فاذا بلغ التروة فهو عروس، وولد المعز جفر، ثم عريض، وعنود
ثم عناق، وكل من اولاد المعز والضان في السنة الثانية جذع، وفي الثالثة
ثني، وفي الرابعة رباع، وفي الخامسة سديس، وفي السادسة صالغ وليس له
بعد ذلك اسم فصل في سن الظبي اول ما يولد الظبي فهو طلا، ثم خشف، و
رشا، ثم غزال وشادن، ثم شصر، ثم جذع، ثم ثني الى ان يموت

الباب الخامس عشر

في الاصول والرؤس والاعضاء والاطراف واوصافها وما يتولد منها وما يتصل بها
ويذكر معها عن الائمة فصل في الاصول الجرثومة والارومة اصل
النبت وكذلك المغرس والمحتد والعنصر والنجار والصيصية والعلصم و
العكدة اصل اللسان، المغذ اصل الاذن، النسخ اصل السن، وكذلك الجرم و

الجذم، القصر اصل العنق، العجب اصل الذنب ذنب الطائر، الزنكى اصل
ذنب الطائر فصل في مثله الرسيس اصل الهوى، الجمة اصل
الشجرة، الجذل الاصل الحطب، الحضيض اصل الجبل فصل في الرؤس النعفة
راس الجبل والنخلة، والفرط راس الاكمة، التحوة راس الانف عن ابن الاعرابي
الغيشلة راس الذكر، البسوة راس قضيب الكلب عن ابن الاعرابي، الحلمة راس
الثدي، الكرديس والمشاش رؤس العظام، مثل الركبتين والمرفقين و
المنكبين، وفي الخبر انه عليه السلام كان ضخم الكراديس، وفي خبر اخر انه
كان جليل المشاش، الحجبتان رؤس الوركين، الغبر رؤس المسامير عن ابي
عبيد، البؤور راس المكحلة عن عمرو وعن ابيه عن ابي عمرو والشيباني
الحشل رؤس الحلي عن ابي عبيد عن ابي عمرو فصل في الاعالي عن الاصمعي
الغارب اعلى الموح والغارب اعلى الظهر والتالفة اعلى العنق الزور اعلى الصدر
فوق كل شيء اعلاه، صدر الفناة اعلاها فصل في تقسيم الشعر
للانسان وغيره، الصوف للغنم، والوبر للابل والسباع، العفاء
للحمير، الريش للطير، النعب للفرس، الزرق للنعام، الهلب للخنزير، قال
الليث، الهلب ما غلظ من الشعر كشعر ذنب الفرس فصل في
تفضيل شعر الانسان، العقيقة الشعر الذي يولد به الانسان الفرقة شعر
مقطع الراس، الناصية شعر مقدم الراس، الذؤابة شعر مؤخر الراس القزع
شعر راس المراة، العذيرة شعر وليها، الغفر شعر ساقيها، الدبيب شعر وجهها
عن الاصمعي وانشد، قشر النساء دبيب العروس فصل

الوفرة ما بلغ شحمة الأذن من الشعر، اللمة ما ألم بالمنكب من الشعر،
الطرة ما عشى الجبهة من الشعر، الجمة والوفرة ما غطا الرأس من الشعر،
الهدب شعر أشفار العين، الشارب شعر الشفة العليا، العنفقة شعر
الشفة السفلى، المشرة شعر الصدر، وفي الحديث أنه كان عليه السلام ذو
المشرة، الشعرة شعر العانة، الإبط شعر الإبط، الزبب شعر بين الرجل
ويقال بل هو كثرة الشعر في الأذنين. فصل في سائر الشعور، العثن
شعر التاصية، العذر الشعر الذي يغيض عليه الراكب عند كوره، العرف
شعر عنق الفرس، القيد شعرات فوق رسغ الفرس عن يمين وشمال، الذبال
الذنب شعر على عنق البعير ومشفر عن يمين وشمال، وقال الفراء الذبال
بقية الوبر وحدها واحد، المندلي في موخر الرسغ من الدابة، العثنون شعرات
تحت حنك المعز، زنم الأسد شعر قفاه، عقرية الديك عرفه، البرأيل
ما انبعج من ريش الطير فاستدار في عنقه عند التناوق، الشكير من الفرخ
الزغب. فصل في تفصيل أوصاف الشعر، شعر جعد إذا كان
كثيرا ووحف إذا كان متصلا، وكث إذا كان كثيفا مجتمعا، ومعلنكس
ومعلنكك إذا ازدحمت كثافته عن القراء، ومسدل إذا كان منبسطا
وسبط إذا كان مسترسلا، ورجل أجعد إذا كان غير جعد ولا سبط، وقطط إذا
كان شديد الجعودة، ومقلع قطط إذا زاد على القطط، ومفلفل إذا كان غاية
في الجعودة كشعور الزنج، وسخام إذا كان حسنا لينا، ومعدودن إذا
كان طويلا ناعما عن أبي عبيد. فصل في الحاجب من محاسنه، الزج

والبلج ومن معايبه الفرق والزبب واللمط، فأما الزج فدقة الحاجبين
وامتدادهما حتى كأنهما خطا بقلم، وأما البلج فهو أن يكون بينهما فرجة
والعرب تستحب ذلك وتكره الفرق وهو اتصالهما، والزبب كثرة شعرهما
واللمط تسافط الشعر عن بعض أجزائهما. فصل في محاسن العين، الدعج
أن تكون العين شديدة السواد مع سعة المقلة، البرج شدة سوادها وشدة
بياضها، الكحل سواد جفونها من غير كحل، والحور اتساع سوادها
كهو في أعين الظباء، الوطف طول أشفارها وتمامها، وفي الحديث أنه
عليه السلام كان في أشفار وطف، الشهلة حمرة في سوادها. فصل
في معايبها، الحوص ضيق العينين، الحوص غورهما مع الضيق، الشتر انقلاب
الجفن، العشى أن لا تزال العين سائلة ولا صقة، الكمش الاكتفاء ببصر
ليل، العطش ضد العشى، الجهر الا يبصر نهارا العشا ألا يبصر
ليلا، الحول
أن ينظر بموخر عينيه، الغض أن يكسر عينيه حتى تغض جفونه
القبل أن يكون كأنه ينظر الى أنفه وهو أهون من الحول، قال الشاعر
اشتهى في الطفلة القبلا ... لا كثيرا أشبه الحولا
الشطور أن تراه ينظر اليك وهو ينظر الى غيرك وهو قريب من صفة الحول
الذي يقول متيما بحوله شعرا
حمدت الله اذ ابلاني في حبه ... وفي حولا أغض عن النظر الشرير
نظرت اليه والرقيب يخالني ... نظرت اليه فاستراح من العذر
والشوس أن ينظر باحدى عينيه
وميل وجهه في شق العين التي ينظرها، الحفص صغر العين وضعف البصر

وَيُقَالُ انَّهُ فَسَادٌ فِي الْعَيْنِ يَسْتَوْلِهُ الْجَفْنَ مِنْ غَيْرِ وَجَعٍ وَلَا قُرُوحٍ ۔ الدَّوْشَرُ ضِيقُ
الْعَيْنِ وَفَسَادُ الْبَصَرِ الْاِطْرَاقُ اِسْتِرْخَاءُ الْجَفْنِ ۔ الْحُوظُ خُرُوجُ الْمُقْلَةِ
وَظُهُورُهَا مِنَ الْحَاجِ ۔ الْغَوْرُ اَنْ يَذْهَبَ الْبَصَرُ وَالْعَيْنُ مُنْفَتِحَةٌ ۔ الْكَمَهُ
اَنْ يُولَدَ الْاِنْسَانُ اَعْمَى ۔ الْبَصَلُ اَنْ يَكُونَ تَحْتَ الْعَيْنَيْنِ اَوْ فَوْقَهُمَا لَحْمٌ نَاتِئٌ

فَصْلٌ فِي عَوَارِضِ الْعَيْنِ ۔ حَسِرَتْ عَيْنُهُ اِذَا اعْتَرَاهَا كَلَالٌ مِنْ
طُولِ النَّظَرِ اِلَى الشَّيْءِ ۔ زَرِرَتْ عَيْنُهُ اِذَا وَقَفَتْ مِنْ خَوْفٍ اَوْ غَيْرِهِ ۔ سَدِرَتْ
عَيْنُهُ اِذَا لَمْ تَكَدْ تُبْصِرُ ۔ اِسْمَدَّتْ عَيْنُهُ اِذَا لَاحَتْ لَهَا سَمَادِيرُ وَهِيَ
مَا يَتَرَاءَى لَهَا مِنْ اَشْبَاهِ الذُّبَابِ فِي غَيْرِ عِنْدَ خَلَلِ تَخَلْخُلِهَا ۔ فَدِرَتْ عَيْنُهُ
اِذَا اعْتَرَاهَا كَلَالٌ مِنْ طُولِ النَّظَرِ ۔ عَنَا اِلَى زَيْدٍ ۔ حَرِجَتْ عَيْنُهُ اِذَا حَارَتْ
قَالَهُ وَالرِّمَّةُ ۔ وَتَحْرُجُ الْعَيْنُ فِيهَا حِينَ تَنْتَقِبُ

سَجِمَتْ عَيْنُهُ اِذَا غَارَتْ وَتَفَتَّقَتْ اِذَا زَادَ غُؤُورُهَا ، وَكَذَلِكَ حَجِلَتْ
عَيْنُهُ ۔ وَهَجَتْ عَنِ الْاَصْمَعِيِّ ۔ شَخِصَتْ عَيْنُهُ اِذَا لَمْ تَكَدْ تَطْرِفُ مِنَ الْحَيْرَةِ

فَصْلٌ فِي تَفْصِيلِ كَيْفِيَّةِ النَّظَرِ وَهَيْئَتِهِ فِي اِخْلَالٍ فِي اَحْوَالِهِ
اِذَا نَظَرَ الْاِنْسَانُ اِلَى الشَّيْءِ يُجَامِعُ عَيْنَهُ قِبَلَ مُقْلَتِهِ ۔ فَاِنْ نَظَرَ اِلَيْهِ مِنْ جَانِبِ
اُذُنِهِ قِيلَ لَحَظَهُ ۔ فَاِنْ نَظَرَ اِلَيْهِ بِعَجَلَةٍ قِيلَ لَحَمَهُ ۔ فَاِنْ رَمَاهُ بِبَصَرٍ مَعَ حِدَّةِ
نَظَرٍ قِيلَ حَدَجَهُ بِطَرْفِهِ ۔ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ
حَدَجَتِ الْقَوْمَ مَا حَدَجُوكَ بِاَبْصَارِهِمْ ۔ فَاِنْ نَظَرَ اِلَيْهِ بِشِدَّةٍ وَحِدَّةٍ قِيلَ شَقَهُ
وَاَسَفَّ النَّظَرَ اِلَيْهِ ۔ وَفِي حَدِيثِ الشَّعْبِيِّ اَنَّهُ كَرِهَ اَنْ يُسِفَّ الرَّجُلُ النَّظَرَ
اِلَى اُمِّهِ وَاُخْتِهِ وَابْنَتِهِ ۔ فَاِنْ نَظَرَ اِلَيْهِ نَظَرَ الْمُتَعَجِّبِ مِنْهُ اَوِ الْكَارِهِ ، لَهُ

اَوِ الْمُبْغِضِ اِيَّاهُ قِيلَ شَفَنَهُ ۔ وَشَفَرَ اِلَيْهِ شُفُوفًا وَشَفْنًا ۔ فَاِنْ عَامَ بِلَحْظِ الْعَدَاوَةِ
قِيلَ نَظَرَ اِلَيْهِ شَزَرًا ۔ فَاِنْ نَظَرَ اِلَيْهِ بِغَيْرِ الْمَحَبَّةِ قِيلَ نَظَرَ اِلَيْهِ نَظْرَةَ ذِي عِلْقٍ
فَاِنْ نَظَرَ اِلَيْهِ نَظَرَ الْمُسْتَيْقِنِ قِيلَ نَوَّحَهُ ۔ فَاِنْ نَظَرَ اِلَيْهِ وَاَضْعَافُهُ عَلَى حَاجِبِهِ
مُسْتَظِلًّا بِهَا عَنِ الشَّمْسِ لِيَسْتَبِينَ الْمَنْظُورَ اِلَيْهِ قِيلَ اسْتَكَفَّهُ وَاسْتَوْضَحَهُ ۔ وَ
اسْتَشْرَفَهُ ۔ فَاِنْ نَشَرَ الثَّوْبَ وَرَفَعَهُ لِيَنْظُرَ اِلَى صَفَاقَيْهِ اَوْ سَخَافَيْهِ اَوْ يَرَى
عَوَارَهُ اِنْ كَانَ بِهِ قِيلَ اسْتَشَفَّهُ ۔ فَاِنْ نَظَرَ اِلَى الشَّيْءِ كَالنُّخَامَةِ ثُمَّ خَفِيَ
عَلَيْهِ قِيلَ لَاحَهُ لَوْحَةً كَمَا قَالَ الشَّاعِرُ ۔ وَهَلْ تَنْفَعُنِي لَوْحَةٌ لَوْ لَحَظْتُهَا

فَاِنْ نَظَرَ اِلَى جَمِيعِ مَا فِي الْمَكَانِ حَتَّى يَعْرِفَهُ قِيلَ قَصَّهُ نَقَصَّهُ ۔ فَاِنْ نَظَرَ فِي حِسَابٍ
اَوْ كِتَابٍ لِيَهْذِبَهُ اَوْ يَتَكَشَّفَ صِحَّتَهُ وَسَقَمَهُ قِيلَ تَصَفَّحَهُ ۔ فَاِنْ فَحَّجَ
عَيْنَيْهِ لِشِدَّةِ النَّظَرِ قِيلَ حَدَّقَ ۔ فَاِنْ لَاءَمَ بَيْنَهُمَا قِيلَ رَتَّقَ عَيْنَيْهِ ۔ فَاِنِ انْقَلَبَ
جُفُونُ عَيْنَيْهِ قِيلَ حَلَقَ ۔ فَاِنْ غَلَبَ سَوَادُ عَيْنَيْهِ مِنَ الْفَزَعِ قِيلَ بَرَّقَ بَصَرُهُ ۔
فَاِنْ فَتَحَ غَيْرَ مُفْزَعٍ اَوْ مُمَدِّدٍ قِيلَ حَجَّ ۔ فَاِنْ بَالَغَ فِي فَتْحِهَا وَاَحَدَّ النَّظَرَ عِنْدَ الْخَوْفِ
قِيلَ حَدَّجَ ۔ فَاِنْ كَسَرَ عَيْنَهُ فِي النَّظَرِ قِيلَ دَنَّشَ وَطَرَّقَ عَنْ اَبِي عَمْرٍو ۔ فَاِنْ
فَتَحَ عَيْنَيْهِ وَجَعَلَ لَا يَطْرِفُ قِيلَ تَحَصَّ ۔ وَفِي الْفَرْزِ شَاخِصَةٌ اَبْصَارُ الَّذِينَ كَفَرُوا
فَاِنْ اَدَامَ النَّظَرَ مَعَ سُكُونٍ قِيلَ اَحْدَقَ عَنْ اَبِي عَمْرٍو اَيْضًا فَاِنْ نَظَرَ اِلَى اُفُقِ الْهِلَالِ
لِيَلْتَمِسَهُ لِيَرَاهُ قِيلَ تَعَرَّهُ ۔ فَاِنْ تَبِعَ الشَّيْءَ بَصَرُهُ قِيلَ اَتْأَرَهُ بَصَرُهُ **فَصْلٌ**

فِي اَدْوَاءِ الْعَيْنِ ۔ الْعَصَفُ اَنْ لَا تَزَالَ الْعَيْنُ تَاتِي بِرَمَصٍ ۔ اللَّحَا اَسْوَدُ الرَّمَصِ ۔
اللَّحَصُ الْتِصَاقُ الْجُفُونِ ۔ الْعَائِرُ الرَّمَدُ الشَّدِيدُ ۔ وَكَذَلِكَ السَّاهِكُ ۔ الْغَرْبُ
عِنْدَ اَئِمَّةِ اللُّغَةِ وَرَمٌ فِي الْمَاٰقِي وَهُوَ عِنْدَ الْاَطِبَّاءِ اَنْ تَرْشَحَ مَاءُ الْعَيْنِ وَ

ويسيل منها اذا غمزت صديد وهو النا سور ايضا السبل عندهم ان يكون
على بياضها وسوادها شبه غشاء يشبه بعروق حمر الحساء ان يعسر على
الانسان فتح عينيه اذا نبه من النوم الظفر ظهور الظفرة وهي جليدة تغشى
العين من نلقاء المآقي وربما قطعت فان تركت غيبت العين حتى تاكل
والاطبا يقولون لها الظفرة كانها عربية باحتة الطرفة عندهم ان
تحدث في العين نقطة حمرا من ضربة او غيرها الانتشار عندهم ان يتسع ثقب
الناظر حتى يلوق البياض من كل جانب الحمرة عند اهل اللغة ان تخرج في
العين حب احمر وانظنه الذي يقول له الاطبا الجرب القمران تعرض للعين
فترة وفساد من كثرة النظر الى الثلج يقال قمرت عينه فصل
يليق بهذا الفصول رجل لون العينين اذا كانتا في شكل اللوزتين رجل
سكوك العين اذا كان في سوادها نكتة بياض رجل شقد اذا كان شديد
البصر مع الاصابة بالعين عن القراءة فصل في ترتيب البكاء اذا انتهيا
الرجل للبكاء قيل اجمش فاذا امتلات عينه دموعا قيل اغرورقت عينه
وترقرقت فاذا سالت قيل معت وهمعت فاذا حاكت دموعها المطر
قيل همت وسملت فاذا كان لبكائه صوت قيل نحب ونشج فاذا صاح مع
بكائه قيل عوعو فصل في تقسيم الانوف عن الامية انف الانسان
محطم البعير خرة الفرس خرطوم الفيل مرمة السبع خرنابة الجارح
فرطمة الطائر فطيسة الخنزير فصل في تفصيل اوصافها المحمود
والمذموم الشمم ان ترتفع قصبة الانف مع استوا اعلاها

القنا

القناطول الانف ودقة ارنبته وحدب في وسطه القطس تطامن
قصبته مع ضخم ارنبته الخنس تاخر الانف عن الوجه الدلف تحوص طرفه
مع صغر ارنبته الخشم فقدان حاسة الشم الخرم شق في المنخرين الخشم
عرض الانف فصل في تقسيم الشفاه شفة الانسان منقر البعير
جحفلة الفرس خطم السبع مقمة الثور مرمة الشاة فنطيسة
الخنزير برطيل الكلب عن ثعلب عن ابن الاعرابي منسر الجارح منقار
الطائر فصل في محاسن الانسان الشنب رقة الاسنان واستواؤها
وحسنها الرتل حسن نضيدها واتساقها التفليج تفرج ما بينها الشتت
تفرقها في غير تباعد بل في استواء وحسن يقال منه ثغر شتيت اذا كان
مفلجا ابيض حسنا الاشر تحزيز في اطراف الاسنان يدل على حداثة السن وقرب
المولد الظلم الماء الذي يجري على الاسنان من البريق لا من الريق
فصل في مقابحها الروق طولها الكسر قصرها الثعل
تراكبها وزيادة سن فيها الثغا اختلاف منابتها اللصص شدة تقاربها و
انضمامها الليل اقبالها على باطن الفم الدفر ايضابها الى قدام القمم
تقدم سفلاها على العليا الفلج صغرها الطرابة خضرها الخفر ما يلزق بها
التدد ذهابها الهتم انكسارها اللطط سقوطها الا اسنانها فصل
في معايب الفم الشدوسعة الشدقين القمح ميل في الفم وتدني مالكيه
الضرز لصوق الحنك الاعلى بالحنك الاسفل الهدل استرخاء الشفتين وغلظهما
اللطع بياض يعتري بهما القلب انقلابها الجلع قصور ما عن الاضمام وكان وسخ

يقال ثور اخشم اذا عوجاج في انفه

صغرها

الهادي لخوهرون اجلع فوكل به ابو المهدي حادما لا يزال يقول له موسى
فلقب اطبق فلقبته به . البطمة ضخمها **فصل** في ترتيب الانسان عن ابي
زيد للانسان اربع سنايا واربع رباعيات واربعة انياب واربع ضواحك و
ثنتي عشرة رحى في كل شوست واربع نواجد وبي اقصاها **فصل**
في ترتيب ماء الفم . ما دام في فم الانسان فهو ريق ورضاب فاذا علك فهو
عصيب . فاذا سال فهو لعاب . فاذا رمي به فهو براق وبصاق **فصل**
في تقسيمه . البزاق للانسان . اللعام للبعير . الرغال للناقة **فصل**
في ترتيب الضحك . التبسم اول مراتب الضحك . ثم الاهلاس وهو اخفاه
عن الاموي . ثم الافتراز والاذكال ومنها القهقهة الحسن عن ابي عبيد
الكعكعة ثم الكعكعة اشدها . ثم القهقهة . والقرقرة . والكركرة . ثم الاستغراب
ثم الطخطخة وهو ان يقول الانسان طخ طخ عن الليث . ثم الاهراق . و
الزهرقة وهو ان يذهب الضحك به كل مذهب عن ابي زيد وابن الاعرابي وغيرهما
فصل في حد اللسان والفصاحة . اذا كان الرجل حاذ اللسان قادرا
على الكلام فهو دربة اللسان وفيق اللسان . فاذا كان جيد اللسان فهو
لسن . فاذا كان يضع لسانه حيث اراد فهو ذليق . فاذا كان فصيحا بليغ اللهجة
مصلاق فهو حذاق في عن ابي زيد . فاذا كان مع حد لسانه بليغا فهو مصلاق .
فاذا كان لا يعترض لسانه عقدة . ولا تحتبك بيانه عجمة فهو مصقع . فاذا
كان لسان القوم والمدكل عنهم فهو مدره **فصل** في عيوب اللسان
والكلام الزتة حبسة في لسان الرجل وعجلة في كلامه . اللكنة
والحكلة

والحكلة ايضا عقدة في اللسان وعجمة في الكلام . الفهاهة والفهفهة
بالهاء والفاء جميعا حكاية النواء اللسان عند الكلام . التعتعة
بالتاء والتاء ايضا حكاية صوت البعير . والا لكن اللثغة ان يصير الراء لاما
في كلامه . الفأفأة ان يتردد في الفاء . التمتمة في التاء . اللفف
ان يتردد
الكوز في اللسان ثقل وانعقاد . اليتع ان لا يبين الكلام عن ابي عمرو .
اللجلجة ان يكون فيه عي واذخال بعض الكلام في بعضه . الخنخنة
ان يتكلم من لدن انفه . ويقال رجل انه لا يبين الرجل كلامه فيخنخن في
خياشيمه . المغمغة ان يتكلم الرجل من اقصى حلقه عن الفراء **فصل**
في حكاية العوارض التي تعرض لالسنة العرب . الكشكشة تعرض في لغة
تميم كقولهم في خطاب المؤنث ما الذي جاءش بريدون زيد وزيك . وقراءة
الكسكسة
بعضهم فدجعل ربش يحتش سريا . يريدون قوله تعالى . الكسكسة تعرض
في لغة بكر كقولهم في خطاب المؤنث ابوس وامس يريدون ابول وانام .
العنعنة . تعرض في لغة قضاعة كقولهم طننت عنك ذاهب اي انك
وكما كان ذو الرمة . اعن تسمت من خرقاء منزلة . ما الصبابة من عينيك
الفحفحانية تعرض في لغة اصحاب البحر وعمان كقولهم متى الله كان . يريدون
ما شاء الله كان . الطمطمانية . تعرض في لغة حمير كقولهم
طاب امهوا يريدون وطاب الهوا **فصل** في ترتيب العي . رجل عي ثم
حصر . ثم فه . ثم مفحم . ثم بلاج . ثم ابكم **فصل**
البكم
في تقسيم العض . العض والضغم من كل حيوان . الكدم والزرم كل شيء

ذي الخف والحافر

كذي خف وحافر، النقر والنسر من الطائر، اللسب من العقرب، النمع والنهس و
النشط بالتاء من الحية، والمكر الا ان الذكر لا انف، وسائر ما تقدم بالتاء
التذكير
فصل في اوصاف الاذن، الصمع صغرها، السكك كونها في نهاية الصغر
القنف استرخاؤها وانقلابها على الوجه وهو من الكلاب، القصف و
الخطل عظمها فصل في ترتيب الصمم، باذنه وقر، فاذا ازداد فهو
صمم، فاذا زاد فهو طرش، فاذا زاد حتى لا يسمع الرعد فهو صلخ فصل
في اوصاف العنق، الجحد طولها، التلع اشرافها، المنع قطانتها، القلب
غلظها، البنع شدتها، الصعر ميلها، الوقص قصرها، الخنع خضوعها،
الجدل قوتها فصل في تقسيم الصدر، صدر الانسان كرة
البعير، لبان الفرس، زور الاسد، قص الشاة، جوجو الطائر، جوشن
الجارية فصل في تقسيم الثدي، ثندوة الرجل، ثدي المرأة،
خلف الناقة، ضرع الشاة والبقرة، طبي الكلبة فصل
في اوصاف البطن، الدحال عظمه، الحبن خروجه، الجحل استرخاؤه، القمل
ضمته، والظهور لطافته، العجر شخوصه، النخر اضطرابه من العظم
عن الاضعي فصل في تقسيم الاطفار، ظفر الانسان، منسم البعير
سنبك الفرس، ظلف الثور، برثن السبع، مخلب الطائر فصل
في تقسيم وعيدة الطعام، المعدة من الانسان، الكرش من كل ما يجتر
الرجب من ذوات الحافر، الحوصلة من الطير فصل في تقسيم
الذكور، اير الرجل، زب الصبي، مقلم البعير، جرذان الفرس، غرمول الحمار
قضيب

تضيب التيس، عقدة الكلب، نزل الضب، منك الذباب فصل
في تقسيم الفروج، الكعب للمرأة، انحاء لكل ذات خف، وطلف الظبية
لكل ذات حافر، النقر لكل ذات مخلب، وربما استعير لغيرها كما قال
الاخطل، جزا الله عنا الاعورين ملامة، وفوق ثغر النون المتضاجر،
فصل في تقسيم الاستاه، است الانسان، مبعر ذي الخف، وذي
الظلف، مراث ذي الحافر، جاعرة السبع، زمكى الطائر فصل
في تقسيم الفاذورات، خرو الانسان، بعر البعير، تلط الفيل، روث الدابة،
خثي البقر، جعر السبع، ذرق الطائر، سلح الحمار، صوم النعام، نيم الذباب،
فرخ الحية، عن ثعلب عن ابن الاعرابي، نفض النحل عنه ايضا، جيهبوة الفار،
عن الازهري عن ابي الهيثم، عقي الصبي، ردح الهر والحمش، سخت الحمار،
عن ثعلب عن ابن الاعرابي فصل في مقدمتها، ضراط الانسان،
رذام البعير، حصاص الحمار، حثو العنز فصل في فضلها عن ابي زيد
والليث وغيرهما، اذا كانت لبست بشدة قيل انبقها، فاذا زادت قيل
عفق وحجح بها، وحجح بها، فاذا اشتدت قيل زعج بها فصل
في فصيل الفروق والفروق فيها، في الراس، الثنايا ثم الرباعية فالسديسان ثم
منه الى الحاجبين، ثم الى العينين، في اللسان، الصردان في الذقن، الذاوق
في العنق، الوريد والاخدع الاخدع الان الوريد شعبة من الورید، وفيها الوجدان،
وفي القلب الوتين والنياط، والابهران في الفخذ، الناجرة اسفل البطن،
الانجل في اليد، الباسليق وهو عند المرفق في الجانب الانسي مما يلي الابط

الجهنوة

الثنبج

الرجب

الحالب في العض

والقيفال في الجانب الوحشي والأكحل بينهما وهو عرق، فأما الباسليق
والقيفال فهما عرقان في الساعد حبل الذراع فما بين الخنصر والبنصر
الأسيلم وهو معرق في باطن الذراع، الرواهش في ظاهرها، النواشر في
ظاهر الكف، الأشاجع في الكف الفخذ، الناشا في العجز، الفائل في الساق
الشرائين الصافن في سائر الجسد، الشريانات فصل في الدماء
الثامور دم الجوف، المذهجة دم القلب، الرعاف دم الأنف، الفصيد دم
الفصد، القصة دم العذرة، الطمث دم الحيض، العلق الدم الشديد الحمرة
الجيع الدم الى السواد، الجيد الدم اذا يبس، الصيرة الدم الذي يسدك
به على الرمية قال ابو زيد وهو ما كان على الارض الحديثة ما لم يزو والجمد ما لم يدم
قال الليث الورق من الدم هو الذي يسقط من الجراح علقا وطعا قال
ابن الاعرابي، الورقة مقدار الدرهم من الدم، الطلاء دم الفيل والذبيح
الذي قال ابو سعيد الضرير هو شيء يخرج بعد شؤبوب الدم يخالف لونه وهو الدم
وذلك عند خروج النفس من الذبيح فصل في اللحوم المحض
اللحم المكتنز، الشرش اللحم الاحمر الذي لا دسم له، العبيط اللحم من الشاة
مذبوحة لغير علة، الغدة لحمة بين الجلد واللحم تمور بينهما، فراش اللسان
اللحمة التي تحته، القنعة لحمة اللهاة، الآلية اللحمة التي تحت الاليتين
تحته صرم الضرع لحمتها، الفريصة اللحمة التي بين الكتف والجنب التي لا تزال
ترعد من الدابة عن الاصمعي، الفهدان لحمتان في لبان الفرس كالفهدة من
كل واحدة منهما فهدة، الكادة لحم ظاهر الفخذ، الحاذ لحم باطنها

الحماة لحم الساق، الكبن لحمة داخل الفرج، الكدمة لحم الليتين،
الطفطفة اللحم المضطرب، ويقال بل هو لحم الخاصرة، العلل اللحم الذي
يرى على الاليات اذا سلخ فصل في النحوم عن الاعمة، القرب الشحم الرقيق
الذي قد غشي الكرش والامعاء الهناة القطعة من الشحم، الشحفة
الشحمة التي على ظهر الشاة، الطرو الشحم الذي منه تكون الفروة، الصهارة
الشحم المذاب وكذلك الجميل، الكشية شحم بطن الصلب، الفروقة شحم
الكليتين عن الاموي السديف شحم السنام عن ابن عبيد فصل
في العظام، الحششاء العظم الناتي خلف الاذن عن الاصمعي، الحجاج عظم
الحاجب، العصفور عظم ناتي في جنبي الفرس، ومما عصفوران يمنة ويسرة
الناهقان عظمان شاخصان من ذي الحافر في مجرى الدمع، قال ابن السكيت
يقال لهما النواهق، الزفوق العظم الذي بين عرق الخرز والعاتق، الداغصة
العظم المدور الذي يتحرك على رأس الركبة، الزلم عظم يبقى بعد قسمة
الجزور فصل في الجلود، الشوى جلدة الرأس، والصفاق جلدة البطن
السحاق جلدة رقيقة فوق قحف الرأس، الصفن جلدة البيضتين، الثلاثة مفعول
الجلدة التي يكون فيها الولد وكذلك العرس، الجلبة الجلدة التي تعلو الجرح
عند البرء، الظفرة جليدة تعشى العين من لقاء الماقي فصل
في مثله الثبت الجلد المدبوغ، الأديم الجلد الاسود، الجلد جلد البعير ينسلخ
قبل غيره من الدواب عن الاصمعي، الكوة جلد النخلة ما دامت ترضع فاذا
طلعت كافأ فمكها البدرة، فاذا اجذعت فمكها السقاء فصل

في تقسيم الجلود على القياس والاستعارة، مسك الثور والثعلب، مسلخ
البعير والحمار، اهاب الشاة والمعز، شكوة النخلة، خرساء الحية، دولية
اللبن فصل يناسبه في الفسور، القطير قنز النواة، الفتيل الفترة
في شق النواة، القيض قشر البيض، الغرقئ الرشح التي تحت القيض، الفرفه
قشرة القرحة المندملة، القحا قشر العود، الليط قشر القصبة فصل
يناسبه في الغلاف، الساهور غلاف القمر، الجفت غلاف طلع النخل، الجفن
غلاف السيف، القيل غلاف مقلم، القنب غلاف قضيب الفرس فصل
في تقسيم ماء الصلب، المني ماء الانسان، العيس ماء البعير، البروز ماء الفحل
الرجل ماء الظليم فصل في سائر المياه التي لا تشرب، السايا والحولة
الماء الذي يخرج مع الولد، الفظ الماء الذي يخرج من الكرش، الشخد
الماء الذي يكون في المثيمة، الكارة الماء الذي تلفظه الناقة من جوفها
السفي الماء الاصفر الذي يقع في البطن، الصديد الماء الذي يختلط بالدم
المذي في الجرح، المذي الماء الذي يخرج من الذكر عند الملاعبة والتقبيل
الودي الماء الذي يخرج على اثر البول فصل في البيض البيضة للطائر
المكر للضباب، المازن للنمل، الصوأب للنمل، الترك للجراد فصل
في العرق اذا كان من تعب او حمى فهو رشح ونضح، فاذا كثر حتى
يحتاج صاحبه الى ان يمسحه فهو مسيح فاذا جف على البدن فهو عصيم،
فصل فيما يولد في بدن الانسان من الفضول والاوساخ اذا كان
في العين فهو رمص فاذا جف فهو عمص، فاذا كان في الانف فهو مخاط فاذا

جف

جف فهو نعف، فاذا كان في الاسنان فهو حفر، فاذا كان في الشدقين عند
الغضب وكثرة الكلام كالزبد فهو زبب، فاذا كان في الاذن فهو اف،
فاذا كان في الاظفار فهو وتف، فاذا كان في الرأس والمحية فهو حزاز
وابرة وهبرية، فاذا كان في سائر البدن فهو درن، فصل
في روايح بدن الانسان، النكهة رايحة الفم طيبة كانت او خبيثة، الخلوف رايحة فم الصائم، النهك رايحة كبهمة يجدها من الانسان اذا
عرق مناعن الليث وعن غيره من الائمة، النهك رايحة الحديد، البخر للفم
الصنان للابط، الكخ للفرج، الدفر لسائر البدن فصل في سائر
الروايح الطيبة والكريهة وتقسيمها، العرف والادج للطيب، الفتار
للسوء، الزهومة للحم، الوصر للسمن، الشياط للقطنة او الخرقة المحترقة
العطر للجلد غير المدبوغ فصل يناسبه في تغير رايحة اللحم والماء
خم اللحم واخم اذا تغيرت ريحه وهو سواء او فدير، وصل واصل اذا تغير
وهو وجن الماء اذا تغير ريحه غير انه شروب واسن اذا انتن فلم يقدر
على شربه فصل يناسبه في تقسيم اوصاف التغير والفساد على
اشياء مختلفة، ارزح للحم اسن الماء، خثر الطعام، سنخ السمن، زنخ الدهن
قمم الجوز، مدت البيضة، دخن الشراب، نمس العالية، نمس الاقط، خمج
التمر اذا فسد جوفه، وحمض تخ المحين اذا حمض ورخف اذا استرخا وكثر
ماؤه، سرن اللحم من قول الله عز وجل من حمإ مسنون، غفر الجرح اذا كثر
وازداد فسادا غير العرق اذا فسد وانتشر، فهو لا يترامك في صديد

مثل ما لا بزاز العرق والغير، عكلت المرجة اذا اجتمع فيها الوسخ والدرن
نقد القرص والحافر اذا ينكلا وكثر عن ابي زيد والاصمعي، ارق الزرع حفر
السن، صدي الحديد، نغل الاديم، طبع السيف، ذرب المعدة فصل
في مثله، نحي راسه، كلعت رجله، درز جسمه، وسخ ثوبه، طبع عرضه،
ران على قلبه الباب السادس عشر
في الادواء والامراض سوى ما امر منها في فصل اذواء العين وذكر الموت والقتل
فصل في سياقة ما جاء منها على فعال لاكثر الادواء والاوجاع في كلام
العرب على فعال كالصداع والزكام والسعال والحجاج والقباب والخنان
والدوار والخفاز والصدام والهلاس والسلول والهيام والكباد والخمار و
الزحار والصفار والتلاق والكزاز والغواق والخناق كما ان اكثر الادوية
على فعول، كالوجور واللدود والصعوط والمعوق والسنون والبرود واللدد
والسفوف والغول والطول فصل في ترتيب احوال العليل عليل
ثم سقيم ومريض ثم وقيد ثم دنف ثم حرض ومحرض، وهو الذي لا يخبر فيرجى
ولا يميت فيشتفى فصل في تفصيل اوجاع الاعضاء واذواتها على غير
استقصاء، اذا كان الوجع في الراس فهو صداع، فاذا كان في شق الراس فهو
شقيقة، فاذا كان في العين فهو عاير، فاذا كان في اللسان فهو فلاع، فاذا
كان في الحلق فهو علزة وذبحة، فاذا كان في العنق من فلوة وسادة او غيره فهو
لقن وانجل، فاذا كان في الكبد فهو كباد، فاذا كان في البطن فهو قداد
وتئة عن الاصمعي، فاذا كان في المفاصل واليدين والرجلين فهو رثية، فاذا كان

في الجسد كله فهو رداع ومنه قول الشاعر، فوجزني وعاودني رداعي،
وكاذ فواق لبنة كالخداع، فاذا كان في الظهر فهو خزة عن ابي
عبيد عن العدبس وانشد، داوية ظهرك من توجاعه، من خزرات
فيه وانقطاعه فصل فاذا كان في الاضلاع فهو شوصة، فاذا كان
في الاسنان فهو حصاة وهو حجر يتولد فيها من خلط غليظ ينجر فصل
في تفضيل اسماء الادواء واوصافها عن الايمة، الذاء اسم جامع لكل مرض و
عيب ظاهر وباطن حتى يقال ذاء الشيخ اشد الادواء فاذا اعيا الاطباء
فهو عياء، فاذا كان يزيد على الايام فهو عضال، فاذا كان لا دواء له فهو
عقام، فاذا كان لا يبرا بالعلاج فهو ناجر وناجس فاذا اعتق وانت عليه
الازمنة فهو مزمن فاذا لم يعلم به حتى يظهر منه شر وعر فهو الداء الدفين
فصل في ترتيب اوجاع الخلق عن ابي عمرو وعن ثعلب عن ابن الاعرابي،
اول حرارة في الخلق، فاذا ازدادت فهي الحرور، ثم التجحجة، ثم الجار ثم الشرق
ثم العوق، ثم الجوص، ثم العسف وهو عند خروج الروح فصل
في مثله عن غيره، التجحجة، ثم السعال، ثم السجاج، ثم اللهاب، ثم الخناق
ثم الذبحة فصل في ادواء تعتري من كثرة الاكل اذا افرط شبع
الانسان فقارب الاحتلام قيل تخم، ثم سنق، فاذا التخم قيل حمس، فاذا
غلب الدسم على قلبه قيل طخى وطخ، فاذا اكل لحم بجحة فثقل على قلبه قيل
بجح وبيد، كان القوم عشوا لحم ضان، فهم يجحون فان مالت طلاتهم
فاذا اكل التمر على الريق ثم شرب عليه فاصابه من ذلك داء قيل قبص

أكلة
أوجاعه
النحة
يقال عر اي ساءه
الحرور الخفقة
والوجع
يلمع قراءة
وثية
وتجر

فصل

في تفصيل أسماء الأمراض والأسباب والعلل والأوجاع جمعت فيها بين أقوال أئمة اللغة واصطلاحات الأطباء. الوباء المرض العام. العداد المرض الذي يأتي لوقت معلوم مثل الحمى الربع والغب وعادية الدم. الخلج أن يشتكي الرجل عظامه من طول مشي أو تعب. التوصيم شبه فتر يجدها الرجل في أعضائه. العلز القلق من الوجع. العلوص الوجع من التخمة. الهيضة أن يصيب الإنسان مغص وكرب يحدث بعدهما قيء واختلاف. الخلفة أن لا يلبث الطعام في المعدة. اللبث المعتاد بل يخرج سريعا وهو بحاله لم يتغير مع لذع ووجع واختلاف في صديدي. الدوار أن يكون الإنسان كأنه يدار به وتظلم عينه وتهم بالسقوط. السبات أن يكون ملفقا كالنائم ثم يحس ويحرك كأنه مغمض العينين وربما فتحهما ثم عاد. الفالج ذهاب الحس والحركة عن بعض أعضائه. اللقوة أن يعوج وجهه ولا يقدر على تغميض إحدى عينيه. الشنج أن يتقلص عضو من أعضائه. الكابوس أن يجب كأن إنسانا ثقيلا قد وقع عليه فضغطه وأحد بأنفاسه. الاستسقاء أن ينتفخ البطن وغيره من الأعضاء ويدوم عطش صاحبه. الجذام علة تعفن الأعضاء وتشنجها وتعوجها وبح الصوت وتمرط الشعر. التكنة أن يكون الإنسان كأنه ملقى كالنائم بغير من غير نوم ولا يحس إذا خس. الخوص أن يكون الإنسان ملقى لا يطرف وهو شاخص. الصرع أن يكون الإنسان يخر ساقطا ويلتوي يضطرب ويفقد العقل. ذات الجنب وجع تحت الأضلاع ناحس مع سعال وحمى ذات الرئة قرحة في الرئة يضيق منها النفس. الشوصة ريح تعقد في

الأضلاع

الأضلاع. الفتق أن يكون بالرجل نتوء في مراق البطن. فإذا هو استلقى وغمز إلى داخل غاب وإذا استوى عاد. الفرق أن يعظم جلد البيضتين لريح فيه أو ماء أو تزل الأمعاء أو الترب. عرق النسا مفتوح النون مقصور وجمع يمتد من لدن الورك إلى القحذ كلها في مكان منها بالطول وربما بلغ الساق والقدم ممتدا. الدوالي عروق تظهر في الساق غلاظ ملتوية شديدة الخضرة والغلظ. داء الفيل أن تفور الساق كلها وتغلظ. الماليخوليا ضرب من الجنون وهو أن يحدث للإنسان أفكار ردية ويغلبه الخوف والحزن وربما صرح ولطف الأفكار وخلط في كلامه. السل أن ينقص لحم الإنسان بعد سعال ومرض. الشهوة الكلبية أن يدوم جوع الإنسان فيأكل الكثير ويثقل ذلك عليه فيقيئه أو يعيه يقال كلبت شهوته كلبا كما يقال كلب البرد إذا اشتد ومنه الكلب الذي يحن. البرقان والأرقان هما الصفار وهو أن تصفر عينا الإنسان ولونه لامتلاء مراريه واختلاط المرة الصفراء بدمه. الفولنج اعتقال الطبيعة لانسداد المعي المسمى قولون بالرومية. الحصاة حجر يتولد في المثانة والكلية من خلط غليظ يعقد فيها ويستحجر. سلس البول أن يكثر الإنسان البول بلا مضرة. البواسير في المقعدة أن يخرج منها دم عبيط. وربما كان منها نتوء أو غير سبيل منه صديد وربما كان معلقا.

فصل

يناسبه في الآلام والأورام والجراحات والبثور والقروحات. القرس ورم في المفاصل المؤدي نصب إليها. النمل خراج دموي سمي بذلك لأنه إلى الانزمال ما هو. الناخس ورم يأخذ في الأظفار ويظهر عليها

الماليخوليا

حرفوظ

شديد الحمرة واسله من الدخن وهو ورم يكون في اطرة حافر الدابة القراد
داء يأخذ في الجلد احمر كهيئة الدرهم الحصبة بثور الى الحمرة ما هي الحصف بثور
من كثرة العرق الحماق مثل الحدري عن الكسائي الغفقة في الوجه والرأس
قروح ربما كانت قحلة يابسة وربما كانت رطبة يسيل منها صديد الرطا
ورم صلب له اصل في الجسد كبير تسقيه عروق خضر الخنازير اشباه العدد
في العنق اللعلعة زيادة تحدث في الجسد وقد تكون من مقدار حمصة الى
بطيخة القلاع بثور في اللسان والنملة بثور صغار مع ورم قليل و
حكة وخرز وحرارة في اللمس تبزع الى التقرح النار الفارسية نفاخات
ممتلئة ماء رقيقا يخرج بعد حكة ولهيب فصل يناسبه في
ترتيب البرء اذا اصاب الانسان لمع من برص في جسده فهو موضع فاذا زادت
فهو ملمع فاذا زادت فهو ابقع فاذا زادت فهو افشر فصل
في الحيوانات اخذ عن ابي عمرو والاصمعي وغيرهما اذا اخذ الانسان الحمى
بحرارة وافلاف فهي ملبلة ومنه قيل فلان يتململ على فراشه فاذا كانت
مع حرها قوة فهي العرواء فاذا اشتدت حرارتها ولم يكن معها برد فهي
صالبة فاذا اعرقت فهي الرحضاء فاذا ارعدت فهي النافض فاذا كان
معها برسام فهي الموم فاذا لازمته الحمى اياما ولم تفارقه قيل اردء عليه
واغبطت فصل يناسبه في اصطلاحات الاطباء على القاب
الحميات اذا كانت الحمى لا تدور بل تكون نوبة واحدة فهي حما يوم فاذا كانت
تاتيه كل يوم فهي الورد فاذا كانت نوبا يوما ونوبا لا فهي الغب فاذا

كانت

كانت نوبا يوما ونوبين ثم تعود في الرابع فهي الربع وهذه الاسماء مشقة
مستعارة من اوزار الابل فاذا دامت ولم تقلع فهي المطبقة فاذا قويت واشتدت
حرارتها ولم تفارق البدن فهي المحرقة فاذا دامت مع الصداع في الرأس والثقل و
الحمرة في الوجه وكراهة الضوء فهي البرسام فاذا دامت ولم تقلع ولم
تكن قوية المحرقة ولا لها اعراض طاهرة مثل القلق وعظم التنفس وبثر اللسان التفسين
وسواده وانتهاء الانسان منها الى الظنى وذبول في الدق فصل
في اذواء تدل على انفسها بالانتساب الى اعضائها العضد وجع العضد الفقر
وجع الفقرة الكباد وجع الكبد الطحل وجع الطحال المتن وجع المثانة
رجل مصدور يشتكي صدره ومبطون يشتكي بطنه وانف يشتكي انفه ومنه
الحديث المؤمن مستنقع لين كاجمل الانف ان قيد انقاد وان اتيح على صخرة
استناخ فصل في العوارض لقت نفسه ضرست اسنانه سدرت
عينه مذك يده خدرت رجله فصل في ضروب من الغشي اذا دخل
دخان الفحمة في خياشيم الانسان وفيه وغشي عليه قيل سربة فهو مسروب فاذا
تاذى برائحة البئر فغشي عليه قيل ابن ياسن ومنه قول ذهير شعرا
يعاد الفرن مضقرا انامله ... سميد في الرخ ميذا الماتح الاسن
فاذا غشي عليه من الفزع قيل صعق فاذا غشي عليه فظن انه قد مات ثم ثوب اليه
نفسه قيل اغمي عليه فاذا غشي عليه من الدواء قيل دير به فاذا غشي عليه من
التكنة قيل اسكف فاذا غشي عليه فخر نائما فالتوى واضطرب قيل صرع
فصل في الخرج عن الاصمعي ابي زيد والاموي والكسائي اذا

المس
ولهب

لغة
هيوس لين

مشكل

اصاب الانسان جرح فجعل يندى قيل صمى يصمى، فاذا سال منه شئ قيل
قض يقض وقز يقز، فان سال ماؤه قيل نخ ينخ، فان ظهر فيه القيح قيل
امد واعث وهى المدة والغثيثة، فاذا مات فيه الدم قيل قرت يقرت قرورا
فان انتقض وتكسر قيل عفر يعفر عفرا وذرف يذرف ذرفا **فصل**
فى صلاح الجرح عنهم ايضا اذا سكن ورمه قيل خمص يخمص، فاذا صلح ونما
قيل ارك يارك، واندمل يندمل، فاذا علته جلدة البرء قيل جلب يجلب و
يجلب ولجلب يجلب، فاذا تقشرت الجلدة عنه للبرء قيل تقشقش،

فصل فى ترتيب المدة من الجرح الى البرء والصحة عن الائمة، اذا وجد
المريض خفة وهم بالاكل والمشى فهو متماثل، فاذا زاد صلاحه فهو
مفرق، فاذا اقبل الى البرء وغيران قواه وكلامه ضعيفان فهو مطرغر
عن النضر بن شميل، فاذا لم تأكل ولم تشرب اليه تمام قوته فهو نافه، فاذا تكامل
برؤه فهو مبيل، فاذا رجعت اليه قوته فهو مرجع، ومنه قيل ان الشيخ يرجع
يوما فلا يرجع شهرا اى كما يرجع اليه قوته **فصل** فى تقسيم البرء افاق
من العتبى صح من العلة صحوا من المكروه اندمل من الجرح **فصل**
فى ترتيب احوال الزمانة، اذا كان الانسان مبتلى بالزمانة فهو زمن، فاذا زادت
زمانته فهو ضمن، فاذا اقعدته فهو مقعد، فاذا لم يكن به حراك فهو
معضوب **فصل** فى تفصيل احوال الموت، اذا مات الانسان
عن علة شديدة قيل راح قال الفراء راح بعد لغم والغمغم،
فاذا مات بعلة قيل فاضت نفسه بالضاد، فاذا مات فجاءة قيل فاظت

نفسه

نفسه بالظاء، فاذا مات من غير داء قيل فطس وفقس عن الخليل، فاذا مات فى
شبابه قيل قد مات عبطة واحتضر، فاذا مات من غير قتل قيل مات حتف
انفه واقل من تكلم بذلك النبى صلى الله عليه واله وسلم، فاذا مات بعد
الهرم قيل قضى نحبه عن ابى سعيد الضرير، فاذا مات مسافرا قيل زكب دعه
عن ابى سعيد الضرير، فاذا مات نزفا قيل صفرت وطابه عن ابن الاعرابى، وزعم
انه يراد بذلك خروج دمه من عروقه **فصل** فى تقسيم الموت مات
الانسان، نفق الحمار، طفس البرذون، نفل البعير، همدت النار، قرت
الجرح اذا مات الدم فيه **فصل** فى تقسيم القتل، قتل الانسان
جزر البعير ونحر، ذبح الغنم والشاة، اصمى الصيد عن الاصمعى، فرك
البرغوث، قصع القملة، صدع القملة عن ابى عبيد عن الاحمر وحطم القملة
احسن وافصح لان القرآن نطق بذلك فى قصة سليمان عليه السلام، اطفا الراج
اخمد النار، اجهز على الجريح **فصل** فى تفصيل احوال القتيل، اذا قتل
القاتل الانسان ذبحا قيل غطه وسطه عن الاصمعى، فان خنقه حتى يموت قيل
دزه عن الاموى، فان اخرمه بالناب قيل شيعه عن ابى عمرو، فان قتله صبرا
قيل اصبره، فان قتله بعد التعذيب فقطع الاطراف قيل مثله، فان قتله
بعقود قيل افاده واقصه

الباب السابع عشر

فى ذكر ضروب الحيوان واوصافها واجناسها **فصل** فى تفصيل
جمل منها عن الائمة، الانام ما على ظهر الارض من جميع الخلق، الثقلان الانس والجن
الجن حى من الجن، البشر بنو آدم، الدواب تقع على كل ما مش على الارض غالبة

عن

قال ابو زيد دزه بالمعجمة ايضا

حاشية
قال الخليل العبطة للقبيلة واصل العبط الشق

تفصيل

تقسيم

ظ

جنس

وعلى الخيل والبغال والحمير خاصة. النعم أكثر ما يقع على الإبل. الكراع يقع
على الخيل. العوامل تقع على البقر الماشية تقع على البقر والضأن والماعز.
الجوارح تقع على ذوات الصيد من السباع والطير. الضواري تقع على ما لا يمتنع
الحكل يقع على البهائم والطيور والحشرات. الحشرات والأحناش
تقع على هوام الأرض. وروى أبو عمرو عن ثعلب عن ابن الأعرابي أن الهوام ما يدب
على وجه الأرض. والسوام ما لها سائم قتل أو لم يقتل. والهوام كالفأر
والقمل واليرابيع وما أشبهها. فصل في ترتيب الجن عن ابن الأعرابي عن
الجاحظ. قال ابن العرب تنزل الجن مراتب ومنازل. فإذا ذكروا الجن
قالوا جن. فإذا زادوا أنه يسكن مع الناس قالوا عامر وأنجع عمار. فإذا
كانوا ممن يعرض للصبيان قالوا أرواح. فإن خبث وتعرم قالوا شيطان. فإن
زاد على ذلك قالوا مارد. فإن زاد على القوة قالوا عفريت. فإن ظرف
وصار خيرا كله فهو ملك. فصل في ترتيب صفات
المجنون. إذا كان الرجل يعتريه أدنى جنون فهو موسوس. فإذا زاد ما به قيل
به رئي من الجن. فإذا زاد على ذلك فهو ممرور. فإذا كان به لمم أو مس
من الجن فهو ملموم ومهوس. فإذا استمر ذلك به فهو معتوه ومالوق و
مالوس. وفي الحديث نعوذ بالله من اللوق واللاس. فإذا كمل ما به من
ذلك فهو مجنون. فصل يناسبه في صفات الأحمق. إذا كان
به أدنى خبل وأهونه فهو أبله. فإذا زاد ما به من ذلك وانضاف إليه عدم
الرفق في أموره كلها فهو أخرق. فإذا كان به مع ذلك تسرع وخفة طوك

فهو

فهو أهوج. فإذا لم يكن له رأي يرجع إليه فهو مافون ومافوك
فإذا كان عقله قد أخلق وتمزق فاحتاج إلى أن يرقع فهو رقيع. فإذا زاد على ذلك
فهو مرقعان ومرقعانة. فإذا زاد حمقه فهو بوهة وعباماة. ويتهفوف
من الفراء. فإذا اشتد حمقه فهو خنفع ومقمع. مثل نملوة وهلباجة. و
عفنج. وعفنجج عن ابن عمرو وابن زيد. فإذا كان مبعاحمقا فهو عفيك. و
لفيك عن ابن عمرو وحده. فصل في معايب خلق الإنسان سوى
ما مر منها فيما تقدمه. إذا كان صغير الرأس فهو أصعل وسعمع. فإذا كان
فيه عوج فهو أشدف عن ابن الأعرابي. فإذا كان عريضه فهو أفطح.
فإذا كان به شجة فهو أشج. فإذا أدبرت جبهته وأقبلت هامته فهو أكبر.
فإذا كان ناقص الخلق فهو أكسم. فإذا كان معوج القدم فهو أنجح. فإذا كان
مائل القدم فهو أجدل. فإذا كان طويلا منحنيا فهو أسقف. فإذا كان منحني
الظهر فهو أدن. فإذا خرج صدره ودخل ظهره فهو أقعس. وإذا خرج ظهره
ودخل صدره فهو أحدب. فإذا كان مجتمع المنكبين تكاد أن يمسا أذنيه
فهو أصر. فإذا كان في رقبته ومنكبيه انكباب إلى صدره فهو أحنا
وأذنا. فإذا كان يتكلم من قبل خيشومه فهو أغن. فإذا كان في صوته بحة
فهو أصحل. فإن كان في وسط شفته العليا طول فهو أنظر. فإذا كان
معوج الرسغ من اليد والرجل فهو أفدع. فإذا كان يفعل بيساره فهو أعسر. فإذا
كان يفعل بكلتا يديه فهو أصبط وهو غير معيب. فإذا كان غير منبسط اليد
فهو أطبق. فإذا كان قصير الأصابع فهو أكرم. فإذا ركبت إبهامه سبابته

فإن

فإن

وعيايا

ينهال

قالوا لمعوزة

صعل

أخفق ك

فإن

فروي اصلها خارجا فهو أوكع فاذا كان معوج الكف من قبل الكوع
فهو أكوع فاذا كان متباعدا ما بين الفخذين والقدمين فهو أفج وأفج
والأفج أقبح منه فاذا اصطكت ركبتاه فهو اصلت فاذا اصطكت فخذاه
فهو امذح فاذا انماثت عقباه وتباعدت صدور قدميه فهو أروح
فاذا مشى على ظهر قدميه فهو أحنف فاذا مشى على صدور قدميه فهو أفدع
فاذا كان قبيح العرج فهو أقول فاذا كانت في خصيتيه نفخة فهو أنفج
فاذا كان عظيم الخصيتين فهو آدر فاذا كان منلاصق الأليتين جدا حتى
تتشجا فهو امشق فاذا كان لا يلتقي اليتاه فهو أوزح فاذا كانت احدى
خصيتيه لعظم من الأخرى فهو أشرج فاذا كان لا يزال ينكشف فرجه فهو
أعفت فاذا كانت قدمه لا تثبت عند الصراع فهو قلع

فصل

في معايب الرجل عند اخوانه الى النكاح عن ابي عمرو عن ثعلب عن ابن الأعرابي
فاذا كان لا يخلم فهو مخرنبل فاذا كان لا ينزل عند النكاح فهو مصلود
فاذا كان ينزل عند المحادثة فهو نمل فاذا كان ينزل قبل ان يولج فهو ذوح
فاذا كان لا ينعظ حتى ينظر الى ناس أو منيك فهو ضيحي فاذا كان يحدث
عند النكاح فهو عذيوط فاذا كان يعجز عن الافتراض فهو قيل فاذا كان
يعجز عن النكاح فهو عنين

فصل

في اللوم والخسة اذا كان
الرجل ساقط الهمة فهو وغد فاذا كان مزدري في خلقه وخلقه فهو
مذل ثم جعوس عن الليث عن الخليل فاذا كان خبيث البطن والفرج فهو ردي
رديء عن ابي عمرو فاذا كان ضد الكريم فهو لئيم فاذا كان رذلا نذلا

لا مروة له ولا جلد فهو فسل فاذا كان مع لؤمه رخيا ضعيفا فهو نكس
وغش وخبث وخبز فاذا زاد لؤمه ونتاهته خسته فهو عكل وقد عل وزحم
عن ابي عمرو فاذا كان لا يدرك ما عنده من اللوم فهو ابل

فصل

في سوء الخلق اذا كان الرجل سيء الخلق فهو زعر وعدر وفاذا زاد سوء خلقه
فهو شرس وشكس عن ابي زيد فاذا انثنى في ذلك فهو عكس بعكس
عن الفراء

فصل

في العبوس اذا زوى الرجل ما بين عينيه فهو قاطب
وعابس فاذا كشر عن انيابه مع العبوس فهو كالح فاذا زاد عبوسه
فهو بائر ومكفهر فاذا كان عبوسه من الهم فهو ساهم فاذا كان
عبوسه من الغيظ وكان مع ذلك مشيخا فهو مبرطم عن الليث عن الأصمعي

فصل

في الكبر وترهيب اوصافه رجل معجب ثم زاه ثم مرهو
ومتخوم من الزهو والتخوم ثم بادخ من البذخ ثم اصيد اذا كان لا يلتفت يمنة
ولا يسرة من كبره ثم منغطرف اذا انبته بالغطارفة كبرا ثم منغطرس
اذا زاد على ذلك

فصل

في تفصيل الوصف بكبره الاكل وترتيبه
اذا كان الرجل حريصا على الاكل فهو نهم وشره فاذا زاد حرصه وجودة
اكله فهو جتع فاذا كان لا يزال قرما الى اللحم وهو مع ذلك اكول فهو جعم
فاذا كان يتبع الاطعمة حرصا ونهما فهو لغوس ولحوس فاذا كان زغيب
البطن كثير الاكل فهو عيوص عن ابي عمرو فاذا كان اكولا عظيم
اللقم واسع الحجور فهو هبلع عن الليث فاذا كان مع شدة اكله عليظ
الحنك فهو جعظري فاذا كان ياكل اكل الجوف الملتقم فهو هلفاع وتلفاعه

نهم
غل الكتابي
غير الله
وعفض عفص
زغيب
زغرص زغب

وحزاضم عن الاصمعي وابي زيد وغيرهما، فاذا كان كثير الاكل من طعام غيره فهو مجلح عن ابي عمرو، فاذا كان لا يبقي ولا يذر الطعام فهو قحطي، ومن كلام الحاضرة دون البادية، قال الاموي اظنه يبالي القحط، فاذا كان يعظم اللقم ليبلغ في الاكل فهو مدهل عن يغلب عن ابن الاعرابي، فاذا كان لا يزال الجائعا او يرى كانه جائع فهو منجيع وسحدان ولهسم، فاذا كان يتهم الطعام حرصا عليه فهو اتهم، فاذا كان شرهان شرها حريصا فهو لعظ ولعوص عن ابي زيد عن الفراء، فاذا دخل على القوم وهم يطعمون ولم يدع فهو وارش، فاذا دخل عليهم وهم يشربون ولم يدع فهو واغل، فاذا جاء مع الضيف فهو ضيفن وقد ظرف ابو الفتح البستي في قوله، يا ضيفنا ما كنت الا ضيفنا

فصل في قلة الغيرة، اذا كان الرجل يغضي على ما يسمع من هنات اهله فهو ديوث، فاذا كان يغضي على ما يرى منها فهو قندع، فاذا ازدت غفلته وعلمت عينه فهو طيخ وطريع عن الليث، فاذا كان يتغافل عن فجور امراته فهو معلوث، فاذا تغافل عن فجور اخيه فهو مرموث عن يغلب عن ابن الاعرابي

فصل في ترتيب اوصاف البخل، رجل بخيل ثم مسيك اذا كان شديد الامساك لما له عن ابن زيد ثم كز اذا كان ضيق النفس شديد البخل عن ابي عمرو ثم شحيح اذا كان مع شدة بخله حريصا على الاصمعي ثم فاحش اذا كان متشددا في بخله عن ابي عبيد، ثم حلتر اذا كان في نهاية البخل عن ابن الاعرابي

فصل في كثرة الكلام عن الائمة، رجل مهذب نهج الهاء ومهذار، ثم ثرثار وعوالع، ثم نقباق وفقفاق ثم لقاعة ولقاعة

فصل في تفصيل احوال السارق واحواله واوصافه، اذا كان يسرق المتاع من الاحراز فهو سارق، فاذا كان يقطع على القوافل فهو لص وقرصوب، فاذا كان يسرق الابل فهو خارب، فاذا كان يسرق الغنم فهو ابحص، واحمصه اكثر المروفة عن عمر وعن ابيه ابي عمرو الشيباني، فاذا كان يسرق الدراهم بين اصابعه فهو قفاف، فاذا كان يثقب الجيوب وغيرها عن الدراهم والدنانير فهو طرار، فاذا كان ذاهبا في الخصوصية فهو سبد اسباد كما يقال هو ازهاء عن الفراء، فاذا كان له تخصص بالناس والحيث والفسق فهو طهل عن ابن الاعرابي، فاذا كان يسرق ويزني ويؤدي الناس فهو داعر عن الاثرم عن ابن عميل، فاذا كان خبيثا منكرا فهو عفرو وعفرية بقرية، عن الليث عن الخليل، فاذا كان من اخبث اللصوص فهو عمرط عن الاصمعي، فاذا كان يدل اللصوص ويندس لهم فهو شص، فاذا كان ياكل ويشرب معهم ويخطف متاعهم ولا يسرق معهم فهو لعيف عن يغلب عن ابيه عن عمرو

فصل في الدعوة، اذا كان الرجل مدخولا في نسبه مضافا الى قوم ليس منهم فهو دعي، ثم ملصق ومسند ثم مزلج ثم زنيم

فصل في سائر المقابح والمعايب سوى ما مر منها، اذا كان الرجل يظهر من حذقه اكثر مما عنده فهو متحذلق، فاذا كان يهدي من تحايه ومروته ودينه غير ما عليه سجيته فهو متلهوق، وفي الحديث انه عليه السلام كان خلقه سجيته لا تلهوقا، واذا كان ظرفه وتكيسه من غير ظرف ولا كيس فهو متبلغ عن الاصمعي، فاذا كان خبيثا فاجرا

فهو عثريف عن ابي زيد، فاذا كان سريعا الى الشر فهو عنل عن الكسائي فاذا
كان غليظا جافيا فهو عنل عن الليث عن الخليل وقد نطق به القرآن، فاذا
كان جافيا في خشونة مطعمه وملبسه وسائر اموره فهو عنجهة، ومنه قيل
ازفيه لعنجهية، فاذا كان ثقيلا فهو هبنل عن ابن الاعرابي، فاذا كان من
ثقله يقطع على الناس احاديثهم فهو كانون ومنه في شعر الحطيئة معروف
فاذا كان يركب الامور ويأخذ من هذا ويعطي ذاك ويدع لهذا من حقه ويخلط
في مقالهم وفعالهم فهو معذمر ومنه في شعر لبيد، فاذا كان دخالا فيما لا
يعنيه، منغمسا في كل شيء فهو معن مشتق من قولك عن لي في عيني عن لي في عينة فاله
وهو تفسير قولهم بالفارسية اندر وبشت، فاذا كان غبيا ثقيلا فهو وعبا
فاذا جمع الفدامة والعي والثقل فهو طباقا، فاذا كان في نهاية الثقل والوخامة
فهو هلامش ويجمع مض عن لي زيد، فاذا كان يقول لكل احد انا معك فهو
امعة، فاذا كان يتف لحيته من تحير المرارة فهو حنوف عن ثعلب عن
ابن الاعرابي **فصل** في تفضيل اوصاف السيد عن الايمة،
الحلاحل السيد الشجاع الهمام السيد البعيد الهمة المقدام السيد الجواد
الظريف السيد الكريم الصنديد السيد الشريف الارومة السيد الذي
له جسم وجمال السكور السيد الكثير الخير الهلول السيد الحسن
البشر المعمم المسود في قومه **فصل** في الكرم والجود الغداق
الكريم الجواد الواسع الخلق الكثير العطية التمدح والسجاح ونحو
الانسجاح الذي يراح للندا الخضرم الكثير العطية اللهموم الواسع الصدر

الانوق الذي بلغ النهاية في الكرم عن الجوهري في الصحاح **فصل** كتاب
في الدهاء وجودة الرأي اذا كان الرجل ذا رأي وتجربة واصالة فهو
داهية، واذا حل بقاع الارض واستفاد منها المكاسب فهو بقعة، واذا
نقب في البلاد واستفاد العلم والدهاء فهو نقاب، فاذا كان ذا كيس
ولب وذكر فهو عص، فاذا كان حديد الفؤاد فهو شهم، فاذا كان
صادق الظن جيد الحدس فهو لودعي، فاذا كان ذكيا مشوقا لامع الرأي فهو المعي،
فاذا كان كأنه ألقي الصواب في روعه فهو مروع و
محدث، وفي الحديث ان لكل امة محدثين ومروعين فان يكن في
هذه الامة احد منهم فهو عمر **فصل** في سائر المحاسن والمكاره
اذا كان الرجل طيب النفس ضحوكا فهو فكه عن ابي زيد، فاذا كان سهلا
ليتا فهو دهم عن الاصمعي، فاذا كان طهر طابع الخلق فهو فلمس عن ابن الاعرابي
فاذا كان كريم الطرفين شريف الجانبين فهو معتم مخول عن الليث عن الخليل
فاذا كان عيفا لبقا فهو صعتر عن النظرين شميل، فاذا كان ظريفا خفيفا
كيسا فهو بريع ولا يوصف به الا الاحداث، فاذا احتنكته الامور ومعارف
الدهور فهو مجرس ومنجذ ومضرس، وحكى الازهري عن بعض الاعراب
في وصف رجل انه لخفة والظرف فلان فلفل لميل، فاذا كان خركا ظريفا
متوقدا فهو زول، فاذا كان حاذقا قويا جيدا لصنعته في صنعته فهو
عنقري، فاذا كان خفيفا في الشيء حذقه فهو اخود في الحوزي عن ابي عمرو
فصل في تقسيم الاوصاف بالعلم والزجاجة والحذق والفضل

مصادر

على اصحابها عالم بحرّه فيلسوف بقريس وقيه طبن طبيب نطاسي سيّد
ايد وكاتب بايع خطيب مصقع صايغ ماهر فارس حاذق وليل خرّيت
فصيح مدره شاعر مفلق داهية باقعة رجل معن ثقف لقف طبّ
عبقر لبق شجاع اهيس اليس فارس ثقف لقف فصل في تفصيل
الاوصاف المحمودة في محاسن خلق المراة عن الائمة اذا كانت حسنة الخلق
فهي خود فاذا كانت جميلة الوجه حسنة المعرى فهي مكنة
فاذا كانت دقيقة المحاسن فهي مهركورة فاذا كانت حسنة القد لينة
العصب فهي خرعبة فاذا لم تركب بعض لحمها بعضا فهي مبتلة فاذا
كانت لطيفة البطن فهي هيفاء وقباء وخمصانة فاذا كانت لطيفة
الكشحين فهي مهضيم فاذا كانت لطيفة الخصر مع امتلاء القامة فهي
ممشوقة فاذا كانت طويلة العنق في اعتدال وحسن فهي عطبول فاذا
كانت عظيمة الوركين فهي مركولة فاذا كانت عظيمة العجز فهي
رداح فاذا كانت سمينة ممتلية الذراعين والساقين فهي خدلجة
فاذا كانت ترتج من سمنها فهي مرمارة فاذا كانت كانها تعذر الرطبة
فهي برهرهة فاذا كان الماء يجري في وجهها فهي دقراقة فاذا
كانت رقيقة الجلد ناعمة البشرة فهي بضة فاذا لعرفت في وجهها نظرة
النعمة فهي فنق فاذا كان فيها فنوز عند القيام لسمنها فهي انانة
ووهنانة فاذا كانت طيبة الريح فهي سنانة فاذا كانت عظيمة الخلق
مع الجمال فهي عبهر فاذا كانت ناعمة جميلة فهي عبقر فاذا كانت مشبعة

من اللبن

من اللبن والنعمة فهي غيداء وغادة فاذا كانت طيبة الفم فهي رشوف
فاذا كانت طيبة ريح الانف فهي انوف فاذا كانت طيبة الخلوف فهي صوف
فاذا كانت لعوبا ضحوكا فهي شموع فاذا كانت تامة الشعر فهي وفراء
فاذا لم يكن لها فيها حجم من سمنها فهي وزماء فاذا ضاق ملتقى فخذيها
لكثرة لحمها فهي لفاء فصل في محاسن اخلاقها وسائر
اوصافها عن الائمة اذا كانت حيية فهي خفرة وخريدة فاذا كانت
منخفضة الصوت فهي رخيمة فاذا كانت محبة لزوجها متحببة اليه
فهي عروب فاذا كانت تفور عن ريبة فهي نوار فاذا كانت تجتنب
الاقذار فهي قدور فاذا كانت عفيفة فهي حصان فاذا احصنها زوجها
فهي محصنة فاذا كانت عاملة الكفين فهي صناع فاذا كانت خفيفة
اليدين بالغزل فهي ذراع فاذا كانت كثيرة الولد فهي ثؤور فاذا كانت
قليلة الولد فهي تزور فاذا كانت تتزوج وابنها رجل فهي بروك فاذا
كانت تلد الذكور فهي مذكار فاذا كانت تلد الاناث فهي مئناث
فاذا كانت تلد مرة ذكرا ومرة انثى فهي معقاب فاذا كانت لا
يعيش لها ولد فهي مقلات فاذا كانت تاتي بولدين فهي متيام فاذا كانت
تلد الحبار فهي منجاب فاذا كانت لها ضرات فهي مضرة فاذا كانت تلد
الحمقا فهي محمقة فاذا كانت يغشى عليها عند الصناع فهي روح فاذا
كان لها زوج ولها ولد من غيره فهي لعوب فاذا كان لزوجها امراتان سوا الى
وهي الى ابنها فهي مشفاة شبهت باثاني الهند فاذا مات عنها زوجها

أو طلقها فهي مرسل عن الكتابي، فإذا كانت مطلقة فهي مردودة، فإذا
مات عنها زوجها فهي فاقد، فإذا مات ولدها فهي ثكول، فإذا ترك الزوج
لموت زوجها، فهي حاد ومحد، فإذا كانت لا تحظى عند أزواجها فهي
صلفة، فإذا كانت غير ذات زوج فهي أيم وعزبة وأرملة وفارغة، فإذا
كانت تثيبا فهي عوان، فإذا كانت بخاتم بها فهي بكر وعذراء، فإذا
بقيت في بيت أبويها غير متزوجة فهي هدية، فإذا كانت جليلة تظهر
للناس وتجالس القوم فهي برزة، فإذا كانت نصفا عاقلة فهي شملة كلة
فإذا كانت تلقي ولدها وهو مضغة فهي مصلة، فإذا أقامت على ولد
ها بعد زوجها ولم تتزوج فهي مشبلة، فإذا كان ينزل لبنها من
غير حمل فهي محمل، فإذا أرضعت ولدها ثم تركته ثم أرضعته ثم
تركته لتدرجه إلى الفطام فهي معقرة.

فصل

في نعوتها المذمومة خلقا وخلقا عن الأئمة إذا كانت نهاية في السمن والعظم
فهي قبعلة، فإذا كانت ضخمة البطن مسترخية اللحم فهي عضاج ومقانة
فإذا كانت كثيرة اللحم مضطربة الخلق فهي عركرك وعضنكة، فإذا
كانت ضخمة الفخذين طويلتهما مسترخيتهما فهي طرطبة، فإذا لم
تكن لها عجيرة فهي لاز، ورتحاء، وقد قيل إن الرتحاء القبيحة، فإذا كانت صغيرة
الفخذين جدا فهي جداء، فإذا كانت قليلة اللحم فهي فمرة، فإذا كانت قصيرة
دميمة فهي قبصة وحنكلة، فإذا كانت غير طيبة الخلق فهي عفلق،
فإذا كانت غليظة الخلق في جانب، فإذا كانت دقيقة الساقين فهي كوا

فإذا

حادة

ثكول إذا كانت غيورا وهي الإلهام

الجزء الأول والجزء الثاني

الجزء الأول مع اللغة والعربية
والجزء الثاني ويكمل
الأول والفصل في نعوتها
المذمومة

فهي وطباء فإذا كانت

الدمامة في الخلق والخلق

فإذا لم يكن على فخذيها لحم فهي مصواء، فإذا لم يكن على ساقيها لحم فهي حشاء
فإذا لم يكن على ذراعيها لحم فهي مذشاء، فإذا كانت منتنة الريح فهي
لخناء، فإذا كانت لا تمسك بولها فهي مثناء، فإذا كانت مفضاة فهي
الشرم، فإذا كانت لا تحيض فهي ضهياء، فإذا كانت لا يستطاع جماعها فهي
رتقاء وعفلاء، فإذا كانت لا تخصب فهي سلناء، فإذا كانت حديدة اللسان
فهي سليطة، فإذا زادت سلاطها وأفرطت فهي سلقانة وعدفانة، فإذا
كانت شديدة الصوت فهي صهصلق، فإذا كانت جرئة قليلة الحياء فهي
زرنق، وقد قيل هي البلهاء، فإذا كانت بذيئة وقحة فحاشة فهي سلفعة، و
في الحديث شر من السلفعة، فإذا كانت تكلم بالخنى فهي مجحة، فإذا
كانت تلقى عنها فتاع الحياء فهي جلعة، فإذا كانت تطلع رأسها لينظر إليها
الرجال فهي طلعة قبعة، فإذا كانت شديدة الضحك فهي مهراق، فإذا كانت
تصدف عن زوجها فهي صدوف، فإذا كانت مبغضة لزوجها فهي فاركة،
فإذا كانت لا تزيد على ما يسر ويغرم لما يصنع بها فهي قرور، فإذا كانت فاجرة
منهالكة على الرجال فهي ملوك وموسة وبغي ومسافحة، فإذا كانت
نهاية في سوء الخلق فهي معقاص وزعبوق، فإذا كانت لا تهدي لأحد شيئا
فهي عقير، فإذا كانت حمقاء خرقاء فهي دفيس وورهاء، ثم عوكل وخذعل

فصل

في أوصاف الفرس الكريم والعتيق، إذا كان كريم
الأصل رابع الخلق مستعدا للجري والعدو فهو عتيق وجواد، فإذا استوفى
أوصاف أقسام الكرم وحسن المنظر والمخبر فهو وطرف وعنجوج وملهوم

علة الرجل إذا
رمت بالقبح صح

مستعد للجري

فَإِذَا لَمْ يَكُنْ فِيهِ عَرَقٌ مُحَجَّنٌ فَهُوَ مُعْرَبٌ عَرِيٌّ الْكِسَائِيُّ فَإِذَا كَانَ يُقَرِّبُ مِرْبَطَهُ
وَيُدْنِي مِنْهُ كَرِمَ لِقَاسِمِهِ وَبِجَانِبِهِ فَهُوَ مُقَرَّبٌ عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ فَإِذَا كَانَ رَابِعًا
جَوَادًا فَهُوَ أَوْفَى وَيُنْشَدُ أَرِجْلِي الَّتِي وَأَجُرُّ ذَيْلِي وَحَمَلْتُ شَكِّي أَوْفَى كُمَيْتٍ

فَصْلٌ

فِي سَائِرِ أَوْصَافِ الْمَحْمُودَةِ خَلْقًا وَخُلُقًا عَنِ الْأَئِمَّةِ إِذَا كَانَ تَامًّا
حَسَنَ الْخَلْقِ فَهُوَ مُطَهَّمٌ فَإِذَا كَانَ سَامِيَ الطَّرْفِ حَدِيدَ الْبَصَرِ فَهُوَ طَمُوحٌ فَإِذَا
كَانَ وَاسِعَ الْفَمِ فَهُوَ هَرِيتٌ فَإِذَا كَانَ مُشْرِفَ الْعُنُقِ وَالْكَاهِلِ فَهُوَ مُفْرَغٌ
فَإِذَا كَانَ سَابِغَ الضُّلُوعِ فَهُوَ جَرْشَعٌ فَإِذَا كَانَ حَسَنَ الطُّوَلِ فَهُوَ شَيْظَمٌ فَإِذَا
كَانَ طَوِيلَ الْعُنُقِ وَالْقَوَائِمِ فَهُوَ سَلْهَبٌ فَإِذَا كَانَ طَوِيلًا مَعَ الدِّقَّةِ مِنْ غَيْرِ عَجَفٍ فَهُوَ
أَشْوَقُ فَإِذَا كَانَ مَنْطِوِيَ الْكَشْحِ عَظِيمَ الْجَوْفِ فَهُوَ قَبَّاءُ تَهْبَلٌ فَإِذَا كَانَ بَعِيدَ
مَا بَيْنَ الرِّجْلَيْنِ مِنْ غَيْرِ فَجٍّ فَهُوَ مُحَجَّبٌ فَإِذَا كَانَ مُحْكَمَ الْخَلْقِ شَدِيدًا لَا يَرْهُو
مُكَرَّبٌ وَعِجْلِزٌ فَإِذَا كَانَ طَوِيلَ الذَّنَبِ فَهُوَ ذَيَّالٌ وَرِفَلٌّ وَرَفُوفٌ فَإِذَا كَانَ
مُشَمَّرَ الْخَلْقِ مُسْتَعِدًّا لِلْعَدْوِ فَهُوَ طِمِرٌّ عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ فَإِذَا كَانَ رَقِيقَ
الْجِلْدِ قَصِيرَهُ فَهُوَ أَجْرَدُ فَإِذَا كَانَ سَرِيعَ الشَّعْرِ فَهُوَ مِشْيَاطٌ فَإِذَا كَانَ لَا
يَخْفَى فَهُوَ رَجِيلٌ فَإِذَا كَانَ كَثِيرَ الْعَرَقِ فَهُوَ هِضَبٌ فَإِذَا كَانَ يَعْرَقُ مِنَ الْأَرْضِ
فَهُوَ سَرْحُوبٌ فَإِذَا كَانَ مُنْقَادًا لِسَائِسِهِ وَفَارِسِهِ فَهُوَ قَوُودٌ فَإِذَا كَانَ نَجَا وَزْ
حَافِرِ رِجْلِهِ حَافِرَ يَدَيْهِ فَهُوَ قَادِرٌ

فَصْلٌ

فِي تَقْسِيمِ أَوْصَافِ الْفَرَسِ
جَرَتْ مَجْرَى التَّشْبِيهِ إِذَا كَانَ طَوِيلًا فَحُكْمٌ قِيلَ لَهُ هَيْكَلٌ تَشْبِيهًا إِيَّاهُ بِالْهَيْكَلِ وَهُوَ
الْبِنَاءُ الْمُرْتَفِعُ فَإِذَا كَانَ طَوِيلًا مَدِيدًا قِيلَ لَهُ مُشَذَّبٌ تَشْبِيهًا بِالنَّخْلَةِ الْمُشَذَّبَةِ
فَإِذَا كَانَ مُحْكَمَ الْخِلْقَةِ قِيلَ صِلَمْدِمٌ تَشْبِيهًا بِالصِّلَمْدِمِ وَهُوَ الْحَجَرُ الصَّلْدُ فَصْلٌ

فِي أَوْصَافِ الْمُشَقَّةِ مِنْ أَوْصَافِ الْمَاءِ إِذَا كَانَ الْفَرَسُ كَثِيرَ الْجَرْيِ فَهُوَ غَمْرٌ
شَبَّهَهُ بِالْمَاءِ الْغَمْرِ وَهُوَ الْكَثِيرُ مِنْهُ فَإِذَا كَانَ سَرِيعَ الْجَرْيِ فَهُوَ يَعْبُوبٌ شَبَّهَهُ
بِالْيَعْبُوبِ وَهُوَ الْجَدْوَلُ السَّرِيعُ الْجَرْيِ فَإِذَا كَانَ كُلَّمَا ذَهَبَ مِنْهُ إِحْضَارٌ جَاءَهُ
إِحْضَارٌ آخَرُ فَهُوَ حَمُومٌ شَبَّهَهُ بِالْبِئْرِ الْحَمُومِ وَهِيَ الَّتِي لَا يَنْزَحُ مَاؤُهَا فَإِذَا كَانَ
مُتَتَابِعَ الْجَرْيِ فَهُوَ مِسَحٌّ شَبَّهَهُ بِسَيْحِ الْمَطَرِ وَهُوَ تَتَابُعُ شَآبِيبِهِ فَإِذَا كَانَ خَفِيفَ
الْجَرْيِ سَرِيعَهُ فَهُوَ فَيْضٌ وَسَكْبٌ شَبَّهَهُ بِفَيْضِ الْمَاءِ وَانْسِكَابِهِ وَبِهِ سُمِّيَ أَحَدُ
أَوَانِي النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ فَإِذَا كَانَ لَا يَنْقَطِعُ جَرْيُهُ فَهُوَ بَحْرٌ شَبَّهَهُ بِالْبَحْرِ الَّذِي
لَا يَنْقَطِعُ مَاؤُهُ وَأَوَّلُ مَنْ تَكَلَّمَ بِذَلِكَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ فِي وَصْفِ
فَرَسٍ رَكِبَهُ

فَصْلٌ

فِي ذِكْرِ الْجُمُوحِ عَنِ الْأَزْهَرِيِّ وَمِنَ الْجُمُوحِ لَهُ
مَعْنَيَانِ أَحَدُهُمَا عَيْبٌ وَهُوَ إِذَا كَانَ يَرْكَبُ رَأْسَهُ لَا يُثْنِيهِ شَيْءٌ فَهَذَا مِنَ الْجِمَاحِ
الَّذِي يُرَدُّ مِنْهُ بِالْعَيْبِ وَالْجُمُوحُ الثَّانِي لِلشَّيْطِ الرَّبِيعِ وَهُوَ مَمْدُوحٌ وَمِنْهُ
قَوْلُ امْرِئِ الْقَيْسِ وَكَانَ مِنْ أَعْرَفِ النَّاسِ بِالْخَيْلِ وَأَوْصَافِهِمْ لَهَا
جُمُوحًا مَرُوحًا وَاحْضَارُهَا كَمَعْمَعَةِ السَّعَفِ الْمُوقَدِ

فَصْلٌ

فِي عُيُوبِ خَلْقِهِ الْفَرَسِ إِذَا كَانَ مُشْرِجَ الْأُذُنَيْنِ فَهُوَ أَخْذَى وَإِذَا كَانَ
قَلِيلَ شَعْرِ النَّاصِيَةِ قَصِيرَهُ فَهُوَ أَسْفَى فَإِذَا كَانَ مُبِيضًّا عَالِيَ النَّاصِيَةِ فَهُوَ أَسْعَفُ
فَإِذَا كَانَ كَثِيرَ شَعْرِ النَّاصِيَةِ حَتَّى يُغَطِّيَ عَيْنَيْهِ فَهُوَ أَغَمُّ فَإِذَا كَانَ مُبِيضًّا لِأَنْفِهِ
مَعَ الزَّرَقِ فَهُوَ مُعْرَبٌ فَإِذَا كَانَتْ إِحْدَى عَيْنَيْهِ سَوْدَاءَ وَالْأُخْرَى زَرْقَاءَ فَهُوَ
أَخْيَفُ فَإِذَا كَانَ قَصِيرَ الْعُنُقِ فَهُوَ هَنِعٌ فَإِذَا كَانَ مُتَطَامِنَ الْعُنُقِ حَتَّى يَكَادَ صَدْرُهُ
يَدْنُو مِنَ الْأَرْضِ فَهُوَ أَدَنُّ فَإِذَا كَانَ مُنْفَرِجَ مَا بَيْنَ الْكَتِفَيْنِ فَهُوَ أَكْتَفُ

فَإِذَا كَانَ مُنْظَمًا عَالِيًا لِلضُّلُوعِ فَهُوَ أَقْضَمُ، فَإِذَا أَشْرَفَ إِحْدَى وَرِكَيْهِ عَلَى الْأُخْرَى فَهُوَ أَفْوَقُ، فَإِذَا دَخَلَتْ إِحْدَى فَخِذَيْهِ وَخَرَجَتِ الْأُخْرَى فَهُوَ أَزْوَرُ، فَإِذَا خَرَجَتْ خَاصِرَتُهُ فَهُوَ أَجْلُ، فَإِذَا اطْمَأَنَّ صُلْبُهُ وَارْتَفَعَتْ قَطَاتُهُ فَهُوَ أَقْعَسُ، فَإِذَا اطْمَأَنَّتْ كُلْتَاهُمَا فَهُوَ أَنْزَحُ، فَإِذَا الْتَوَى عَسِيبُ ذَنَبِهِ حَتَّى يَبْرُزَ بَعْضُ بَاطِنِهِ الَّذِي لَا شَعَرَ عَلَيْهِ فَهُوَ أَعْصَلُ، فَإِذَا زَادَ عَلَى ذَلِكَ فَهُوَ أَكْشَفُ، فَإِذَا عَزَلَ ذَنَبَهُ فِي إِحْدَى الْجَانِبَيْنِ فَهُوَ أَعْزَلُ، فَإِذَا أَفْرَطَ بَاعُدَهُمَا بَيْنَ رِجْلَيْهِ فَهُوَ أَفْحَجُ، فَإِذَا اصْطَكَّتْ رُكْبَتَاهُ وَكَعْبَاهُ فَهُوَ أَصَكُّ، فَإِذَا كَانَ سُنْعُهُ مُنْصَبًّا مُقْبِلًا عَلَى الْحَافِرِ فَهُوَ أَقْعَدُ، فَإِذَا دَنَتْ فَخِذَاهُ وَتَبَاعَدَ حَافِرَاهُ فَهُوَ أَصْدَفُ، فَإِذَا كَانَ مُلْتَوِيَ الْأَرْسَاغِ فَهُوَ أَفْدَعُ، فَإِذَا كَانَ مُنْصَبُّ الرِّجْلَيْنِ مِنْ غَيْرِ الْخَنَاءِ وَتَوَتُّرٍ فَهُوَ أَقْطُ، فَإِذَا قَصُرَ حَافِرُ رِجْلَيْهِ عَنْ حَافِرَيْ يَدَيْهِ فَهُوَ شَيْتٌ، فَإِذَا طَبَقَ حَافِرُ رِجْلَيْهِ حَافِرَيْ يَدَيْهِ فَهُوَ أَحَقُّ وَيَنْدُرُ لِعَدِيٍّ، وَأَفْدَمُ مُشْرِفُ الصَّهَوَاتِ سَائِطٌ، كَمِيتٌ لَا أَحَقُّ وَلَا شَيْتٌ، وَالشَّاخِي الْبَعِيدُ الْخُطْوَةِ وَقَدْ تَقَدَّمَ تَفْسِيرُ الْأَقْدَمِ، فَإِذَا كَانَتْ لَهُ بَيْضَةٌ وَاحِدَةٌ فَهُوَ أَشْرَجُ، فَإِذَا كَانَ حَافِرُ مُتَقَعِّرًا فَهُوَ نَقِدٌ، فَإِنْ عَظُمَ رَأْسُ عُرْقُوبِهِ فَهُوَ أَقِعُ، فَإِنْ كَانَ يَصُكُّ بِحَافِرِ يَدِهِ الْأُخْرَى فَهُوَ مُرْتَهِشٌ، فَإِذَا حَدَثَ فِي عُرْقُوبِهِ تَزَيُّدٌ وَانْتِفَاخُ عَصَبٍ فَهُوَ أَخْرَدُ، فَإِنْ حَدَثَ لَهُ وَرَمٌ فِي أَطْرَافِ حَافِرِهِ فَهُوَ أَدْخَسُ، فَإِذَا انْحَصَرَ فِي وَظِيفِهِ شَيْءٌ كَوَزْلَةٍ صُلْبَةٍ حَجَمٌ مِنْ عَرَضٍ صُلْبٍ بِالْعَظْمِ فَهُوَ مَشٌّ، وَاسْمُ ذَلِكَ الْحَجَمِ الْمَشَشُ

فَصْلٌ

فِي عُيُوبِ عَادَاتِهِ، إِذَا كَانَ بَعْضُ الْمَرْعَى لَهُ هُوَ عَضُوضٌ، فَإِذَا كَانَ يَنْفُرُ مِمَّا أَرَادَهُ فَهُوَ نَفُورٌ، فَإِذَا كَانَ يَجُرُّ الرَّسَنَ وَيَمْنَعُ الْقِيَادَ فَهُوَ جَرُورٌ، فَإِذَا كَانَ يَكْدِمُ لَسَهُ

بسم الله الرحمن الرحيم

كَبِرِدْهُ شَيْءٌ فَهُوَ جَمُوحٌ، فَإِذَا كَانَ يَتَوَقَّفُ فِي مَشْيِهِ فَلَا يَبْرَحُ وَإِنْ ضُرِبَ فَهُوَ حَرُونٌ، فَإِذَا كَانَ يَمِيلُ عَنِ الْجِهَةِ الَّتِي يُرِيدُهَا فَارِسُهُ فَهُوَ حَيُوصٌ، فَإِذَا كَانَ كَثِيرَ الْعِثَارِ فِي جَرْيِهِ فَهُوَ عَثُورٌ، فَإِذَا كَانَ يَضْرِبُ بِرِجْلَيْهِ فَهُوَ رَمُوحٌ، فَإِذَا كَانَ رَابِعًا ظَهْرَهُ فَهُوَ شَمُوسٌ، فَإِذَا كَانَ يَلْتَوِي بِرَاكِبِهِ حَتَّى يَسْقُطَ عَنْهُ فَهُوَ قَمُوصٌ، فَإِذَا كَانَ يَرْفَعُ يَدَيْهِ وَيَقُومُ عَلَى رِجْلَيْهِ فَهُوَ شَبُوبٌ، فَإِذَا كَانَ يَمْشِي وَثَبًا وَثَبًا فَهُوَ قَطُوفٌ، وَقَدِ اشْتَمَلَتْ أَبْيَاتٌ لِي فِي وَصْفِ فَرَسِ الْأَمِيرِ لِأَجْلِ السَّيِّدِ الْأَوْحَدِ أَدَامَ اللَّهُ تَأْيِيدَهُ بِإِهْدَائِهِ إِلَيَّ عَلَى ذِكْرِ نَفْيِ هَذِهِ الْعُيُوبِ عَنْهُ وَهِيَ

لِسَيِّدِ مُلْكٍ غَالَنِي فِي بُرُودَتِي ... لِمَالٍ وَهُوبٍ
لَا بِالْجَهُولِ وَلَا الْمَلُولِ ... وَلَا الْقَطُوبِ وَلَا الْعَضُوبِ
قَدْ جَادَ لِي بِأَغَرَّ أَعْـ ... ـلَمَ بِالشَّمَالِ وَبِالْجَنُوبِ
لَا بِالشَّمُوسِ وَلَا الْقَمُوصِ ... وَلَا الْقَطُوفِ وَلَا الشَّبُوبِ

فَصْلٌ

فِي فُحُولِ الْإِبِلِ وَأَوْصَافِهَا إِذَا كَانَ الْفَحْلُ يُودَعُ وَيُعْنَى عَنِ الرُّكُوبِ وَالْعَمَلِ وَيُقْتَصَرُ بِهِ عَلَى الْفَحْلَةِ فَهُوَ مُصْعَبٌ وَمُقْرِمٌ وَفَنِيقٌ، فَإِذَا كَانَ مُخْتَارًا مِنَ الْإِبِلِ لِلْقَرْعِ الْفَنِيقِ فَهُوَ قَرِيعٌ، فَإِذَا كَانَ سَرِيعَ الْإِلْقَاحِ فَهُوَ قَبِسٌ وَقَبِينٌ، فَإِذَا كَانَ لَا يُضْرَبُ وَلَا يُلْقَحُ قَبْلَ فَحْلٍ عَسَلَةٌ فَإِذَا كَانَ عَظِيمَ الْبَيْضِ فَهُوَ أَيَّلٌ، فَإِذَا كَانَ يَعْتَلُّ وَيُحْمَلُ عَلَيْهِ فَهُوَ طَعُورٌ وَرَحُولٌ، وَإِذَا كَانَ يُنْتَقَى عَلَيْهِ الْمَاءُ فَهُوَ نَاضِحٌ، فَإِذَا كَانَ غَلِيظًا شَدِيدًا فَهُوَ عِرْيَاضٌ وَذِرْبَاسٌ، فَإِذَا كَانَ عَظِيمًا فَهُوَ عَدَبَّسٌ وَلُكَالِكٌ، فَإِذَا كَانَ قَلِيلَ اللَّحْمِ فَهُوَ مُقْوِرٌ وَلَاحِقٌ، فَإِذَا كَانَ غَيْرَ مَرِيضٍ فَهُوَ قَضِيبٌ، فَإِذَا كَانَ مُذَلَّلًا فَهُوَ مَنُوقٌ

وَمُعَبَّدٌ وَمُخَمَّسٌ وَمُدَيَّثٌ **فَصْلٌ** فِيمَا يُرْكَبُ وَيُحْمَلُ عَلَيْهِ مِنْهَا
عَنِ الْأَئِمَّةِ • الْمَطِيَّةُ اسْمٌ جَامِعٌ لِكُلِّ مَا يُمْتَطَى مِنَ الْإِبِلِ فَإِذَا اخْتَارَهَا الرَّجُلُ
لِرُكُوبِهِ عَلَى النَّجَابَةِ وَتَمَامِ الْخَلْقِ وَحُسْنِ الْمَنْظَرِ فَهِيَ رَاحِلَةٌ • وَفِي الْحَدِيثِ
النَّاسُ كَإِبِلٍ مِائَةٍ لَا تَكَادُ تَجِدُ فِيهَا رَاحِلَةً • فَإِذَا اسْتُظْهِرَ بِهَا صَاحِبُهَا
وَحُمِلَ عَلَيْهَا أَحْمَالَهُ فَهِيَ نَامِلَةٌ • وَوُصِفَ لِابْنِ شُبْرُمَةَ رَجُلٌ فَقَالَ لَيْسَ ذَلِكَ
مِنَ الرَّوَاحِلِ إِنَّمَا هُوَ مِنَ الزَّوَامِلِ • فَإِذَا وَخَّهَا مَعَ قَوْمٍ لِيَمْتَارُوا عَلَيْهَا فَهِيَ
عَلِيقَةٌ **فَصْلٌ** فِي أَوْصَافِ النُّوقِ إِذَا بَلَغَتِ النَّاقَةُ فِي حَمْلِهَا عَشَرَةَ
أَشْهُرٍ فَهِيَ عُشَرَاءُ ثُمَّ لَا يَزَالُ ذَلِكَ اسْمَهَا حَتَّى تَضَعَ وَبَعْدَ مَا تَضَعُ • فَإِذَا كَانَتْ
حَدِيثَةَ الْعَهْدِ بِالنِّتَاجِ فَهِيَ عَائِذٌ • فَإِذَا مَشَى مَعَهَا وَلَدُهَا فَهِيَ مُطْفِلٌ • فَإِذَا تَمَّ
وَلَدُهَا أَوْ دَرَجَ أَخَرُ فَهِيَ سَلُوبٌ • فَإِنْ عَطَفَتْ عَلَى غَيْرِ وَلَدِهَا فَرَبَّمَتْهُ فَهِيَ رَئُومٌ
فَإِنْ لَمْ تَرْأَمْهُ وَلَكِنَّهَا تَشَمَّمُهُ وَلَا تَدَعُ عَلَيْهِ فَهِيَ عَلُوقٌ • فَإِذَا اشْتَدَّ وَجْدُهَا
عَلَى وَلَدِهَا فَهِيَ وَالِهٌ **فَصْلٌ** فِي أَوْصَافِهَا فِي اللَّبَنِ وَالْحَلَبِ • إِذَا
كَانَتِ النَّاقَةُ غَزِيرَةَ اللَّبَنِ فَهِيَ صَفِيٌّ وَمَرِيٌّ • فَإِذَا كَانَتْ مَلَّاءَ الرِّفْدِ وَ
هُوَ الْقَدَحُ فِي حَلَبَةٍ وَاحِدَةٍ فَهِيَ فَوُودٌ • فَإِذَا كَانَتْ تَجْمَعُ بَيْنَ مَحْلَبَيْنِ فِي حَلَبَةٍ وَ
احِدَةٍ فَهِيَ صَفُوفٌ وَشَفُوعٌ • فَإِذَا كَانَتْ قَلِيلَةَ اللَّبَنِ فَهِيَ رَكُوعٌ وَدَهُونٌ
فَإِذَا لَمْ يَكُنْ لَهَا لَبَنٌ فَهِيَ شَصُوصٌ • فَإِذَا انْقَطَعَ لَبَنُهَا فَهِيَ جَدَلَاءُ • فَإِذَا كَانَتْ
وَاسِعَةَ الْإِحْلِيلِ فَهِيَ ثَرُورٌ • فَإِذَا كَانَتْ ضَيِّقَةَ الْإِحْلِيلِ فَهِيَ حَصُورٌ وَعَرُورٌ
فَإِذَا كَانَتْ مُمْتَلِئَةَ الضَّرْعِ فَهِيَ شَكُونٌ • فَإِذَا كَانَتْ لَا تَدِرُّ حَتَّى تُنْصَبَ فَهِيَ
فَهِيَ عَصُوبٌ • فَإِذَا كَانَتْ لَا تَدِرُّ حَتَّى يُضْرَبَ أَنْفُهَا فَهِيَ نَحُورٌ • فَإِذَا كَانَتْ لَا

تَدِرُّ حَتَّى يُبَاعَدَ عَنِ النَّاسِ فَهِيَ عَسُوسٌ • فَإِذَا كَانَتْ لَا تَدِرُّ إِلَّا بِالْإِبْسَاسِ وَ
الْإِبْسَاسُ أَنْ تَقُولَ لَهَا بُسْ بُسْ فَهِيَ بَسُوسٌ **فَصْلٌ** فِي سَائِرِ أَوْصَافِهَا
عَنِ الْأَئِمَّةِ • إِذَا كَانَتْ عَظِيمَةً فَهِيَ كَهَاةٌ وَجَلَالَةٌ • فَإِذَا كَانَتْ نَاقَةُ الْجِسْمِ
حَسَنَةَ الْخَلْقِ فَهِيَ غَيْطَمُورٌ وَهِيَ عَلْبَةٌ • فَإِذَا كَانَتْ غَلِيظَةً ضَخْمَةً فَهِيَ
جَلْفَعَةٌ وَكَنْعَرَّةٌ • فَإِذَا كَانَتْ طَوِيلَةً ضَخْمَةً فَهِيَ جَبْرَةٌ وَهِرْجَابٌ • فَإِذَا
كَانَتْ طَوِيلَةَ السَّنَامِ فَهِيَ كَوْمَاءُ • فَإِذَا كَانَتْ عَظِيمَةَ السَّنَامِ فَهِيَ مِخَادٌ
فَإِذَا كَانَتْ قَوِيَّةً شَدِيدَةً فَهِيَ عَيْشَجُورٌ • فَإِذَا كَانَتْ شَدِيدَةَ اللَّحْمِ فَهِيَ وَجَّاءُ
مِنَ الْوَجْنِ وَهِيَ الْحِجَارَةُ • فَإِذَا زَادَتْ سَلَّتُهَا فَهِيَ عَرَمَّسٌ وَعَيْرَانَةٌ • فَإِذَا كَانَتْ
شَدِيدَةً كَثِيرَةَ اللَّحْمِ فَهِيَ عَنْتَرِيسٌ وَعَرَنْدَسٌ وَمِنْدَلَاحَةٌ • فَإِذَا كَانَتْ ضَخْمَةً شَدِيدَةً
فَهِيَ دَوْسَرٌ وَعُلَاوَقٌ • فَإِذَا كَانَتْ حَسَنَةً جَمِيلَةً فَهِيَ سَمْرَدَلَةٌ • فَإِذَا كَانَتْ
عَظِيمَةَ الْجَوْفِ فَهِيَ مُجَفَّرَةٌ • فَإِذَا كَانَتْ قَلِيلَةَ اللَّحْمِ فَهِيَ خُرْجُوجٌ وَحَرْفٌ وَقَرْفٌ
فَإِذَا كَانَتْ تَبْرُكُ نَاحِيَةً مِنَ الْإِبِلِ فَهِيَ قَدُورٌ • فَإِذَا رَعَتْ وَحْدَهَا فَهِيَ قَوْسُوسٌ وَ
عَسُوسٌ • وَقَدْ قَسَّتْ تَقُسُّ وَعَسَّتْ تَعُسُّ عَنْ لَبَنِ زَيْدٍ وَالْكِسَائِيِّ • فَإِذَا
كَانَتْ تَضْبَحُ فِي مَبْرَكِهَا وَلَا تَرْتَعِي حَتَّى يَرْتَفِعَ النَّهَارُ فَهِيَ مِضْيَاحٌ • فَإِذَا كَانَتْ نَاجِيَةً
الْبَقْلِ يُقَامُ فِيهَا فَهِيَ نَسُوفٌ • فَإِذَا كَانَتْ تَعْجَلُ لِلْوِرْدِ فَهِيَ مِبْرَادٌ • فَإِذَا أَكَبَّتْ
إِلَى الْمَاءِ فَهِيَ قَارِبٌ • فَإِذَا كَانَتْ فِي أَوَائِلِ الْإِبِلِ عِنْدَ وُرُودِهَا الْمَاءَ فَهِيَ سَلُوفٌ
فَإِذَا كَانَتْ تَكُونُ فِي وَسَطِهِنَّ فَهِيَ دَفُونٌ • فَإِذَا كَانَتْ لَا تَبْرَحُ الْحَوْضَ فَهِيَ
مِلَاحٌ • فَإِذَا كَانَتْ نَابِيَةً أَنْ تَشْرَبَ مِنْ رَأْسِهَا فَهِيَ مِقْمَاحٌ • فَإِذَا كَانَتْ سَرِيعَةَ
الْعَطَشِ فَهِيَ مِلَاحٌ • فَإِذَا كَانَتْ لَا تَذُودُ مِنَ الْحَوْضِ لِكَثْرَةِ الزِّحَامِ فَهِيَ رَوُوبٌ

وهي من الشاء التي لا يبقى لها ولد • فاذا كانت تتم الماء وتدعه فهي عيوف
فاذا كانت ترفع ضبعيها في السير فهي ضايع • فاذا كانت لينة اليدين في
السير فهي حنوف • فاذا كانت كأنها موجأ من سرعتها فهي هوجاء • وهو جل
فاذا كانت تقارب الخطو فهي حايكة • فاذا كانت تمشي وكأن رجليها قيدا و
تضرب بيديها فهي راكة • فاذا كانت تحز رجليها في المشي فهي زحاف •
وزحوف فاذا كانت سريعة فهي عصوف • وشملة وشملال و
يعملة وهمرجلة وشمذرة وشملة • فاذا كانت لا تقصد في سيرها من نشاطها
قيل فيها عجرفية وهي في شعر الاعشى فصل في اوصاف الغنم سوى ما
تقدم منها اذا كانت الشاة سمينة ولها شحمة وهي الشحمة التي على ظهرها فهي
سحوف • فاذا كانت لا يدرى ايها شحم ام لا فهي زعوم ومنه قيل في قولهم
مزاعم وهو الذي لا يوثق به • فاذا كانت لحمن من مزنها فهي رؤوم • فاذا
كانت تفلع الثوي فيها فهي تؤوم • فاذا ترك سنة لا يجز صوفها فهي عثنة
فاذا كانت مكسور القرن الخارج منه قصاء • فاذا كانت مكسور القرن الداخل
فهي عضباء • فاذا التوى قرناها على اذنيها من خلفها فهي عقصاء • فاذا كان
منبت القرنين منها نضياء • فاذا كانت ملتوية القرنين على وجهها فهي
قبلاء • فاذا كانت مقطوعة طرف الاذن فهي قصواء • فاذا انشقت اذنها
طولا فهي شرقاء • فاذا انشقت عرضا فهي خرقاء • فصل في تفصيل
اسماء الحيات واوصافها عن الاصمعي • الحباب والشيطان الحية الخبيثة •
الخنس ما يصاد من الحيات • الجوب الذكر منها • الحفاش والحضب

الضخم منها وذكر حمزة بن الحسن الاصبهاني ان الحفاش ضخم مثل الاسود
او اعظم منه وربما كان اربع اذرع وهو اقل الحيات اذى • وسنان بن عجرش في
الذرو يصيد الحفاش وهو يصطاد الجرذان وما اشبهها • الاسود العظيم
وفيه سواد • قال حمزة الاسود الناهية وله خصيتان تخضخضان الجدري •
شعر اسود وعرف طويل وبه صنان كصنان الليس المرسل المعزى • و
قال غير الشجاع الملس اسود يضرب الى البياض حيث قال شعر هو دقيق لطيف
قال ابو ذيد الاعرج حية صماء لا تقبل الرقى وتطفر كما تطفر الافعى •
قال ابو عبيدة الاعرج حية اريقط تخو ذراع وهو اخبث الحيات يقفز
على الفارس حتى يصير معه في مركبه • قال الليث عن الخليل الافعى التي لا تسمع
معها دقية ولا زبر وهي رقشاء دقيقة العنق عريضة الرأس • قال غيره
هي التي اذا مشت منبنية جرشت بعض انيابها ببعض • قال الاخر هي التي
لها اربع غدد ولها قرنان • والافعوان الذكر من الافاعي • العرند و
الاسود حية شخ ولا تؤذي • الارقم الذي فيه سواد وبياض • الارقش
نحوه • ذو الطفيتين الذي له خطان اسودان • الابتر القصير الذنب •
الخشاش الحية الخفيفة • الثعبان العظيم منها • وكذلك الايم والاين
قال ابو عبيدة الحية العاضة • والعاضهة التي تقتل من ساعتها • والصل
نحوها او مثلها • وقال غير الحارثي التي قد صغرت من الكبر وهي اخبث
ما يكون • ويقال هي التي قد حرى جسمها اي قصر لان وحاءها تنقص لحمها
ابو قرة حية بيضاء الضبب من الفضة في قدر الشبر او الفتر وهو من اخبث

الحيات، وإذا قرب من الإنسان نزى في الهواء فوقع عليه من فوق ابن طبق
حية صفراء تخرج بين الشحمة والظهر وهو أسود سالخ، ومن طبعه أن ينام
ستة أيام ثم يستيقظ في اليوم السابع فلا ينفخ شيئا إلا أهلكه قبل أن يتحرك
وسمه مرة الرجل وهو نائم فيأخذه كأنه سوار ذهب ملقى على الأرض ورن ما
استيقظ في كف الرجل فخر الرجل ميتا وفي أمثال العرب أصابته إحدى نائلات طبق
قال الليث، السفا حية التي تطير في الهواء وأنشد شعرا

في الطريق

وحتى لو أن السفا في الريش عضني، لما ضرني من فيه ناب ولا ظفر،

القناص هو الحية التي لا تكون في مكان واحد ومن استهانها القرة والهلا
والمزماعة عن ثعلب عن ابن الأعرابي

المزماعة ولا أجزم بالميم تأت موءامة للإنسان

الباب الثامن عشر

في ذكر أحوال وأفعال الإنسان وغيره من الحيوان فصل في ترتيب النوم
أول النوم النعاس وهو أن يحتاج الإنسان إلى النوم، ثم الوسن وهو قريب
النعاس، ثم التريق وهو مخالطة النعاس العين، ثم الكرى والغمض
وهو أن يكون الإنسان بين النائم واليقظان، ثم التغميق وهو النوم وأنت
تسمع كلام القوم عن الأصمعي، ثم الإغفاء وهو النوم الخفيف، ثم التهويم
والغرار والتهجاع وهو النوم القليل، ثم الرقاد وهو النوم الطويل
ثم الهجود والهجوع والهبوع وهو النوم الغرق، ثم التسبيخ وهو أشد النوم
عن ابن عبيد عن الأموي فصل في ترتيب الجوع وأول مراتب الحاجة إلى
الطعم الجوع، ثم السغب ثم الغرث، ثم الطوى، ثم الضرم، ثم الشعار،

فصل

فصل في ترتيب أحوال الجائع إذا كان الإنسان على الريق فهو ورق
عن ابن عبيدة فإذا كان جائعا في الجذب فهو محل عن ابن زيد، فإذا كان
متجوعا للدواء ومخليا للمعدة ليكون أسهل لخروج الفضول من أمعائه فهو
وحش ومتوحش، فإذا كان جائعا مع وجود البرد فهو خرص، فإذا احتاج إلى شدة
الجوع فهو معصب فصل في ترتيب العطش، أول مراتب الحاجة إلى
شرب الماء العطش ثم الظمأ، ثم الصدا، ثم الغلة، ثم اللهبة، ثم الهيام
ثم الأوام، ثم الجواد وهو القاتل فصل في تقسيم الشهوات فلان
جائع إلى الخبز، قرم إلى اللحم، عطشان إلى الماء، غيمان إلى اللبن، برد إلى
التمر، جعم إلى الفاكهة، شبق إلى النكاح فصل في تقسيم شهوات النكاح
على الذكور والإناث، افتحل الإنسان، هاج الجمل، قطم الفرس، هبس التيس
استودقت الرمكة، استصعبت الناقة، استوبلت اللقحة، استذفرت العير
استقرعت البقرة، استحملت الكلبة وكذلك السباع فصل
في تقسيم الأكل الأكل للإنسان، الغرم للصبي، الهمس للعجوز الدردء
عن الأزهري عن الليث القضم للدابة في اليابس والخضد في الرطب الأرم
للبعير النهش للشاة النقرم للظبي البلع للظليم وغيره، الرعي والرتع للخيل
والخافور والظليف، اللحن للسوس، الجرد للجراد، الجرس للنحل، قال النحل حوارس
أي تأكل ثم تجر فصل في تفضيل ضروب من الأكل التطعم والتلمظ
التذوق، الخضم الأكل بجميع الأسنان، القضم بأطرافها، الغدم الأكل

فصل

ألح الملح

العزب

الملل والاعياب عن الليث عن الخليل الدعص والكثيب الرمل الكثير بشدة وضغف
عن ابن دريد اهلك والهق والاجهاد شدة النكاح عن ابن الاعرابي
الوضاع ان يجامع الفيل العصفور في كثرة الفاد عن ابي سعيد الضرير النعم
ان يدخل الادخالة ثم يخرج ولا يجب ان ينزل معها عن النضر بن شميل الخوق
ان يضاجع الجارية فيسمع للمخالطة صوتا ويقال لذلك الصوت خاق باق
عن ثعلب عن ابن الاعرابي الدخر والهرج كثرة النكاح عن الليث وغيره الزهر
والازهار اجتماع الحركتين في النكاح عن المبرد العهر نيك جارية في
بيت واخرى تسمع حسه وقد جاء في الحديث النهي عن ذلك الاهار ان
يضاجع جارية وينزل مع اخرى عن ثعلب الدليص النكاح خارج الفرج
عن ابي عمرو ويقال دلص ولم يوعب الاكاد ان يدرك الناكح فتور فلا
ينزل الخفخفة مطاولة الامر عن شمر الغيل ان ينكحها وهي مرضعة
عن ابي عبيدة الشرخ ان يطأها وهي مستلقية على قفاها ولا يأتيها على جنبها وفي
حديث ابن عباس رحمه الله كان اهل الكتاب لا يأتون النساء الا على حرف و
كان هذا الحي من قريش يشرحون النساء شرحا الحارفة النكاح على الجنب و
يقال هو الابراك ويروى عن بعض الصحابة كذبتكم الحارفة ما قام لها الافلانة
فصل في تقسيم الحبل امرأة حبلى ومكة عقوق اتان جامع شاة
نوج كلبة مج فصل في تقسيم الاسقاط اسقطت المرأة
ان لف الرمكة اجهضت الناقة سقطت النجفة عن الاكثم فصل
في تقسيم الولادة ولدت المرأة نجت الناقة والشاة وضعت الرمكة والاتان

الرضاع

الدخم والهرج

الفالود

الخفخفة

كام الفرس

فقط

بجفاء وشدة نهم عن الليث القسم والتخب شدة الاكل الحمة ضرب
من الاكل قبح المنع اكل ما له جرة عند الاكل كالقثاء وغيره
اللوس الاكل القليل عن ابن الاعرابي قال الليث هو ان يتتبع الانسان
الحلاوات وغيرها فيأكل القش اكل كثير السوء قال الليث القش والتقشش
تطلب الاكل من هنا ومن هنا فصل في تقسيم الشرب شرب الانسان
رضع الطفل ولغ التبع جرع وكرع البعير والدابة عب الطائر
فصل في ترتيب الشرب عن الصاحب ابي القسم بن عباد اقل الشرب النغمة
ثم المص والمزمزة ثم العب والجرع والاول الري الفضخ ثم النقع ثم
التحب ثم التفجح فصل في تقسيم الاكل والشرب على اشياء
مختلفة بلع الطعام سرط الفالوذج لعق العسل جرع الماء
سف السويق حسا المرقة فصل في تقسيم الغصص غص بالطعام
شرق بالماء شجا بالعظم جرض الريق فصل في تقسيم شرب الاوقات
الجاشرية شرب الصباح الصبوح شرب الغداة القيل شرب نصف
النهار الغبوق شرب العشي فصل في تقسيم النكاح نكح الانسان
كام الفرس باك الحمار فاع الجمل ترا التيس والبتع عاظل الكلب سفد
الطائر قطا الديك فصل فيما يختص به الانسان من ضروب
النكاح لعل انما النكاح تبلغ ما لة كلها غير ثمانية بعضها اصلي
وبعضها مكني وقد كتبت منها في فصيل انواعه واحواله ما هو شرط
الكتاب المحث والمسح النكاح الشديد عن ابي عمرو الدعظ والزعب

فقط

بلع ما لها وقذفها خلقة

فصل في تقسيم حالات النساج عن الازهري عن المنذري عن ثابت بن ابي ثابت
عن النوذي امرأة نفساء نافذ عايذ اناف قريش نفجة رعوث عنزرتي

فصل في تقسيم النهيوء لافعال واحوال مختلفة تأتي الرجل اذا نهيتا
للقيام تمائل المريض اذا نهيتا للنزول اجمش الصبي اذا نهيتا للبكاء شال
تدي الجارية اذا نهيتا للخروج ابرق المرأة اذا نهيتا للرجل زاف الحمامة اذا
نهيتا للذكر حيكي الديك اذا نهيتا للسفاد فنزحباحة عن ثعلب
عن ابن الاعرابي بل لك الديك وتبزل اذا نهيتا للهراش دف الطائر اذا نهيتا
للطيران استدف الامر اذا نهيتا للانتظام اخر نفس الرجل وازمار اذا نهيتا
للشر عن الاصمعي تشدد ونفقر اذا نهيتا للفعال عن ابي زيد تلبب اذا نهيتا للعدو
ابرتدع للامر واستعمل اذا نهيتا له عن ابي زيد ايضا تحيلت السماء وتهيأت
اذا نهيتا للمطر اب فلان يوب اذا نهيتا للسير عن ابي عبيد عن ابي عبيدة
وانشد وكان طوى كشحا واب ليذهبا فصل في ترتيب الحب وتفضيله
عن الائمة اول مراتب الحب الهوى ثم العلاقة وهي الحب اللازم للقلب
ثم الكلف وهو شدة الحب ثم العشق وهو اسم لما فضل عن المقدار الذي
اسمه الحب ثم الشغف وهو اخر اوان الحب القلب مع لذة يجدها وكذلك
اللوعة واللاعج فان تلك حرقة الهوى وهذا هو الهوى الخرق ثم الشعف
وهو ان يبلغ الحب شعاف القلب وهي جلدة دونه وقد قرأ جميعا قد شعفها
وشغفها ثم الهوى وهو الهوى الباطن ثم التيم والتيم وهو ان يستعبد الحب
ومنه سمي تيم الله اي عباد الله ومنه التبل وهو ان يسقمه الهوى ومنه سلمى

رجل بسول ثم التدليه وهو ذهاب العقل من الهوى ومنه رجل مدله
ثم الهيوم وهو ان يذهب على وجهه لغلبة الهوى عليه ومنه رجل هائم

فصل في ترتيب العداوة عن ابي بكر الخوارزمي عن ابن خالويه
البغض ثم القلى ثم الشنف ثم النقث ثم البغضة وهو اشد البغض ثم الفرك
وهو بغض المرأة زوجها وبغض الرجل امرأته لا غير فصل في تفصيل اوصاف
العدو العدو ضد الصديق الكاشح العدو المبغض الذي يوليك كشحه
عن الاصمعي القتل العدو الذي يترصد قتل صاحبه عن ابي سعيد الضرير

فصل في تفصيل اوصاف الغضب وترتيبها اول امرانبه التخطط وهو
خلاف الرضا ثم الاخر بظام وهو غضب مع نكير ورفع رأس ثم البرطمة
وهي غضب مع عبوس وانتفاخ عن الليث ثم الغيظ وهو غضب كامن
للعاجز عن الشفي من قوله تعالى واذا خلوا عضوا عليكم الانامل من الغيظ
قل موتوا بغيظكم ثم الحرد بفتح الراء وتسكينها وهو ان يغاظ الانسان
فيحترش بالذي غاظه ويهم بالمدى به ثم الحنق وهو شدة الاغتياظ مع الحقد
قال ابن السكيت اهمال الرجل واضمال وازمال اذا اسلا غيظا فصل
في ترتيب السرور اول مراتبه الجذل والابتهاج ثم الاستبشار والاهتزاز
وفي الحديث اهتز عرش الرحمن لموت سعد بن معاذ ثم الارتياح والابرنشاق
ومنه قول الاصمعي حدث الرشيد بحديث كذا فابرنشق له ثم الفرح وهو
كالبطر من قوله تعالى ان الله لا يحب الفرحين ثم المرح وهو شدة الفرح من
قوله تعالى ولا تمش في الارض مرحا فصل في تفصيل اوصاف الحزن

الحزن كمد لا ينطاع امضاؤه، البث اشد الحزن، الكرب الغم الذي
يأخذ بالنفس، الندم هم في ندم، الاسى والكهف حزن على الشيء يفوت،
الوجوم حزن يسكت صاحبه، الاسف حزن مع غضب من قول الله عز وجل
ولما رجع موسى الى قومه غضبان اسفا، الكآبة سوء الحال والانكسار من
الحزن، الترح ضد الفرح **فصل** في السرعة الحقيقة سرعة السير
الهقيف سرعة الطران، الحذم سرعة القطع، الخطف سرعة الاخذ، القعص
سرعة القتل، التخ سرعة المطر، المشق سرعة الكتابة والطفر والاكل
عن ابن السكيت، الامعان الاسراع في السير والامر، العيث الاسراع في الفساد
فصل في تفصيل ضروب الطعن، النوخ طلب الرضا والخبز والمسرة
ولا يقال نوخ شر، البحث طلب الشيء تحت التراب وغيره، التفيش طلب في
بحث وكذلك الفحص، الاداغة طلب الشيء بالادارة والمحاولة طلب الشيء
بالحيل، الابتياد طلب الماء والكلاء والمنزل، المراودة طلب النكاح
المزاولة طلب الشيء بالمعالجة، التعبيث طلب الشيء باليد من غير ان تبصره
عن الجوهري التحري طلب الاحرى من الامور، الالتماس طلب الشيء باللمس
اللمس طلب الشيء من هنا وها هنا عن الليث وانشد للسيد شعرا

يلمس الاخلاس في منزله ... بيديه كاليهودي المصل

الجوس طلب الشيء بالاقتضاء من قول الله تعالى فجاسوا خلال الديار اي طافوا
فيها يطرون هل بقي احد لم يقتلوه

الباب التاسع عشر

في الحركات والهيئات والاشكال وضروب الضرب والرمي **فصل**
في حركات اعضاء الانسان من غير تحريكه اياها، خفقان القلب نبض العرق
اختلاج العين، صرار الجرح، ارتعاد الفريصة، ارتعاش اليد، رمعان الانف
اذا تحرك من غضب عن ابي عبيد وغيره **فصل** في حركات سوى
الحيوان من بعض اجزاء الغلاسفة، حركة النار لهب، حركة الهواء ريح،
حركة الماء موج، حركة الارض زلزلة **فصل** في تفصيل حركات
مختلفة عن الائمة، الارتكاس حركة الجنين، النوس حركة العصن بالريح،
التدلدل حركة الشيء المتدلي، الترجرج حركة الكفل السمين والفالوج الرقيق
السمين حركة الريح في لين وضعف، الدماحة حركة الفيل، الرمز حركة المباضع
النوذان حركة اليهود في صلواتهم **فصل** في تقسيم الرعدة، الرعدة
للخائف والحموم، الرعشة للشيخ الكبير، والمدمن للخمر، العلز للمريض، و
الجرص على الشيء بريد، الفرقعة لمن يجد البرد الشديد، الزمع للمدهوش المخاطر
فصل في تفصيل تحريكات مختلفة عن الائمة، الالتفاظ تحريك الرأس
الطرف تحريك الجفون في النظر، الترمرم تحريك الشفتين للكلام، الهجلجة و
التمتمة تحريك المضغة واللهمة في الفم قبل الابلاغ، الفض تحريك اللسان و
التفيق بعد الاكل كانه يتتبع بلسانه ما بقي بين اسنانه، المضمضة تحريك
الماء في الفم، الخضخضة تحريك الماء او الشيء المايع في الاناء وغيره، الهز والهمهمة
تحريك الشجرة ليسقط ثمرها، الزعزعة تحريك الريح النبات والشجر وغيرهما، الزفزفة
تحريك الريح ليبس الحشيش، الهدهدة تحريك الام ولدها لينام، التضضة

الترتر تحريك لحة لسانها البصبصة تحريك الكلب ذنبه المزمزة والترتر ان يقبض الرجل على يد غيره فيحركه تحريكا شديدا النض والانضاع تحريك الدابة لاستخراج قضاسيرها الدغدغة تحريك للكال وغيره ليسع ما يجعل فيه التغشعة تحريك اللسان في المطعون فصل فيما تحرك به الاشياء الذي تحرك به اللسان سعر الذي تحرك به الاشرية مخواض الذي تحرك به السويق مخدح الذي تحرك به الدواة محراك الذي تحرك به ما في الباطية مسواط الذي يدبر به الخبز مسبار فصل في تقسيم الاشارات اشار بيده او مي براسه غمز بحاجبه رمز بشفتيه لمع بثوبه قال ابو زيد صبع فلان بفلان وعلى فلان اذا اشار نحوه باصبعه مغنابا فصل في تفصيل حركات اليد واشكال وضعها وتقليبها قد جعت في هذا الفصل بين ما جمع حمزة الاصبهاني وبين ما وجد عن الحياني في عن ثعلب عن ابن الاعرابي وغيرهما اذا نظر الانسان الى قوم في الشمس فالصق حرف كفه بجبهته فهو الاستكفاف فان زاد ورفع كفه عن الجبهة فهو الاستشراف فان جعل كفيه على المعصمين فهو الاعتصام فان وضعها على العضدين فهو الاعتضاد فان حرك السبابة وحدها فهو الالواء قال المؤلف لعل الالى اخر وان البحتري يقول لوت بالسلام بنانا خضيبا ولحظا يسوق الفؤاد الطروبا فاذا دعا انسانا بكفه فاصابها اليه فهو الايماء فاذا حرك يده على غاربه واشار بها الى من خلفه ان كفه فهو الايباء فاذا اقام اصابعه

وضم بينها في غير التراقي فهو العقاص فاذا جعل كفه تجاه عينيه اتقاء من الشمس فهو التشار فاذا جعل اصابعه بعضها في بعض فهو المشاجبة فاذا ضرب احدى راحتيه على الاخرى فهو التبلد قال المؤلف هذا الكتاب التصفيق لحن والشهر من التبلد فاذا ضم اصابعه وجعل ابهامه على السبابة وادخل رؤس الاصابع في جوف الكف كما يعقد حسابه على ثلثة واربعين فهو القبضة فاذا ضم اطراف الاصابع فهي القبصة فاذا اخذ ثلثين في ابرهم كذا فاذا اخذ اربعين وضم كفه على الشيء فهي الحفنة فاذا جعل ابهامه في اصول اصابعه من باطن فهي السفنة فاذا حنى يده ولحد فهي الحثية فاذا حنى بها جميعا فهي الكحثة فاذا جعل ابهامه على طرف السبابة واصابعه في الراحة فهي الحمح فاذا ادار كفيه معا ورفع نوه فالقوى بها فهو اللمع فاذا اخرج الابهام من بين السبابة والوسطى ورفع اصابعه على اصل الابهام كما يأخذ تسعة وعشرين واضطجع واضجع سبابته على الابهام فهو القصع فاذا قبض الخنصر والبنصر واقام سائر الاصابع كانه يأكل فهو القبع فاذا انكس اصابعه واقام اصولها فهو القفع فاذا ادار سبابته وحدها وقد قبض اصابعه فهو القفع فاذا جعل اصابعه كلها فوق الابهام فهو البحص فاذا رفع اصابعه ووضعها على الابهام عاقدا على تسعة وتسعين فهو القصف فاذا جعل الابهام تحت السبابة كانه ياخذ ثلثة وستين فهو الصب فاذا قبض اصابعه ورفع الابهام خاصة فهو الصنوبط فاذا رفع يديه مستقبلا ببطونهما وجهه ليدعو فهو الافناع فاذا وضع سهما على ظفره واداره لاخرى ليشبين له اعوجاج من استقامته فهو التقير

مؤلف الكتاب

فَإِذَا مَدَدْتَ نَحْوَ الشَّيْءِ كَمَدِّ الصِّبْيَانِ أَيْدِيَهُمْ إِذَا لَعِبُوا بِالْجَوْزِ فَمُوَالِهَا فِي الْحُفْرَةِ فَهُوَ السَّدْوُ وَالزَّدْوُ لُغَةٌ صِبْيَانِيَّةٌ فِي السَّدْوِ فَإِذَا قَالَ بِظَهْرِ إِبْهَامِهِ عَلَى ظُفْرِ سَبَّابَتِهِ ثُمَّ قَرَعَ بَيْنَهُمَا فِي قَوْلِهِ وَلَا مِثْلَ هَذَا فَهُوَ الزَّجْرُ وَالنَّشْدُ

فَإِذَا سَلَّمْتَ إِلَى سَلَمَا بِأَنَّ النَّفْسَ مَشْغُوفَةٌ فَمَا جَادَتْ لَنَا سَلْمَى بِزَجْرٍ وَلَا وَقْفَةٍ

فَإِذَا وَضَعْتَ يَدَيْكَ عَلَى الشَّيْءِ الَّذِي تَكُونُ تُرِيدُهُ عَلَى الْحُوَانِ كَلَا يَنَالُهُ غَيْرُهُ فَهُوَ الْجَرْدُبَانُ وَالنَّشْدُ إِذَا مَا كُنْتَ فِي قَوْمٍ سَوَاءٍ فَلَا تَجْعَلْ يَمِينَكَ جَرْدُبَانَا

فَإِذَا بَسَطْتَ يَدَيْكَ لِلسُّؤَالِ فَهُوَ الْكَفْكَفُ

فَصْلٌ فِي أَشْكَالِ الْحَمْلِ عَنْ أَبِي عَمْرٍو عَنْ ثَعْلَبٍ عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَعَنْ لَبِيٍّ ضَمْرَةَ عَنِ الْأَصْمَعِيِّ

الْحَفْنَةُ بِالْكَفِّ الْحَثْيَةُ بِالْكَفَّيْنِ الصَّبْنَةُ مَا يُحْمَلُ بَيْنَ الْكَفَّيْنِ الْحِمْلُ مَا حَمَلْتَهُ عَلَى ظَهْرِكَ الثَّبَانُ مَا لَفَفْتَ عَلَيْهِ بِخِرَقٍ سَرَاوِيلَكَ مِنْ خَلْفٍ الصَّغْنَةُ مَا حَمَلْتَهُ تَحْتَ إِبْطِكَ الْكَارَةُ مَا حَمَلْتَهُ عَلَى رَأْسِكَ وَجَعَلْتَ يَدَيْكَ عَلَيْهِ لِئَلَّا يَقَعَ

فَصْلٌ فِي تَقْسِيمِ الْمَشْيِ عَلَى ضُرُوبٍ مِنَ الْحَيَوَانِ مَعَ اخْتِيَارِ أَنْهَدِ الْأَلْفَاظِ وَأَشْهَرِهَا

الرَّجُلُ يَمْشِي الْمَرَاةُ تَمْشِي الصَّبِيُّ يَدْرُجُ الشَّابُّ يَخْطِرُ الشَّيْخُ يَدْلِفُ الْفَرَسُ يَجْرِي الْبَعِيرُ يَسِيرُ الظَّلِيمُ يَهْمِجُ الْغُرَابُ يَجْحَلُ الْعُصْفُورُ يَنْقُرُ الْحَيَّةُ تَنْسَابُ الْعَقْرَبُ تَدِبُّ

فَصْلٌ فِي تَرْتِيبِ مَشْيِ الْإِنْسَانِ وَتَدْرِيجِهِ إِلَى الْعَدْوِ وَالْمَشْيُ ثُمَّ السَّعْيُ ثُمَّ الْإِنْفَاضُ ثُمَّ الْهَرْوَلَةُ ثُمَّ الْعَدْوُ ثُمَّ الشَّدُّ

فَصْلٌ فِي تَفْضِيلِ ضُرُوبِ مَشْيِ الْإِنْسَانِ وَعَدْوِهِ وَغَيْرِ الْآدَمِيِّ

الدَّرَجَانُ مَشْيُ الصَّبِيِّ الصَّغِيرِ الْجَمْزُ مَشْيُ الرَّضِيعِ عَلَى اسْتِهِ الْخَجَلَانُ وَالرَّدَيَانُ أَنْ يَرْفَعَ الْغُلَامُ رِجْلًا وَيَمْشِيَ عَلَى الْأُخْرَى الْخَطَرَانُ مَشْيُ الشَّابِّ بِاهْتِزَازٍ وَنَشَاطٍ الدَّلِيفُ مَشْيُ الشَّيْخِ رُوَيْدًا وَمُقَارِبَةُ الْخَطْوِ

الْخَطْوُ الْهَمَجَانُ مَشْيَةُ الْمُثْقَلِ وَكَذَلِكَ الدَّجُّ وَالدَّمَيَانُ وَالدَّلَانُ مَشْيَةُ النَّشِيطِ وَالدَّلَالُ بِغُنْجَةٍ وَمَشْيَةٌ خَفِيفَةٌ وَمِنْهَا سُمِّيَ الدِّيبُ دَوَالَةً الرَّفَالُ مَشْيَةُ الْمُقَيَّدِ الْوَكَانُ مَشْيَةُ ذِي رَجَانٍ وَمِنْهَا اشْتُقَّ الْمَوْكِبُ الْإِخْيَالُ دَوَ الْخَتْرُ وَالتَّبَخْتُرُ مَشْيَةُ الرَّجُلِ الْمُتَكَبِّرِ وَالْمَرْأَةِ الْمُعْجَبَةِ بِحَالِهَا وَكَمَالِهَا الْخَزَلُ وَالْخَزَرَى مَشْيَةٌ فِيهَا تَبَخْتُرٌ الْخَزَلُ مَشْيَةُ الْمُخَرِّكِ فِي مَشْيِهِ كَأَنَّ الْعِرْقَ شَاكَ قَدَمَهُ الْمَطِيطَاءُ مَشْيَةُ الْمُتَبَخْتِرِ وَمَدُّ الْيَدِ مِنْ قَوْلِهِ تَعَالَى ثُمَّ ذَهَبَ إِلَى أَهْلِهِ يَتَمَطَّى الْحِكَانُ مَشْيَةٌ يُحَرِّكُ فِيهَا الْمَاشِي إِلَيْتَيْهِ وَمَنْكِبَيْهِ عَلَى الْكِبَرِ وَلِابْنِ دُرَيْدٍ الْقَهْقَرَى مَشْيَةُ الرَّاجِعِ إِلَى خَلْفٍ الْعَسْرَانُ مَشْيَةُ الْمَقْطُوعِ الرِّجْلِ الْفَزَلُ مَشْيَةُ الْأَعْرَجِ الْفَحْلُ مَشْيَةُ الْمَجْنُونِ وَمَا يَلِيهِ مَنِيَّةٌ وَمَنِيَّةٌ الْإِهْطَاعُ مَشْيَةُ الْخَائِفِ الْمُسْرِعِ مِنْ قَوْلِهِ تَعَالَى مُهْطِعِينَ مُقْنِعِي رُءُوسِهِمْ الْهَرْوَلَةُ مَشْيَةٌ بَيْنَ الْمَشْيِ وَالْعَدْوِ النَّأْلُ مَشْيَةُ الَّذِي كَأَنَّهُ يَنْهَضُ بِرَأْسِهِ إِذَا مَشَى يُحَرِّكُهُ إِلَى فَوْقُ مِثْلَ الَّذِي يَعْدُو وَعَلَيْهِ حِمْلٌ ثَقِيلٌ يَنْهَضُ بِهِ الْهَادِي مَشْيَةُ الشَّيْخِ الضَّعِيفِ وَالصَّبِيِّ الصَّغِيرِ وَالْمَرْأَةِ الْمُتَمَنِّعَةِ وَالْمَرِيضِ الزَّفَلُ مَشْيَةٌ مِنْ تَحْرِيكِ ذَيْلِهِ وَرَكْضُهَا بِالرِّجْلِ الدَّغْلَبُ مَشْيَةٌ فِي اسْتِخْفَاءٍ الْخَنْدَفَةُ وَالتَّعْثَلَةُ أَنْ تَمْشِيَ مُفَاجًّا وَتُقَلِّبَ قَدَمَيْهِ كَأَنَّهُ يَعْرِفُ بِهِمَا وَهِيَ مِنَ التَّبَخْتُرِ التَّرَهْوُكُ مَشْيُ الَّذِي كَأَنَّهُ يَمُوجُ فِي مَشْيِهِ الْحَتَكُ وَالْحَتَكَانُ أَنْ يُقَارِبَ الْخُطَا وَيُسْرِعَ الزَّوْزَاةُ أَنْ تُصَوِّبَ ظَهْرَهُ وَتُسْرِعَ وَيُقَارِبَ الْخَطْوَ الضَّكْضَكَةُ وَالِانْكِدَارُ وَالِانْصِلَابُ وَالِانْتِدَارُ وَالِازْرِفَافُ وَالِاهْمِلَاعُ الْإِسْرَاعُ فِي الْمَشْيِ الْأَيْلَانُ أَنْ يُقَارِبَ خَطْوَهُ فِي عَنَتٍ وَالْقَطَوَانُ أَنْ يُقَارِبَ خَطْوَهُ فِي نَشَاطٍ الْإِحْصَافُ أَنْ يَبْعُدَ عَدَوَاتِهِ فَتُقَارِبَ

ذَيْلُهُ

والاختيال

والأزل أن يضيق خطوه في المشي والايجال في العدو

الحصا

الإحضاب أن يثير الحضاب في عدوه. الكردحة والكمزة عدو القصير المقارب الخطو. الهودلة أن يضطرب في عدوه. اللبطة والكلطة عدو الأقرب

فصل في شيء النبا عن أبي عمرو والأصمعي. فما لكب المرأة إذا انفتلت في مشيها فأودت إذا اختالت في نشز وكسر. بدحت وتبدحت إذا أحست في مشيها. كفت إذا حركت كفيها. قهزت قهزعا إذا اضطربت في مشيها. قرصعت قرصعة وهي مشية قبيحة. وكذلك متعت متعا.

فصل في تقسيم العدو ومدى الإنسان أحضر الفرس أرقل البعير حفف النعام عسل الذئب مزع الصبي فصل في تقسيم ثوب طمر الإنسان ضبر الفرس. وثب البعير. قهر الصبي. نقر الطير. ترعاتين. نقز العصفور. طمر البرغوث فصل في تفصيل ضروب الوثب. القفر للطعام القوائم في الوثب. والنقز للثار هما عن أبي زيد. الطمور نوع من العدو فوق الرسل والطفر نوع من أسفل من الوقوع عن ثعلب. الضبر أن يثب الفرس فتقع قوائمه مجموعة عن الأصمعي. الثروب للبيض على العنز. البطلة أن يقفز الرجل قفزا إلى النوع والقفارة عن الفراء فصل في تفصيل ضروب جري الفرس وعدوه عن أبي عمرو والأصمعي وأبي عبيدة وأبي زيد وغيرهم. العنق أن يباعد بين خطاه ويتوسع في جريه. الهملجة أن يقارب بين خطاه مع الإسراع. والإبجال أن يخالط الهملجة بالعنق وكذلك الفلج. الجبز أن يستقيم هاديه في جريه ويزاوج بين يديه ويقبض رجليه. القدى أن يخالط الجبز بالعنق. القبز أن يثب فتقع يداه مجموعتين. الضبع أن يلوي حافره إلى عضده. الخناف و

الخيف أن يهوي بحافره إلى وحشيه. البحيل أن يكون جريه بين الجبز والنقز. النقريب أن يرفع يديه ويضعهما معا. النوقل أن ينزو نزوا مع مقاربة الخطو. الزدا أن يرجم الأرض برجما بحوافره. الدحوان يرمي يديه رميا لا يرفع سنبكه عن الأرض كثيرا. الإبجاج أن يأخذ في العدو قبل أن يضطرم. الإحضار أن يعدو عدوا منادركا. الإهذاب والإلهاب أن يضطرم في عدوه. المرطاء فوق التقريب ودون الإهذاب. الإنحاء أشد من الحضر وكذلك الإبزاك الإهماج أن يختمد في يديه ما قضوا عنده من العدو. فصل في ترتيب عدو الفرس. الجبز. ثم التقريب. ثم الإبجاج. ثم الإحضار. ثم الإنحاء. ثم الإهذاب. ثم الإهماج. فصل في ترتيب السوابق من الخيل قال الجاحظ كانت العرب تعد السوابق ثمانية ولا تجعل لما جاوزها حظا فأولها السابق ثم المصلي. ثم المقفي. ثم التالي. ثم العاطف. ثم المزيد. ثم البارع. ثم اللطيم وكانت العرب تلطم وجه الآخر وإن كان له حظ. وقال أبو عكرمة أخبرنا ابن فادم عن الفراء أنه ذكر في السوابق عشرة أسماء لم يحكها أحد غيره وهي السابق ثم المصلي ثم المسلي ثم التالي. ثم المرتاح. ثم العاطف ثم الحظي ثم المؤمل ثم اللطيم ثم السكيت فصل في تفصيل ضروب سير الإبل. النهوض السير الرفيع عن الأصمعي. اللمح السير السهل عن أبي عمرو. الذميل السير اللين. الحوزا السير الرويد عن الأصمعي عن أبي زيد. الطفيل أن يكون معها أولادها فهو يرفق بها حتى تدركها. الوخد أن ترمي يديها كأنها في الغمام. التخويد أن تضرب كأنها تضطرب. العنج اللوي في السير. الإرمداد والإرفداد سير رقيق في سهولة وتؤدة

الإحضار

الوخد

الإرمداد والإرفداد

التَّغْيِيلُ وَالْهَمْلَةُ مَشْيٌ فِيهِ اخْتِلَاطٌ بَيْنَ الْهَمْلَجَةِ وَالْعَنَقِ عَنِ الْفَرَّاءِ وَالْكِسَائِيِّ
الْعَرَضِيَّةُ أَنْ لَا تَقْصِدَ فِي سَيْرِهَا مِنَ النَّشَاطِ الْمَعْجُ تَسِيرُ فِي كُلِّ وَجْهٍ نَشَاطًا
الْعَرَضِيَّةُ الْإِعْتِرَاضُ فِي السَّيْرِ مِنَ النَّشَاطِ الْمَرْفُوعُ السَّيْرُ الْمُرْتَفِعُ عَنِ الْهَمْلَجَةِ الْمَوْضُوعُ
سَيْرُ كَأَنَّ قَصَبَانِ الْهَمْرَجِيُّ مَشْيٌ فِيهِ تَبَخْتُرٌ الْهَمْرَجَةُ الرَّكْضُ عَدْوٌ كَعَدْوِ
النَّعَامِ الْجَمْزُ أَشَدُّ مِنَ الْعَنَقِ الْمَلَعُ وَالْمَرَحُ وَالْإِعْصَافُ وَالْإِجْمَادُ وَالْقَصُّ السَّيْرُ الشَّدِيدُ
الْكَوْسُ مَشْيٌ عَلَى ثَلَاثٍ **فَصْلٌ** فِي تَرْتِيبِ سَيْرِ الْإِبِلِ عَنِ النَّظْرِ بْنِ شُمَيْلٍ أَوَّلُ
السَّيْرِ الدَّبِيبُ ثُمَّ الْبَرِيدُ ثُمَّ الذَّمِيلُ ثُمَّ الرَّسِيمُ ثُمَّ الْوَخْدُ ثُمَّ الْعَنَقُ وَالْعَنَجُ
ثُمَّ الْوَجِيفُ ثُمَّ الرَّكْضُ ثُمَّ الْإِجْمَادُ ثُمَّ الْإِرْقَالُ **فَصْلٌ** فِي مِثْلِ ذَلِكَ
عَنِ الْأَصْمَعِيِّ الْعَنَقُ مِنَ السَّيْرِ الْمُبَسْطَرُ فَإِذَا ارْتَفَعَ عَنْهُ قَلِيلًا فَهُوَ الزَّيْزَفُ فَإِذَا
ارْتَفَعَ عَنْ ذَلِكَ فَهُوَ الذَّمِيلُ فَإِذَا ارْتَفَعَ عَنْ ذَلِكَ فَهُوَ الرَّسِيمُ فَإِذَا دَارَ الْمَشْيُ وَفِيهِ
قَرْمَطَةٌ فَهُوَ الْخَفْدُ فَإِذَا ارْتَفَعَ عَنْ ذَلِكَ وَضَرَبَ بِقَوَائِمِهِ كُلِّهَا فَذَلِكَ الْإِرْتِبَاعُ
وَالْإِنْبِسَاطُ فَإِذَا لَمْ يَدَعْ جُهْدًا فَذَلِكَ الْإِقْرِنْفَاقُ **فَصْلٌ** فِي تَفْضِيلِ سَيْرِ
الْإِبِلِ إِلَى الْمَاءِ فِي أَوْقَاتٍ مُخْتَلِفَةٍ عَنِ الْأَصْمَعِيِّ وَغَيْرِهِ سَيْرُهَا إِلَى الْمَاءِ نَهَارًا الْوِرْدُ
الْغِبُّ الطَّلْقُ سَيْرُهَا لَيْلًا لِوُرُودِ الْغَدِ الْعَرَبُ سَيْرُهَا إِلَى الْمَاءِ يَوْمًا وَيَوْمًا لَا
الْغِبُّ وُرُودُهَا بَعْدَ ثَلَاثٍ الرِّنْعُ ثُمَّ الْخَمْسُ وُرُودُهَا كُلَّ يَوْمٍ خَمْسَةً الظَّامِئَةُ
وُرُودُهَا كُلَّ يَوْمٍ شَآءَ أَوْ لَا رَفْهٌ وُرُودُهَا يَوْمًا بَيْنَ يَوْمَيْ نَصْفِ النَّهَارِ يَوْمًا غُدْوَةً الْعَرَجُ
وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ فُلَانٌ يَكْسِلُ الْعَرَجَ إِذَا أَكَلَ كُلَّ يَوْمٍ مَرَّةً وَاحِدَةً عَنِ الْكِسَائِيِّ
وُرُودُهَا حَتَّى تَشْرَبَ قَلِيلًا التَّصْدِيرُ صَدُّهَا لِتَرْعَى سَاعَةً ثُمَّ رَدُّهَا إِلَى الْمَاءِ
النَّدِيَّةُ وَهِيَ فِي الْخَيْلِ أَيْضًا قَالَ الْأَصْمَعِيُّ لَمْ يَخْتَصَّ حِمَارٌ مِنَ الْعَرَبِ فِي مَوْضِعٍ فَقَالَ

أَحَدُهُمَا مَكَانُ مَهْجِرِهَا حِنَاوَمَخْرَجُ نِسَائِنَا وَمَسْرَحُ بَهْمِنَا وَمُنَاخُ خَيْلِنَا **فَصْلٌ**
فِي السَّيْرِ وَالنُّزُولِ فِي أَوْقَاتٍ مُخْتَلِفَةٍ عَنِ الْأَئِمَّةِ إِذَا سَارَ الْقَوْمُ نَهَارًا فَنَزَلُوا
لَيْلًا فَذَلِكَ لُغَابٌ وَنُبٌ فَإِذَا سَارُوا لَيْلًا وَنَهَارًا فَهُوَ الْإِسْنَادُ فَإِذَا سَارُوا مِنْ
أَوَّلِ اللَّيْلِ فَهُوَ الْإِدْلَاجُ فَإِذَا سَارُوا مِنْ آخِرِهِ فَهُوَ الْإِدْلَاجُ بِتَشْدِيدِ اللَّامِ
فَإِذَا سَارُوا مِنْ آخِرِ الصُّبْحِ فَهُوَ الْغَلَيْسُ فَإِذَا نَزَلُوا لِلِاسْتِرَاحَةِ فِي نِصْفِ النَّهَارِ
فَهُوَ الْقَوْمُ فَإِذَا نَزَلُوا نِصْفَ اللَّيْلِ فَهُوَ التَّعْرِيسُ **فَصْلٌ** فِيمَا يَعْرِضُ لَكَ مِنَ
الْوَحْشِ وَبَهَائِمِ الْبَرِّ إِذَا جَاءَ نَبْكَ مِنْ مَيَامِنِكَ إِلَى مَيَاسِرِكَ فَهُوَ لَنَاخٌ فَإِذَا
جَاءَ نَبْكَ مِنْ مَيَاسِرِكَ إِلَى مَيَامِنِكَ فَهُوَ بَارِحٌ فَإِذَا أَلْفَاكَ فَهُوَ لَجَابُهُ فَإِذَا
فَفَاكَ فَهُوَ لَقُعَيْدٌ فَإِذَا تَرَكَ عَلَيْكَ مِنَ الْجَبَلِ فَهُوَ لَكَادِسٌ **فَصْلٌ**
فِي تَفْضِيلِ الطَّيْرِ وَأَشْكَالِهِ وَهَيْئَاتِهِ عَنِ الْأَئِمَّةِ إِذَا حَرَّكَ الطَّائِرُ جَنَاحَيْهِ وَرِجْلَاهُ
فِي الْأَرْضِ وَلَمْ يَطِرْ قِيلَ رَفَّ فَإِذَا طَارَ قَرِيبًا عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ قِيلَ أَسَفَّ فَإِذَا كَانَ
مَقْصُوصًا وَطَارَ كَأَنَّهُ يَرُدُّ جَنَاحَيْهِ إِلَى خَلْفِهِ قِيلَ حَذَفَ وَمِنْهُ سُمِّيَ مِحْذَافُ السَّيْفِ
فَإِذَا حَرَّكَ جَنَاحَيْهِ فِي طَيَرَانِهِ قَرِيبًا مِنَ الْأَرْضِ وَحَامَ حَوْلَ الشَّيْءِ يُرِيدُ أَنْ يَقَعَ عَلَيْهِ قِيلَ
رَفْرَفَ فَإِذَا طَارَ فِي كَبِدِ السَّمَاءِ قِيلَ حَلَّقَ فَإِذَا حَلَّقَ وَاسْتَدَارَ قِيلَ دَوَّمَ فَإِذَا
بَسَطَ جَنَاحَيْهِ فِي الْهَوَاءِ وَسَكَنَهُمَا فَلَمْ يُحَرِّكْهُمَا كَمَا يَفْعَلُ الْحِدَاءُ وَالرَّخَمُ قِيلَ صَفَّ
وَفِي الْغَرَانِيقِ وَالْبَطِّ صَافَّاتٌ فَإِذَا رَمَى بِنَفْسِهِ فِي الطَّيَرَانِ قِيلَ نَفَّ زَفِيفًا فَإِذَا
انْحَدَرَ مِنْ بِلَادِ الْبَرْدِ إِلَى بِلَادِ الْحَرِّ قِيلَ قَطَعَ قُطُوعًا وَقِطَاعًا وَقَطْعًا وَيُقَالُ
كَانَ ذَلِكَ عِنْدَ قُطَاعِ الطَّيْرِ **فَصْلٌ** فِي تَقْسِيمِ الْجَوَارِحِ جَلَسَ الْإِنْسَانُ بَرَكَ
الْبَعِيرُ رَبَضَ الشَّاةُ أَفْعَى السَّبُعُ جَثَمَ الطَّائِرُ حَضَنَتِ الْحَمَامَةُ عَلَى بَيْضِهَا **فَصْلٌ**

في اشكال الجلوس والقيام والاضطجاع وهيآتها عن الائمة اذا جلس الرجل
على اليتيه ونصب ساقيه ودعمهما بثوبه او بيديه قيل احتبى واذا جلس على صفا
فخذيه ببطنيه وجمع يديه على ركبتيه قيل قعد القرفصاء واذا جمع قدميه
في جلوسه ووضع احديهما تحت الاخرى قيل ترقع واذا الصق اليتيه قيل
اقعى واذا استوفز في جلوسه كانه يريد ان يثور للقيام قيل احنفز واقعنفز
وقعد القعنفزى واذا الصق اليتيه بالارض ونصب ساقيه قيل فرتط
واذا وضع جنبه بالارض قيل اضطجع واذا وضع ظهره بالارض ومد رجليه
قيل استلقى واذا استلقى وفرج رجليه قيل انشرح واذا قام على اربع قيل ربع
واذا بسط ظهره وطاطا راسه حتى يكون اشد انحطاطا من اليتيه قيل
ذبح وفي الحديث نهى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ان يذبح الرجل في
الصلوة كما يذبح الحمار واذا مد العنق وصوب الراس قيل اهطع واذا
رفع راسه وغض بصره قيل اقمح وقمح البعير اذا رفع راسه عند الحوض و
امتنع من الشرب ريا **فصل** في هيآت اللبس اشتمل الرجل ثوبه
من غير ان يضم جانبيه بيديه الثابط ان يدخل الثوب تحت يده اليمنى
فيلقيه على منكبه الايسر وعن ابي هريرة انه كانت رديته الثابط الاضطباع
مثل ذلك التلبب ان يجعل ثوبه عند صدره خرما ومن هذا قيل للذي
ليس السلاح وتشمر للقتال ملبب التلفع ان يشتمل بثوبه حتى يجلل به
جسده وهو اشتمال الصماء عند العرب لانه لا يرفع جانبا منه فيكون فيه فرجة
البضوع ان يدخل الرجل يده في قميصه او ردائه كما يفعل المنفذ الازدمال
الخبي

التغطي بالثوب حتى يستر البدن كله وكذلك الاستغشاء والاختما
مثله الاستشعار لحف الثوب من خلفه بين الفخذين الى قدام **فصل**
يناسبه في ترتيب النقاب عن القراء اذا ادنت المراة نقابها الى عينيها فذلك
الوصوصة فان نزلته دون ذلك الى المحجر فهو النقاب واذا كان على
طرف الانف فهو اللثام واذا كان على طرف الشفة فهو اللثام **فصل**
في هيآت الدفع والقود والجر عن الامية فاده اذا جر الى امامه سافه
اذا دفعه من ورائه جده به اذا جره الى نفسه سحبه اذا جره على الارض دعثه
اذا دفعه بعنف بهره وكزه وزبنه اذا دفعه بشدة وجفاه لبته اذا
جمع عليه ثوبه عند صدره وقبض عليه بحر عنله اذا ألفى في عنقه شيا
واخذ يقوده بعنف شديد نهره اذا زجره بغلظ طرده اذا انفاه بسخط
صده اذا منعه برفق زخه وصكمه ولكمه اذا دفعه ودفه بصدره **فصل**
في ضروب ضرب الاعضاء الضرب بالراحة على مقدم الراس صفع وعلى القفا
صفع وعلى الوجه صك وبه نطق القران وعلى الخد بسط الكف لطم و
بقبض الكف لكم وبكلتي اليدين لدم وعلى الذقن والحنك وهز وهر و
على الصدر والجنب بالكف وكز ولكز وعلى الجنب بالاصبع وخز و
على الصدر والبطن بالركبة زبن وبالرجل ركل ورفس وعلى الحجر بالكف
نخس وعلى الضرع كمع وعلى الاست بطهر القدم صفن **فصل**
في الضرب باشياء مختلفة قمعه بالمقرعة علاه بالدرة مققه بالسوط
حفقه بالنعل ضربه بالسيف طعنه بالرمح وجاه بالسكين دمغه بالعمود

ضوكله بالرمح
مشغه

نَسَاهُ بالعصى **فصل** فى ترتيب اشكال هيئات المضروب الملقى عن الايمة
ضربه فجدله اذا القاه على وجه الارض، قطره اذا القاه على احد قطريه، اتكاه
اذا القاه على هيئة المتكئ، سلقه اذا القاه على ظهره، بطحه اذا القاه
على صدره، نكسه اذا نكسه على راسه، كبه اذا القاه على وجهه، نكله اذا القاه
على جنبيه، كوّن اذا قلعه من الارض، اوهطه اذا صرعه صرعة لا يقوم
منها **فصل** فى الضرب المنسوب الى الدواب، نخب الدابة بيديها
رمحت برجليها نطحت براسها صدمت بصدرها، خطرت بذنبها **فصل**
فى تقسيم الرمى باشياء مختلفة عن الايمة، حذفه بالعصا، حذفه بالحصا
قذفه بالحجر، رجمه بالحجارة، رشقه بالنبل نشبه بالنشاب، زرقه
بالمزراق، جناه بالمزراب نضحه بالماء، لقعه بالبعرة، قال ابو زيد ولا
يكون اللقع فى غير البعرة تمايرميه، الا انه يقال لقعه بعينه اذا عانه اى
اصابه بعين **فصل** فى تفضيل ضروب الرمى عن الايمة، الظهر فى
العين يقذاها، الحذف الرمى بحصاة او نواة، الدهدهة رمى الحجارة من
اعلى الى اسفل، الزجل الرمى بالحمامة الهادية الى المزجل، اللفظ الرمى بشىء كان
فى فيك، الجم الرمى بالريق، القفل افل منه، النفث افل منه، البذل الرمى
بشىء من يدك امامك او خلفك، ولما ورد فى حديث مسلم حراسان قال
من كان فى يده شىء من مال عبد الله بن حازم فلينبذه، فان كان فى فيه فليلفظه
فان كان فى صدره فلينفثه، فعجب الناس من خزم ما فصل وقسم، والايزاغ
رمى البعير بوله، الفرح رمى الكلب بوله، الذرق رمى الطائر بذرقه

المش
المش والمتش رمى الصبى بسلحه عن ابن دريد قال الازهرى ولم اسمعها لغيره،
التخم والتخع الرمى بالجماعة والجماعة **فصل** فى تفضيل هيئات السهم
اذا رميت به عن الاصمعى وابى زيد وغيرهما، اذا مر السهم ونفذ فهو صارد فاذا
اخذ مع وجه الارض فهو زلج، فاذا عدل عن الهدف يمينا وشمالا فهو صافر
وكذلك العاضه والعادل الذى يعدل عن الهدف، فاذا جاوز الهدف فهو طامس
وعائر وزامق، فاذا زحف الى الهدف ثم اصاب فهو حاب، فاذا اضطرب عند
الرمى فهو معطعط، فاذا اصاب الهدف فهو مقطر وخازق وخارق
وصائب، فاذا اصاب الهدف وانفض فهو مرتدع، فاذا وقع بين يدى الرامى
فهو خابض، فاذا التوى فى الرمى فهو معصل، فاذا قصر عن الهدف فهو قاصر
فاذا خرج عن الهدف فهو دابر، فاذا دخل من الرمية بين الجلد واللحم ولم يخرقها
فهو شاطف، فاذا خرج من الرمية ثم انحط فذهب فهو مارق ومنه الحديث
فى وصف الخوارج يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية **فصل**
فى رمى الصيد، رمى فاشوى اذا اصاب من الرمية الشوى وهى الاطراف ورمى
فانمى اذا مضت الرمية بالسهم ورمى فاصمى اذا اصاب المفصل، ورمى فاقصر
اذا قتله مكانه، وفى الحديث عن ابن عباس رحمه الله تعالى كلما اتت
ودع ما انميت **فصل** فى اوصاف الطعنة عن الايمة، اذا كانت مستقيمة
فهى سلكى، فاذا كانت فى جانب فهى مخلوجة، فاذا كانت عن يمينك وشمالك
فهى شزور، فاذا كانت جدا وجهك فهى السير، فاذا كانت واسعة فهى
التجلاء، فاذا اهفت بالدم فهى الفاهقة، فاذا قربت الجلد ولم تدخل الجوف

فهي الخالفة، وإذا خالطت الجوف ولم تنفذ فهي الواخظة، وإذا دخلت الجوف ونفذت فهي الجائفة.

الباب العشرون
في الأصوات وحكاياتها

فصل في ترتيب الأصوات الخفية وتفصيلها عن الأيمة من الأصوات الخفية، الزمزمة الركز وقد تطرب بالقرآن ثم الهمهمة فوقها وهي صوت القارئ ثم الهينمة وهي شبه قراءة غير بينة وينشد للكميت شعرا،

ولا أشهد اللهج والغايلينه ... إذا هم بهينمة همهموا

ثم الدندنة وهو أن يسمع كلام الرجل بكلام تسمع نغمته ولا تفهمه لأنه يخفيه وفي الحديث فما أدري ما دندنته معاذ فلا أحسنها، ثم الغمغم وهو حبس الكلام وحبس الصوت، ثم النباة وهو الصوت ليس بالشديد، ثم النأمة من التيئم وهو الصوت الضعيف **فصل** في أصوات الحركات الهمس صوت حركة الإنسان وقد تطرق القرآن ومثله الحس والخشفة وفي الحديث أنه قال عليه السلام لبلال إني لا أراك إذا دخل الجنة فأسمع لك خشفة فأسمع لك وقريب من هذا الهمشة والوقشة، فأما النأمة فهي ما يتم على الإنسان من حركته أو وطء قدميه، والهمهمة عام في كل شيء له صوت حتى في كهمهام الإبل في سيرها، الهمس صوت خفاف الإبل في سيرها وينشد شعرا

وهن يمشين بنا هميسا ... **فصل** في تفصيل الأصوات الشديدة عن الأيمة الصياح صوت كل شيء إذا اشتد، الصراخ والقرحة الصيحة الشديدة عند القرعة أو المصيبة وقريب منها الزعقة والصلقة، الصخب الصوت الشديد عند

عند الخصومة والمناظرة، الصخ رفع الصوت بالتلبية وكذلك الإهلال، التهليل رفع الصوت بلا إله إلا الله محمد رسول الله، الاستهلال لصياح المولود عند ولادته، الرجل رفع الصوت في الطرب، النقع الصراخ المرتفع، الهيعة صوت الفزع وفي الحديث كلما سمع هيعة طار إليها، الواعية الصراخ على الميت النعير صياح الغالب بالمغلوب، النعيق صوت الراعي بالغنم، الهدير والهدة صوت شديد تسمعه من سقوط ركن أو ناحية جبل، القديد صوت القداد وهو الكسار بالتوى والحمار، وفي الحديث إياكم والجفاء والقسوق في القداديين والصديد من الأصوات الشديدة، وفي القرآن فإذا قوم لك منه يصدون وإذا هم يعجون الجلبة صوت الناس في كلامهم وعلى أيمتهم دون سيرهم وكذلك الهيطلة عن أبي زيد **فصل** في الأصوات التي لا تفهم عن الأيمة، اللقط أصوات مبهمة لا تفهم، الغمغم الصوت بالكلام الذي لا يبين وكذلك التجمجم اللجب صوت العسكر الجيب، الوغا صوت الجيش في الحرب، الضوضاء اجتماع أصوات الناس وكذلك الجلبة **فصل** في الأصوات بالدعاء والنداء، الهتاف الصوت بالإنسان وهو أن يقول له يا هذا وينشد قول الراجز

قد رابني أن الكري أسكتا ... لو كان معنيا بنا لكنتا

الصخة الصياح بالنداء، وفي الحديث إذا أردت الغد فصخ في جنم الصوت الجاجاة بالإبل لدعائها إلى العلف، الإبساس لدعاء الإبل للحلب، الأساة دعاء الحمار، الإسكاء دعاء الكلب، التجاجة دعاء الدجاجة **فصل** في حكايات أصوات الناس في أقوالهم وأحوالهم عن الأيمة

القهقهة حكاية قول الضاحك قه قه، الصهصهة حكاية قول الرجل صه صه
وهي كلمة زجر للسكوت، الدعدعة حكاية قول الرجل للعاثر دع دع اي
انتعش البحبحة حكاية قول بخ بخ، الناخ حكاية قول الرجل أخ أخ، الأفن
حكاية قول الرجل زه زه، التحضة والنخ حكاية قول الرجل نخ نخ عند
الاستبداد ونحوه، العطعطة حكاية صوت الجمل اذا قالوا عند الغلبة
غيط غيط، المطوط حكاية صوت المذود واذا صوت باللسان والغار الاطط
الطعطعة حكاية صوت اللاطع اذا الصق لسانه بالحنك ثم لطع مرطب
شيئا كله، الوحوحة حكاية فو صوت به يجح، الهرهرة والبربرة حكاية
اصوات الهر عند الحرب، الكهكهة حكاية تقطع المفرور في صوته، الهجهجة
حكاية زجر الابل والسبع، الهرهرة حكاية زجر الغنم القعقسة حكاية زجر
الهرة الولولة حكاية قول المرأة واويلاه، النبنبة حكاية صوت الهادي
عند الصياح فصل يقاربه في حكاية اقوال مذاولة على الالسنة عن
الغراء وغيره، البسملة حكاية قول بسم الله، السبحلة حكاية قول سبحان الله، الهيللة
حكاية قول لا اله الا الله، الحولقة حكاية قول لا اله الا الله حول و
لا قوة الا بالله، الحمدلة حكاية قول الحمد لله، الحيعلة حكاية قول المؤذن
حي على الصلوة، حي على الفلاح، الطلبقة حكاية قول لطا لك الله بقاك
الدمعزة حكاية قول لا دام الله عزك، الجعفلة حكاية قول جعلت الله فداك
فصل في حكاية اصوات المكروهين والمكدودين والمرضى عن الائمة
الاحاح والاحيح صوت يخرجه توجع او غم، النحيط صوت الفصار اذا ضرب

الثوب

الثوب بالمحل ليكون ناروح له، الهمهمة صوت يخرجه تردد الزفير في الصدر
من الهم والحزن، الزحير اخراج النفس بانين عند عمل او شدة وكذلك النزخر
والطحير والتهنيم كفشل التحيم ونحوه انين يخرجه العامل المكدود ونحوه
اليه قال الراجز نعم ما لك لا تحم يا رواحه، ان التحيم للشفاه راحه
فصل في ترتيب هذه الاصوات، اذا اخرج المكروب او المريض صوتا
رقيقا فهو الزين فاذا اخفاه فهو الهنين، فاذا اظهره فخرج جافيا فهو
الحنين، فاذا زاد فهو الانين، فاذا زاد في رفعه فهو الجنين، فاذا زمر
به وفتح الانين فهو الزمير، فاذا مد النفس ثم ردعه فهو الشهيق، فاذا تردد
نفسه في الصدر عند خروج الروح فهو الخرجة فصل
في ترتيب اصوات النائم، النخيخ صوت النائم، وارفع منه النخيط، وازيد منه
العطيط، واشد منه الجخيف، وفي حديث ابن عمر انه نام حتى سمع نخيفه
ثم صلى ولم يتوضأ فصل في تفضيل الاصوات من الاعضاء عن الائمة
النخير من الفم، النحير من المنخرين، التحف منهما عند الامتخاط، القفقفة من
الحنكين عند اضطرابهما واصطكاك الاسنان، التفقع والقرقعة من
الاصابع عند غمز المفاصل، الكرهزة الصدر ويقال هو صوت الجمود في المخنق
الزمجرة من الجوف، القرقرة من الامعاء، الاخاف والخفخفة من القرح عند
النكاح، الافاخة من الذبر عند خروج الريح، وفي الحديث كل بائلة تفيح
فصل في تفضيل اصوات الابل وتربيها عن الائمة، اذا اخرجت
الناقة صوتا من حلقها ولم تفتح به فاها قيل ازمت وذلك على ولدها

التحف

لتستريح للشفاه

الجان

تولهم نجح نجح

الجحجحه

القعقسه

الغعقسه

اصوات

فصل

حتى ترامه والحنين اشد من الرزمة، فاذا قطعت صوتها ولم تمده قيل
طرب — بغمت وزغمت، واذا ضجت قيل رغت، واذا اطربت في زئرها قيل
حنت، فاذا مدت حنينها قيل سجرت، فاذا مدت الحنين على جهد وجاء
قيل سجعت، واذا بلغ الذكر من الابل الى الهدير قيل هدر فكش، فاذا
زاد عليه قيل قد كشكش وقشقش، فاذا ارتفع قليلا قيل كث وقبقب
فاذا افصح بالهدير قيل هدر، فاذا صفا صوته قيل قرقر، فاذا جعل هديره
يقصر رعد — كانه يقصر قيل رغد، واذا جعل كانه يقلعه قيل قلح فصل
في فضيل اصوات الخيل، الصهيل صوت الفرس في اكثر احواله، الضبح
صوت نفسه اذا عدا، وقد نطق به القرن، الفبع صوت يردده من ضخر الى
خلفه اذا نفر من شيء او كرهه، الحمحمة صوته اذا طلب العلف او رأى
صاحبه فاستانس اليه، الخضعة والوقيب صوت بطنه وكذلك القبقبة،
زعاق والزعيق — الوعاق والوعيق صوت يسمع من قبله كما يسمع الوعيق من ظهر
الرمكة، فصل في صوت البغل والحمار، النحيح للبغل، النهيق
للحمار، السجل اشد منه، الزفير اول صوته، الشهيق آخره، فصل في
اصوات ذوات الضلف، الخوار للبقر، الثغاء للغنم، النواح للضان،
اليعار للمعز، النيب للتيس، الهيب صوته اذا اراد السفاد، فصل
في اصوات الوحوش والسباع، الصبي للفيل والنيم فوقه، الزئير للاسد و
النمر، العوا والوعوعة للذئب، النضور والتعلم صوته عند
جوعه، النباح للكلب والضغاء له اذا اجاع، والوقوف اذا خاف والهرير

اذا

اذا اكثر شيئا او كرهه، الصياح للثعلب، القباع للخنزير، المواء للهرة
قال الخيابي ماتت تموء مثل ماعت تنوع، والفرخة صوتها في نعاسها، و
يقال بل هي للنمر، الضحك للفرد، النزيب للظبي، قال الليث بغوم الظبي
ارخم صوته، الصغيب للارنب، ويقال بل هو تصوره عند الاخذ قال
كذا بخطه بلغ سماه — ابن هميل فهقاع الديك حكاية صوته في ضحكه، فصل
في اصوات الطيور، العرار للظليم، الزمار للنعامة، الصرصرة للبازي،
القعقعة للصقر، الصفير للنسر، الهدير والهديل للحمام، النبح للقمري،
العندلة للعندليب، القلقلة للقلقل، البطبطة للبط، الهدهدة
للهدهد، القطقطة للقطا وبشد، يا حسنها حين تدعوها فتنب
اي تجيب تطاقطا، الصقاع والركاء للديك، القنقنة والقوقاة
للدجاجة، القوقوة اذا دعت الديك للتفادي عن ابن الاعرابي، الافاغ
صوتها اذا ارادت البيض، الترقيب للكاء، الشقشقة للعصفور، النغيق
والنعيب للغراب، قال بعضهم نعيقه بالبين، فصل
في اصوات الحشرات، نحيج الحية بفيها وكشيشها بجلدها وحفيفها من
تحتين بعضها ببعض اذا انسابت، القفيق للصفدع، الصئي للعقرب، والفاة
الصرير للجراد، قال ابو سعيد الصرير مفعول سمعت العرب سمعت للجراد حترشة و
خترشة وهي صوت اكله، فصل في اصوات الماء، وما يابسه عن الائمة
الخرير صوت الماء الجاري، القسيب صوته تحت ورق او قماش، العفيق صوته
اذا دخل في مضيق، البقبقة حكاية صوت خروج الماء، الفرقرة حكاية صوت
والكوز في

الآنية إذا استخرج منها الشراب، التشيش صوت غليان الشراب، التحنب صوت اللبن عند الحلب عن ابن عمرو، التخيخ صوت البول عن الليث. فصل في أصوات النار وما يجاورها عن الأئمة، أخبرني من أصوات النار وقد نطق به القرآن، الكلجة صوت توقدها، المعمعة صوت لهبها إذا شب بالضرام، الأزيز صوت المرجل عند الغليان، وفي الحديث أنه كان يصلي وله صوت كأزيز المرجل، القطقطة والعطمطمة صوت غليان القدر وكذلك الغرغرة، الشنشنة صوت المقلى سمعت أبا بكر الخوارزمي يقول سئل بعض الجان عن حبل الأصوات إليه فقال: شنشنة الفلية، وقرقرة القينة، وشقشقة السكة. فصل في سائر أصوات مختلفة عن الأئمة، هزهزة الريح، هزيم الرعد، عريف الجن، حفيف البحر، جعجعة الرحى، وسواس الحلي، صرير الباب، قلقلة الفصل والمفتاح، خفوق النعل، صريف ناب البعير، مكاء الناي في يد درداب الطبل، طنطنة الأوتار، صغيل الحمام ومنه صوصوة إذا أمس لحاجم، وكذلك النقيض، هيقعة السيوف وهو حكاية أصواتها في المعركة إذا ضرب بها. فصل في الأصوات المشتركة، صوت غليان القدر والشراب، الزبن صوت الكلى والقوس، القصيف صوت الرعد والبحر وهدير الفحل، التقيق صوت الدجاج والضفدع، الجرجرة صوت الفحل وحكاية صوت جرع الماء، القعقعة صوت اللجام والجلد اليابس والفرطاس، الغرغرة صوت غليان القدر وتردد النفس في صدر المحتضر، الهجيج صوت الرعد والشاء

والنساء، الزفير صوت النار والحمار والمكروب إذا امتلأ صدره غما وغيره، التحنحنة والخشخشة صوت حركة القرطاس والثوب الجديد، الذبذبة، الصهصلق الصوت الشديد للرعد والمرأة والفرس، الجلجلة صوت السبع والرعد وحركة الجلاجل، الحفيف صوت حركة الأغصان وحناح الطائر وحركة الحية، الصليل والصلصلة صوت الحديد واللجام والسيف والدراهم والمسامير الطنين صوت الذباب والبعوض والطنبور الأطيط صوت الناقة والمحمل والرحل إذا أثقلته ما عليه، الصرير صوت القلم والطب والباب والنعل، الصرصرة صوت البازي والبط والأخطب، الدوي صوت النحل والأذن والرعد والمطر، الانقاض صوت الدجاجة والعروس والرخم والنحلة إذا اشتدها الحجام بمصه، التغريد صوت المغني والحادي والطائر وكل صاحب طرب الصوت، الزمزمة والتهزهة صوت الرعد وهيل النار وحكاية صوت المجوسي إذا تكلف الكلام وهو مطبق فمه، الصئيء صوت الفيل والخنزير والغنم والفرخ والبعير والعقرب. فصل قال الليث هذا الباب من الحكايات عن ثعلب عن سلمة عن الفراء قال سمعت العرب تقول غاق غاق لصوت الغراب وطاق طاق لصوت الضرب والطفطفة حكاية ذلك عن الليث عن الخليل تقول العرب في حكاية صوت خوافر الخيل على الأرض حطفطق وانشد شمر جرت الخيل فقالت حطفطق حطفطق، قال ابن الأعرابي ومثلها الدقدقة، قال وثيب ثيب حكاية صوت جرع الإبل الماء وقد نطقت به أشعار العرب، قال وغوغو حكاية صوت غليان القدور، وفي الحديث أن

الكلجة
وجوفه
التريرة
هيقعة
التشيش

الثمن لغروب يوم القيمة من الناس حتى أن بطونهم تقول غوغ غوغ قال والدابة
حكاية صوت الذباب كأنه دب دب قال وخاق باق صوت ابن عمير في زرنب
الفاصم وأراد أن يعلم ما أقلط

الباب الحادي والعشرون

في الجماعات فصل في ترتيب جماعات الناس وتذييلها من القلة الى الكثرة
على التقريب نفر ورهط وملة وشرذمة ثم قبيل وعصبة وطائفة ثم ثبة و
ثلة وفوج وفرقة ثم حزب ونفرة وذجلة ثم فيام وحرنق وقيص وجبل
فصل في تفصيل ضروب من الجماعات عن الائمة اذا كانوا احلاطا مضرا
متفرقين هم افناء واوزاع واوباش واخلاف واشايب فاذا احتشدوا
في اجتماعهم فهم حشد فاذا احشروا لامر ما فهم حشر فاذا ازدحموا يركب
بعضهم بعضا فهم دفاع فاذا كانوا اعدادا لاكبر من الرجالة فهم حاصب فاذا
كانوا فرسانا فهم موكب فاذا كانوا بني اب واحد فهم قبيلة فاذا كانوا
من اب واحد لام واحدة فهم بنو الاعيان فاذا كان ابوهم واحدا وامهاتهم
شتى فهم بنو العلات فاذا كانت امهم واحدة وآباؤهم شتى فهم بنو الاخياف
فصل في تذييل القبيلة من الكثرة الى القلة عن ابن الكلبي غير انه
الشعب بفتح الشين اكثر من القبيلة ثم العمارة ثم الفصيلة ثم العشيرة ثم الفخذ ثم البطن
ثم الذريه ثم العترة ثم الاسرة فصل في ترتيب جماعات
الخيل عن الائمة مقرب ثم منسر ثم رعيل ورعلة ثم كردوس ثم قبيلة فصل
في تفصيل جماعات شتى جيل من الناس كوكب من الفرسان حزمة من الغلمان

حاصب من الرجال كبكبة من الرجالة لمة من النساء رعيل من الخيل
صرمة من الابل قطيع من الغنم عرجلة من السباع سرب من الظباء عصابة
من الطير رجل من الجراد خشم من النحل فصل في ترتيب العساكر عن
ابي بكر الخوارزمي عن ابن خالويه اقل العساكر الجريدة وهي قطعة جرد من خيل
سائرها لوجه ثم السرية وهي من خمسين الى اربع مائة ثم الكتيبة وهي
من اربع مائة الى الف ثم الجيش وهو من الف الى اربعة الاف وكذلك الفيلق
والمحفل ثم الجيش وهو من اربعة الاف الى اثني عشر الفا والعسكر يجمعها و
العساكر يطبق العسكر واحدها عسكر فصل في تقسيم نعوت الكثرة
عليها عن الائمة والبلغاء والشعراء كتيبة رجراجة جيش لجب عسكر
جرار مخفل لهام جحفل عرمرم فصل في سياقة نعوتها في شدة
الشوكة والكثرة عن الاصمعي كتيبة شهباء اذا كانت بيضاء من
الحديد وخضراء اذا كانت سوداء من صدا الحديد وملمة اذا كانت مجتمعة
ورمادة اذا كانت تموج من نواحيها وزجر اجر اذا كانت تحفر الارض بكثرة
السير وجرار اذا كانت لا تقدر على السير الا رويدا من كثرتها
فصل في تفصيل جماعات الابل وترتيبها عن الائمة اذا كانت ما بين
الثلاثة الى العشرة فهي ذود فاذا كانت ما بين العشرة الى الاربعين فهي
صرمة فاذا بلغت الاربعين فهي هجمة فاذا بلغت الستين فهي عكرة و
عرج الى ما زادت فاذا بلغت المائة فهي هبيدة فاذا زادت على المائتين فهي
عكمان فاذا بلغت الالف فهي خطر فصل في جماعات الضان والمعز

القرن

إذا كانت الضأن ما بين العشر إلى الأربعين فهي الفزر والصبة من المعز مثل ذلك، فإذا بلغت ثلاثين فهي الأعور، فإذا بلغت الضأن المائة فهي الفوط، فإذا كثرت فهي الضاجعة والكلعة، فإذا اجتمعت الضأن والمعز فكرنا فهي ثلة. فصل نحل في سيافة جماعات مختلفة عن الأئمة: جماعة النساء والظباء والقطا يرب، جماعة البقر الوحشية والظباء إجل وتدر، جماعة البقر الوحشية صوار، جماعة الحمر الوحشية عانة، جماعة النعام خط، جماعة الجراد رجل وعارض، جماعة النحل جبر. فصل في سيافة ترتيب جموع لا واحد لها من لفظها جميعا: النساء الإبل النحل الفور وهي الظباء، الصور وهي الحايس وما جاع النحل المادي المحايس المادح المفايح، المغايب المفاليد الشماطيط العبادية الأبابيل المذاكير المسايم وهي المنافذ في بدن الإنسان يخرج منها العرق والبخار ومراق البطن ما رق منه. ولأن فصل في الفواضل وجدته في تعليقاتي عن أبي بكر الخوارزمي عن ابن خالويه فلم أستبعده من الصواب إذا كانت فيها حال فيها حين تحمل البرة فهي العير، فإذا كانت تحمل زاد قوم خرجوا للحارة أو غارة فهي العير وإن فإذا كانت راجعة فهي القافلة لا غير، فإذا كانت تحمل البز والطيب فهي للطيمة.

الباب الثاني والعشرون

في القطع والانقطاع وما يقطع وما يقاربها من الشق والكسر وما يتصل بهما

فصل في تقسيم قطع الأطراف، قص جناح الطائر، حذف ذنب الفرس قذ رئيس الشهر، قلم الظفر، قط القلم، عصف الزرع، حزم الأنف وهو دون الجدع

فصل

فصل في قطع الأعضاء وتقسيم ذلك عليها، جدع أنفه صلم أذنه، شتر جفنه، شرم شفته، جلم يده، جب ذكره. فصل في تقسيم القطع على أشياء مختلفة، خز اللحم جز الصوف قص الشعر، عضد الشجر قضب الكرم، قطف العنب، جرم النخل، برا القلم، فلح الحديد، حصد النبات الرطب، حصد النبات اليابس، قطع الثوب، جاب الجيب، قد السير، جذا النعل، حذق الحجل. فصل في القطع بآلات له مستقة أسماؤها منه، وشل الخشبة بالميشار، نشرها بالمنشار، قشرها بالمقشار، قرض الفضة بالمقراض، قرض الثوب بالمقراض، جلم الشعر بالجلمين، نجل الزرع بالمنجل. فصل يناسبه عن ثعلب عن ابن الأعرابي، جز الضأن، حلق المعز، جلد الإبل لا يقول العرب غير ذلك. فصل في القطع الجاري مجرى الاستئصال، صرم الصديق مجر الحبيب، قطع الأمر، جاب البلاد، عبر النهر، بلك الحديث، بت العقد، فصل الحكم. فصل في تفصيل ضروب من القطع عن الأئمة، البضع والهبر واللحب قطع اللحم، الشرح تعريض القطعة من اللحم حتى ترق فنارها تشف من الرقة، الجسم قطع العرق وكيته بالنار، كلا بيل دمه، العرقبة قطع العرقوب، الحلقمة قطع الحلقوم، الذبح قطع الحلقوم من داخل، القضب قطع القضاب الشاة عضوا عضوا، الخضرمة قطع إحدى الأذنين، الخزم ثقب النار النار والنال، القطع قطعا، وكذلك الشرشرة والخزيقة، القرضبة القطع بشدة، الخذم القطع الوجي وكذلك الخدم والهدم والهذم القطع بالسيف وكذلك الكعبرة، الجد قطع الثمر وجاء في

الحديث النهي عن جداذ الليل قال ابن الصدقة أجد القطع المناصل الوحي
الحب قطعك الشيء من أصله والاجتثاث أفحش منه الإبكاح قطع العقيقة
عن الذبيحة الإزرام قطع البول على الصبي في الحديث لا تزرموا ابني البتك
قطع الأذن البتر قطع الذنب المسح قطع الأعضاء من قوله عز وجل فطفق
مسحا بالسوق والأعناق ومنه قولهم الخصي ممسوح الفصل قطع الرطب
الخزل والجزل بالخاء والجيم جميعا قطع اللحم اللهذمة والفطل من أنواع
القطع الدهدهة قطع اللحم وكسر العظام فصل لأبي إسحاق الزجاج
استخشنه جدا في قولهم قضى لامرأة قطعه قضى في اللغة على ضروب كلها
ترجع إلى معنى قطع الشيء وإتمامه ومنه قوله عز وجل ثم قضى أجلا معناه حتم
ذلك وأتمه وقوله عز وجل وقضى ربك ألا تعبدوا إلا إياه معناه أنه أمر
قاطع حتم ومنه قوله تعالى وقضينا إلى بني إسرائيل في الكتاب أي أعلمناهم
إعلاما قاطعا ومنه قوله سبحانه ولولا أجل مسمى لقضي بينهم أي لفصل وقطع
الحكم بينهم مثل ذلك قولهم قد قضى القاضي بين الخصوم أي قطع بينهم في
الحكم ومن ذلك قولهم قضى فلان دينه تأويله أنه قطع ما لغريمه عليه
وأداه إليه وكلما أحكم فقد فصل وقضي فصل في تفصيل الأ
نقطاعات عن الأئمة عممت المرأة إذا انقطع حيضها أقفت الدجاجة إذا
انقطع بيضها جدث الشاة وشصب الناقة إذا انقطع لبنها أصفى الرجل
انقطع ذكاحه أخم الشاعر إذا انقطع شعره فحم الصبي إذا انقطع صوته
وبكأته بلت المتكلم إذا انقطع كلامه خفت المريض إذا انقطع صوته

نضب الغدير إذا انقطع ماؤه فصل في ضروب من الانقطاع بما سيقه
كل بصره كسل عضوه أعيا في المشي عيي عن المنطق جفر عن الماء تحير عن
العمل حاص عن القتال فصل يناسبه في الانقطاع عن المشي إذا وقف
البعير قيل أرلح فإذا قصر عن المشي قيل نقه فإذا قصر في الخطا قيل الحم
فإذا تمايل في مشيه إعياء قيل نساوك فإذا ساء أثر الكلال عليه قيل
رزح وطلح فإذا انقطع من الأعياء قيل قرو تلح فصل في تفصيل
الانقطاع على من البناء على من وما يوصف بذلك تحزأ الرجل جمل الفحل زبر
الكبش عدل النيس فصل في تفصيل القطع من الأشياء تختلف مقا
في الكثرة والقلة عن الأئمة كسرة من الخبز فدفدة من اللحم هنأة من الشحم
فلذة من الكبد ترعيبة من السنام نشفة من الدقيق قرزدقة من الخبز
لبكة من الثريد عبكة من السويق غرفة من المرق شفاقة من الماء دردة
من اللبن كعب من التمن ثور من الأقط كتلة من التمر صرة من الحنطة
نقرة من الفضة بدرة من الذهب كبة من الغزل خصلة من الشعر كسفة
من السحاب قزعة من الغيم نبرة من الحديد حصاة من الرمل جذة
من النار خرقة من الثوب قصة من القطن فلعة من الجلد رمة من
الحبل فلقة من السيف قصدة من الرمح قصمة من السواك خوص من الإزار
ذرو من القول بند من المال هزيع من الليل لمظة من الطعام صبابة
من الشراب مكة من العجينة فصل يناسبه عن الزن السكيت عن أبي
عمرو سبيخة من قطن عميثة من صوف فليلة من شعر حجيفة من وبر

المنطوق
نفه
أشياء مختلفة
بلغ
نضب

يناسبه

سليلة من غزل **فصل** يقارب في الانضمامات والقطع المجموعة ضغث من حشيش طن من قصب باقة من بقل حزمة من حطب كارة من ثياب اضبارة من كتب **فصل** يماثل ما تقدمه في الرقاع النقاحة رقعة للقميص تحت الكم وفي الملك المرقعة البطاقة رقعة فيها رقم المتاع الكلية رقعة مستديرة تخرز تحت العروة على ادبر المزادة او الراوية ومنه قول ذي الرمة كأنه من كلى مقرية سرب **فصل** في فضل الخرز الفاط والمعور الخرزة التي تلف على الصبي اذا قمط القمادة الخرزة التي يلف بها الرأس عند الادهان والعلاج عن الكسائي انبال الخرزة يجعل فيها ضرع الشاة عن الفراء الربذة الخرزة التي يطلي بها الجرز عن ابن الاعرابي الجمالة الخرزة التي ينزل بها الفدر عن الاصمعي الوقيعة الخرزة التي يمسح بها الكانب قلمه عن عمرو عن الاصمعي بإسناده العفارة الخرزة التي تجعلها المرأة دون الخمار عن ابي الوليد الكلابي الصقاع الخرزة تقي بها المرأة خمارها من الدهن عن ابي عبيد الغامة الخرزة يشد بها انف الناقة اذا ضبرت على ولدها غيرها عن الليث المعباة الخرزة التي تنصف بها الحايض الميلادة الخرزة التي تمسكها الناجدة بيدها عند النياحة الزبادة الخرزة التي يشد بها الفداح الهرسفة الخرزة التي تشف بها الماء من الحوض وهي ايضا الخرزة التي تغسلها الخبازة في اناء فيه ماء ثم تنضح به وجوه الرغفان المطردة والطريدة الخرزة التي تمسح بها النور عن ابي عمرو المحالة الخرزة التي تمحى بها المعوقة الزرقوق الخرزة تخاط في اسفل القطاط الفدام الخرزة تشد على فم الابريق السندادة الخرزة تكون تحت العمامة وقاية لها من الدهن والوسخ عن ابي

سعيد الضرة الزيادة الخرزة التي توضع على اللقاصد عن ثعلب عن عمرو عن ابيه قال يقال للخرزة التي يرقع بها القميص من قدام كيفة والتي يرقع بها من خلف خيفة **فصل** يضاف الى ما تقدمه في سائر البقايا من اشياء مختلفة عن الايمة الحثامة ما يبقى على المايدة من الطعام عن ابي زيد الفشامة ما يبقى عليها مما لا خير فيه الكمادة والكدامة ما يبقى في اسفل القدر الترثم ما يبقى في الاناء من الادم عن ابي زيد وانشد لا تحسبن طعاني قين بالقنا وصراخهم بالبيض حسوا الثرثم الفرامة بقية الخبز في التنور الرثم عظم بعد ما يقسم لحم الجزور الفيلسلة بقية الطعام والشراب في الجوف الفرزال بقية من اللحم عن ابي عبيد العقبة والقران بقية المرقة في القدر عن الاصمعي الركحة بقية الثريد في الجفنة عن ابي عبيد الولك بقية العجين في الدسيعة عن ثعلب عن ابن الاعرابي الحشافة بقية اقماع التمر وكسيره عن ابي زيد الحشاشة ما يبقى في الكرم بعد قطافه العنيقيد الصغير هاهنا واخر هناك عن النضر شميل عن الطائي الغشانة والغشانة ما يبقى في الكباسة من الرطب اذا لقط النخلة عن ابي زيد المطيطة والصلصلة بقية الماء في اسفل الحوض الصبابة بقية الماء وغيره في الاناء وكذلك الشفافة والرجرجة العفافة بقية اللبن في الضرع عن ابي عبيد البسيل بقية النبيذ في القينة عن ثعلب عن سلمة عن الفراء الجلر بقية العسل في الوعاء عن ابن الاعرابي الكوان بقية ما في الخلية التي يغسل فيها النحل عن الفراء العترة بقية المسك في الفارة عنه ايضا الجذمور ما يبقى من الشجر بعد قطعه الجذامة ما يبقى من

ورواه الزبيدي بالثاءين

الغشانة

العثعث

الغبرة من الزرع بعد حصده، الغبر بقية الحيض، العلالة بقية جري الفرس
الهوجل بقية النعاس عن ابن الاعرابي، الحماسة والرمق والدماء بقية
حيوة النفس الاثر بقية الرماد بتر الاما في عن الفراء، الشذا البقية من الحق
وفي نوادر اللحياني بقي من ماله خشوش اي بقية وغثر غيره سور كل شيء
بقيته، والفضلة البقية من كل شيء فصل في بقية السوق في
اشياء مختلفة الخوف في الارض، الهزم في الصخر، الصدع في الزجاج، الشق في
الثوب العاج في العود عن ابي عبيد، النملة في حافر الفرس، الصير في الباب
وفي الحديث من نظر في صير باب فقد ذمر اي دخل بغير اذن، الصرح
في وسط القبر واللحد في جانبه فصل في تقسيم الشق فلغ الرأس
بعج البطن، عط الثوب، بط الجرح، شق الجيب، شك الدرع هتك
الستر، بزا الدن، فلو الفسقية، نفف الحظل، عصد العرق، بزع
اشاعر الدابة، ذبح فارة المسك، يذح لسان الفصيل اذا شقه لئلا يرضع
ضرح الارض اذا شقها لاتخاذ الضريح، فلح الارض اذا شقها للفلاحة
اقوى الاوداج اذا شقها واخرج ما فيها من الدم، واقوى الجلد كذلك
بحر النافة اذا شق اذنها ومنه البحيرة وهي الناقة التي كانت اذا انتجت
سبعة ابطن وكان اخرها ذكرا بحروا اذنها وامتنعوا من ركوبها ونحرها
ولم تحلأ عن ماء ولا عن مرعى فصل يقاربه في تقسيم الشق تشققت
الارض تفلعت الطينة، تفقأت البيضة، نزعت
اليد، تكلعت الرجل فصل في شق الاعضاء اذا كان الرجل مشقوق

الشفة العليا فهو اغلم، فاذا كان مشقوق الشفة السفلى فهو فلح، فاذا
كان مشقوقهما فهو اثرم، فاذا كان مشقوق الانف فهو اخرم، فاذا كان
مشقوق الاذن فهو اخرب، فاذا كان مشقوق الجفن فهو اشتر فصل
في تفصيل الثقب، ثقب الخايط، ثقب الدرة، قور الثوب والطبخ، ثلم
الاناء، خرم الكتاب اذا ثقبه للسخاء فصل في تقسيم الثقب ايضا خرمة
الاذن، خرنة الفاس، سم الابرة، ثقبة الدن، كوة السقف والحايط
قال بعضهم الصماخ في الاذن من فعل الخالق، والخرنة فيها من فعل
المخلوق قال ابو سعيد الليث في، الخرنة بالباء في الجلد، والخرنة بالنون
في الحديد فصل في تقسيم الكسر وتفصيلها لم يدخل في التقسيم شج
الرأس هشم الانف، وقص العنق، قصم الظهر، قصقص الاعضاء، حطم
العظم، هاض العظم اذا كسره بعد الجبر، هد الركن، دك الحايط والجبل
ثلم الحجر قصف الحطب، هصر الغصن، هضم القصب، شدخ راس الحية، نفف الهام
عرك الدماغ، برد الخبز، قصص البيض، هشم الثريد، قدع البصل، فضخ الطبخ
والبسر، رضخ النوى بالحجارة بالحاء والخاء، هبد الهبيد، فصل الختم، رض الحب
قصم الجلي، سهك العطر، قال الليث السهك كسر لاياه ثم سحقه،
قال ابو زيد الرهك مثل السهك وهو الجش بين حجرين، عن ابن الاعرابي الهت
كسر الشيء حتى يصير دقاقا الليث، الهص كسر ورهث وفوق الرضرض
الهضهضة كذلك الا انها في عجلة، والهص في مهلة، قال والفصم كسر
الشيء حتى يبين، والفصم كسر من غير بينونة الازهري عن شمر، الشلغ فضخك

الثَّنِيُّ الرَّطْبَ بِالشَّيْءِ الْيَابِسِ غَبْرُ، الدَّمْغُ الشَّجُّ حَتَّى يَبْلُغَ أُمَّ الدِّمَاغِ، الدَّغْمُ كَسْرُ الْأَنْفِ إِلَى بَاطِنِهِ هَشْمًا أَبُو عُبَيْدٍ، الْهَصْمُ الْكَسْرُ وَمِنْهُ اشْتُقَّ اسْمُ الْهَيْصَمِ الَّذِي هُوَ مِنْ أَسْمَاءِ الْأَسَدِ لِأَنَّهُ يَهْصِمُ فَرِيسَتَهُ **فَصْلٌ** فِي تَرْتِيبِ الشِّجَاجِ عَنِ الْأَئِمَّةِ، إِذَا قَشَرَتِ الشَّجَّةُ جِلْدَ الْبَشَرَةِ وَهِيَ الْقَاشِرَةُ، فَإِذَا بَضَعَتِ اللَّحْمَ وَلَمْ تَسِلِ الدَّمَ فَهِيَ الْبَاضِعَةُ، فَإِذَا سَلَتَتِ اللَّحْمَ وَسَالَتِ الدَّمَ فَهِيَ الدَّامِيَةُ، فَإِذَا عَمِلَتْ فِي اللَّحْمِ الَّذِي يَلِي الْعَظْمَ فَهِيَ الْمُتَلَاحِمَةُ، فَإِذَا بَقِيَ بَيْنَهَا وَبَيْنَ الْعَظْمِ جِلْدٌ رَقِيقٌ فَهِيَ السِّمْحَاقُ فَإِذَا أَوْضَحَتِ الْعَظْمَ فَهِيَ الْمُوضِحَةُ، فَإِذَا كَسَرَتِ الْعَظْمَ فَهِيَ الْهَاشِمَةُ، فَإِذَا انْتَقَلَتْ مِنْهَا الْعِظَامُ فَهِيَ الْمُنَقِّلَةُ، فَإِذَا بَلَغَتْ أُمَّ الرَّأْسِ حَتَّى بَقِيَ بَيْنَهَا وَبَيْنَ الدِّمَاغِ جِلْدٌ رَقِيقٌ فَهِيَ الدَّامِغَةُ، فَإِذَا وَصَلَتْ إِلَى جَوْفِ الدِّمَاغِ فَهِيَ الْجَائِفَةُ **فَصْلٌ** فِي تَرْتِيبِ الدَّقِّ، الدَّقُّ وَالنَّهْرُ ثُمَّ الْجَرْشُ وَالْحَزُّ ثُمَّ الرَّضُّ ثُمَّ التَّحْوِيزُ ثُمَّ الدَّغُّ ثُمَّ الْجَدُّ

الْبَابُ الثَّالِثُ وَالْعِشْرُونَ

فِي اللِّبَاسِ وَمَا يَتَّصِلُ بِهِ وَالسِّلَاحِ وَمَا يَنْضَافُ إِلَيْهِ وَسَائِرِ الْآلَاتِ وَالْأَدَوَاتِ وَمَا يُؤْخَذُ مِنْهَا وَيُعْمَلُ فِيهَا **فَصْلٌ** فِي تَقْسِيمِ النَّسِيجِ، نَسَجَ الثَّوْبَ، وَمَلَ الْحَصِيرَ، سَفَّ الْخُوصَ، صَفَرَ الشَّعْرَ، فَتَلَ الْحَبْلَ، جَدَلَ السَّيْرَ، سَدَّ الْجِلْدَ، حَاكَ الْكَلَامَ عَلَى الْاِسْتِعَارَةِ **فَصْلٌ** فِي تَقْسِيمِ الْخِيَاطَةِ، خَاطَ الثَّوْبَ، خَزَّ الْخُفَّ، خَصَفَ النَّعْلَ، كَبَّبَ الْقِرْبَةَ، كَلَبَ الْمِزَادَةَ، سَرَدَ الدِّرْعَ، حَاصَ عَيْنَ الْبَارِي **فَصْلٌ** فِي تَقْسِيمِ الْخُيُوطِ وَفَصْلِهَا، الْقِصَاحُ لِلْإِبْرَةِ، السِّلْكُ لِلْخَرَزِ الرَّقِيقِ لِلْإِسْنَادِ كَالسِّمْطِ لِلْجَوْهَرِ، الْمِطْرَفُ لِتَقْدِيرِ الْبِنَاءِ، السَّاقُ لِرِجْلِ الطَّائِرِ الْجَاحُ الصِّرَارُ

لِضَرْعِ الشَّاةِ **فَصْلٌ** فِي تَرْتِيبِ الْأَبَرِ عَنْ ثَعْلَبٍ عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ هِيَ الْإِبْرَةُ فَإِذَا زَادَتْ عَلَيْهَا فَهِيَ الْمِنْصَحَةُ، فَإِذَا غَلُظَتْ فَهِيَ الشَّعِيرَةُ، فَإِذَا زَادَتْ عَلَيْهَا فَهِيَ الْمَسَلَّةُ **فَصْلٌ** فِي مُنَاسِبِ مَا تَقَدَّمَهُ، الْعِصَابَةُ لِلرَّأْسِ الْوِشَاحُ لِلصَّدْرِ النِّطَاقُ لِلْخَصْرِ، الْإِزَارُ لِمَا تَحْتَ السُّرَّةِ، الزُّنَّارُ لِوَسَطِ الذِّمِّيِّ **فَصْلٌ** فِي عَارِيَةِ مَا تُؤَدِّيهِ أَشْيَاءُ مُخْتَلِفَةٌ، الْمِتْحَاءُ لِلْكُتَّابِ، الرِّبَاطُ لِلْخَرِيطَةِ، الْوِكَاءُ لِلْقِرْبَةِ الزِّنْبَاعُ لِلْمِحْفَلَةِ الدَّابَّةِ، الْمِخْرَمُ لِلْخِزَامَةِ، الْعِكَامُ لِلْبَعِيرِ، الْخِزَامُ لِلسَّرْجِ الْوَضِينُ لِلْهَوْدَجِ، الْبِطَانُ لِلْقَتَبِ، التَّعْنِيفُ لِلرَّحْلِ **فَصْلٌ** فِي تَرْتِيبِ الثِّيَابِ الرَّقِيقَةِ، ثَوْبٌ شَفٌّ، إِذَا كَانَ رَقِيقًا يُسْتَشَفُّ مَا وَرَاءَهُ ثُمَّ سَبٌّ إِذَا كَانَ أَرَقَّ مِنْهُ عَنْ أَبِي عَمْرٍو، ثُمَّ سَابِرِيٌّ إِذَا كَانَ لَابِسُهُ يَرَى الْمَكْسِيَّ وَالْعُرْيَانَ وَمِنْهُ قِيلَ عَرَضٌ سَابِرِيٌّ ثُمَّ هَلْهَلَهُ وَنَهْنَهَهُ إِذَا كَانَ نِهَايَةً فِي دِقَّةِ النَّسْجِ عَنْ أَبِي عُبَيْدٍ عَنِ الْأَحْمَرِ **فَصْلٌ** فِي تَفْصِيلِ الثِّيَابِ الْمَصْنُوعَةِ عَنِ الْأَئِمَّةِ، إِذَا كَانَ الثَّوْبُ مَنْسُوجًا عَلَى ثَلَاثِينَ اثْنَيْنِ فَهُوَ مُنَيَّرٌ، فَإِذَا كَانَ يُرَى فِي وَشْيِهِ تَرَابِيعُ صِغَارٌ تُشْبِهُ عُيُونَ الْوَحْشِ فَهُوَ مُعَيَّنٌ، فَإِذَا كَانَ مُخَطَّطًا فَهُوَ مُعَصَّدٌ وَمُشَطَّبٌ فَإِذَا كَانَتْ فِيهِ طَرَائِقُ فَهُوَ مُسَيَّرٌ، فَإِذَا كَانَتْ فِيهِ نُقُوشٌ وَخُطُوطٌ بِيضٌ فَهُوَ مُفَوَّفٌ، فَإِذَا كَانَتْ خُطُوطُهُ كَالسِّهَامِ فَهُوَ مُسَهَّمٌ، فَإِذَا كَانَتْ تُشْبِهُ الْعَمَدَ فَهُوَ مُعَمَّدٌ، فَإِذَا كَانَتْ تُشْبِهُ الْمَعَارِجَ فَهُوَ مُعَرَّجٌ، فَإِذَا كَانَتْ فِيهِ نُقُوشُ صُوَرٍ كَالْأَهِلَّةِ فَهُوَ مُهَلَّلٌ، فَإِذَا كَانَ مُوَشًّى بِأَشْكَالِ الْكِعَابِ فَهُوَ مُكَعَّبٌ عَنْ أَبِي عَمْرٍو، فَإِذَا كَانَتْ فِيهِ لُمَعٌ كَالْفُلُوسِ فَهُوَ مُفَلَّسٌ، فَإِذَا كَانَتْ فِيهِ صُوَرُ الطَّيْرِ فَهُوَ مُطَيَّرٌ، فَإِذَا كَانَتْ فِيهِ صُوَرُ الْخَيْلِ فَهُوَ مُخَيَّلٌ وَمَا آخِرُ قَوْلِ أَبِي

الحسن السلامي في وصف معركة عضد الدولة والجوشوب بالسوسي مطير
والارض فرش بالجياد مخيل فصل في الثياب المصبوغة التي تعرفها العرب
ثوب مشرق اذا كان مصبوغا بطين احمر يقال له الشرق ثوب محمد اذا كان مصبوغا
بالجاد وهو الزعفران ثوب مبرتم اذا كان مصبوغا بالبزهان وهو العصفر
ثوب موتر اذا كان مصبوغا بالورس ونواحوا الزعفران ولا يكون الا باليمن
ثوب مزبر فاذا كان مصبوغا بالزبرقان وهو الفسر ثوب مهرى اذا كان مصبوغا
بلون الشمس وكانت السادة من العرب تلبس العمائم المهراة وهي الصفر قال
الشاعر رأيتك تمت العمامة بعدما عرت زمانا حاسرا لم تعمم
فزعم الازهري ان تلك العمائم المهراة كانت تحمل الى بلاد العرب من هراة فاشتقوا
لها اسما من وصفها من اسمها وكسبه اخترع هذا الاسم تعصبا لبلده هراة كما زعم
الاصبهاني في ان السام لفصة وهو معرب عن سيم والما يقول هذا التعريب وامثاله
كثير الشواذ المعربات من لغات الفرس وتعصبا لهم وفي كتب اللغة ان السام
عروق الذهب وفي بعضها ان السامة سبيكة الذهب فصل
في تفصيل ضروب من الثياب التحل من القطن الحرير من الابريسم
الخيف ما غلظ من الكتان والشرب ما رق منه الرذن ما غلظ من
الخز التكب ما رق منه اللبادة ما للبود الزرمانقة من الصوف
وفي الحديث ان موسى عليه السلام كانت عليه زرمانقة لما قال له ربه
ادخل يدك في جنبك تخرج بيضاء من غير سوء فصل في انواع
من الثياب يكثر ذكرها في اشعار العرب الغلالة ثوب رقيق يلبس تحت ثوب

صفيق المبذلة الثوب يبتذل الرجل في منزله المبيع الثوب يجعل وقاية
لغيره انشد ابو بكر الخوارزمي لبعض العرب في غلام له شعرا
افد مه قدام وجهي واتقي به الشر ان العبد للحر مبيع
السدوس والتاج الطيلسان المنامة والفرطف والعطيفة ما يتدثر
من ثياب النوم الشعار ما يلي الجسد الدثار ما يلي الشعار الردن الخز الرقم
الحبر الرقم والعقم والعقل ضرب من الوشي الريطة ملاءة ليست
بلفقين انما هي نسج واحد قال الازهري لا تكون الريطة الا بيضاء ولا
تكون الحلة الا ثوبين اثنين فصل في ثياب النساء عن الايمة الدرع مذكر
للنساء خاصة فاما درع الحديد فمؤنثة الملحفة للصبيان الصغار خاصة
الاتب والقرقل والقرق والصدار والمجول والشودر قصر منقاربة الكيفية
في القصر واللطافة وعدم الاكمام تلبسها النساء تحت دروعهن وربما اقتصرت
عليها في اوقات الخلوة عند التبذل واحب ان نفسرها لك وهو الذي يسمى بالفارسية
شاماك الرفاعة والعظمة والعظاءة الثوب الذي تعظم به المرأة عجيزتها
ويشد عراض القطا لا يتخذ الا ربعا الجعل قميص لا كم له غليظ
عمروقة لسخ غير وهو ثوب يخاط احد شقيه ويترك الآخر فصل
في ترتيب الخمار عن الايمة الجفوف خرقة تلبسها المرأة فتغطي بها رأسها ما قبل منه
وما در غير وسط رأسها عن القرا عن الدبرية ثم الفقاء فوقها دون الخمار ثم
الخمار وهو اكبرها ثم التصيف وهو كالصف من الرداء ثم المقنعة ثم الجحفل
وهو اصغر من الرداء واكبر من المقنعة ثم الرداء فصل في الالوان

صفيق
مشقق
مهرى
كتان
ضيق
شبكا شمقشا
التطيف
من الكتان

الاضريج كساء من الخز وقيل هو من المرعزي • الخميصة كساء اسود مربع له علمان
عن ابي عبيد • وانشد للاعشى اذا خرجت يوما حسبت خميصة • عليها وجريال
النضير الدلامصا • وزعم انه اراد شعرها وشبهه بالخميصة • وعن الاصمعي ان الخميصة
ملاءة معلمة من خز او صوف • البرجد كساء غليظ مخطط يصلح للخباء وغيره
المشملة كساء يتملى به دون القطيفة • المرط كساء من خز او صوف يؤتزر به •
المطرف كساء في طرفيه علمان عن ابن السكيت • اللفاع بالفاء كساء غليظ
عن الازهري انه تصحيف وانه بالقاف لا غير • والسبيجة والسبجة كساء اسود عن
الفراء • البت كساء من صوف غليظ وينشد لبعض الاعراب من كان ذا بت فهذا
بتي • مقيظ مصيف مشتي **فصل** في الفرش عن ثعلب عن ابن الاعرابي
تقول العرب لبساط المجلس حلس • وللحادة المنابذ • وللمساور الحسبانات
ولحصره الفحول **فصل** في سياقة الزربية البساط الملون والجمع زرابي
عن الزجاج قال الفراء هي الطنافس التي لها خمل رقيق • قال المؤرج زرابي النبت
اذا اصفر واحمر وفيه خضرة فلما راوا الالوان في البسط والفرش شبهوها
بزرابي النبت وكذلك العبقري من الثياب والفرش قال ابو عبيد
الزوج النمط ويقال الديباج والقرام الستر والكلة الستر الرقيق وقد
نطق بهم الثلاثة شطر بيت للبيد وهو زوج عليه كلة وقرامها •
فصل في تفصيل اسماء الوسائد وتقسيمها عن الائمة • المصدغة و
المخدة للراس • المنبذة التي تنبذ اي تطرح للزائر وغيره • النمرقة واحدها النمارق
وهي التي تصف وقد نطق بها القرآن • المسند الوسادة التي يستند اليها • المتوكأ

التي

جردت
مثلا
الليث وزعم
بهم

التي يتكأ عليها • الحسبانة ما صغر منها • الوسادة تجمعها كلها **فصل**
في السرير عن الائمة اذا كان للملك فهو عرش • فاذا كان للميت فهو نعش
فاذا كان للعروس وعليه اريكة • فاذا كان للثياب فهو نضد **فصل**
في الحلي الشنف والقرط والرعثة للاذن • الوقف والقلب والسوار للمعصم
الدملج للعضد • الجبيرة للساعد • القلادة والمخنقة للعنق • المرسلة للصدر
الخاتم للاصبع • الخلخال والخدمة للرجل • الفتخ لاصابع الرجل تلبسها نساء
العرب **فصل** في اسماء السيوف وصفاتها عن الائمة اذا كان السيف
عريضا فهو صفيحة • فاذا كان لطيفا فهو قضيب • فاذا كان صقيلا
فهو خشيب وهو ايضا الذي قد بدئ طبعه ولم يحكم عمله • فاذا كان رقيقا
فهو مهو • فاذا كانت فيه حزوز مطمئنة عن متنه فهو مفقر ومنه سمي
ذو الفقار • فاذا كان قاطعا فهو مقصل ومخضل ومخذم وجراز وعضب
وحسام وقاضب وهذام • فاذا كان يمر في العظام فهو مصمم • فاذا
كان يصيب فهو مطبق • فاذا كان ماضيا في الضريبة فهو رسوب • فاذا
كان صارما لا ينثني فهو صمصامة • فاذا كانت في متنه اثر فهو مأثور •
فاذا طال عليه الدهر فتكسر حده فهو قضم • فاذا كانت شفرته حديدا ذكرا
ومتنه انيثا فهو مذكر والعرب تزعم ان ذلك من عمل الجن وقد احسن ابن
الرومي في الجمع بين التذكير والتانيث حيث قال • خير ما استعصمت به الكف
عضب • ذكر حده انيث المهز • فاذا كان ماضيا نافذا فهو اصليت
فاذا كان له بريق فهو ابريق وانشد لابن احمر تقلدت ابريقا وعلقت جعبة

النفس

لهُ لِكَ حَادَ اذْهَارٌ وَجَابِلٌ فَاذَا كَانَ قَدْ سُوِّيَ وَطُبِعَ بِالْهِنْدِ فَهُوَ مُهَنَّدٌ وَهِنْدِيٌّ وَهُنْدُوَانِيٌّ فَاذَا كَانَ مَعْمُولًا بِالْمَشَارِفِ وَفِي قُرَى أَرْضِ الْعَرَبِ تُدْعَوا مِنَ الرِّيفِ فَهُوَ مُشَرَّفِيٌّ فَاذَا كَانَ فِي وَسَطِ السُّوقِ فَهُوَ مَغْوَلٌ فَاذَا كَانَ قَصِيرًا يُشْتَمَلُ عَلَيْهِ الرَّجُلُ فَيُغَطِّيهِ بِثَوْبِهِ فَهُوَ مِشْمَلٌ فَاذَا كَانَ كَلِيلًا لَا يَمْضِي فَهُوَ كَهَامٌ وَدَدَانٌ فَاذَا امْتُهِنَ فِي قَطْعِ الشَّجَرِ فَهُوَ مِعْضَدٌ فَاذَا أُمِّنَ فِي قَطْعِ الْعِظَامِ فَهُوَ مِعْضَادٌ

فصل فِي تَرْتِيبِ الْعِصَا وَتَذْرِيحِهَا إِلَى الْحُرْبَةِ وَالرُّمْحِ أَوَّلُ مَرَاتِبِ الْعِصَا الْمِخْصَرَةُ وَهِيَ مَا يَأْخُذُهُ الْإِنْسَانُ بِيَدِهِ يَتَعَلَّلُ بِهِ فَاذَا طَالَتْ قَلِيلًا وَلَمْ تُظْهَرْ بِهَا الرَّاعِي وَالشَّيْخُ وَالْأَعْرَجُ وَغَيْرُهُمْ فَهِيَ الْعَصَا فَاذَا اسْتُظْهِرَ بِهَا الْمَرِيضُ وَالضَّعِيفُ فَهِيَ الْمِنْسَأَةُ فَاذَا كَانَتْ فِي طَرَفِهَا عُقَافَةٌ فَهِيَ الْمِحْجَنُ فَاذَا طَالَتْ فَهِيَ الْهِرَاوَةُ فَاذَا غَلُظَتْ فَهِيَ الْعُكْنَةُ وَالْمِزَبَّةُ وَيُقَالُ إِنَّهَا مِنْ حَدِيدٍ فَاذَا زَادَتْ عَلَى الْهِرَاوَةِ وَفِيهَا رُجٌّ فَهِيَ الْعَنَزَةُ فَاذَا طَالَتْ شَيْئًا وَفِيهَا سِنَانٌ فَهِيَ نَيْزَكٌ وَمِطْرَدٌ فَاذَا زَادَ طُولُهَا وَفِيهَا سِنَانٌ عَرِيضٌ فَهِيَ أَلَّةٌ وَحَرْبَةٌ فَاذَا كَانَتْ مُسْتَوِيَةً بُنِيَتْ كَذَلِكَ لَا تَحْتَاجُ إِلَى تَثْقِيفٍ فَهِيَ صَعْدَةٌ فَاذَا اجْتَمَعَ فِيهَا الطُّولُ وَالسِّنَانُ فَهِيَ الْقَنَاةُ وَالرُّمْحُ

فصل فِي أَوْصَافِ الرِّمَاحِ عَنِ الْأَصْمَعِيِّ وَأَبِي عُبَيْدَةَ وَغَيْرِهِمَا فَاذَا كَانَ الرُّمْحُ اسْمًا فَهُوَ أَظْمَى فَاذَا كَانَ شَدِيدًا لِلِاضْطِرَابِ فَهُوَ عَرَّاصٌ فَاذَا كَانَ وَاسِعَ الْجَرْحِ فَهُوَ مِسْحَلٌ فَاذَا كَانَ مُضْطَرِبًا فَهُوَ عَاسِلٌ فَاذَا كَانَ سِنَانُهُ نَافِذًا قَاطِعًا فَهُوَ هَذَمٌ فَاذَا كَانَ صُلْبًا مُسْتَوِيًا فَهُوَ صَدْقٌ فَاذَا كَانَ لَيِّنًا إِلَى الْأَرْضِ يُقَالُ لَهَا الْخَطُّ فَهُوَ خَطِّيٌّ فَاذَا نُسِبَ إِلَى الْمَرْأَةِ يُقَالُ لَهَا رُدَيْنِيَّةٌ وَهِيَ كَانَتْ تَعْمَلُ الرِّمَاحَ

مُحَجَّنٌ

وَالْمِزَبَّةُ

وَقَنُوصٌ

عَلَقَةٌ

قَنَاةٌ وَرُمْحٌ

وَيُقَالُ بَلْ كَانَتْ تُبَاعُ عِنْدَهَا الرِّمَاحُ فَهُوَ رُدَيْنِيٌّ فَاذَا نُسِبَ الْخَطِّيُّ يَزَنٍ فَهُوَ يَزَنِيٌّ فَاذَا أُرِيدَ نِبَاتُ الرِّمَاحِ فَهُوَ الْوَشِيجُ وَالْمَرَّانُ قَالَ أَبُو عَمْرٍو وَالْوَشِيجُ الرِّمَاحُ وَاحِدَتُهَا وَشِيجَةٌ

فصل فِي تَرْتِيبِ النَّبْلِ عَنِ اللَّيْثِ أَوَّلُ مَا يُقْطَعُ الْعُودُ وَيُقْتَضَبُ يُسَمَّى مَتْنًا قَطْعًا ثُمَّ يُبْرَى فَيُسَمَّى بَرْيًا وَذَلِكَ قَبْلَ أَنْ يُقَوَّمَ فَاذَا قُوِّمَ وَأَنَالَهُ أَنْ يُرَاشَ وَيُتَصَلَ فَهُوَ الْقِدْحُ فَاذَا رِيشَ وَرُكِّبَ نَصْلُهُ صَارَ سَهْمًا وَنَبْلًا

فصل فِي مَثَلٍ عَنِ الْأَصْمَعِيِّ أَوَّلُ مَا يَكُونُ الْقِدْحُ قَبْلَ أَنْ يُعْمَلَ نَضِيٌّ فَاذَا نُحِتَ فَهُوَ مَخْشُوبٌ وَخَشِيبٌ فَاذَا لُيِّنَ فَهُوَ مُخَلَّقٌ فَاذَا فُرِضَ فُوقُهُ فَهُوَ فَرِيضٌ فَاذَا رِيشَ فَهُوَ مَرِيشٌ

فصل فِي تَفْصِيلِ سِهَامٍ مُخْتَلِفَةِ الْأَوْصَافِ عَنِ الْأَئِمَّةِ الْمَاءَةُ السَّهْمُ الَّذِي يُرْمَى بِهِ الْهَدَفُ الْمِرَّيخُ السَّهْمُ الَّذِي يُغَلَّى وَهُوَ سَهْمٌ طَوِيلٌ لَهُ أَرْبَعُ آذَانٍ الْمَيْسَرُ مِنَ السِّهَامِ الَّذِي فِيهِ خُطُوطٌ الْخَيْفُ الَّذِي يَضْلُعُ عَرِيضٌ الْأَهْزَعُ آخِرُ السِّهَامِ الْحُظُّ السَّهْمُ الصَّغِيرُ قَدْرَ ذِرَاعٍ وَمِنْهُ الْمَثَلُ أَصَابَهُ إِحْدَى حُظَيَّاتِ لُقْمَانَ الرَّهْبُ السَّهْمُ الْعَظِيمُ الْمُنْخَابُ السَّهْمُ الَّذِي لَا رِيشَ عَلَيْهِ الْأَفْوَقُ السَّهْمُ الَّذِي انْكَسَرَ فُوقُهُ الْجَمَّاحُ سَهْمٌ لَا رِيشَ لَهُ وَفِي مَوْضِعٍ آخَرَ مِنْهُ طِينٌ يُرْمَى بِهِ الطَّائِرُ فَيُلْقِيهِ وَلَا يَقْتُلُهُ حَتَّى يَأْخُذَهُ رَامِيهِ النَّكْسُ مِنَ السِّهَامِ الَّذِي نُكِّسَ فَجُعِلَ أَعْلَاهُ أَسْفَلَهُ الْخَلَفُ الَّذِي نَبَتَ عُودُهُ عَلَى عِوَجٍ فَلَا يَزَالُ يَعْوَجُّ وَالْقَوْمُ

فصل فِي شَجَرِ الْقِسِيِّ عَنِ الْأَزْهَرِيِّ عَنِ الْمُنْذِرِيِّ عَنِ الْمُبَرِّدِ النَّبْعُ وَالسَّوْحَطُ وَالشِّرْيَانُ شَجَرَةٌ وَاحِدَةٌ وَلَكِنَّهَا تَخْتَلِفُ أَسْمَاؤُهَا وَكَرُمَ وَغَلُظَ عَلَى حَسَبِ اخْتِلَافِ نَابِتِهَا فَمَا كَانَ مِنْهَا فِي فَلَاةٍ أَجْبَلَ فَهُوَ النَّبْعُ وَمَا كَانَ مِنْهَا فِي نَجْدٍ جَبَلٍ فَهُوَ الشِّرْيَانُ وَمَا كَانَ فِي الْحَضِيضِ فَهُوَ السَّوْحَطُ

فَاذَا لَمْ يَسْتَوِ

الْتَحْيِيفُ

يَعْلُو الْجَبَلَ وَحْدَهُ

الْخَطُّ

فصل في تفصيل اسماء القسي واوصافها عن الاصمعي وابي عمرو وغيرهما

القرنح والفلق القوس التي تتق من العود فلقتين. القضيب القوس التي عملت من غصن غير مشقوق. الفرع التي عملت من طرف القضيب. الفجاء والفحواء والمنفجة والفارج والفرج القوس التي بين وترها عن كبدها. الكوم التي لا شق فيها. العاتكة التي طال بها العهد فاخرم عودها. الجش الخفيفة من القسي. المنهشة التي اذا رمي عنها اهتزت فضرب وترها ابهرها. الرهيش التي يصيب وترها طائفتها. القروح بعد القسي موقع سهم. المروح التي يمرح لها القوم اذا قلبوها اعجابا لها. العنلة القوس الفارسية. الجدلة القوس المدينة. العود المصفحة التي لها عرض. فصل في ترتيب اجزاء القوس عن الاصمعي في القوس كبدها وهي ما بين طرفي العلاقم. ثم الكلية وهي تلي ذلك ثم الابهر يليها. ثم الطائف. ثم البسة وهي ما عطف من طرفيها. ثم الكظر وهو الفرض الذي فيه الوتر. فاما البحر فهو مقبض الرامي. فصل في تفصيل اضلاع السهام وما انتهى اليه الشيطان اذا ذكر في فصولها التي تقدمت. فصول القسي اذا كان نصل السهم عريضا فهو المعبلة. فاذا كان طويلا وليس بالعريض فهو المشقص فاذا كان قصيرا عريضا فهو القطع فاذا كان مدقرا مذكرا ولا عرض له فهو السرية والسروة. فاذا كان رقيقا فهو الرهب والرهيش. فصل في الهدف عن النضر بن شميل. الهدف ما بني ورفع من الارض للنضال. والفرطاس ما وضع فيه ليرمى. والغرض ما نصب فيه شبه غرا او قطعة جلد. فصل في تفصيل اسماء الدروع

ونعوتها عن الاصمعي وابي زيد ولابي عبيدة اذا كانت واسعة ففي ذعفقة ونثرة وشلة وفضفاضة. واذا كانت نامة فهي لامة. فاذا كانت لينة وفيها خذلاء ودلاص. واذا كانت بيضاء فهي ماذية. واذا كانت محكمة صلبة فهي قضاء وحصداء. فاذا كانت طويلة الذيل فهي ذايل. واذا كانت مثقوبة فهي مسرودة. واذا كانت منسوجة فهي موضونة وفهي وجدلاء. ومجدولة. واذا كانت قصيرة فهي سليل. فصل في ما يعرض للاسلحة. الجوب والفرض والجنب. الثرب الجحف. واليلب الدرق السكة السلاح التام الشهور السلاح مع الدروع. البزة السلاح بلا درع وكذلك البزة. فصل في خشبات الصناع وغيرهم عن الاصمعي المنح للجبان. الوضم للقصاب الجباء للحذاء. الفرزوم للاسكاف. الزايد للنداف. الحف للنساج. المطرقة للحذاء المدوس للصيقل. النهالة للجمال وهي بالفارسية نامو. المبقعة للقصاب وهي التي يدق عليها الثياب. والوبيل التي يدق بها. المقوم للحراث وهي الخشبة التي يمسكها بيده. المحط الخشبة التي يصقل بها الادم وينقش ويتعملها الاساكفة والمجلدون للدفاتر. المحط الخشبة التي يخط بها النساج الثياب. المدحاة الخشبة التي يدحى بها الصبي فيمر على وجه الارض. المنجب الخشبة المشبكة. توضع عليها الثياب الفعرى. الخشبة التي تلي بها راحة اليد. العنبلة الخشبة التي يدق بها في المهراس. الشطاط الخشبة التي تجعل في عرى الجوالق. المحط الخشبة التي توضع عند القصيب من فرسان الكرم تقيه من الارض. النجار الخشبة التي تشد على فم القصيل ليلا يرتضع

خذلاء

المنجب

الأديم

توضع

أمَدَ • التَّوْدِيَةُ الخَشَبَةُ الَّتِي تُشَدُّ عَلَى خِلْفِ النَّافِرِ لِئَلَّا يَرْضَعَهَا الفَصِيلُ اللِّزَازُ الخَشَبَةُ الَّتِي تُرْسَى بِهَا البَابُ • التِّجْوَانُ الخَشَبَةُ الَّتِي يُدَ وُرُ عَلَيْهَا رَحَا الجَلِّ البَابُ الرِّجَامُ الخَشَبَةُ الَّتِي يُنْصَبُ عَلَيْهَا القَعْوُ • الطِّبَابُ الخَشَبَةُ الَّتِي تُثْنَى بِهَا الكُرَةُ القُلَّةُ الخَشَبَةُ الَّتِي يَلْعَبُ بِهَا الصِّبْيَانُ • المِبْطَدَةُ الخَشَبَةُ الَّتِي يُوطَأُ بِهَا المَكَانُ يُوَطَّدُ فَيُصْلَبُ كَالمِسَاسِيَاءِ وَغَيْرِهِ • الوَزْوَزَةُ خَشَبَةٌ عَرِيضَةٌ يُحَرَّهَا التُّرَابُ الأَرْضَ المُرْتَفِعَةَ إِلَى الأَرْضِ المُنْخَفِضَةِ • النِّيرُ الخَشَبَةُ المُعْتَرِضَةُ عَلَى عُنُقَيِ الثَّوْرَيْنِ المَقْرُونَيْنِ لِلْحِرَاثَةِ • المِسْعَانِ الخَشَبَتَانِ تُدْخَلَانِ فِي عُرْوَيِ الرِّسَنِ إِذَا أُخْرِجَ بِهِ التُّرَابُ مِنَ البِئْرِ بِقَالَ سَعَتْ الرِّسَنَ فَصْلٌ فِي القَصَبَاتِ المُسْتَعْمَلَةِ • البِزَازُ قَصَبَةٌ عَلَى قَدْرِ الكِيرِ يُنْفَخُ بِهَا النَّارُ وَرُبَّمَا كَانَتْ مِنْ حَدِيدٍ عَنْ أَبِي عَمْرٍو • الوَشِيعَةُ القَصَبَةُ تُجْعَلُ السَّدَى عَلَيْهَا لُحْمَةُ الثَّوْبِ لِلنَّسِيجِ عَنْ أَبِي عُبَيْدٍ الطَّرِيدَةُ القَصَبَةُ الَّتِي تُوضَعُ عَلَى المَعَازِلِ وَسَائِرِ العِيدَانِ فَتُنْحَتُ عَلَيْهَا عَنِ الأَصْمَعِيِّ الصُّنْبُورُ قَصَبَةُ الأَدَاةِ وَرُبَّمَا كَانَتْ مِنْ حَدِيدٍ وَرُبَّمَا كَانَتْ مِنْ رَصَاصٍ اليَرَاعُ قَصَبَةُ الزَّمْرِ وَيُقَالُ هِيَ القَصَبُ فَإِذَا أُرِيدَ بِهَا المِزْمَارُ قِيلَ لَهَا اليَرَاعُ المُنْقَبُ كَمَا قَالَ الشَّاعِرُ • حَنِينَ كَتَرْجِيعِ اليَرَاعِ المُثَقَّبِ • فَأَمَّا النَّايُ فَمُعَرَّبٌ غَرْغَرَةٌ فَصْلٌ فِي المِهْنَةِ تُجْعَلُ فِي أَنْفِ البَعِيرِ إِذَا كَانَتْ مِنْ خَشَبٍ فَهِيَ خِشَاشٌ فَإِذَا كَانَتْ مِنْ صُفْرٍ فَهِيَ بُرَةٌ فَإِذَا كَانَتْ مِنْ شَعْرٍ فَهِيَ خِزَامَةٌ فَإِذَا كَانَتْ مِنْ بَقِيَّةِ حَبْلٍ فَهِيَ عِرَانٌ فَصْلٌ فِي تَفْصِيلِ أَسْمَاءِ الحِبَالِ وَأَوْصَافِهَا الحَبْلُ الشَّطَنُ الحَبْلُ يُسْتَقَى بِهِ وَتُشَدُّ بِهِ الحِبَالُ • الوَهَقُ الحَبْلُ يُرْمَى مَشْوطَةً فَيُوخَذُ بِهِ الإِنْسَانُ وَالدَّابَّةُ • الأُرْجُوحَةُ الحَبْلُ يُتَرَجَّحُ بِهِ • الرِّشَاءُ الحَبْلُ البِئْرِ وَغَيْرُهَا الذَّكَرُ

جبل

حَبْلٌ يُوثَقُ فِي طَرَفِ الحَبْلِ لِيَكُونَ هُوَ الَّذِي يَلِي المَاءَ فَلَا يَعْفَنُ الرِّشَاءُ • المِقْبَضُ وَالمِقْوَسُ الحَبْلُ يُقْبَضُ عَلَيْهِ الخَيْلُ عِنْدَ السِّبَاقِ • القَرَنُ الحَبْلُ يُقْرَنُ فِيهِ البَعِيرَانِ • الكُلُّ الحَبْلُ يُصْعَدُ بِهِ إِلَى النَّخْلِ عَنْ أَبِي زَيْدٍ • المِقَاطُ الحَبْلُ الصَّغِيرُ يَكَادُ يَقُومُ مِنْ شِدَّةِ إِغَارَتِهِ • الخِطَامُ الحَبْلُ يُجْعَلُ فِي طَرَفِهِ حَلْقَةٌ وَيُقَلَّدُ البَعِيرُ ثُمَّ يُثْنَى عَلَى مَخْطِمِهِ العِنَاجُ الحَبْلُ الأَسْفَلُ فِي الدَّلْوِ السَّبَبُ الحَبْلُ يُصْعَدُ بِهِ وَيُخْدَرُ بِهِ الطُّنُبُ حَبْلُ الخِبَاءِ فَصْلٌ فِي الحِبَالِ المُخْتَلِفَةِ الأَجْنَاسِ عَنِ الأَئِمَّةِ الجَرِينُ مِنْ أَدَمٍ الشَّرِيطُ مِنْ خُوصٍ • الجَدِيلُ مِنْ جُلُودٍ • المَرِسَةُ مِنْ كِتَّانٍ • المَسَدُ مِنْ لِيفٍ المَعْرَنُ مِنْ لِحَاءِ الشَّجَرِ عَنْ أَبِي نَصْرٍ الأَصْمَعِيِّ فَصْلٌ فِي تَرْتِيبِ الحِبَالِ تَشُدُّهَا أَشْيَاءُ مُخْتَلِفَةٌ • العِقَالُ الحَبْلُ تُشَدُّ بِهِ رُكْبَةُ البَعِيرِ الحَبْلُ يُوثَقُ بِهِ الدَّابَّةُ الوِثَاقُ وَغَيْرُهَا • المِجَارُ الحَبْلُ يُشَدُّ بِهِ نَسْعُ الدَّابَّةِ وَالبَعِيرِ إِلَى حِقْوِهِ وَزَعَمَ بَعْضُ مُتَكَلِّفِي المُفَسِّرِينَ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى • وَالمَحْرُومِ فِي المَصَابِيحِ إِنَّهُ شَدُّ وَمِنَ المِجَارِ القِيَادُ الحَبْلُ يُقَادُ بِهِ الدَّابَّةُ • الطِّوَلُ الحَبْلُ تُشَدُّ بِهِ الدَّابَّةُ وَيُمْسَكُ صَاحِبُهُ بِطَرَفِهِ وَيُرْسَلُ الدَّابَّةُ فِي المَرْعَى • الرَّتْوُ الحَبْلُ تُرْتَقُ بِهِ البَهِيمَةُ • الفِطَاطُ الحَبْلُ تُشَدُّ بِهِ قَوَائِمُ الشَّاةِ عِنْدَ الذَّبْحِ • الحَقَبُ الحَبْلُ يُشَدُّ الرَّحْلُ إِلَى بَطْنِ البَعِيرِ كَيْلَا يَحْتَدِرَ التَّصْدِيرُ • الرِّفَاقُ الحَبْلُ يُشَدُّ بِهِ عَضُدُ النَّاقَةِ لِئَلَّا تُسْرِعَ وَذَلِكَ إِذَا خِيفَ عَلَيْهَا أَنْ تَنْزِعَ إِلَى وَطَنِهَا • الجِمَالُ الحَبْلُ يُشَدُّ بِهِ نَازِلُ البِئْرِ وَسَطَهُ • الخِنَاقُ الحَبْلُ يُحْنَقُ بِهِ الإِنْسَانُ • الكِتَافُ الحَبْلُ يُكْتَفُ بِهِ الأَسِيرُ وَغَيْرُهُ • العِنَاجُ الحَبْلُ يُشَدُّ فِي ثِقْلِ الدَّلْوِ ثُمَّ يُشَدُّ إِلَى العَرَاقِي فَيَكُونُ عَوْنًا لَهَا وَلِلْوَدَمِ فَإِذَا انْقَطَعَ الأَوَّلُ وَدَامَ أَمْسَكَهَا العِنَاجُ فَصْلٌ فِي تَفْصِيلِ أَسْمَاءِ الحُبُودِ • إِذَا كَانَ القِدُّ مِنْ جِلْدٍ فَهُوَ

طاق ، فإذا كان من خشب فهو مقطّر وفلق ، فإذا كان من حديد فهو بكل
وأدم ، فإذا كان من جلد أو قِرَب فهو رَبْوٌ وصفد . فصل في تقسيم أوعية
الماءات ، السِّقاء والقِرْبة للماء ، الزِّق والرَّكوة للخل والخمر ، والوطب و
المِحْفَن للّبن ، العُكَّة والنَّحْي للسمن ، الجِحْيُ والمِساد للنبت ، البَدِيع للعسل
وفي الحديث أن تهامة كبديع العسل أوله حلو وآخره حلو أي لا يتغير مواها
كما أن العسل لا يتغير . فصل في تفصيل الشدّ عن الأيمة ، ربط الدابة
قطا الصبي ، صفد الأسير ، رزم الثياب إذا شدها رزما ، صرّ الناقة إذا شد
ضرعها ، أجمع بها إذا شد جميع أخلافها ، كفّ فلانا إذا شد يديه من خلفه ، حجط
الغلام إذا شد يديه على ركبتيه ثم ضربه عن يمينه عن الكساني خلّ الكساء
إذا شدّه بخلال ، عصب الكبش إذا شد خصيتيه حتى تسقطا من غير أن ينزعهما
عصب الرجل إذا شد وسطه من الجوع . فصل في ترتيب أوعية الماء التي
يسافر بها ، أصغرها الرَّكوة ، ثم المطهرة ، ثم الدَّاوَة إذا كانت من أديم واحد ، ثم
شعيب وهو قربة إذا كانا من أديمين يضم أحدهما إلى الآخر ثم يخيط إذا كانت
أكبر منها ، ثم راوية إذا كانت تحمل على الإبل . فصل في ترتيب الأفلاء
عن الأيمة ، أولها الغمر وهو الذي لا يبلغ الرِّبَى ، ثم العَقِب وهو الذي يربو
الرجل الواحد ، ثم الفدح يربو الاثنين والثلاثة ، ثم العشر يعشر فيه العشرة ، ثم
الرِّفد وهو أكبر من العشر ، ثم الضحم وهو أكبر من الرفد ، ثم الثنين وهو
أكبر من الضحم وذكر حمزة الأصبهاني في كتاب الموازنة بعد الضحم المعلق
ثم العلبة ، ثم الجحنبة وهي تفد من جنب البعير ، ثم الحوأبة قال وهي أكبرها
قال

قال وهذه الفروق ذكرها الأصمعي في كتاب الأبنية . فصل في أجناس
الأقداح وما يتّخذ منها من الآنية والشراب ، القدح من زجاج ، العسّ من خشب ،
العلبة من أدم ، الطرجهالة من صفر أو شبهه ، الركن من خزف ، الصُّوَاع من ذهب
أو فضة عن بعض المفسرين . فصل في ترتيب القصاع على الأيمة أولها القصعة
وهي كالتكرجة ، ثم الصحيفة تشبع الرجل ، ثم المِئكلة تشبع الرجلين و
الثلاثة ، ثم القصعة تشبع الأربعة والخمسة ، ثم القصعة تشبع التسعة إلى
العشرة ، ثم الجفنة وهي أكبرها ، وزعم بعضهم أن الدسيعة أكبرها فأما
الغضارة فهي مؤلدة لأنها من خزف وقصاع العرب من خشب . فصل
في الترجيل عن الأصمعي وابن السكيت ، إذا كان منسوجا من الخوص قبل أن يسوّى
منه زنبيل فهو سفيفة ، فإذا سوي ولم يجعل له عرى فهو قفعة ، ومنه حديث
عمر رضي الله عنه لما ذكر عنده الجراد فقال ليت عندنا منه قفعة أو قفعتين ، فإذا
جعلت له عروتان فهو مخصّ ومكتل ، فإذا كان كبيرا من جلود فهي حفض
فصل في سائر الأوعية ، الفِطر وعاء الكتب ، الغبية وعاء الثياب
المزود وعاء زاد المسافر ، الخرج وعاء الآلات المسافر ، الكنف وعاء أدوات
الصانع ، الصُّفن وعاء زاد الراعي وما يحتاج إليه عن أبي عمرو ، الخنس وعاء
المغازل ، القشوة وعاء الآلات القصّار ، قال الليث هي قفة يكون فيها طيب المرأة
الجاء وعاء يعمل من جرار البعير تجعل فيه المرأة غسلها عن الفراء ، الجونة للعطار
الصوان للبزاز . فصل في الجوالق عن بعضهم ، الجوالق الكبير غرارة
والصغير عكم ، والمزج خرج ، والمطوّل كرز . فصل يلي ما تقدمه

الأبنية

الفصعة

الزنبيل

قفوه

عرق الدلو. شطاط الجوالق. عروة الكوز. علاقة السوط.

الباب الرابع والعشرون

في الأطعمة والأشربة وما يناسبها

فصل في تقسيم أطعمة الدعوات وغيرها

طعام الضيف القرى. طعام الدعوة المأدبة. طعام الزائر التحفة. طعام الملاك الشندخة عن ابن دريد. طعام العرس الوليمة. طعام الولادة الخرس. وعند حلوى شعر المولود العقيقة. طعام الختان العذيرة عن الفراء. طعام المأتم الوضيمة عن ابن الأعرابي. طعام القادم من سفر النقيعة. طعام البناء الوكيرة. طعام المعلل قبل الغداء التلقة والفهنة. طعام المشفجل قبل إدراك الغداء المجالة. طعام الكرامة القفي والنزلة.

فصل في تقسيم أطعمة العرب

التخينة طعام يتخذ من الدقيق دون العصيدة في الرقة وفوق الحساء. وإنما يأكلونها في شدة الدهر وغلاء السعر وعجف المال وهي التي كانت قوتا تغيرها. الخريقة أن يذر الدقيق على ماء أو لبن حليب فيحسا. وهي لغلظ من التخينة يحتاج بها صاحب العيال على عياله إذا لحقته الدهر الصحيرة اللبن يعلى ثم يذر عليه الدقيق. الخزيرة له دقيق يخلب عليه لبن ثم يخمن بالرضف. العكيسة لبن يصب على الإهالة وهي الشحم المذاب الفريقة حلبة تضم إلى اللبن والتمر ويقدم إلى المريض والنفساء. الرغيدة اللبن الحليب يعلى ثم يذر عليه الدقيق حتى يختلط فيلعق. الأصيدة دقيق يعجن بلبن أو تمر. الرهيئة بر يطحن بين حجرين ويصب عليه لبن يقال رهنها الرجل إذا اتخذ ذلك. الوليقة طعام يتخذ من دقيق وسمن ولبن. اللوبقة كل ما لين من طعام

وفي حديث عبادة ولا آكل الا ما لوق لي ولا لوق أيضا للملين منه إلا أن اللوبقة أليق. الخريرة شحمة تذاب ويصب عليها ماء ثم يطرح عليها دقيق فيلبك. وهو عند الأطباء بلك الخبز والسكر والتمر وشتان ما بينهما. الأغيقة حسو من دقيق وماء وليست فيه رقة التخينة. التريكة طعام يتخذ من بر وتمر وسمن ومنه المثل غرثان فاز بكواله. التلبينة حساء يتخذ من دقيق أو نخالة ويجعل فيه عسل وإنما سميت تلبينة تشبيها لها باللبن لبياضها ورقتها. وفي الحديث عليكم بالتلبينة وكان إذا اشتكى أحدهم في شيء لم تنزل البرمة حتى يأتي على أحد طرفيه. معناه حتى يتسهل من علته أو يموت فإنما جعل هذان طرفيه لأنهما منتهى أمر العليل في علته.

فصل فيما يختص بخلط من الطعام والشراب

البكيلة التمن يخلط بالأقط عن الأموي. قال أبو زيد هي الدقيق يخلط بالسويق ثم يبل بماء أو سمن أو نبيذ. وقال الكلابي هي الأقط المعجون بتكله بالماء كأنه ثريدان نقيعه. وقال ابن السكيت بما التمر والسويق يبلان باللبن. وقال غيره العبيثة الأقط بالتمن والتمر. وقال آخرون هي الأقط والتمر الرطب يخلط بالتمر. اليابس الخيس الأقط بالتمن والتمر. الجمع التمر باللبن وهي حلوا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم. السيسة السويق الأقط والتمن والرب والزبيب وهي أيضا الشعير بالنوى عن الأصمعي. الخزدل بالزبيب. البربك الزبد بالرطب عن الأئمة عمرو عن أبيه. الخيط اللبن الرائب باللبن. الحليب الخليط التمن الشحم وهو أيضا اللبن بالقت. التخيسة لبن الضأن بلبن المعز لا غير. المرضة والريثة اللبن الحلو يخلط باللبن الحامض.

فصل يناسبه في الخلط عن

الأيمة • الثوب والمذق خلط اللبن بالماء • الغطب خلط الخمر بالماء ومن ذلك يقال جاء القوم قاطبة أي جميعا مختلطين بعضهم ببعض • العلث خلط البر بالشعير • الغسب خلط الطعام بالتبن • الإيشار خلط البسر بالتمر وبذنه وهو ايضا خلط الماء الحار بالبارد ليعتدل وكثير ما يجري على السنة العامة بالفارسية • المكيش خلط الصوف بالشعر • المخ خلط الجدة بالهزال عن عمرو وعن ابيه • المفاة خلط لون بلون وهي ايضا خلط الصوف بالوبر او الغزل بالشعر

الأشربة

فصل يقارنه من جهة ويباعده من اخرى في الاختلاط عن الأيمة • الأبرق والبرقمجان ورمل مختلطة • الكنكث وحجارة وتراب مختلطة • اللتوما وطين مختلطان • العرعر المخلط بالتراب • الخليس نبات اخضر يخلط به نبات اصفر وهو ايضا الشعر الأبيض يخلط بالشعر الأسود وكذلك الشمط في النبات والشعر

فصل في فضل الخل العصيدة عن لبن عمرو وعن ثعلب عن ابن الأعرابي • اذا كانت العصيدة ناعمة فهي الوطيئة • فاذا خثت فهي النفيتة بالتاء فاذا ازدادت قلبلا فهي النفثة بالثاء • فاذا ازدادت فهي اللفيتة • فاذا انعقدت وتعلكت فهي العصيدة

فصل في فضل الخل اللحم المشوي • اذا الفي في الغرضة فهو مغرض • فاذا الفي على الجمر فهو معرض • فاذا غلب في الجمر فهو مملول • فاذا شوي على الجمر بالنحماء فهو جنيذ • فاذا الزق بالكانون فهو مهضب • فاذا ارد الى التنور كي يتم نضجه فهو مشيط • فاذا شوي على الجمر بالمحلة فهو محسوس • فاذا خرج من التنور بقطر فهو رشراش • سمعت ابا بكر الخوارزمي

مهضب

يقول في وصف طعام قدمه اليه بعض اصحابه جاء في شواء وشراش • وفالوذج وخراج ونبيذ قراقر

فصل في معالجة اللحم بالودك اذا شويت لحما فكلما وكفت اياها لئلا تسوكفنه على خبز ثم اعدته فهو لاجما العزيز زيد • فاذا فعلت مثل ذلك بالنخمة فهو لاسبيذ افغر الفراء • فاذا اوسعت الزيد دسما فهو السغسغ عن ابن الأعرابي • فاذا دلكت الخبز بالسمن فهو الزوبلي عن الأصمعي • فاذا طبخت الطعام واخرجت ودكها فهو الاصطلاب عن الكسائي

فصل في اوصاف اللحم عن ثعلب عن صاحبه • اذا كان اللحم رقيقا ممكنا من ان يحنى فهو الزار والبر • فاذا خرج بدقير واجن فهو لدائق • فاذا لم يخرج الا بدقات فهو لعصيد • فاذا لم يخرج الا بالخلال فهو لمكاكة

في العظم

القصيد

فصل في الطعوم سوى الأصول وهي الحلاوة والمرارة والحموضة والملوحة عن الأيمة • اذا كان في طعم الشيء كراهة ومرارة وحفوف كطعم الاهليلج وما اشبهه فهو بشع • فاذا كانت فيه بشاعة وقبض وكراهة كطعم العفص فهو عفص • فاذا لم تكن له حلاوة محضة ولا حموضة خالصة ولا مرارة صادفة فهو تفه • فاذا كانت فيه حرافة وحراقة وحرارة كطعم الفلفل فهو حامز • فاذا لم يكن له طعم فهو مسيخ • وملح

وحفوف

فصل في فضل الأشياء الحامضة • الخل العجير الحامض الطعف اللبن الحامض الصقل شد حموضة منه • الخطة التراب الحامض الجلفف التفاح الحامض وهو دخيل في شعر لابن الرومي

كما عض على جلفت

فصل في ترتيب الحامض خل حامض ثم تفيف ثم حاذق ثم ابسل

فصل في اتباعات الطعوم حلو حامت ثم ممقر حامض

بَاسِلٌ عَفِصٌ لَفِصٌ بَيِّعٌ مَنِعٌ حَرِيفٌ حَادٌّ لَجٌ أُجَاجٌ عَذْبٌ نَفَّاخٌ
حَمِيمٌ آنٍ فَاتِرٌ مَرِتٌ **فَصْلٌ** فِي تَرْتِيبِ أَحْوَالِ اللَّبَنِ وَتَفْصِيلِ أَوْصَافِهِ
عَنِ الْأَصْمَعِيِّ وَلِأَبِي زَيْدٍ وَغَيْرِهِمَا أَوَّلُ اللَّبَنِ اللِّبَأُ ثُمَّ الَّذِي يَلِيهِ الْمَفْصُ ثُمَّ
الطَّرِيفُ فَإِذَا سَكَنَتْ ثَوْرَتُهُ فَهُوَ الصَّرِيحُ فَإِذَا خَثُرَ فَهُوَ الرَّائِبُ فَإِذَا حَمَضَ
اللِّسَانَ فَهُوَ الْفَارِضُ فَإِذَا اشْتَدَّتْ حُمُوضَتُهُ فَهُوَ الْحَازِرُ فَإِذَا انْقَطَعَ وَ
صَارَ لِلَّبَنِ نَاحِيَةٌ وَلِلْمَاءِ نَاحِيَةٌ فَهُوَ مُمْذِقٌ فَإِذَا اخْثَرَّ جِدًّا وَكَبِدَ فَهُوَ
عُنَاطٌ وَعُكَاطٌ وَعُجَاطٌ فَإِذَا جَابَ بَعْضُهُ عَلَى بَعْضٍ مِنَ الْبَانِ شَيْءٌ فَهُوَ
الضَّرِيبُ فَإِذَا صَبَّ الْحَلِيبُ عَلَى الْحَامِضِ فَهُوَ الرَّيْئَةُ وَالْمُرْضَةُ فَإِذَا سُخِّنَ
بِالْحِجَارَةِ الْمُحْمَاةِ فَهُوَ الْوَغِيرُ **فَصْلٌ** فِي تَفْصِيلِ أَسْمَاءِ الْخَمْرِ وَصِفَاتِهَا الْخَمْرُ
اسْمٌ جَامِعٌ وَأَكْثَرُهَا سِوَاهُ صِفَاتٌ الشَّمُولُ الَّتِي تَشْمَلُ بِرِيحِهَا الْقَوْمَ الْمُشْمُولَةُ
الَّتِي أُبْرِزَتْ لِلشَّمَالِ عَنْ إِنَاءِ الْفَتِّ الْعَانِي الزَّجُوجُ صَفْوُ الْخَمْرِ الَّتِي لَيْسَ فِيهَا غِشٌّ
غَرَّاءُ عَتِيدَةٌ الْخَنْدِيسُ الْقَدِيمَةُ مِنْهَا عَنِ الْفَرَّاءِ الْحُمَيَّا الشَّدِيدَةُ مِنْهَا
عَنِ ابْنِ التِّكِّيتِ وَيُقَالُ بَلْ هِيَ سَوْرَتُهَا وَشِدَّتُهَا الْعُقَارُ الَّتِي عَاقَرَتِ الدَّنَّ زَمَانًا
أَيْ لَازَمَتْهُ عَنِ الْأَصْمَعِيِّ وَيُقَالُ بَلْ هِيَ الَّتِي تَعْقِرُ شَارِبَهَا الْقَرْقَفُ عَنِ الْأَصْمَعِيِّ
هِيَ الَّتِي تُقَرْقِفُ شَارِبَهَا إِذَا أَدَمَّهَا أَيْ تَرْعَشُهُ وَأَنْكَرَ سَائِرُ الْأَئِمَّةِ هَذَا
الْأَشْمَقَانُ الْخَرْطُومُ أَوَّلُ مَا يَخْرُجُ مِنَ الدَّنِّ إِذَا بَزَلَ وَيُقَالُ بَلْ هِيَ الَّتِي أَوَّلُ مَا
شَارِبُهَا قَطَّبَ لَهَا فَكَأَنَّهَا أَخَذَتْ بِخُطُومِهِ عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ الرَّاحُ الَّتِي تُرَاحُ
سَارِبُهَا وَيُقَالُ بَلْ هِيَ الَّتِي يَسْتَطِيبُ الشَّارِبُ رِيحَهَا وَيُقَالُ بَلْ هِيَ الَّتِي يَجِدُ
شَارِبُهَا رَوْحًا وَقَدْ جَمَعَ ابْنُ الرُّومِيِّ هَذِهِ الْمَعَانِيَ فِي قَوْلِهِ وَأَحْسَنَ شِعْرًا

وَاللَّهِ

وَاللَّهِ مَا أَدْرِي لِأَيَّةِ عِلَّةٍ يَذُمُّونَهَا فِي الرَّاحِ بِاسْمِ الرَّاحِ
أَلِرِيحِهَا أَمْ رَوْحِهَا تَحْتَ الْحَشَا أَمْ لِإِدْنَاجِ نَدْمَانَيْهَا الْمِزَاحِ

الْمُدَامَةُ الَّتِي قَدْ أُدِيمَتْ فِي مَكَانِهَا حَتَّى سَكَنَتْ حَرَكَتُهَا وَعَتُقَتْ عَنِ الْأَصْمَعِيِّ
الْقَهْوَةُ الَّتِي يَتَنَعَّمُ صَاحِبُهَا أَيْ يَذْهَبُ بِشَهْوَةِ طَعَامِهِ عَنِ الْكِسَائِيِّ السُّلَافُ الَّتِي
تُحْلَبُ عَصِيرُهَا مِنْ غَيْرِ عَصْرٍ بِالْيَدِ وَلَا دَوْسٍ بِالرِّجْلِ عَنِ الصَّاحِبِ الطِّلَاءُ الَّذِي
طُبِخَ حَتَّى ذَهَبَ ثُلُثَاهُ وَبَعْضُ الْعَرَبِ يَجْعَلُهُ خَمْرًا كَمَا يُدْعَى عَلَيْهِ شِعْرٌ بَعِيدٌ الْكُمَيْتُ الْحَمْرَاءُ
إِلَى الْكُدْرَةِ عَنِ الْأَصْمَعِيِّ الصِّهْبَاءُ الَّتِي مَالَ لَوْنُهَا عَنِ الْحُمْرَةِ إِلَى الصُّفْرَةِ عَنِ الْأَصْمَعِيِّ الْبَاذَقُ
مُعَرَّبٌ وَهُوَ أَنْ يُطْبَخَ الْعَصِيرُ بَعْضَ الطَّبْخِ وَتُطْرَحَ طُفَاحَتُهُ وَيُطَيَّبَ وَيُخَمَّرَ عَنْ أَبِي
حَنِيفَةَ الدِّينَوَرِيِّ **فَصْلٌ** فِي تَقْسِيمِ أَجْنَابِهَا الصَّهْبَاءُ مِنَ الْعِنَبِ وَالسَّكَّرِيزُ
الْخَمْرُ الْمُشَدَّدُ مِنَ الْعُنْدِ النَّبِيذُ مِنَ الزَّبِيبِ الْبِتْعُ مِنَ الْعَسَلِ الْجِعَةُ مِنَ الشَّعِيرِ
السُّكُرْكَةُ مِنَ الذُّرَةِ الْفَضِيخُ مِنَ الْبُسْرِ **فَصْلٌ** فِي تَرْتِيبِ السُّكْرِ إِذَا أَثَّرَ
الْإِنْسَانَ فَهُوَ نَشْوَانُ فَإِذَا دَبَّ فِيهِ الشَّرَابُ فَهُوَ ثَمِلٌ فَإِذَا لَجَّ الْحَدُّ الَّذِي يُوجِبُ
أَحَدَّ فَهُوَ سَكْرَانُ فَإِذَا زَادَ مِثْلًا فَهُوَ سَكْرَانُ طَافِحٌ فَإِذَا كَانَ لَا يَنْسَاسُ وَلَا
يَمْلِكُ فَهُوَ مُلَخٌّ عَنِ الْأَصْمَعِيِّ فَإِذَا كَانَ لَا يَعْقِلُ شَيْئًا مِنْ أَمْرِهِ وَلَا يَطْلُقُ لِسَانُهُ
فَهُوَ سَكْرَانُ بَابِكٌ وَسَكْرَانُ مَابِتٌ وَمَابِتٌ كِلَاهُمَا عَنِ الْكِسَائِيِّ

الْبَابُ الْخَامِسُ وَالْعِشْرُونَ

فِي الْآبَارِ الْعَادِيَةِ وَمَا يَتَأَتَّى الْأَمْطَارُ وَمَنْزِلَةِ الْمِيَاهِ وَأَمَاكِنِهَا **فَصْلٌ**
فِي الرِّيَاحِ عَنِ الْأَئِمَّةِ إِذَا وَقَعَ الرِّيحُ بَيْنَ الرِّيحَيْنِ فَهِيَ النَّكْبَاءُ فَإِذَا وَقَعَتْ بَيْنَ
الْجَنُوبِ وَالصَّبَا فَهِيَ الْجَرْبَاءُ فَإِذَا هَبَّتْ مِنْ جِهَاتٍ مُخْتَلِفَةٍ فَهِيَ الْمُنَاوِحَةُ

فاذا كانت لينة فهي الزيدانة، فاذا جاءت بنفس ضعيف ورقيق فهي النسيم، فاذا كان لها حنين كحنين الابل فهي الحنون، فاذا ابتدأت بشدة فهي الناشجة، واذا كانت شديدة فهي العاصف والسهوج، فاذا كانت شديدة ولها زفرة وفي الصوت فهي الزفافة، فاذا اشتدت حتى تقلع الخيام فهي الهجوم، فاذا تركت الاغصان تحريكا شديدا وقلعت الاشجار فهي الزعزعان والزعزع والزعزاع، فاذا جاءت بالحصباء ففي الحاصبة، فاذا درجت حتى ترى لها ذيلا كالرشاء في الرمل ففي الدروج، فاذا كانت شديدة المر ورقيقة الشوذوج، فاذا كانت سريعة ففي المخفل والمجافلة، فاذا هبت من الارض نحو السماء كالعمود ففي الاعصار، فاذا هبت بالغبرة ففي الغبراء المبوق، فاذا احملت المور وجرت الذيل ففي الهوجاء، فاذا كانت باردة ففي الخرجف والصرصر والعرية، فاذا كان مع برد هامدا ففي الليل، فاذا كانت حارة وانت من قبل اليمن ففي الهيف، فاذا كانت باردة شديدة تحرق البيوت ففي الحريق، فاذا اضعفت وجرت فوق الارض فهي المسفيعة، فاذا لم تلقح شجرا ولم تحمل مطرا ففي العقيم، وقد نطق بها القرآن.

فصل

فمما يذكر منها لفظ الجهم، الرياح الحواشك المختلفة الشديدة البوارح الشمال الحارة في الصيف، الاعاصير التي تهيج الغبار، اللوافح التي تلقح الاشجار، المعصرات التي تأتي بالامطار، المبشرات التي تأتي بالسحاب والغيث، السوافي التي تنفي التراب.

فصل

في تفصيل السماء والسحاب وأوصافها عن اكثر الائمة، اول ما ينشأ السحاب فهو النشاء، فاذا انسحب في الهواء فهو السحاب، فاذا تغيرت له السماء فهو الغمام، فاذا كان غيم ينشأ في عرض السماء فلا تبصره ولكن تسمع رعده من بعيد فهو العقر، فاذا طار واظل السماء فهو العارض، فاذا كان ذا رعد وبرق فهو العرض، فاذا كان السحاب قطعا صغارا متدانيا بعضها من بعض ففي البسرة، فاذا كانت متفرقة ففي القزع، فاذا كانت قطعا متتابعة فهي الكديد، واحدتها كديدة، فاذا كانت قطعا كانها قطع الجبال ففي فلع وكهور واحدتها كهوة، فاذا كانت قطعا مسندة رقاقا ففي الخابية واحدتها خرور، فاذا كانت حولها قطعا من السحاب ففي مكللة، فاذا كانت سوداء ففي طخياء وطخلخة، فاذا ارتها وحسبتها ماطرة ففي مخيلة، فاذا غلظ السحاب وركب بعضه بعضا فهو المكفهر، فاذا ارتفع ولم ينبسط فهو النشاص، فاذا انقطع في اقطار السماء وتلبد بعضه فوق بعض فهو القرد، فاذا ارتفع وحمل الماء وكف واطبق فهو الغاء والغاية والطخاء والطخاف والطخاء، فاذا اعترض اعتراض الجبل قبل ان يطبق السماء فهو الجبن، فاذا عن فهو العنان، فاذا اظل الارض فهو الدجن، فاذا اسود وتراكب فهو المحمومي، فاذا تعلق سحاب دون السحاب فهو الرباب، فاذا كان سحاب فوق سحاب فهو العفاة، فاذا تدلى ودنى من الارض مثل هدب الطيفقة فهو الهيدب، فاذا كان ذا ماء كثير فهو الغيف، فاذا كان ابيض فهو المزن والصبير، فاذا كان لرعده صوت فهو الهزبر، فاذا اشتد صوت رعده فهو الاجش، فاذا كان باردا وليس فيه ماء فهو الصراد، فاذا كان خفيفا تسفره الريح فهو الزنزج، فاذا كان ذا صوت شديد فهو الصيت، فاذا هرق ماؤه فهو الجهام، ويقال بل هو الذي

فاذا

لآناء فيه **فصل** في ترتيب المطر الضعيف عن الأصمعي أخف المطر
وأضعفه الطل ثم الرذ اذا قوي منه، ثم البغش والارث والدث ومثله
الرك والرهمة **فصل** في ترتيب الأمطار عن النظر بن شميل، أول
المطر رش وطش ثم طل ودذ اذا تم نضح ونضخ وهو قطر بين قطرين ثم
هطل وتهتان ثم وابل وجود **فصل** في ترتيب صوت الرعد على القياس
والتقريب، تقول العرب رعدت السماء فاذا ارتد صوتها قيل رجحت، فاذا
زاد قيل ازمت ودوت، فاذا ازداد واشتد قيل قصفت وقعقعت،
فاذا بلغ النهاية قيل جلجلت وهدمدمت **فصل** في ترتيب البرق
عن الأصمعي وابي زيد وغيرهما عن الأئمة، اذا برق البرق وكأنه يتبسم و
ذلك بقدر ما يرى لك سواد الغيم من بياضه قيل انكل انكلالا،
فاذا ابتدأ من السماء برق يسير قيل اوشمت السماء، ومنه قيل اوشم النبت اذا
ابصرت اوله فاذا برق برقا ضعيفا قيل خفي يخفي عن كل شيء عمرو وخفي يخفو
عن الكسائي، فاذا لمع لمعا خفيا قيل لمح واومض، فاذا تشقق قيل ابعق
ابعقا، فاذا ملأ السماء وتكشف واضطرب قيل تبوج، فاذا كثر وتتابع
قيل ازبج، فاذا لمع او اطمع ثم عدل قيل له خلب **فصل** في فعل السحاب
والمطر، اذا انتاب السماء بالمطر اليسير الخفيفة قيل حفشت وحشكت
فاذا استمر مطرها قيل هطلت وهتنت، فاذا صبت الماء قيل همعت و
هضبت، فاذا ارتفع صوت وقعها قيل انهلت واستهلت، فاذا سال
المطر بكثرة قيل انكب وابعق، فاذا سال يركب بعضه بعضا قيل انعجر وانفجر

فاذا دام ايامًا لا يقلع قيل انجم ولغط وادجن، فاذا اقلع قيل انجم وانصم عن
الأصمعي **فصل** في امطار الأنواء منه ابو عمرو والأصمعي اول ما يبدأ المطر
في اقبال الشتاء فاسمه الخريف، ثم يليه الوسمي ثم الربيع، ثم الصيف،
ثم الحميم ابن قتيبة، المطر الأول هو الوسمي، ثم الذي يليه الولي، ثم الربيع،
ثم الصيف، ثم الحميم **فصل** في تفضيل اوقاته واختلاف اتيانه المطر واوصافه عن
اكثر الأئمة، اذا احيا الأرض بعد موتها فهو الحيا فاذا جاء عقيب المحل وعند الحاجة
فهو الغيث، فاذا دام مع سكون فهو الديمة والضرب فوق ذلك قليلا، والهطل
فوقه، فاذا ادام فهو الهطلان والتهتان، فاذا كان القطر صغارا كأنه سذر
فهو الرطف، فاذا كانت مطرة ضعيفة ففي الرهمة، فاذا كانت ليست بالكثيرة
فهي الغبية والخشكة والحشكة، فاذا كانت ضعيفة يسيرة تهي للذهاب والهيفة
فاذا كان المطر مستمرا فهو الودق، فاذا كان ضخم القطر شديد الوقع فهو
الوابل، فاذا اتبع الماء فهو البعاق، فاذا كان يروي كل شيء فهو الجود،
فاذا كان عاما فهو الجلا فاذا دام اياما لا يقلع فهو العين، فاذا كان
كثيرا شديدا فهو الغرز والعباب، فاذا كان شديد الوقع كثير الصوب فهو
التهيفة، فاذا جرف ما امر به فهو التحيفة، فاذا قشرت وجه الأرض فهي
التاحية، فاذا اثرت في الأرض من شدة وقعها فهي الحريصة لانها تحرص
وجه الأرض، فاذا اصابت لقطعة من الأرض واخطأت اخرى فهي القفة
فاذا جاءت المطرة كما بأتي بعدها فهي الرضاخة والبعاد ونحوها، فاذا اتى المطر
بعد المطر فهو الولي، فاذا رجع وتكرر فهو الرجع، فاذا تتابع فهو البعاق

فَإِذَا جَاءَ الْمَطَرُ دَفَعَاتٍ فَهُوَ السَّكِيبُ • فَصْلٌ فِي تَقْسِيمِ خُرُوجِ الْمَاءِ وَكَلَامِهِ
مِنْ أَمَاكِنِهِ مِنَ السَّحَابِ سَحٌّ مِنَ الْيَنْبُوعِ نَبْعٌ مِنَ الْحَجَرِ انْبَجَسَ مِنَ النَّهْرِ
فَاضَ مِنَ الْقَعْبِ وَكَفَّ مِنَ الْقِرْبَةِ سَرَبَ مِنَ الْإِنَاءِ رَشَحَ مِنَ الْعَيْنِ انْتَكَبَ
مِنَ الْمَذَاكِيرِ نَطَفَ مِنَ الْجُرْحِ نَغَّ • فَصْلٌ فِي تَفْصِيلِ كَمِّيَّةِ الْمِيَاهِ وَ
كَيْفِيَّتِهَا عَنِ الْأَئِمَّةِ • إِذَا كَانَ الْمَاءُ دَائِمًا لَا يَنْقَطِعُ وَلَا يَنْزَحُ مِنْ بِئْرٍ أَوْ عَيْنٍ فَهُوَ
عِدٌّ • فَإِذَا كَانَ إِذَا حُرِّكَ مِنْهُ جَانِبٌ لَمْ يَضْطَرِبْ جَانِبُهُ الْآخَرُ فَهُوَ كُرٌّ •
فَإِذَا كَانَ كَثِيرًا عَذْبًا فَهُوَ غَدَقٌ وَقَدْ نَطَقَ بِهِ الْقُرْآنُ • فَإِذَا كَانَ مُغْرِقًا فَهُوَ غَوْرٌ •
فَإِذَا كَانَ تَحْتَ الْأَرْضِ فَهُوَ غَوْرٌ • فَإِذَا كَانَ جَارِيًا فَهُوَ غَيْلٌ • فَإِذَا كَانَ عَلَى ظَهْرِ
الْأَرْضِ يَسْقِي بِغَيْرِ آلَةٍ مِنْ دَوْلَابٍ أَوْ دَالِيَةٍ أَوْ نَاعُورٍ أَوْ مَنْجُونٍ فَهُوَ سَيْحٌ • فَإِذَا
كَانَ ظَاهِرًا جَارِيًا عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ فَهُوَ مَعِينٌ وَسَنٌّ • وَفِي الْحَدِيثِ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى
اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ خَيْرُ الْمَاءِ السَّنُّ • فَإِذَا كَانَ جَارِيًا بَيْنَ الْبَحْرِ فَهُوَ عَلٌّ • فَإِذَا كَانَ
مُسْتَنْقَعًا فِي حُفْرَةٍ أَوْ قُعْرَةٍ فَهُوَ ثَغْبٌ • فَإِذَا انْبَطَّ مِنْ قَعْرِ الْبِئْرِ فَهُوَ بَطٌّ • فَإِذَا
غَادَرَ السَّيْلُ مِنْهُ قِطْعَةً فَهُوَ غَدِيرٌ • فَإِذَا كَانَ إِلَى الْكَعْبَيْنِ وَإِلَى أَنْصَافِ
السُّوقِ فَهُوَ مُحْتَضَحٌ • فَإِذَا كَانَ قَرِيبَ الْغَوْرِ فَهُوَ مُحْتَلٌ • وَإِذَا كَانَ قَلِيلًا
فَهُوَ مُحْتَفَلٌ • فَإِذَا كَانَ أَقَلَّ مِنْ ذَلِكَ فَهُوَ وَشَلٌ وَثَمَدٌ • فَإِذَا كَانَ خَالِصًا لَا
يُخَالِطُهُ شَيْءٌ فَهُوَ قَرَاحٌ • فَإِذَا وَقَعَتْ فِيهِ الْأَقْمِشَةُ حَتَّى كَادَتْ تَغْرَقُ فَهُوَ
سُلْمٌ • فَإِذَا خَاضَتْهُ الدَّوَابُّ فَكَدَّرَتْهُ فَهُوَ طَرْقٌ • فَإِذَا كَانَ مُتَغَيِّرًا
فَهُوَ آجِنٌ • فَإِذَا كَانَ مُنْتِنًا غَائِرَ الْمَشْرَبِ فَهُوَ لَجِنٌ • فَإِذَا كَانَ لَا يَشْرَبُهُ
أَحَدٌ مِنْ نَتْنِهِ فَهُوَ آسِنٌ • فَإِذَا كَانَ بَارِدًا مُنْتِنًا فَهُوَ غَسَّاقٌ يُشَدَّدُ وَيُخَفَّفُ وَ

وقد

وَقَدْ نَطَقَ بِهِ الْقُرْآنُ • فَإِذَا كَانَ حَارًّا فَهُوَ سَخِنٌ • فَإِذَا كَانَ شَدِيدَ الْحَرَارَةِ فَهُوَ
حَمِيمٌ • فَإِذَا كَانَ مُسَخَّنًا فَهُوَ مُوغَرٌ • فَإِذَا كَانَ بَيْنَ الْحَارِّ وَالْبَارِدِ فَهُوَ فَاتِرٌ • فَإِذَا
كَانَ بَارِدًا فَهُوَ آنٌّ • ثُمَّ خَصِرٌ • ثُمَّ بَشِمٌ • ثُمَّ شُنَانٌ • فَإِذَا كَانَ جَامِدًا فَهُوَ فَارِرٌ •
فَإِذَا كَانَ سَائِلًا فَهُوَ سَرِبٌ • فَإِذَا كَانَ طَرِيًّا فَهُوَ غَرِيضٌ • فَإِذَا كَانَ مِلْحًا فَهُوَ
زُعَاقٌ • فَإِذَا اشْتَدَّتْ مُلُوحَتُهُ فَهُوَ حُرَاقٌ • فَإِذَا كَانَ مُرًّا فَهُوَ قَعَاعٌ • فَإِذَا
اجْتَمَعَتْ فِيهِ الْمُلُوحَةُ وَالْمَرَارَةُ فَهُوَ أُجَاجٌ • فَإِذَا اجْتَمَعَ كَانَ فِيهِ شِفَاءُ الْعَدُوِّ
وَقَدْ يَشْرَبُهُ النَّاسُ عَلَى مَا فِيهِ فَهُوَ شَرِيبٌ • فَإِذَا كَانَ دُونَهُ فِي الْعُذُوبَةِ وَلَيْسَ يَشْرَبُهُ
النَّاسُ إِلَّا عِنْدَ الضَّرُورَةِ وَقَدْ تَشْرَبُهُ الْبَهَائِمُ فَهُوَ شَرُوبٌ • فَإِذَا كَانَ عَذْبًا فَهُوَ فُرَاتٌ •
فَإِذَا زَادَتْ عُذُوبَتُهُ فَهُوَ نُقَاخٌ • فَإِذَا كَانَ زُلَالًا فِي الْمَاشِيَةِ فَهُوَ نَمِيرٌ • فَإِذَا كَانَ
سَهْلًا سَائِغًا مُنْسَلِلًا فِي الْحَلْقِ مِنْ طِيبِهِ فَهُوَ سَلْسَلٌ وَسَلْسَالٌ • فَإِذَا كَانَ
يَمُسُّ الْغُلَّةَ فَيَشْفِيهَا فَهُوَ مَسُوسٌ • فَإِذَا جَمَعَ الصَّفَا وَالْعُذُوبَةَ وَالْبَرْدَ فَهُوَ زُلَالٌ
فَإِذَا كَثُرَ عَلَيْهِ النَّاسُ حَتَّى نَزَحُوهُ بِتَفَاهِمِهِمْ فَهُوَ مَشْفُوهٌ • ثُمَّ مَشْمُودٌ ثُمَّ مَصْفُوفٌ
ثُمَّ مَنْكُوكٌ ثُمَّ مَجْمُومٌ ثُمَّ مَنْفُوضٌ وَهَذَا عَنْ أَبِي عَمْرٍو وَالشَّيْبَانِيِّ • فَصْلٌ فِي
تَفْصِيلِ الْمِيَاهِ وَمُسْتَنْقَعَاتِهَا • إِذَا كَانَ مُسْتَنْقَعُ الْمَاءِ فِي التُّرَابِ فَهُوَ الْحَيْنُ • فَإِذَا
كَانَ فِي الطِّينِ فَهُوَ الْوَقِيعَةُ • فَإِذَا كَانَ فِي الرَّمْلِ فَهُوَ الْخَرْجُ • فَإِذَا كَانَ فِي الْحَجَرِ
فَهُوَ الْفَلْتُ وَالْوَقْبُ • فَإِذَا كَانَتْ فِي الْحَصَا فَهُوَ الثَّغْبُ • فَإِذَا كَانَتْ فِي الْجَبَلِ فَهُوَ
الرَّدْهَةُ • فَإِذَا كَانَ بَيْنَ جَبَلَيْنِ فَهُوَ الْمَفْصِلُ • فَصْلٌ فِي تَرْتِيبِ الْأَنْهَارِ عَنِ
الْأَئِمَّةِ • أَصْغَرُ الْأَنْهَارِ الْفَلْجُ • ثُمَّ الْجَدْوَلُ أَكْبَرُ مِنْهُ قَلِيلًا • ثُمَّ السَّرِيُّ • ثُمَّ الْجَعْفَرِيُّ
ثُمَّ الرَّبِيعُ • ثُمَّ الطَّبَغُ • ثُمَّ الْخَلِيجُ • فَصْلٌ فِي تَفْصِيلِ أَسْمَاءِ الْآبَارِ وَأَوْصَافِهَا عَنِ الْأَكْثَرِ

الآبية، القليب البئر العادية التي لا يعلم لها صاحب ولا حافر، الجب البئر التي لم تطو، الركية التي فيها ماء قل أو كثر، الطوي التي لا يدرى أفيها ماء أم لا، العيلم البئر الكثيرة الماء وكذلك القليذم، الكرس البئر الكبيرة، الصهول البئر التي يخرج ماؤها قليلا قليلا، المكوك القليلة الماء، الجذا الجيدة الموضع من الكلأ المنوج التي يستقى منها باليد، الخسيف المحفورة في الحجارة، الطوية المطوية بالحجارة، المعروشة التي بعضها بالحجارة وبعضها بالخشب، الجمجمة المحفورة في السبخة، المغوارة المحفورة للسباع فصل في ذكر الأحوال عند حفر الآبار، إذا حفر الرجل البئر فبلغ الكدية قيل كدى، فإذا انتهى إلى الجبل قيل لجل، فإذا بلغ الرمل قيل انتهب، فإذا انتهى إلى سبخة قيل أسبخ، فإذا بلغ الطين قيل ألجم فإذا بلغ الملة قيل بطح، فإذا وجد ملة كثيرا قيل أماه وأنهى فصل في الحياض عن الأيمة، المقرة الحوض يجمع فيه الماء، الثربة الحوض يحفر تحت النخلة ويملأ ماء لتشرب منه، النضح الحوض يقرب من البئر حتى يكون الأفراغ فيه من الدلو، الجرمور الحوض الصغير، الجابية الحوض الكبير، الدعسوق الحوض الذي لم يبالغ في صنعته فصل في ترتيب السيل وتفضيله إذا أتى السيل فهو آتي، فإذا جاء نميلا الوادي فهو رعيب بالراء، فإذا جاء يتدافع فهو زاعب بالزاي، فإذا جاء من مكان لا يعلم به قيل جاء السيل دزا، فإذا جاء بالفرش الكثير فهو مزلعب ومجلعب، فإذا جاء بالزبد والقذر قيل غثا يغثو، فإذا رمى بالحصا قيل جفا يجفا، فإذا كان كثيرا

الماء

الباب السادس والعشرون

الماء ذاهبا بكل شيء فهو جحاف وجراف

في الأرضين والجبال والرمال وسائر الأماكن والمواضع وما يتصل بها وما يضاف إليها فصل في تفضيل أوصاف أسماء الأرضين وصفاتها في الإتساع والاستواء والبعد والغلظ والصلابة والسهولة والحزونة والارتفاع والانخفاض وغيرها مع ترتيب كثرها عن الأيمة، إذا اتسعت الأرض ولم تخللها حجر ولا خشم ففي الفضاء والبراز والبراح ثم الفحاء والعراء، ثم الرهاء والجهار، فإذا كانت مستوية مع الإتساع ففي الخبت والجدد، ثم الصفصف والصرداح، ثم القاع والقرقر، ثم القرو الصفصف، فإذا كانت مع الاستواء والإتساع بعيدة الأكناف والأطراف ففي النهب والحرق، ثم التنبس والنشوة، فإذا كانت مع الإتساع والبعد لا ماء بها ففي الفلاة والمهمة، ثم السوفة والقيفاء، ثم التنفنف والصرماء، فإذا كانت مع هذه الصفات لا يهتدى فيها لطريق ففي التيماء والعطشا، فإذا كانت تضل سالكها ففي المضلة والمتيهة، فإذا لم تكن بها أعلام ولا معالم ففي المجهل والمهوجل، فإذا لم يكن بها أثر ففي الغفل، فإذا كانت قفرا ففي المراقي، فإذا كانت بيد سالكها ففي البيداء والمفازة كأنه عنها، فإذا لم يكن بها شيء من الثلث ففي المرت والملبع، فإذا لم يكن فيها شيء ففي المروزات والتبروت والبلقع، فإذا كانت الأرض غليظة صلبة ففي الجوب، ثم الجلد، ثم العرار، ثم الصيداء، ثم الجدجد، فإذا كانت صلبة

سواء

يابسة من غير حصى وهي الكلم ثم الجعجاع • فاذا كانت غليظة ذات حجارة
ورمل فهي البرقة والابرق • واذا كانت ذات حصى فهي الحصاة • و
الحصبة • فاذا كانت كثيرة الحصا فهي الاعفر والمغراء • فاذا اشتملت
عليها كلها حجارة سود فهي الحرة واللابة • فاذا كانت ذات حجارة كانها
التكاكين فهي الخريز • فاذا كانت الارض مطمئنة فهي الجوف والغائط ثم
الهجل والهضم • فاذا كانت مرتفعة فهي السخد والنشز بتسكين الشين و
فتحها • فاذا جمعت الارض الارتفاع والصلابة والغلظ فهي المتن والصعد
ثم القف والفدفد والفرد • فاذا كان ارتفاعها مع اتساع فهي اليفاع •
فاما كان طولها في السماء مثل البيت وعرض ظهرها نحو عشرة اذرع فهي
التل واطول منها واعرض الرقوة والرابية ثم الاكمة ثم الربية وهي
التي لا يعلوها الماء ثم النجوة وهي المكان الذي تظن انه نجا وك
ثم الصمان وهي الارض الغليظة دون الجبل • فاذا ارتفعت عن موضع السيل
وانحدرت عن غلظ الجبل فهي الخيف • فاذا كانت الارض لينة سهلة
من غير رمل فهي الرفاق والبرث • ثم الملشاء والدمثة • فاذا كانت طيبة
التربة كريمة المنبت • بعيدة عن الاحناء والثرو زفهي العذاة •
فاذا كانت محيلة للنبت والخير فهي الاريضة • فاذا كانت ظاهرة لا شجر
فيها ولا شيء يخالطها فهي الفراح والفراوح • فاذا كانت مهيأة للزراعة
فهي الحقل والمسان والدثرة • فاذا لم يصبها المطر فهي الفل والجرز •
فاذا كانت غير ممطورة وهي بين ارضين ممطورتين فهي الخطيطة • فاذا كا

ذات

ذات ندى ووخامة فهي الغمقة • فاذا كانت ذات سباخ فهي السبخة •
فاذا كانت ذات وباء فهي الوبية والوبئة على مثال معلة ومعيلة • فاذا
كانت كثيرة الشجر فهي الشجرة والشجراء • فاذا كانت ذات حشائش فهي المحواة •
فاذا كانت ذات سباع وذيابة فهي المسبعة والمذأبة • فصل في ترتيب ما
ارتفع من الارض الى ان يبلغ الجبل ثم ترتيبه الى ان يبلغ الجبل الطويل العظيم عن
الائمة • اصغر ما ارتفع من الارض النشكة • ثم الربية اعلى منها • ثم الاكمة • ثم
الربية • ثم النجوة • ثم الربع • ثم القف • ثم الهضبة وهي الجبل المنبسط
على الارض • ثم الفرز وهو الجبل الصغير • ثم الدك وهو الجبل الذليل • ثم
الضلع وهو الجبل اللين الطويل • ثم النيق وهو الطويل • ثم الطود • ثم الباذخ
والشامخ • ثم الشاهق • والمشمخر • ثم الاقود والاخشب • ثم الاهيم • ثم الفهب
وهو العظيم مع الطول • ثم الحشام • فصل في ترتيب اتباع الجبل مع
تفصيلها عن الائمة • اول الجبل الحضيض وهو القرار من الارض عند اصل الجبل ثم
السفح وهو ذيله • ثم السند وهو المرتفع في اصله • ثم الكيح وهو عرضه • ثم
الحضن وهو ما اطاف به • ثم الرند وهو ناحيته المشرفة على الهواء • ثم العرعرة
وهي غلظه ومعظمه • ثم الجند وهو جناحه • ثم الزعن وهو الجبل انفه
ثم السعفة وهو مهماسه • فصل في تفصيل اسماء التراب وصفاته عن الائمة
الصعيد تراب وجه الارض • البوغاء او الرقعاء التراب الرخو الرقيق الذي كانه
ذر • الثرى التراب الندي وهو كل تراب لا يصيطنا لا ترابا اذا بل • الموران التراب
الذي تهوري به الريح • الهباء التراب الذي تطير الريح فتراه على وجوه الناس وجلودهم

وَيَلِيهِمْ لَيْثٌ وَقَالَ عَنِ ابْنِ شُمَيْلٍ الْهَامِلُ التُّرَابُ الَّذِي دَقَّ وَارْتَفَعَ عَنِ الْكَسَاءِ
فِي الْأَرْضِ السَّافِيَاءُ التُّرَابُ الَّذِي يَذْهَبُ مَعَ الرِّيحِ الْبَيْشَةُ التُّرَابُ الَّذِي يَخْرُجُ مِنَ
الْبِئْرِ عِنْدَ حَفْرِهَا الرَّاهِطَاءُ وَالدَّامَاءُ التُّرَابُ الَّذِي يَخْرُجُ الْبَرْبُوعُ مِنْ
جُحْرِهِ وَجَمْعُهُ الْجُرْثُومَةُ التُّرَابُ الَّذِي يَجْمَعُهُ الْكَمْأَةُ عِنْدَ قَرْنِهَا الْعَفَاءُ التُّرَابُ
الَّذِي يَعْتَلِي الْآثَارَ وَكَذَلِكَ الْعَفَرُ الرَّغَامُ التُّرَابُ الْمُخْتَلِطُ بِالرَّمْلِ السَّمَادُ
تُرَابٌ يُسَمَّدُ بِهِ النَّبَاتُ التُّرَابُ الَّذِي يُسَمَّدُ بِهِ النَّبَاتُ فَإِذَا كَانَ مَعَ السِّرْقِينِ وَهُوَ الرَّجِيعُ فَهُوَ
فَضْلٌ الدَّمَالُ بِالْفَتْحِ فَصْلٌ فِي أَسْمَاءِ الْغُبَارِ وَأَوْصَافِهِ عَنِ الْأَئِمَّةِ النَّقْعُ وَ
الْعَكُوبُ لِلْغُبَارِ الَّذِي يَثُورُ مِنْ حَوَافِرِ الْخَيْلِ وَأَخْفَافِ الْإِبِلِ الْعَجَاجَةُ الْغُبَارُ
الَّذِي تُثِيرُهُ الرِّيحُ الرَّهَجُ وَالْقَسْطَلُ غُبَارُ الْحَرْبِ الْخَيْضَعَةُ غُبَارُ الْمَعْرَكَةِ
الْعَثِيرُ غُبَارُ الْأَقْدَامِ الْمَيْنُ مَا انْقَطَعَ مِنْهُ فَصْلٌ فِي تَفْصِيلِ أَسْمَاءِ
كَأَنَّهُ الطِّينِ وَأَوْصَافِهِ عَنِ الْأَئِمَّةِ إِذَا خَرَجَ يَابِسًا فَهُوَ الصَّلْصَالُ فَإِذَا كَانَ مَبْلُولًا
فَهُوَ الْفَخَّارُ فَإِذَا كَانَ عَلَكًا لَاصِقًا فَهُوَ اللَّازِبُ فَإِذَا غَيَّرَهُ الْمَاءُ وَأَفْسَدَهُ
فَهُوَ لَحَأٌ وَقَدْ تَقَدَّمَ بَيَانُ هَذِهِ الْأَسْمَاءِ الْأَرْبَعَةِ الْقَرَنُ فَإِذَا كَانَ رَطْبًا فَهُوَ لُثَاثٌ وَطِينٌ
وَالنُّرْمُطَةُ وَالطَّثْرَةُ فَإِذَا كَانَ رَقِيقًا فَهُوَ الرِّدَاغُ فَإِذَا كَانَ تَرْتَطِمُ
فِيهِ الدَّوَابُّ فَهُوَ أَوْحَلُ وَأَشَدُّ مِنْهُ الرَّزَغَةُ وَالرَّدَغَةُ وَأَشَدُّ مِنْهُمَا
الْوَرْطَةُ تَقَعُ فِيهَا الْغَنَمُ فَلَا تَقْدِرُ عَلَى التَّخَلُّصِ مِنْهَا ثُمَّ صَارَتْ مَثَلًا لِكُلِّ
شِدَّةٍ يَقَعُ فِيهَا الْإِنْسَانُ فَإِذَا كَانَ خُرَاطِيًّا عَلَكًا وَفِيهِ خُضْرَةٌ فَهُوَ
الْعَضْرَاءُ فَإِذَا كَانَ مَخْلُوطًا بِالتِّبْنِ فَهُوَ السِّيَاعُ فَإِذَا جُعِلَ بَيْنَ اللَّبِنِ
فَهُوَ اللِّاطُ فَصْلٌ فِي تَفْصِيلِ أَسْمَاءِ الطُّرُقِ وَأَوْصَافِهَا عَنِ الْأَئِمَّةِ

المرصاد

الطَّرِيقُ الْمِرْصَادُ وَالنَّهْجُ الطَّرِيقُ الْوَاضِحُ وَقَدْ نَطَقَ بِهِمَا الْقُرْآنُ وَكَذَلِكَ الصِّرَاطُ
الْجَادَّةُ وَالْمَنْهَجُ وَاللَّقْمُ وَالْمَحَجَّةُ وَسَطُ الطَّرِيقِ وَمُعْظَمُهُ اللَّاحِبُ الطَّرِيقُ الْوَطِئُ
الْمَهْيَعُ الطَّرِيقُ الْوَاسِعُ الْوَهْمُ الطَّرِيقُ الَّذِي تَرِدُ فِيهِ الْمَوَارِدُ الشَّارِعُ الطَّرِيقُ الْأَعْظَمُ
النَّقْبُ وَالشِّعْبُ الطَّرِيقُ فِي الْجَبَلِ الْمَحَلُّ الطَّرِيقُ فِي الرَّمْلِ الْمَحْرَفُ الطَّرِيقُ
فِي الْأَشْجَارِ وَمِنْهُ الْحَدِيثُ غَايَدُ الْمَرِيضِ عَلَى مَحَارِفِ الْجَنَّةِ النَّسَبُ الطَّرِيقُ
الْوَاضِحُ الْمُسْتَقِيمُ عَنِ ابْنِ عُمَرَ وَقَالَ اللَّيْثُ هُوَ الطَّرِيقُ الْمُنْذُ الْوَاضِحُ كَطَرِيقِ النَّمْلِ
وَالْجَبَّةِ وَحُمُرِ الْوَحْشِ وَأَنْشَدَ

غَيْثًا تَرَى النَّاسَ إِلَيْهِ نَيْسَبَا ∴ مِنْ صَادِرٍ أَوْ وَارِدٍ أَيْدِي سَبَا

فَصْلٌ فِي تَفْصِيلِ أَسْمَاءِ حُفَرٍ مُخْتَلِفَةٍ الْأَمْكِنَةِ وَالْمَقَادِيرِ عَنِ الْأَئِمَّةِ
إِذَا كَانَتِ الْحُفْرَةُ فِي الْأَرْضِ فَهِيَ قَوْرٌ فَإِذَا كَانَتْ فِي الصَّخْرَةِ فَهِيَ نُقْرَةٌ فَإِذَا حَفَرَهَا
مَاءُ الْمَطَرِ فَهِيَ نَخَاةٌ بِالنُّونِ وَالْخَاءِ وَتُغَلَّبُ عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ فَإِذَا كَانَتْ لِلسَّيْلِ فَهِيَ
الْمِزْرَبُ الصِّيصَانُ فِيهَا بِالْجَوْنَةِ فَهِيَ مَرْدَاةٌ عَنِ اللَّيْثِ فَإِذَا كَانَتْ لِلنَّارِ فَهِيَ أَثْفِيَّةٌ فَإِذَا
كَانَتْ لِكُمُونِ الصَّائِدِ فِيهَا فَهِيَ مَوْسٌ وَقُرَّةٌ فَإِذَا كَانَتْ لِاسْتِدْفَاءِ الْأَعْرَابِيِّ فِيهَا
فَهِيَ قُرْمُوصٌ وَقُرْمُوصٌ فَإِذَا كَانَتْ فِي الثَّرِيدِ فَهِيَ الْقُوعَةُ فَإِذَا كَانَتْ فِي الْقَوْرَةِ
فَهِيَ قَثِيرٌ فَإِذَا كَانَتْ فِي مَحَارِ الْأَسْنَانِ فَهِيَ قُرَّةٌ فَإِذَا كَانَتْ فِي أَسْفَلِ الْإِنَاءِ فَهِيَ
قُلَّةٌ فَإِذَا كَانَتْ تَحْتَ الْأَنْفِ فِي وَسَطِ الشَّفَةِ الْعُلْيَا فَهِيَ حَزْرَةٌ عَنِ اللَّيْثِ
فَإِذَا كَانَتْ عِنْدَ ثَدْيِ الْغُلَامِ الْمَلِيحِ وَكَرْمَا يَحْمِرُهَا الضَّحِكُ فَهِيَ الْغِينَةُ عَنْ
ثَعْلَبٍ عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ فَإِذَا كَانَتْ فِي ذَقْنِ فَهِيَ الْمَوْنَةُ وَفِي حَدِيثِ عُثْمَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
نَظَرَ إِلَى صَبِيٍّ مَلِيحٍ فَقَالَ دَسِّمُوا نُونَتَهُ أَيْ سَوِّدُوهَا لِئَلَّا تُصِيبَهُ الْعَيْنُ فَصْلٌ

في فضل الرمال وجدته في تعليقات صديقي بحر جان عن الفاضي ابن الحمر
علي بن عبد العزيز الجرجاني فعلقته وقد خرج لي الآن منه الآن ما اردته
لهذا المكان من الكتاب بعد ان عرضته على مطالعة من كتب اللغة على الامة
فصح اكثره او قارب الصحة • العذاب ما استرق من الرمل • الجلم ما استدق
منه • اللبب ما اتحدر منه • الجفف ما اعوج منه • الدعص ما استدار منه
العقد ما تعقد منه • العقنقل ما تراكب وتراكم منه • الرقط ما
جعل تقطع ويتصل منه • النهور ما اشرف منه • اليهور ما اطمأن منه
الشقيقة ما انقطع وغلظ منه • الكثيب والنقا ما احدودب منه وانهال
منه • العاقول ما لا ينبت منه شيء • الهدملة ما كثر تحزن منه • الاوعر
ما سهل منه • الرغام ما لان منه وابين الذي يسيل من اليد • الهيام ما لا
يتالك ان يسيل من اليد لليبسه منه • الدكوان ما انبسط لا ارض منه • العالك
ما تعقد منه حتى لا يقدر على السير فيه فصل اخرجته من كتاب
الموازنة لحمزة في ترتيب كمية الرمل عن ثعلب عن ابن الاعرابي • الرمل
الكثير يقال له العقنقل • فاذا نقص فهو كثيب • فاذا نقص عنه فهو عكر
فاذا نقص منه فهو سقط • فاذا نقص منه فهو علاب فاذا نقص فهو لبب
فصل وجدته ملحقا بحاشية الورقة من باب الرمال في كتاب
الغريب المصنف الذي قرأه الامير ابو علي الحسين بن علي بن اسمعيل الميكالي رحمة الله عليه
على ابي بكر احمد بن محمد بن الخراج وقرأه ابو بكر على ابي عمر غلام ثعلب ولم ار نسخة
اصلح ولا اصح منها وهو في خزائن كتب الامير السيد الاوحد عمرها الله تعالى

بطول

بطول بقائه اخبرنا ثعلب عن رجاله الكوفيين والبصريين قالوا كلهم اذا كانت الرملة
مجتمعة فهي العوكلة • فاذا انبسطت وطالت فهي الكثيب • فاذا انتقل
الكثيب من موضع الى موضع بالرياح وبقي منه شيء رقيق فهو اللبب • فاذا نقص
منه فهو العباب فصل في تفصيل امكنة للناس مختلفة الحوا
مكان نجي الخلائل • الغرفة مكان الخائفة • الموسم مكان سوق الحجيج • المدرس
مكان تدريس الكتب • المحفل مكان اجتماع الرجال • المأتم مكان اجتماع النساء
النادي والندوة مكان اجتماع الناس للحديث والسمر • المصطبة مكان اجتماع
الغرباء ويقال بل هو مكان حر الناس لا دور لهم • المجلس مكان استقرار الناس في
البيوت • الخان مكان مبنى للمسافرين • الحانوت مكان البيع والشراء • الحانة
مكان التقوت في الجر الماخور مكان الشرب في منازل الخمارين • المشوار المكان
الذي تصور فيه الدواب التي تعرض • الملصة مكان للصور المعسكر مكان
العسكر • المعركة مكان القتال • الملحمة مكان القتل الشديد • قال ابن الاعرابي
حيث يقاطعون بحومهم بالسيوف • المرقد مكان الرقاد • الناموس مكان الصائد
المرقب مكان للديدبان • القوس مكان الرامي • المربع مكان الحي في الربيع
الطراد المكان الذي تنتج فيه الدواب • فصل في تفصيل امكنة
ضروب من الحيوان • وطن الناس من الخيل والابل اصطبل الدواب • زرب الغنم • عرين
الاسد • وجار الذيب والضبع مكو الثعلب والارنب • كناس الوحش اوجي
النعام • لغوص القطا • عش الطائر • قونة النمل • نافقاء اليربوع • كوار الزنابير
خلية النحل • جحر الضب والحية فصل في تفصيل اماكن الطيور اذا كان

مكان الطير على النجم فهو وكر. فإذا كان في جبل أو جدار فهو وكن. فإذا كان في كن فهو عش. فإذا كان على وجه الأرض فهو أفحوص ولا أدري للنعام خاصة. محضر الحمامة التي تحضن فيه على بيضها. المنعقة المكان الذي يقع عليه الباذي. فصل يناسب ما تقدمه في فضيل بيوت العرب نسبة حمرة من شعر. مرادق من كرسف. قمع من جلود. طراف من أدم. خطية من شذب. خيمة من وبر. أمة من شعر. قبة من لبن. سترة من مدر. فصل في فضيل الأبنية عن الأصمعي وغيره. إذا كان البناء مسطحا فهو أطم وأجم. فإذا كان مسنما وهو الذي يقال له كوخ وخربث فهو مجرد. فإذا كان عاليا مرتفعا فهو صرح. فإذا كان مربعا فهو كعبة. فإذا كان مطولا فهو مشيد. فإذا كان معولا بالشيد وهو كل شيء طليت به الحائط من جص أو بلاط فهو مشيد. فإذا كان سقيفة بين حائطين تحتها طريق فهي الباطن. فصل في المتعبدات المسجد للمسلمين. الكنيسة لليهود. البيعة للنصارى. الصومعة للرهبان. بيت النار للمجوس.

الباب السابع والعشرون في الحجارة على اكثر الأبنية وقد جمع

اسماءها حمزة الأصبهاني في كتاب الموازنة وقد ذكر الصاحب على ما يعقبها في فيتر أو أوصل أوائل الكلمات على توالي حروف المعجم الا سماء. يوجد بينها في أوائل الأسماء وقد خرجت منها ومن غيرها ما استصلحته للكتاب. ووفيت الفصل حقه بإذن الله عز وجل

فصل في الحجارة التي تتخذ للآبار وما روي أن حجرا محها وتعمل في أحوال تختلف عن الأبنية. الفهر الحجر الذي يكسر به الجوز وما أشبهه ويتخذ منه

وما يشاكله. الصلابة الحجر المريض يحتاج عليه الطيب وكذلك المدك والقطنا واطهار ومية. المنحتة الحجر يدق به حجارة الذهب عن الأزهري. النشفة الحجر الذي يدلك به الأقدام في الحمام. الربعة الحجر الذي يربع به لتخثة الشد والقوة. المس الحجر الذي يمس به الحديد إذا يحد به وكذلك الصلي عن أبي عمرو. الملطاس الحجر الذي يدق فيه في المهارس. المرطاس الحجر الذي يرمى به في البئر ليعلم أفيها ماء أم لا وتعلم مقدار غورها. المرجاس الحجر الذي يرمى به في البئر ليطيب ماءها وتفتح عيونها عن أبي تراب وأنشد:

إذا رأوا كريمة يرمون به ... رميك بالمرجاس في قعر الطوى

القران الحجر المحدد الذي يقوم مقام السكين ومنه الحديث أن عدي بن حاتم قال يا رسول الله إنا لا نجد ما نذكي به إلا القران وشقة العصا فقال أمر الدم بما شئت. أجمة الحجر يستجمر به في جمار المناسك. المفلة الحجر يقاتم بالماء. المرماص حجر الدق. السبلة حجر الاستنجاء. البلطة الحجر الذي يبلط به الدار أي يفرش والجمع البلاط. الحمارة الحجارة تجعل حول الحوض ليلا يدنيل ماؤه. الحيس حجارة تجعل على فوهة النهر لتمنع طغيان الماء عن يثلب عن ابن الأعرابي. الرصفة الحجر يحمى فيسخن به القدر أو نحوه عليه. اللهم الرجام حجر يشد في طرف الحبل ويدلى ليكون أسرع لنزوله. الأميمة حجر يشدخ به الأترج. التلوانة حجر كانوا يقولون أن من رقى به وعاء سلم. السلمانة حجر يدفع إلى المملوع ليحركه بيده عن الصاحب. المدمال الحصرة يقوم عليها الساقي. النصب حجر كان ينصب وتصب عليه الدماء للأوثان وقد نطق به القرآن. الخلنوس

حجر الانفراغ عن الليث، الفهقر الحجر الذي يسحو به الشيء عن الشيء، الهوجل
الحجر الذي يثقل به الزهور ق والمركب وهو الأجر، الحانية الحجارة تطوى بها
البئر، القداس حجر يجعل وسط الحوض للمقدار الذي يروى الإبل عن الصاحب
الأثفية حجارة القدر، الأدام الحجارة التي تنصب أعلاما واحدها إرمي،
وادم عن كراع، فصل في تفصيل حجارة مختلفة الكيفية عن الأئمة،
الجزع حجارة بيض تلمع في الشمس واليلمع لين الحجة حجارة سود تراها لاصقة
بالأرض متدانية وسفر فيه عن ابن شميل، البراطيل الحجارة الطوال واحدها برطيل
البصرة حجارة رخوة، المرو حجارة يقدح فيها النار، المهو حجر أبيض يقال له بصاق
القمر، الملهاة حجر الليلوب، المرمر حجر الرخام، الدملوك الحجر الملمع، الدلوق
الحجر المسدير، الراعوفة حجر يتقدم من طي البئر، الرصراص حجارة تنضرض
على وجه الأرض أي لا تنبت، الصفاح الحجارة العراض الملس، الرضام صخور
عظام أمثال الجزر واحدها رضمة، الرجام والسلام دونها، الصلدح
الحجر العريض، الصيخود الصخرة الشديدة، وكذلك الصفا والصفوان و
الصفوان الطرب كل حجر نابت الأصل حديد الطرف، العقاب صخرة ناشزة في
البئر، الكديد الحجر ينشز الأرض ويبرز الحفر عن الصاحب، الجحيفة الجحيم
صخر على الغار كالباب، اللحاف حجارة فيها عرض ورقة، الهبير حجارة أمثال
الأكف، أنان الفعل صخرة قد غمر الماء بعضها وظهر بعضها، الصلعة الصخرة
الملساء البارقة، الصيداء حجر أبيض يتخذ منه البرام فصل في ترتيب مقادير
الحجارة على المباس والتقريب، إذا كانت صغيرة فهي حصاة، فإذا كانت مثل
الجوز

الحانية

الأجر

الكديد

وردقة

الصيلعة

الصيداء

الجوزة وصلحت للاستنجاء فهي بنلة، وفي الحديث تقوا الملاعن واعدوا
النبل يعني عند انتياب الغائط، فإذا كانت أعظم من الجوزة فهي قرعة، فإذا
كانت أعظم منها وصلحت للقذف فهو مقذاف ورجمة، ومرداة، ويقال إن
المرداة حجر الصبي الذي ينصبه علامة يخزر، فإذا كانت ملء الكف فهي نهية،
فإذا كانت أعظم منه فهي فطر، ثم جندل ثم جلمد، ثم صخرة، ثم قلعة وهي
التي تقلع من عرض الجبل وبها سميت القلعة التي هي الحصن، **الفصل**

الباب الثامن والعشرون في النبت والزرع والنخل فصل في
ترتيب النبات من لدن ابتدائه إلى انتهائه، أول ما يبدو النبت فهو بارض، فإذا احتزل
قليلا فهو جميم، فإذا عم الأرض فهو عميم، فإذا اهتز وأمكن أن يقبض عليه قيل
اجتال، فإذا اصفر ويبس فهو هاتج، فإذا كان الرطب تحت اليابس فهو غيم
فإذا كان بعضه هائجا وبعضه أخضر فهو شيط، فإذا تهشم وتحطم فهو هشيم
وحطام، فإذا اسود من القدم فهو الدثند عن الأصمعي، فإذا يبس ثم أصابه
المطر فاخضر فذلك النشر عن أبي عمرو، **فصل** في مثله عن الأئمة، إذا طلع
أول النبت قيل وشم وطرة وكذلك الشارب، فإذا زاد قليلا قيل طفر، فإذا
غطى الأرض قيل تجلس، فإذا صار بعضه أطول من بعض قيل ناتل، فإذا
تهيأ للينبس قيل قطاة، فإذا يبس وانشق قيل تصوح، فإذا تم يبسه قيل
هاجت الأرض وهاجا **فصل** في ترتيب أحوال الزرع جمعت فيه بين
أقاويل الليث والنظر وغيرهما، الزرع ما دام في البذر فهو الحب، فإذا انشق
الحب عن ورقة فهو الفرخ والشطء، فإذا طلع رأسه فهو الحقل، فإذا صار زرعا

في الحب

يبعاد ظاهرها

ورقات او نحوها قبل كونه كوزا، فاذا طال وغلظ قبل اشتداده، فاذا ظهرت
قصبته قيل قصب، فاذا ظهرت فيه السنبلة قيل سنبل ثم اكتهل واحتزن
من هذا الترتيب قول الله عز وجل، ذلك مثلهم في التوراة ومثلهم في الانجيل
كزرع اخرج شطأه فآزره فاستغلظ فاستوى على سوقه، قال الزجاج آزر الصغار
الكبار حتى استوى بعضه ببعض وقال غيره فساوى الفراخ الطوال فاستوى
طولها، قال ابن الاعرابي اشطأ الزرع اذا فرخ واخرج شطأه اي فراخه
فآزره اي اعانه **فصل** في ترتيب الطلع عن الليث، اول ما يخرج
الطلع يكون قمعرا ثم خصفا اكبر من ذلك، ثم يكون نخا، والحدج جمعه ثم
يكون طلعا **فصل** في قصر النخل وطولها عن الايمة، اذا كانت النخلة
قصيرة فهي الفسيلة والودية، فاذا كانت قصيرة تناولها اليد فهي القاعد،
فاذا صارت لها جذع يتناول منه المتناول فهي الجمانة، فاذا ارتفعت عن ذلك
فهي قلة العيدانة، فاذا زادت فهي باسقة، فاذا تناهت في الطول مع انجراد
فهي سحوق **فصل** في تفضيل سائر بقوعها عن الايمة، اذا كانت النخلة على
الماء فهي كارعة ومكرعة، فاذا حملت في صغرها فهي منجحة، فاذا كانت
تدرك في اول النخل فهي كمر، فاذا كانت تحمل سنة وسنة لا فهي سنهاء، فاذا
كان بسرها ينتثر وهو اخضر فهي خيتعة، فاذا دقت من اسفلها وانجرد كربها
فهي صنبور، فاذا اماتت في تحتها دكان تعتمد عليه فهي رجيحة، فاذا
كانت منفردة عن اخواتها فهي عوانة **فصل** في ترتيب حمل النخلة،
اطلعت ثم اجت ثم ابسرت ثم ارطبت ثم امعت ثم ازهت ثم امرت،

الباب التاسع والعشرون

فيما يجري مجرى الموازنة بين العربية والفارسية في اسماء
فارسيتها وعربيتها محركة متعلة، الكف الناق الفراش البزة الوزار
الكحال النساج البياع الدلال الصراف البقال الجمال القصاب البطار
الراتض الطراز الخياط القزاز الامين الخليفة الوزير الحاجب القاضي
صاحب البريد صاحب الخبر الوكيل السقاء الساقي الشراب الدخل
الخرج الحلال الحرام البركة البزكة العدة الصوب الخطا الغلط
الوسوسة الحدة العامية الفسحة الصورة الطبيعة الند الجور
الغالية الخلوق الخلوقة الحناء الحبة المقنعة الدراعة الازار
المضرية اللحاف الجدة النعل الفاخته العمري اللفلوق الخط
القلم المداد الحبر الكتاب الصندوق الحقة الربعة المقدنة
السفط الخرج السفرة النهر القار الجفاء الوفاء الكرسي القفص المنجد
الدواة المرفع الفتيلة الكليتان الغفل الحلقة المنقلة
المجمرة المزراق الحربة المخيش الدبوس العرادة الركاب العلم الطبل
اللواء الغاشية البغل القطري الجل البرقع الشكال العنان
الجنبة العذار الحلواء القطايف الفالية الهرية العصيدة المزورة
الفتيت النفل الطبخ العلم الطراز الرداء الفلك المشرق المغرب
الطالع الشمال الجنوب الصبا الدبور الابلة الاحمق النيل الطيف
الظريف الجلاد الشياف الطاشق الخلاف الحلاف **فصل**

يُناسِبُه في تفصيلِ أسماءِ عربيّةٍ يتعذّرُ وجودُ فارسيّةٍ أكثرِها، الزكاةُ الحجُّ
المسلمُ المؤمنُ المنافقُ الكافرُ الفاسقُ الجنبُ القرآنُ الجنُّ
الإقامةُ التيمّمُ المغتسلُ الطلاقُ الظهارُ الإيلاءُ القبلةُ المحرابُ
المنارةُ الجنُّ الطاغوتُ إبليسُ السجّينُ العِلّيّونَ الصريمُ الرقيمُ
التسنيمُ السلسبيلُ هاروتُ وماروتُ يأجوجُ ومأجوجُ منكرٌ ونكيرٌ
فصلٌ في ذكرِ أسماءٍ قائمةٍ في لغةِ العربِ والفرسِ على لفظٍ واحدٍ التنّورُ
الخمرُ الرمّانُ الدنُّ الكنزُ الدينارُ الدرهمُ فصلٌ في بيانِ أسماءٍ
تفرّدتْ بها الفرسُ دونَ العربِ فاضطرّتِ العربُ إلى تعريبِها أو تركِها كما هي فيها
الأوانيُ الكوزُ الخُمُّ الإبريقُ الطشتُ الخوانُ الطبقُ القصعةُ
التكرّجةُ ومن الملابسِ التمّوزُ الجلبابُ الفاقمُ الفنكُ الدلقُ
الخزُّ الديباجُ الناخخُ السندسُ الراحُ ومن الجواهرِ الياقوتُ الفيروزجُ
البجادُ البلّورُ ومن الوانِ الخمرِ الجرمانجُ السميذُ الذرهكُ الجردقُ
الجرمازقُ الكعكُ ومن الوانِ الطبيخِ الكباجُ الدوغباجُ النارباجُ
الزيرباجُ الإسفيذباجُ الداجرباجُ الطباهجُ الجوذنابجُ الروذقُ الهلاميُّ
الحامينُ الزماوردُ الجوذابُ ومن الوانِ الحلوا الفالوذجُ اللوزينجُ الجوزينجُ
الشفنجُ ومن الأنبجاتِ الخلّابُ الكنكينجُ الخلنجبينُ الميبةُ و
من الأفاويهِ الفرفخُ الدارصينيُّ الفلفلُ الكرويا الزنجبيلُ ومن
الرياحينِ وما يُناسبُها النرجسُ البنفسجُ الخيريُّ النسرينُ السوسنُ
المرزنجوشُ الياسمينُ الجلّنارُ ومن الطيبِ المسكُ العنبرُ الكافورُ

الصندلُ

الصندلُ الزعفرانُ فصلٌ فيما حاضرتْ به تمانسبه بعضُ الأئمّةِ إلى
اللغةِ الروميّةِ الفردوسُ البستانُ القسطاسُ الميزانُ التجعّلُ هي
المرآةُ البطاقةُ رقعةٌ فيها رقمُ المتاعِ القرطونُ القبّانُ الأسطرلابُ
معروفٌ القسطاسُ صلابةُ الطبِّ القسطريُّ والقسطارُ الجهيدُ
القسطلُ الغبارُ القرسُ أجودُ النحاسِ القسطارُ اثنا عشرَ ألفَ قفيزٍ
الطريقُ القائدُ القرميدُ الآجرُّ ويقالُ هي الطوابيقُ واحدُها قرميدٌ
الترياقُ دواءُ السمومِ القطرانُ معروفٌ القيطونُ البيتُ الشتويُّ
الخدقونُ والرساطونُ والإسفسطُ على أشرّيةٍ على صفاتٍ القرسُ والقوليخُ
معروفانِ سألَ عليٌّ كرّمَ اللهُ وجهَه شريحاً عن مسألةٍ فأجابَ بالصوابِ
فقالَ له قالونَ أي أصبتَ بالروميّةِ

الباب الثلثون

في فنونٍ مختلفةٍ التأليفِ في الأسماءِ والأفعالِ والأوصافِ فصلٌ
في بيانِ أسماءِ النارِ عن غلبِ عن ابنِ الأعرابيِّ الصلاءُ النكنُ الضرمةُ الجمرُ
الحممةُ الجحيمُ السعيرُ الوحيُ قالَ وسألتُ ابنَ الأعرابيِّ عن الوحيِ
فقالَ موا الملكَ فقلتُ ولِمَ سمّيَ الملكُ الوحيَ فقالَ الوحيُ النارُ وكانَ الملكُ
مثلَ النارِ يضرُّ وينفعُ فصلٌ في تفصيلِ أحوالِ النارِ ومعالجتِها وتأويلِها
عن الأئمّةِ إذا لم يخرجِ الزندُ النارَ عندَ القدحِ قيلَ كبا يكبو فإذا صوّتَ
ولم يخرجْ قيلَ صلدَ يصلدُ فإذا أخرجَ النارَ قيلَ ورى يرى فإذا ألقى عليها ما
يحفظُها ويذكيها قيلَ شبّها وألهبَها فإذا عوجتْ لتلتهبَ قيلَ حضّاها
وأرثّها فإذا جعلَ لها مذهبَ تحتَ القدرِ قيلَ حوّتَها فإذا زيدَ في إيقادِها

واشتها

واسعها قيل انجمها، فاذا اشتدنا جمها فهي جاحمة، فاذا سكن لهبها
ولم يطفأ حرها فهي خامدة، فاذا طفئت البتة فهي هامدة، فاذا صارت
رمادا فهي هامية فصل في الذواهي قد جمع حمزة بن الحسن ما يزيد
على من انهائها على اربع مائة وذكر ان اكثرها انما هو الذواهي من احاد الدواهي
ومن العجائب انها ستمت معنى واحدا بمئين من الالفاظ وليست سائرها
كلها من نمط هذا الكتاب وقد رتبت منها ما انتهت اليه معرفتي فصل فيها
ما جاء على فاعلة يقال نزلت بهم نازلة ونائبة وحادثة، ثم آبدة، و
داهية وبائقة، ثوابقة وحاطمة، وفاقرة، ثم غاشية، وواقعة، ثم حاقة
وطامة وصاخة فصل ومنها ما جاء على التصغير جاء بالريق والاريق،
ثم الدعيهية والحويخة فصل ومنها ما جاء مردفا بالنون جاء بالامرين، و
الافوقين، ثم بالدرحين، والحبوكرين فصل ومنها ما جاء بالعصيبة والافيكة
ثم بالفلق والفليقة فصل ومنها ما جاء بالعنقفير والخيفقيق ثم بالدهيس
والقمطرير فصل ومنها وقعوا في ورطة، ثم رمقة، ثم دوكة ونوطة
فصل وقعوا في سلاجم وفي أذي عناق، ثم في قرى جمار، ثم في
استالكلب، ثم في حمأة الغير، ثم احدى بنات طبق، ثم في ثالثة الاثافي
ثم في وادي تضلل فصل في ذي تواوقات الاشياء المنتظر وحينها
تصيفت الشمس اذا دنا غروبها، اقوبت الحبلى اذا دنا ولادها، امنحت الناقة
اذا دنا تاجها عن الكماة، ضرعت الفدم اذا دنا ادراكها عن ابي زيد
طرقت القطاة اذا دنا خروج بيضها، ازفت الآزفة اذا دنا وقتها، اجيط

بفلان اذا دنا هلاكه، افطف العنب اذا حان ان يقطف، احصد الزرع
حان ان يحصد، اركب للمهر حان ان يركب، اقرن للفحل حان ان يسفد، عن ابي
عبيد فصل في تقسيم الوصف بالبعد، مكان سحيق، فجيق، زجج بعيد،
دار نازحة، شاو مغرب، سفر شاسع، نوى شطون، بلد طرح فصل
في تفضيل اسماء الاجر، العرف اجرة بضع المرأة اذا وطئت بشهوة، الكلم اجرة
الحجام، وفي الحديث انه عليه السلام قال لما حجمه ابو طيبة اشكموه
الحلوان اجر الكاهن البسلة اجرة الزاني، الجعل اجرة الفيج، الخرج اجر
العامل، الحذر اجرة المغني وهو دخيل، البركة اجرة الطحان عن الاعراب
التاشر اجر الدستار ازعر النضر بن شميل فصل في العطايا والهدايا
الحباء هبة المشتهر، العارضة هدية يهديها القادم من سفره، المصانعة
هدية العامل، الاتاوة هدية الملك، الشكد العطية ابتداء، فاذا كانت
جزاء ففي شكم فصل في تفضيل العطايا الراجعة الى معطيها
عن الايمة، المنحة ان يعطي الرجل الناقة او الشاة ليحلبها مدة ثم يردها،
الافقار ان يعطيه دابة ليركبها في غزاة في حصر ثم يردها عليك الاجنا
والاكفاء ان يعطي الرجل الناقة ويجعل له وبرها ولبنها، العرية ان يعطي
الرجل الثلة النخلة فيكون له الثمر دون الاصل فصل في العموم والخصوص
البغض عام والفرك فيما بين الزوجين خاص، النظر الى الاشياء عام، والشيم
للبرق خاص، ابو عمرو، والواعية الصوت الشديد والصياح خاص، النشهي عام
والوجم للجلي خاص، العرض للاشياء عام، والاجلام للعروس خاص، الفسل

لِلأشياء عامّ، والقصارة للثوب خاصّ الجُلّ عامّ، والواعية على البيت خاصّة
العجز عامّ، والمحيرة للبراة خاصّة الذئب عامّ والذئاب للفرس خاصّ الحدث
عامّ والسمر باللّيل خاصّ النوم في الأوقات عامّ والقيلولة نصف النهار خاصّ
الطلب عامّ والنوخ في الحجر خاصّ الهرب قام والإباق في العبد خاصّ
الحزن للعلّات عامّ والحوص للنخل خاصّ الخدمة عامّة والمدانة للكعبة
خاصّة الرائحة عامّة والفنار للشواء خاصّ الوكر للطير عامّ و
الأدحيّ للنعام خاصّ العدو للحيوان عامّ والجمع للضبع خاصّ فصل
في تقسيم الخروج خرج الإنسان من داره، برز الإنسان من مكمنه إنسلّ
فلان من بين القوم نفض من أمر كذا، مرق السهم من الرمية فصل الطبة
من قشرها، ذلق السيف من غمده فاحت منه ريح أو نبع البول إذا خرج
دفعة بعد أخرى، نور النبات إذا خرج زهره فصل الطعام إذا خرج من الجوف
إلى الفم صبا فلان إذا خرج من دار إلى دار، تمالصت السمكة من بين أصابعي إذا خرجت
منها فصل فما يختصّ من ذلك بالأعضاء الجحوظ خروج المقلة وظهور
من الحاجب، الدلع خروج اللسان من الشقة، الإندحاق خروج البطن الحور خروج
السرة فصل يناسبه ويقاربه في تقسيم الخروج والظهور، نجم قرن الشاة
قطرب البعير، صبات نبيّة الصبيّ هدّد الجارية، طلع البذر نبع الماء، نبع
الشاعر أو نجم النبت، بثر البثر، حمم الزغب فصل في تقسيم خروج الشيء
من الشيء، نبت البئر إذا استخرج ترابها، استنبط البئر إذا استخرج ماءها، مرى
الناقة إذا استخرج لبنها، ذبح فارة المسك إذا استخرجه منها، نجح العظم إذا

البئر

نجح

استخرج مخّه، عصر الزيتون إذا استخرج عصارته، استخرج الفرس إذا استخرج حضره أي جريه
سطا على الناقة إذا أدخل يده في رحمها، مسط الناقة إذا استخرج ما في الفحل من
رحمها وذلك إذا ضربها الفحل ثيّم وثيّم كرّمه عن الأضحى ولبأ عنيزة فصل
يقاربه في انتزاع الشيء من الشيء وأخذ منه عن الأديم، كسط البعير سلخ الشاة
سمط الحروف، سحف الشعر، كسح الثلج، بشر الأديم إذا أخذ بشرته، أجلف الطين
عن رأس الدنّ إذا أخذه منه، نحا الطين عن الأرض عرق العظم إذا أخذ ما
عليه من اللحم، أطغى الفدر إذا أخذ طفاحها وفي نبذها وما على منها فصل
في أوصاف تختلف معانيها باختلاف الموصوف بها سيف كهام أي كليل عن القطع
لسان كهام عيّ عن البلاغة، وتر كهام يعيي عن الغاية، المسيخ من الناس الذي لا
ملاحة له ومن الطعام الذي لا ملح فيه، ومن الفواكه ما لا طعم فيه، الأدم
من الناس السود ومن الإبل البيض، ومن الظباء الحمر، الصلود من الخيل الذي لا
يعرق ومن الفدور الذي يطأ غلمانها، ومن الزنود الذي لا يورى الأعراف من الرجال
الذي يخرج إلى الفسال للإملاج ومن السحاب الذي لا مطر فيه، ومن الدواب الكلب
يغزل ذنبه فصل في تسمية المتضادين بأسمائهم واحد من غير استقصاء الغريم
المولى، البيع الزوج والزوج، الصريم الليل وأيضا الضحى لأن كلا منهما ينصرم
عن صاحبه، الجلل اليسير والجلل العظيم لأن اليسير قد يكون عظيما عند ما هو
أعظم منه، الجون الأسود وأيضا الأبيض المحتجب من الثوب الذي لم يصقل
وأيضا الذي لحكم عمله وفرغ من صقله فصل في تقدير ساعات الليل والنهار
الليل على أربع وعشرين ساعة عن حمزة بن الحسن وعليه عمدتنا ساعات النهار الزوال

القصّاريّ

لقطة

ثم البكور، ثم العذو، ثم الضحى، ثم الهاجرة، ثم الظهيرة، ثم الرواح، ثم العصر، ثم القصر، ثم الأصيل، ثم العشي، ثم الغروب، ساعات الليل العتمة، ثم الغسق، ثم العتمة، ثم السدفة، ثم الجهمة، ثم الزلة، ثم الزلفة، ثم البهرة، ثم السحر، ثم الفجر، ثم الصبح، ثم الصباح، وباقي أسماء الأوقات يجيء تكريرا لألفاظ المختلفة التي معانيها متفقة **فصل** في تقسيم الجمع جمع الماء، جبا الخراج، كبّ الكنيبة، قمّل الفماش، أصحف الصحف، روّى الماء في الحوض، صرّى اللبن في الضرع، عقص الشعر على الرأس، صفّن الثياب في سرجه، صفن ركب وصفن ثيابه في سرجه **فصل** يناسبه الكتب جمعك بين الشيئين ومنه كتب الكتاب لأنه يجمع حرفا إلى حرف وكتب الكتاب إذا جمعها، وكتب السقاء إذا خرزه، وكتب الناقة إذا صرّها، وكتب البغلة إذا جمع بين شفريها بحلقة **فصل** في تقسيم المنع حرم فلان فلانا إذا منعه العطاء، ظلف النفس إذا منعها هواها، فطم الصبي إذا منعه اللبن حلاء الإبل إذا منعها الماء، طرفها إذا منعها الكلأ عن أبي زيد **فصل** في الحبس حقن اللبن، قصر الجارية، حبس اللص، دجر الشاة، كنز المال، ضرب البول **فصل** في السقوط ذرّ ناب البعير، هوى النجم، انقضّ الحمار خرّ السقف، طاح القصر **فصل** في المقاتلة، ألمّ صعه بالسيف، الماعسة بالرماح، المضاربة بالسيوف، المطاردة أن يحمل كل واحد منهما على الآخر، المجاحشة أن يدفع كل واحد منهما عن نفسه، المكافحة المقابلة بالوجوه ليس دونها ترس ولا غيره، المكاوحة المجاهرة بالمادة

يلعنها في الحديث ... عليه ولا عود ... حين ركب ... جمع

الاستطراد

الاستطراد أن ينهزم الفرس من قرنه كأنه يتحيز إلى فيئة، ثم يكر عليه وينهز الفرصة لمطاردته **فصل** في مخالفة ألفاظ المعاني عن الأئمة العرب تقول فلان يتحث أي يفعل فعلا يخرج به من الحنث وفي الحديث أنه عليه السلام كان قبل أن يوحى إليه يأتي حراء فيتحنث فيه الليالي أي يتعبد به، فلان يتحنس إذا فعل فعلا يخرج به من النجاسة وكذلك يتحرج ويتحوب إذا فعل ما يخرجه من الحرج والحوب، فلان يتهجد إذا كان يخرج من الهجود من قوله تعالى ومن الليل فتهجد به نافلة لك، ويقال امرأة قذور إذا كانت تجتنب الأقذار وداية ريضة إذا درّضت **فصل** في المعاني الأولى الشمس والقمر لمعان المزاج الصبح بياض الدنيا والياقوت وبياض المسك والعنبر برق السيف أكول البرق رفيف اللون والثغر أجيج النار ومصيصها عن ابن الأعرابي **فصل** في تقسيم الانقياع ظما الماء متع النهار سطع الطيب والصبح نشل الغيم حلق الطائر نقع الصراخ طمح البصر **فصل** في تقسيم الصعود صعد في السطح رقا في الدرجة علا في الأرض توقل في الجبل اقتحم العقبة وقع الأكمة تسنم الربية تسلق الجدار **فصل** في تقسيم التمام والكمال عشرة كاملة نعمة سابغة حول مجرم شهر مكرم عن الأصمعي وغيره ألف صتم ذرهم وافٍ رغيف حاذر عن أبي زيد خلق جديد شاب عبعب إذا كان تام الشباب عن أبي عمرو **فصل** في تقسيم الزيادة أفرهلال ثما المال مدّ الماء ربا النبت زكا الزرع راع الطعام من الريع وهو النزل، تم الكتاب بحمد الله وحسن توفيقه

١٣٤١
١٩٢
٢٣٩
١٩٢
١٣٤٠
٢٣٨

٩٥

تم كتاب فقه اللغة وسر العربية بحسن
نفع الله تعالى به الكاتب وقارئه والناظر فيه
بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله معجب الآباء وذلك في ظهر
نهار الاحد الرابع من ربيع الاول سنة
لم اشتهر وشغف
على منهاج البلد
الحمد لله
وباطنا

تم كتاب فقه اللغة وسر العربية بحسن والحمد لله
على يد العبد الشيخ الجليل ابو منصور عبد الملك
بن محمد بن اسمعيل الثعالبي النيسابوري رحمه الله
لأبي الفضل عبيد الله بن احمد الميكالي
وقد كتبت من نسخة تاريخها يوم الثلثا
تاسع شهر جمادى الاخرة احد سنة ٨٨٩
من الهجرة على صاحبها افضل الصلوة والسلام
والتحية

بسم الله الرحمن الرحيم

هذا كتاب نزهة الناظر بجلي الصدأ وفرحة الخاطر